





197

بسم الله الرحمن الرحيم

فيروز ابو لؤلؤة الديلمي غلام المغيرة بن شعبه قال لعبد الله
ابن الزبير عن ابيه قال غدت مع عمر بن الخطاب الى السوق
وهو متك على يدي فلقني ابو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبه
فقال الانكلموا لي يضع عني من خراجي قال كبر خراجك قال جينا
قال ما اري ان افعل انك لعامل محسن وما هذا بكثير ثم قال له
عمر الانفعل لي رحمتك بلي فلما ولي قال ابو لؤلؤة لا عملن لك رحي
يتحدث بهما ما بين المشرق والمغرب قال فوقع في نفسي قوله
فلما كان في النداء للصلاة الصبح خرج عمر الى الصلاة يوذنها للصلاة
قال ابن الزبير وانا في مصلاي وقد اضطلع له عدو الله ابو لؤلؤة فضربه
بالسكين ست طعنات احدهن من تحت سترته وهي قتلته فصاح عمر بن عبد
الرحمن ابن عوف فقالوا ها هو ذا فامر بصلب الناس واحتملوا عمر ودخلوا به منزله
فقال لابنه عبد الله اخرج فانظر من قتلني فخرج فقال من قتل امير المؤمنين فقالوا
ابو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبه فرجع فاخبر عمر فقال الحمد لله الذي لم يجعل
قتلي بيد رجل حاجني لا الله وقال غيره وجاه بسكين له طرفان وطعن معه
معه اثني عشر رجلا قتال عمر ونكر الكلب فانه قد قتلني وماج الناس بعضهم
بعض فزعم عليه رجل من اهل العراق برنسانته تزل عليه فلما راي انه لا يستطيع
ان يتحرك جاهد نفسه فقتلها وكان ابو لؤلؤة مجوسيا وقيل نصرانيا ازرق

قيس

قصة ساعدة

نزل محمد الايام في خطيب الرب وشاعرها وحكيها وطيها في عجمه وهو
اول من علا عاشر وخطب عليه واول من كان خطبة على سيف او عصا واول من كان
كلامه اما بعد وادركه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل النبوة وراه بعكا و كان يؤمر عنه
كلما سمعه منه وسئل عنه فقال يحرامه وصد ولت اقدم فعدا اياما على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ففعل قيس بن ساعدة قالوا مات رسول الله قال كان انظر اليه سورا
عكا على عجل له اذرق وهو يكلم كلام علة طراوة وما اجر ان احفظه فقال رجل من القوم
انا احفظه ما رسول قال كيف سمعته يقول انما التاكر اخفطوا وعوام عاكر
ماتت ورمات فانت وكلها هوات آت ليل داج وسما ذات ابراج في حمار ترخر ونجم ترخر
وضو وطلالهم وبتوا آثام ومطعم وملبس ومشرى ومركب مال ارك التاكر يهبطون
فلا يرجعون ارضوا بالمقام فاقاموا ام تركوا فناموا والله قيس بن ساعدة ما على وجه الارض
دثن افضل من دثن قد اهلككم زمانه وادرككم اوانه فطوبى لمن ادركه فاستجبه
وديد لمن خالفه ثم انت يا يقول

في الداهين الاولين من القرون لنا بصا
لما رأت موارد الموت ليس لها مصا
ورأت قومي نحوها يمضي الا صاعرا ولا كفا

2

الارباب

أَيُّنْتُ أَنَّ لِي حَالَهُ حَيْثُ صَارَ الْقَوْمُ صَائِرًا
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرِجُ اللَّهُ قِيَّاسًا أَنَّ الْأَرْجُونَ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
أُمُّ وَدَّهَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَعَدَرَأَيْتُ مَرْقِسَ عَجَبًا قَالَ وَمَا رَأَيْتَ
كَانَ بَيْنَنَا أَنَا وَبَيْنَهُ سَمْعَانُ يَوْمَ شَدِيدِ الْحَرِّ إِذَا أَنَا بَعَثْتُ بِسَاعَةٍ يَحْتِ
طَلَّ سَجْنَةٌ عِنْدَ عَيْنِ مَرْيَمَ وَحَوْلَهُ سَبَاعٌ كُلَّمَا زَارَ يَبْعُ مِنْهَا عَلَى صَاحِبِهِ فَرَسَ
بِيَدِهِ وَكَانَ كُفَّ حَتَّى يَسْرِبَ لِلَّذِي قَرَدَ بَلَدَكَ قَالَ فَرَقْتُ فَقَالَ لَا تَخَفْ وَإِذَا
أَنَا بَعَثْتُ بَيْنَهُمَا مَسْجِدًا فَعَلْتُ مَا هَذِهِ الْعِرْلُ لِلَّذِي أَرَاهُ قَالَ قَبْرًا
أَحْوَيْنَ كَانَالِي فَاتَّخَذْتُ بَيْنَهُمَا مَسْجِدًا أَعْبُدُ اللَّهَ فِيهِ حَتَّى الْيَوْمِ ثُمَّ انْصَرَفَ
يَقُولُ

يَعْلِي حُبًّا طَالَمَا قَدَرْتُمَا أَجْدَاكَ لَا تَقْضَانِ كَرًا
أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ بِسَمْعَانَ مَرْدُ وَمَالٍ فِيهِ مِنْ حَبِيبٍ سَوَا
أَقْبَمُ عَلَى قَبْرِ يَكَالِطُ بَارِئًا طَوَالَ اللَّيَالِ أَوْ حَبِيبٌ صَدَا
كَانَكَ وَالْمَوْتُ أَقْرَبُ غَايَةِ مَجْمُوعَةٍ قَبْرِ يَكَالِطُ قَدَامًا
فَلَوْ جَعَلْتُ نَفْسِي لِنَفْسِي وَفَايَةً بَحْدَتْ بِنَفْسِي لَنْ يَكُونَ قَدَا
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِمَ اللَّهُ قِيَّاسًا

ابن زيد الانصاري

قِيَّاسُ الْبُكْرِ

مَرْقِسُ ابْنُ زَيْدٍ الْإِنصَارِيُّ الْخَزَرِيُّ عَمِلَتْ كَيْفَتُهُ عَلَى أَنَّهُ شَهَدَ
بِدْرَاوَةَ عَقَبَ لَهُ وَقَتْلَ يَوْمَ حُسَيْنٍ عَمِيدٍ وَمَا لَئِنْ أَصْدَرَ الرَّبْعَةَ الذِّكْرَ كَعُوا الرُّلُزَ عَلَى عَمْدٍ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ زَمَنُ بَنَاتٍ وَمَعَاذُ نَجْدٍ وَأَبَى رُكْعَتٍ وَابْنُ زَيْدٍ الْإِنصَارِيُّ
قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ إِنَّمَا رُبُّهُ هَذَا الْحَدِيثُ الْإِنصَارِيُّ وَالْإِنصَارِيُّ جَمْعُ الرُّلُزِ عَلَى عَمْدٍ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاعْلَمْ مِنْهُمْ عَمَّا نَزَلَ عَنْهُ وَعَلَى بَنِي سَعْدٍ وَعَمَّا سَمِعْتُ رُبُّ الْعَامِ وَالْمَوْلَى إِلَى
حَدِيثِهِ فِي الثَّابِعِينَ قِيَّاسُ الْبُكْرِ الْإِنصَارِيُّ لَوْ أَنَّ مَرْقِسَ رَأَى ابْنَ زَيْدٍ يَسْعُدُ بِرُؤْيٍ عَمْدٍ يَوْمَ
الْبَيْتِ فِي عَمَانَ مِنْ عَمْرِو وَاسْتَعْتَبَ لَبَّ السُّعَا

قِيَّاسُ بَعْدَ

كَانَ مِنْ كَرَامَةِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَحْيَا يَوْمَ دُفِنَتْ وَأَصْدَ أَهْلَ الرَّأْيِ الْمَكِيدُ فِي الْحَرْبِ
مَعَ الْبَحْدِ وَالْبَيْكَةِ وَالْكَدَمِ وَكَانَ رَيْفَ قَوْمِهِ غَمْدًا فَعَمْدًا وَهُوَ أَبُو وَجْدٍ حَبِيبٌ قِيَّاسُ رِوَالٍ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ أَبُو وَجْدٍ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ ابْنُ مَالِكٍ كَانَ مِنْ خَدَنَةِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَلَّ صَاحِبُ الشَّرْطَةِ فِي الْأَمْرِ اعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّأْيَ يَوْمَ فُتِحَ مَكَّةُ
أَزْنَعَهُ مِنْ أَبِيهِ لَكُونِ قَرِيشٍ لِيَعْدَ نَوْمُذٍ قِيلَ إِنَّهُ اعْطَاهَا ابْنَهُ ثُمَّ حَبِيبٌ قِيَّاسُ
ابْنِ طَالِبٍ وَشَهَدَ مَعَهُ كَمَلُ وَصَفَيْنِ وَالنَّهْرُ أَنَّ هُوَ قَوْمُهُ لَمْ يَبَارِقَهُ حَرْقٌ قَتْلُهُ كَانَ لَا يَمُوتُ
مَضْرُوفًا قَبْلَهُ بِمَعُونَةٍ وَابْتِغَاءً فِيهِ الْبَيْلَةَ وَكَأَيْدِهِ عَلَى فُطْنٍ عَلَى مُلْكِيَّةٍ فَلَمْ تَزَلْ
الْمَشْعُتُ وَأَمَّا الْكُوفَةُ حَرْقٌ غَزَلٌ قِيَّاسٌ وَدَلَّ مُحَمَّدٌ بِكَرْفَعَتِهِ عَلَيْهِ وَدَوَّلُ السُّفَيْنِ

الانصاري

لبن عيسى عن عمه رينار قال قال قيس سعد لولا الهلالم لمكرت مكر الانطيفه
العرب ولما اجمع الحسن على مبايعه معاوية خرج عن عكر ونعصب على الجز
وبد منه قول خشن فاجتمع اليه قومه فاخذ له الحسن الامان على حكمه والتمزم
معاوية لم الرقاب بما اشترطوا ثم لمزم قيس المدينة واجل على العباد حرمات مستير
ومل منه تسع وخمسين للبعث زالا خلافة معاوية وكان رجلا طويلا اطلس لم يروعه
وهو القائل اللهم ازرقي هذا ومجدا فانه لا عهد الا بغيره ولا تجد الا بال وهو القائل
لصغير

هذا اللوا الذي كنا نغف به مع النبي فبه يلد لنا سدا
ماض من كانت الاضار عيبته ان لا يكون له من غيرهم احد
قوم اذا حاربوا طالت الكفة بالشرقية حتى يبع السلة
وسكت اليه محمدا انه ليس بيننا جرد فما ايجس ما سالت والله لا كرن
جرد ان بيتك فلا بيننا طعاما ودكا واداما وكان قد مرض من فانت بها عروا
فبذل انهم يستحيون من رؤيتك الى علم فامر لنينادى فلما لم يسمع سعد عنده
دبر فله فانه التاكر من هدموا درجه كانوا يصعدون عليك الله
الا يضارى الصبار **قيس بن عمار** ويقال قيس بن هذوفية خلف كيرة له حجة ورواية وهو جد يحيى بن
الا يضارى وشيخ جرد والشيخ للبعث وروى له ابو داود والترمذي والنسائي

الا يضارى الصبار
دوق

قطر الندى

بنت خا روتة زوجة المعتض بالله كانت بدتية اجمال
ادبته عاقلة توفيت في جرد السجين والمائز لما تولى المعتض الخلافة
ما بدو اليه خا روتة ابوها المدايا والحق فامر على عمله وسأله ان يزوجه ابنته
لمكتني بامر المعتض وهو اذ ذاك ول العهد فامر المعتض بل انا تزوجه فزوجها
منه اصر ومما يزومائز وكان صداقها الف الف درهم وقبض المعتض لبن البصاير
الجوهري من بغداد الاحضار ما وكانت موضوعة بنظر اجمال والعند حركي
انه كان في جهارها الفهاون ذهبيا وقيل لن المعتض فلا بها يوما للانس
لمجلس افرك لها ما احضه سواها فاخذت منه الكافر فنام على فخدها فلما استقر
وضعت راسه على فخده وخرجت فجلت في ساحة القصة فاستعظ فلم يجد لها
فانت كاخضا ونادى بها فاجابته فقال الم اضلك اكرامالك الم ارفع اليك
مهمتي دون سائر خطاياي فتضعين راسي على فخذه وتذهبين فمالت امير المؤمنين
ما جعلت قدرا ما انعمت به علي ولكن فيما ادرتني به ابني قال لا نأني من حلوس
ولا تجلسي من نيام وقيل انه اول ما وقعت عين المعتض عليها اماطت
نقابها فقال لها لا شيء فعلت هذا قالت يا امير المؤمنين لان وجهي لركان
حيثما كنت اول من رآه ولما كان قريبا كنت اول من رآه فاجبه ذلك

بنت خا روتة

4

7

وَلَمَّا جَلَّتْ قَطْرُ الذَّرِّ وَفَجَتْ مِنْ مَصْرِ فَرَجَتْ مَعَهَا الْعَبَّاسِيَّةُ بِنْتُهَا مِنْ طُولِ
 مُشَيَّعَةٍ لَهَا الْآخِرُ أَعْمَالُ مَصْرِ جَمَّةَ الثَّامِ وَنَزَلَتْ هُنَاكَ وَضُرِبَتْ فَيَا طَيْطِهَا
 هُنَاكَ وَبَنَتْ هُنَاكَ قَرْيَةً فَسَمِيَتْ بِأَسْمَاءٍ وَقِيلَ لَهَا الْعَبَّاسِيَّةُ وَهِيَ الْاَلْكَزْ
 وَرَأْسُهَا وَهِيَ بِلْدَةٌ عَامَّةٌ مِلْحِي لَهَا جَائِعٌ حَيْثُ وَشَوْقٌ قَائِمٌ وَغَالِبُ الْجَنَّةِ الدَّرْ
 يُجْلِبُ الْاَلْكَامُ مِنْهَا **قَالَ** لَهَا الْمُعْتَصِدُ يَوْمَئِذٍ تَشْكُرُنِ اللَّهُ
 إِذْ جَعَلَ زَوْجَكَ أَمِيرَ الْمُرُوقَاتِ بِمَا يَشْكُرُهُ أَمِيرُ الْمُرُوقَاتِ إِذْ جَعَلَ أَحَدَ
 طُولِ مَرْوَعِيَّتِهِ **قَالَ** الْبُحْرَانُ كَانَ قَهَازًا الْفَتْكَ مَجْهُوهُ عَشْرَ
 مِائَةِ دِينَارٍ وَهِيَ وَقَعَتْ مَا كَانَ مَعَهَا كَانَ الْفَتْكَ دِينَارًا وَعَشْرُونَ الْفَتْكَ دِينَارًا
 وَأَعْطَى الْفَتْكَ الْبُزْجُ الْفَتْكَ دِينَارًا **قَالَ** أَسْرَ لَهَا مِنْ خَيْفِ الْعَرَاكِ مَا يَحْتَاجُ
 إِلَيْهِ **قَالَ** لَبَّ الدُّرُومِيَّ دُخُولَ الْمُعْتَصِدِ عَلَى قَطْرِ الذَّرِّ

يَا سَيِّدَ الْعَرَبِ الَّذِي وَرَدَتْ لَهُ بِالْيَمَنِ وَالْبَرَكَاتِ سَيِّدَ الْعَجَمِ
 فَاسْعِدْ بَاكِعُودَهَا بِأَنَّهَا طَفَرَتْ بِمَا فَرَّقَ الْمَطَالِبُ وَالْمُهْمُ
 سَمِيرُ الصُّخْرِ زَفَّتْ الْبَدْرُ الدُّرُومِيَّ فَتَكَشَّفَتْ بِهَا عَنِ الدُّنْيَا الطَّلَمِ
 طَفَرَتْ بِأَنَّهَا طَفَرَتْ بِهَا وَضَمَّهَا نَبْلًا وَكَفَّهَا كَرَمٌ

قَالَ سَطَّ الْجُوزِي الدَّمَاءَ بَعْدَ مَا أوردَهُ هَذَا لِلْإِبْيَاتِ فِي قَوْلِهِ تَمَسَّ الصُّخْرِ
 زَفَّتْ الْبَدْرُ الدُّرُومِيَّ إِنَّ أَرْبَابَ الْهَيْئَةِ يَقُولُونَ لِرَاسْمِ الْاَلْكَرِ وَالْهَرَانِيَّةِ مَلَّتْ
 الشَّرِّ لِلْعَرَبِ وَكَلَامُ الْعَرَبِ يَرُدُّ عَلَى الْاَلْكَرِ السَّمْسِ مُوَشَّعًا لِلدُّعَا فَلَا رَأْيَ السَّمْسِ بَارِعَةً

الْقِسْمُ مِنْ مَرْوَنَ الْقَفْصِي الْبَرْزَانِ فَرَأَى قَصْطِيَّتَهُ وَكُنْ قَفِصَهُ فَكَانَ
 لَبَّ رَسْمُ الْاَلْكَرِ دُخُولَ سَاعَةِ قَوْلِ الطَّبْعِ هُوَ يَتَرَقَّى السَّعِ وَيَحْمِلُ زَاكَةَ كَلَامِهِ وَلَا
 يُسْهِلُ الْاَلْكَرَ لَمَعَ قُوَّةَ ظَاهِرِهِ كَأَنَّهُ بَخْدِي وَهُوَ الصَّنْعَةُ بِأَجْمَلِهِ فَلَا يَبِيعُ لَهُ مِنْهَا إِلَّا مَا لَا
 يَتَعَدَّى وَلَيْسَ لَهُ مَدْحٌ وَلَا هَجَا لَكَفَّائِيَّتِهِ وَدِيَانِيَّتِهِ وَمَا عَلَّمَهُ مِنْ طَلَاوَةِ الْعِلْمِ الشَّرْعِيَّ
 إِذْ هُرِفَتْ صَدْرُ مُبَرَّرٍ لَمَسْعُونِ قَتْلُ الرَّاغِبَةِ

هَنِيَا بِنِي الْاَلْكَرِ لَمْ تَفْجِ أَمَّا الرُّطْبُ بِالْبُحْرِ الْاَلْكَرِ
 وَلَمْ يَشْرَفِيَّتُهُ يَوْمَ دَارَتْ بَيْتُ طَلَا رَفِي الْحَرْبِ الْعَوَّانِ
 بَلِيدٌ مَعْتَرِ صَبْرًا بِأَدْوَا طُغَاةِ الْاَلْكَرِ سَرَابًا لَطْعَانِ
 يَرْوَنَ الْمَوْتَ زَالِجِيًا فَمَرَّا إِذَا فَرَّ السَّجَاعُ مَعَ الْجَبَّارِ
 فَيَا يَوْمَ الْعُرُوبَةِ طَبَّتْ يَوْمًا فَطَابَ بِكَ الرِّمَانُ مَرَى الزَّمَانِ

وَمَعَهُ
 لَعْدَا وَقَدْ وَايَوْمَ التَّوَكُّلِ نَضَلْعِي مِنَ الشَّوْقِ نَارًا لَيْسَ يَخْبُو حَرِّهَا
 كَأَنَّ دُمُوعِي يَوْمَ بَابُوا إِلَيَّ يُفَصِّلُهَا مَرَّجَانِيًا وَعَقِيَّتُهَا
 أَمَا وَهِيَ الْاَلْكَرُ طُغْيَانُ لَمْ يَكْبُدْ لَمْ يَبْنِ الْاَلْكَرُ فَوْقَهَا
 لَمَّا دُمْتُ بَعْدَ الْبَيْتِ لِلْعَيْشِ لَذَّةً وَلَا نَظَرْتُ عَمِّي لَيْسِي يَرْوُونَهَا

وَلَا حَظَّنِي يَوْمَ الزَّوْرِ فَسَيُنْزِي نَاعِمِينَ غَرَلًا نَنْزِلُ حَذَارًا
نَوَاعِمُ بَرْقَعٍ الْوُجُوهُ صَيَّانُهُ دَاوُودُ فَرِطُ الْحَيَا خَفَارًا
أَعْدَنَ صَبَاحِي إِذْ بَرَقَعَنَ جَالَا وَصَيَّرَنَ لَيْلِي إِذْ تَبَرَّنَ نَهَارًا

وَأُورِدَ لَهُ أَمِيَّةُ بِنْتُ الصَّلْتِ الْحَدِيقَةَ
أَمَّا وَهَوَى الْأَحْيَابِ حُلْفَةُ صَارِفٍ لَهُ كَبْدٌ لَمْ يَبْقَ الْأَخْفَعُهَا
لَمَّا ذُوْتُ بَعْدَ الْبَيْنِ لِلْعَيْشِ لَذَّةٌ وَلَا بَصُرَتْ عَيْنِي سَيِّئُ بَرْقَعُهَا

وَأُورِدَ لَهُ أَيْضًا
أَلَا لَيْتَ سَعْيِي هَلْ تَذَكَّرْتُ عَمْدَنَا وَطَيْبَ لَبَانِنَا كَأَنَّا ذَاكِرُ
وَأَنِّي لَا يَسْتَدِينُكَ بِالْفَكْرِ وَالْمُنَى إِلَى مُبْحَى حَتَّى كَأَنَّكَ جَاهِلُ

وَأُورِدَ لَهُ أَيْضًا
يَحْطُ السُّؤْفُ بِخَصْلِكَ لِي ضَمِيرِي عَلَى بَعْدِ التَّرَاوُخِ زُورُ
وَيَوْمُ مِنْكَ طَوْلُ الْفَكْرِ حَتَّى كَأَنَّكَ غَدَّ تَغْدِي سَمِيرِي
فَلَا تَبْعُدْ فَإِنَّكَ نُورٌ عَيْنِي مِنْهَا غَبَّتْ لَمْ يَطُوقْ نَسِيرُ
إِذَا مَا كُنْتَ مَسْرُورًا لَبِجِي فَإِنِّي مِنْ هَرُورِكَ لَيْسَ رُورُ

وَأُورِدَ لَهُ أَيْضًا
خُتَّ عَمْدِي وَلَمْ اخْضَكِ الْعُودُ يَا جَبِيًّا إِذَا بَقَلِي صُدُورًا
أَكَلِ السُّؤْفُ فَيْدَكَ جَسْرِي وَأَوْفَتْ حَبْرَانِي عَلَيْكَ قَلْبِي لِلْحَبْلِيكَ
لَنْ يَكُنْ فَرَضَاكَ طَوْلُ سَعَايَ وَغَرَامِي مُسْرَفًا أَنْ يَسْرِيدَا

ظلمتها فستخرج نيرانها فاضارت النكاح فترجعها عليها نزل جهل خضرت
فبلغنا بالأكبرها العذر هكشت أن جروق عليها بيدها حاله ثم ما هي من أشتات
المؤمنين ولا دخل عليها ولا ضرب عليها الحجاب قال الجربان رويها منه
أخوها فاشتت حل الله عليهم لم يزل خروجها من البيت فخلف عليها نزل جهل وقال
بعضهم ما أوصى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسئ ولكننا ارتدنا حين ارتدنا
فأجمع عمر عابا بكرنا أليست من أرواح النبي صلى الله عليه وسلم بأرئادها ولم تلد لعلمه
وإذا اخطلت كثير جد

ميت له بنت حبشي الجنبية ويقال الانصارية كانت من المهاجرات
الاول روى عنها جماعة من شيوخنا

5/1
11

بسم الله الرحمن الرحيم

قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ

١٢

قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ

٧
الاصحاب

من زبير كعب وكعب هو طغر بن الخزرج نزع من بلاد بنو الاوس
الانصارى الطغر مكنى ابا عمرو وقيل ابا عمرو وقيل ابا عبد الله عقيب شهيد راواك مذكرا وقد
اصيبت عينه يوم بدر وقيل يوم اخذ ق فسالته جدقة فاداروا وقطعوا ثم اتوا النبي
صل الله عليه وسلم فرفع جدقة بياض حتى وضعها موضعها ثم غمزها براحة وقال اللهم اكبه
فما لافات وانما احسن عينيه وما مرضت بعد وقال لعبد الله بن ابي لهب لعنه الله
اصيبت يوم احد وكان قريب عهد بعزير **وقد روى عن عبد العزيز** فقال له من الرجل

قال
انا ابن الدريال على الخد عينه فردت بك المصطفى احسن الرد
فعدت كما كانت باول امرها فباحسن ما عين وما احسن ما ردد
قال **عمر عبد العزيز**

ملك المكارم لا فعبان من لبن سيبا بما فعدا بعد ابوالالا
وقال محمد بن عبد الله بن عثمان لزيقان رمت عينه يوم اذ فسالته جدقة على وجهه
فما لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجدها ولنهي رأت عيني خبيثت
لن تقدر اني فردا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيه وكانت اقول عينيه واحتمها وكانت يوم
الفتح معه راية بنى طغر وكان فضلا الصحابة الانصار وبنى رماه عنه نفعه لا وعى لله
وقيل سنة اربع وعشرين وهو من حسن تيسرته وقال عليه بن الخطاب فززل قبته ابو عبد الحذر
وهو افق لامة

بن العباس

آ

قُشَم

قُشَم بن العباس امه لبابه بنت الحرث الهذليته اول امرأه اسمت فيما ماله الكلبى
بعث خديجه اردفه النبي صلى الله عليه وسلم خلفه وكان آخر من خرج من حذر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولما ول على خلافه استعمله على مكة وكان نسيبه بالنبي صلى الله عليه وسلم
وعزاه مع سعيد بن عثمان لما سمر قنذ فاستشهد بها منه بيع وخير للهيء له حبيب
ولم يعقب وروى عنه ابو اسحق السبعي وزعم يقول داود بن سليمان

عنقت من حمل ومن رطلي ياناق ان ادنيتني من قُشَم
انك ان ادنيت منه غدا جالغني اليسر ومات العدم
ركنه بحزول وجهه بدرؤوز العزير منه شمس
اصم عن قيل الخنا سعه وما عن الخيرة من صمم
لم يدرا ما لا وبلى قد درك فعا فها واعناض عنها نعيم

وفيه يقول بعض شعراء المدينة
هذا الذي يعرف البطحا ووطائه والبيت يعرفه والحل والحرم

قُتَادَة

8

قُتَادَة بن دُعَامَة

قُتَادَة بن دُعَامَة ابو الخطاب السدوسي البصري الاظم المفتي اصدا لائمة
الاعلام روى عن عمه سر جسر ولزمه الكاشع لئز الطفيد وابي رافع الصاع
وابي ايوب المراءى وابي الشعثاء وزرارة بن اوف والشعبي وعمه سر شقيق
ومطرف بن السجيرة وسعيد المنيب وابي العالبه وصوفون بن محرز ومعان العذوة
وابي عثمان النهدي والحسن وطلق وكان اصغر ضرب به المثل كخطة كالمات
لمحدث وقطاع عدل وما سمعت اذناك قطايب الاوعاه بلي والاهر حبل
قمان عالم بالتسير واختلاف العلماء ثم وصفه بالغة والحفظ والطب فذكر
وقال قلما نجد من يتقدمه قريت عليه مع صحيفه جابر فخطها قال لا شيء سمس الدين
وقد تنوع بشي من القدر كالكل شي بقدر الا المعاصي وكان رايا من الغريب
والعربية والانساب قد وثقه غيره واحد ونحوه سبع عشرة ومئة وروى
له الجماعة في المعامات ابا عمر بن العلاء عن قوله تعالى وما كنا معذرين
فلم نجني فعلك ان سمعت قُتَادَة يقول مطيقا فيك فعلك له ما تقول يا اعمه
قال حبك فلو لا كلامه من القدر وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر القدر
فامسكوا لما عدلت به اعدا من اهل دهره

دعامة

الرهآوى **قتادة بن الفضل** الرهآوى ذكره ابن حبان في البقات سنة مايز

وروى له النبأ

الجبلى **قتادة بن محمد** بن حنبل الرادانى ابو الخطاب الفقيه الجبلى قلد
جده حنبل بن الحارث الملقب بالنوز مكره وقيل بالباء الموحدة صدق قتادة
عن ابن عمه سعيد بن نبهان يبيّر مولد تقريباً سنة اربع وثمانين وستمائة

صاحبكم **قتادة بن ادريس** صاحبكم الشافى ابو عمر بن بزر الامير الشريف ابن مال
العلوى الحنبلى كان مميّفاً ضلاً له شعر وهو قور النفس مقدم على الله بغداد
الحلج والذهب ويقول انا حق بالخلافه من الناص ورزانه كان يؤذن في الحرم على خي
العلم مذهب الرنديه وكتب اليه الناصرات لبز العم الصاحب قد بلغنى شرف
نفسك وشهامتك وحفظك الحج وانا احب ان اراك واحسن اللذ فكتب
الى

ولفت ضغام ادرى ببطيها وابشرى هانز الورى وابيع
وكل ملوك الارض تلم طرها ورطنها بالمجدين ربيع
اجعلها تحت الرقي ثم ابغى خلاصا لها ان اذا كرفيع
وما انا الا لك في كل سعة يصوع واما عندكم فيضيع

ابو قتادة الانصاري اسمه الحرث بن ربيع

قبلاى بن نون حنبل بن الملك المخل العان الاعظم لما هلك لقو
منكوتان وهو كان القان الاعظم ز امام هولا كو جلس قبلاى لقو على التفت وطالت
وامنت دد لئه الزمات منه فمس وسعير وسمائه بخان يابى ام بلاد الخطا وكسى
ملكه المخلد كانت امام قبلاى في الملكة نحو امير بعض سنة

قبلاي الأمير سيف الدين نيايه الكرك في الامام الصالحه سمعيل الناصبه لما فُتحت و قد
الناصر احمد و اقام بهامد ثم انه طلب لاميته و اقام الزو في الحوويه الصغيره
مع الامير سيف الدين الكبير ثم تور حاجبا كبيرا و لم ينزل على ذلك الزو الناصبه
و تولى الملك الصالح صلاح فولاه كفالته الملك بالدار المصريه عوضا عن الامير سيف الدين
كانت قد ترحمت و ذلك لشهر رجب سنة اثنين و فخر في
تونس و اوائل سنة ست و مائة

قبله الادب البغدادى علي بن ابي

قبيح الروميه جاريه المتوكل كانت عاقله فاضله و هي
ام المعتز و لما قتل ولد لها المعتز اخذت اموالها و نعتها و اخذت الامه
فاقامت بهامد مجا و ن ثم عادت الى سمرق و كانت مكينه عند المتوكل
و لها معه و قايح منها انه افترق يوما فاهدت اليه قبيحه جاريه معها جام فيه
مكتوب

8/2

قطعت عرقا تبغى صمى البسك لله به العافيه
فا شرب بهذا الجام باسدر ميسرغا فزده الجاريه
واجعل لمرأى هذا الحصى يحفظ لي جان الليله الاينه

فقال نعم و لله في هذا الاول و امرها ان تخرج اليه و نجي الجارديه
فلم تنزل معه الى الزاويه و امرها ان تخرج جوارده في الآف دينار فلبت اليه
يا اميه المومنه لعدسا و ت ليلى معك عند الدنيا و ما فيه فكيف اقبل
منك بعض عرضك و لم تقبل شيئا من ذلك و توقفت لهما الله أربع
وسبب و ما بين و قيل لمرأى انك كانوا قد طلبوا منها قبل خلع
المعتز فبين الف دينار على الزو بقوا المعتز في الخلافة و تعيلوا صالحا
و حينئذ فمجلت و المكنى لمرأى عندها مال ثم انه طهر لها بعد ذلك

وَهَذَا الْفَدَيْنُ دِينَارٌ وَفِيهِ الْفَدَيْنُ دِينَارٌ وَفِيهِ الْفَدَيْنُ دِينَارٌ
 لِكُلِّ سَفْطٍ مَقْدَارُ مَكُولٍ زَمْرَدٍ وَسَفْطٍ فِيهِ مَكُولٌ حَبَّ كَبَارِمْ يَتَاهِدُ
 وَسَفْطٍ فِيهِ مَقْدَارُ كَلْبَةٍ يَأْفُوتُ إِجْرُهُ لَمْ يُوجَدْ فِي الدُّنْيَا مِثْلُهُ فَقَرَّبَتْ الْأَسْطَا
 بِالْفَدَيْنِ دِينَارٌ وَفِيهِ الْفَدَيْنُ دِينَارٌ وَفِيهِ الْفَدَيْنُ دِينَارٌ وَفِيهِ الْفَدَيْنُ دِينَارٌ
 الطَّرِيقُ اللَّهُمَّ اخْرِصْ صَالِحٍ زَوْصِيفٍ وَخُذْ لِي مَجْعَمٍ مِنْهُ كَأَمَلٍ وَلَدَكَ وَأَقْضِ مَالِي
 وَبَدِّدْ سَمْلِي وَهَكَذَا سَتَرِي وَأَرْتَكِبْ الْفَاحِشَةَ مِنِّي وَغَرَّبْنِي عَنْ بِلَدِي

قَبِيصَة

9

المذكر الخزامي

قَبِيصَة بن ذؤيب أبو سعيد الخزاعي المذكر النخعي قال أنه ولد عام الفتح وثمان سنه
 نت وثمانين للهجرة وأبى به بعد موت أبيه النبي صلى الله عليه وسلم ليدعوه له روى عن
 لا بكر وعمر وابن الدرداء وعبد الرحمن بن عوف وبلال وعبدان بن الصامت وعمهم الدار
 وكان أشر الناس عند عبد الملك وكان على الخاتم والبهن وكان يقرأ الكتب إذا وردت
 ثم يدخلها على عبد الملك وكان يقرأ ما مؤثرا كثيرا للحديث وقيل أنه كان يروي له
 الجماعة

ان فانه

الهلالي الصحابي

الاسدي الصحابي

الاسدي الصحابي

قَبِيصَة بن الحارث بن عبد الله بن شداد الهلالي أبو بشر الصحابي نزل البصرة وروى عنه
 أبو عثمان النهدي وكان من نعيم وأبو قلابه وأبنته قطيب قبيصة
قَبِيصَة بن ربيعة الاسدي الصحابي قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم كم مات لك من الولد
 قال ثلثة بنين قال قد احتظرت من النار محظرا شديدا وهو والد يزيد بن قبيصة
 وقيل لزيد صديقه مهمل لانه روى عن السعدي والمغيرة بن شعبه
قَبِيصَة بن وقاص السلمي سكن البصرة وروى عنه حديث واحد عن غير
 الولد الطيب السبي وهو يكثر عليكم أمر أي يكثر من الصلاة واستدل به على قولنا الصلاة
 خلف أمر الجور

٤
قَيْصَهُ نَزَعْتَهُ السَّوَاءُ الْكُونُ رَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَرَوَى مُسْلِمٌ وَالدَّرَقُ
عَنْ رَجُلٍ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ كَانَ قَيْصَهُ كَيْثًا غَلَطَ وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا
لَا بَأْسَ بِهِ وَارَى شَيْءٌ لَمْ يَكُنْ عَنْهُ يُعْنَى كَيْثًا لِحَدِيثٍ نَسَى فِي صِفَةِ الْكُوفَةِ مِنْهُ فَمَرَعَتْهُ
وَمَا يَنْ

الالفاب

٩/١
لَبَّ الْغَيْثِي هُوَ عَبْدُ الْعَزِيزِ رَمَّةٌ وَأُفُوهُ أَيْضًا نَصْرُ مُحَمَّدٍ وَحَدُّ اللَّطِيفِ
لَا الزَّحْمَةَ وَمُحَمَّدٌ زَعْلَمُ مِنَ الْخَافِظِ قَيْصَهُ اسْمُهُ الْحُسَيْنُ بْنُ سُلَيْمَانَ لَبَّ الْغَيْثِي الْمَوِيُّ قَوْمُهُ عَلَى
لَبَّ الْغَيْثِي عَابَرُهُ لَبَّ الْغَيْثِي نَصْرُ مُحَمَّدٍ

٤
قصة زعمته السواي الكون روى عنه البخاري وروى مسلم والبيهقي
عن رطبعه ما جئنا ما ارى عن سكا: فقه كذا انما كان بطلا الما

٩/٢
فتة العين بنت عبدالله هو ارجوز مولاه الامير الي العباس الامام اليوم
لبن القادر وام ولد الامام المعتز ادركت خلافة ولدها وتوفي في الحياة وعاشت
حتى رأت ولد الامام المستنصر خليفة ثم ماتت وتوفي في الحياة ورأت ولد الامام المنصور
المستنصر خليفة ثم رأت للمستنصر عدة من الاولاد وعاشت حتى رأت البطلان
الرابع من اولادها وكانت امراه صالحه كريمة البيرة والمعروف حجت مرارا وبنت
بمكة رباطا واثارا حبيبه وبنت بنغلاديشا كبريا بدرب راجي للصوفية
وتوفيت رجا لله تعالى سنة اثنى عشر وخمسة

المنصور هو الأمير الكبير سيف الدين علاء الدين من خط العاصي شهاب الدين
 ابن فضل الله بعد ما طرد من ملك غمره قال أصله مكنت لا بالشرا
 وكان رجلاً كريماً حازماً بطلاً شجاعاً مبرزاً في حوزة البرمايه
 لا يراى رعيه ولا يتقى سهامه غايه في العقل ويقدم في الفكر
 والوقوف على صواب الرأي قليل النظير معدوم المثل من فرسان
 الإسلام المشاهير وأفرادها المذكورين وكان جيد الكلام
 والخط باللغة المغوليه وحكي لوالديه عن نفسه أنه
 كان كاتباً يحسن تقويعاً وتوحيات المغول وأن أباه كان رأساً
 من رؤس الكتابه بالمغوليه مجيداً في الترسيل فيها وقال له مثلاً
 عندكم كلام جيد وكلام ردي هكذا عندنا ولما كان في
 الممالك المنصوريه كان مواحياً لحسام الدين لا حين لا يكاد
 يصبر واحد منهما عن الآخر وأكلهما وشربهما واحد فلما انتهت
 الأيام إلى ملك لا حين انعكس ذلك الود على ما ياتي ذكره ولم يزل
 قبح مقدماً في البيت المنصوري رأساً من رؤس المماليك اللطافه
 وأمر ومع هذا استأذنه لا يتقوه ولا يسكن اليه ولا يزال
 تتقى بادره منه وكان لا يخرج معه في توأكره إلى الشام خوفاً

منه لا يهرب حكي بلبان الطشلاقي مملوك الصالح
على قال ركب السلطان يعني الملك المنصور قلاوون يوما الى
قبة النصر في جماعة من خوجداشته الامراء الصالحية
وتلوا هناك في صواوين خفاف نصبت لهم واكلوا واشربوا
ثم قام كل امير الى صيوانه فأتى الملك المنصور بعده خراف
من الرمسان البدابي فغرضها عليه وقلبها ثم خير له منها
خروفا من اصحابها اعضاء وفرق البقية بعث الى كل امير مخوف
منها وقال ليقيم كل واحد يدح خروفه ويشويه بيده مثلاً
نعمل في بلادنا وانا في الاول ثم قام هوفدح ذلك الخروف
الذي اختاره وسلحه بيده وامر بنار او قدت ثم قام بيده شواه
فلما انتهى طلب الامر بالاكلوا معه منه ثم اخذ هومنه الكف
اليمن واكمل لحمه واكلوا هم فلما اكل لحم ذلك الكف حرده الى ان
نقاه ثم تركه قليلاً حتى جف ثم قام فجعله يلوجه على النار
برفق ثم اخرجته ونظر اليه واطال فيه التأمل ثم تفل عليه وشمه
والقاء من يده وكان مجيد معرفه النظر في الكف فلم يحسر
احد من الامراء على سؤاله عما راي فيه فدسوا عليه اميراً
سماه الطشلاقي اظنه يسري فمأزجه ثم قال له بالله يا خوند

أي شئ رآيت في الكنف فقال والله حاشاك قال عن هذا الصبي
فجق وهذا الصبي عبد الله عن مملوك آخر كان عنده من المكشيين
ايضاً لا تخمهم معك الى الشام فصولاً متى صاروا في الشام
هربوا وعملوا فتنه فامّا عبد الله فتقدم موته واما قبحق
فلما صار نايب الشام هرب وحاجب المتار وحكي والذي
ان الشجاعي قال مرة وقد جاءه كتاب من قبحق هذا قتيته دهن ورد
مخبال يوم مشوم قلت ولم يزل مع تقديمه في البيت المنصور
مؤخراً عند السلطان حتى مات فلما ملك الملك الاشرف اجل
قدرة ونوره به وكان من اقرب المقربين اليه وربما استشاده في
بعض الامر وكان رجلاً داهية فلما قتل الاشرف وتقلبت
بالناس الامور حتى ملك العادل كتب عالم يبق محاسنه دار اللاحين
وقبحق وتقصده قبحق لقص جناح لاجين حتى اتفقا وطرذا كبتغا
وملك لاجين وخير قبحق بن نيايه مصر والشام فاحتار
الشام فبعثه اليها وجاها وهو يظن انه مالكا وظهر من
تعظيم لاجين له ان كتب اليه بالجناب العالي وكان يكت اليه
المملوك واستعفى قبحق من هذا فقيل له انت تعرف مكاتك
وتعرف مكاتك ثم ان لاجين ولي جاعان احد مماليكه

ووظيفته الشد بالشام وكان جاعل من مدلا على استاده فعمل
وظيفته على قواعدا ضاق منها قبح وحصر وصاوت مراسيم
قبح ترد عليه فمنها ما برده ومنها ما يوقفه على المشاوره
فنشأت بينهما المناقشه فبقى جاعان يكتب في حقه بما يغير ما
بينه وبين لاجين من الموده التي انفقوا فيها الاعمار حتى اشتد
تحيل لاجين منه وبعث الى اقوش الافرم وكان ابن خاله لاجين يقول
له تحمل بالك من قبح وتعرفنا باخباره فطمع بالنيابه وكتب
بما يري اقوال جاعان فاشتد يفارق قبح وهم بالافرم فجاء الافرم
البريد بالطلب الى مصر ورسم لجاعان سلوك الادب مع قبح
وان لا يرده امرا ولا ينقل قدما عن قدم الا بامر فاطهر قبح
الرضى واپر ما ايسر ثم توارت الاخبار بقصد الشار اطراف
البلاد فخرجت العساكر المصريه والشامييه ورسم لقبح بالزوج
وان يكون مقدما عليهم فخرج الى حمص وعرض يوم خروجه عرضا
ما راي قبله مثله وخرج على قومه في زينته وعليه قبا مزركش
بالذهب مرصع بالجواهر بهر العيون وعليه كلوته كذلك وفي
وسطه كاش ملبس بالذهب وعليه قطع الجوهر وكذلك كان سرح
فرسه وكنوشه وبجامه وتزل بمحصر وخيم عليها فقال منكودمر

الاجين

للاجين ما قصرت سلطنت قبح وبعثت معه للجيش والامرا
وقعدت انت وحدك برقتك وندمه وكان هذا داب
منكودمر بنو حش بن لاجين محدومه وبين كبر الامراء وتقصده
ابادتهم فشرع لاجين في العمل على امساك من يقدر عليه منهم
واغتيا من لا يقدر على امساكه منهم وندب لهذا صلفاي
ابن حمدان وكان خونا نماما غريبا لا يسرار وكانوا على المتجد
فلما جاء قبح وحده كان والدي حاضرا قال فقال له اللطاف
يسلم عليك ويقول لك قد حصل القصد بالقاء السمعه والمهابة
وما بقي للتار حركه وانا قد بعثت ارضا العساكر المصريه من
والامير بن جع الى دمشق فقال له قبح لما قال لك السلطان
هذا كان منكودمر حاضرا عنده فقال له والا فابن نقيب ذاك
قال والدي ففهمت بها خيانه ابن حمدان ثم ان ابن حمدان قطع
الكلام وقال يا خوندانا جيعان وقد اشتهيت عليك كركي سوكر
له فقال هنا كركي مشوي هاتوه فجاوبه وانا قاعد فلما جاء قال
ابن حمدان قال لا تقطع لي احدا انا اقطع لنفسي ثم انه اخرج
سيحا كان معه وجعل يقطع راسه وياكل ثم قطع بسفل ذلك
السيح وقدمه لقبح وقال له انا قد قطعت لك وات ان اشتهيت

تأكل وإن أشتيت لا تأكل تفهم فتجوز أنه قد سيم له ما قطعه
له وغضب وأبد وجهه واسود وظهر عليه ما لا يخفى من
الأذى ثم قال أنا ما أكل شيئا قال والذي فقت من عنده وشرع
تتحق فيما هم به قال ثم سافر ابن حمدان إلى حمه حلب وكان من
الأمراء الذين بها ما كان وركب بكم السليمان والبي نايب صفد
عائده إلى حمص حتى أتيا فتجوز وشكيا إليه ما أريد بهما حلب فشكا
هو اليهما ما أريد به بمحض واجمعوا على الرأي وأراد قبح تخليف
الأمراء له وطلب شهاب الدين ابن غانم ليتولى ذلك له فعمل نسخة
بالتخليف فلما حضر الخليف قال امرأ الشام ابن كاتب السر فقال هو بعث
هذا فقال الطواشي وكان رأس اليمين وكبير الأمراء
والملك الا وحدهم الزاهر ما يخلف إلا أن خلفنا كاتب السر فانه أخبر
بالعادة قال والذي فطلبت وأعطيت نسخة التخليف فوجدتها مجردة
لبيح فقلت ما جرت بهذا عادة ثم أخذت القلم وأضفت فيها
اسم السلطان ولزوم طاعته وجماعته فحلفوا على هذا وتكرروا
فتجوز قال فلما رأى فتجوز أن الأمر ما يتم له لا خلاف أمرأ الشام عليه
أعمل الرأي في الحرب قال حكلي الغرضي الحاجب قال جئت إلى
فتجوز في الليلة التي أراد فيها الركوب للحرب وأخذت في لومه

وعذله وقلت له يا حونيد بعد الحج إلى بيت الله الحرام وقطع هذا
العمرة في الإسلام وأمير علي توج إلى بلاد العدو فقال يا حاج أنا كنت
اعتقد أن لك عقلا الروح ما يعدها شي وأما الإسلام فانا مسلم
إنما كنت فلو كنت في قبرض وأما الحج فكل سنة يحج من الشرق قدر
من حج من عندكم مرات وأما أمير علي فأي امرأه بصقت فيها جاء
منها أمير علي وأمير ابن هيم وأمير خليل ثم قال هاتوا ما نأكل
فجاءه بزبدية خشب فيها لحم يحنى فأخذ منه قطعه وحطها على
قبا كخي زيتي عليه وشرع يقطع منها ويأكل ويغني بالتري يترني
أنه قد دخل في ذي الشار وعيشهم ثم هرب وأمسك نايب حمص
فقال يا حونداي شي هو ذنب فقال مالك ذنب وأما أخذك معي
حتى تفرق هؤلاء الحبال عن جند حمص ثم أنه أطلقه بعد ذلك
وبعد هربه بيومين جات الأخبار بقتل لاجين وذبح من كود من حمص
إليه البريدي الواصل بهذا الخبر وهو علا الدين الديلمي فلحقه
وأخبره فمأ صدقه وهم بقتله ثم تركه وورده وأبستم فتجوز حتى
وصل إلى أردو والسلطان محمود غازان فقبل وقادته ولم يجد لديه
لحائل إكرام وحكي شرف الدين أشد كاتب بكم السليمان قال
أن غازان دتب له راتبا لا يليق بمثله ثم أن غازان حشد للصياد جمع

حلقه ما رأى مثلها وصمت ما لا يحصى من الوحش وقال لأمرأيه حتى
نصره هؤلاء ان كانوا الجيئة أم لا وكان نظرا أنه يفضيهم ثم قالوا
للقبح يا قبح نحن شباغي صيد وانما هذا عملنا ضيافة لكم
فزل قبح وضرب له الجوك ثم قال لسعادة القان تصيد
فعبرت بهم حم وحشيته فامر غازان الرمي عليها فقال له ببحق
ايسر شتى القان باكل لحمه من هذه الخمين فقال له هذا وهذا
واشار الى اثنين منها او ثلاثة او اكثر والشك متى لا ممر حدثني
فساق قبح وصهر له عليها احدهما اخذ على يمينها والاخر
أخذ على يسارها واتقعا على الرمي على مكان منها ثم حاذياها وريا
عليها فلم يخطيا المكان حتى تلاقا نشابهما وقاصفا وهكذا
في كل رياهم ثم انهم حملوها حتى رموها بين يدي غازان وقد امسلا
قلبه تعظيما لهم فلما رأى منهم المتوارد على مكان واحد في كل
رميه حتى تلاقي النشاب بالنشاب وتقصفت زاد توقيهم في
صدره وقال ال قبح بك ثم لبسه قبعا له كان على راسه وليس
يصغر تكللا كان عليه ثم اصغى الى كلامهم فحدثوه في اخذ الشام وافق
ان الملك المظفر صاحب مازدين كان قد تحدث في هذا الاعاره التي شملت
بلاده فخرج محمود غازان بهم حتى اتى بلاد حمص وكان الملك قد ال

الى الملك الناصر وقد خرج للملقى حلى والذي قال قال القبح
بعد عوده لما اتانا نحن وانتم نتعت جيشنا فقم غازان بالرجوع
وطلبني لضرب عنقي قبل ان يرجع لكون خروجه كان برائي ففطنت
لذلك فلما ضربت بين يديه قال ايسر هذا ففطنت جو كاله ثم قلت له انا
اخبر باصحابنا وهم لهم فر حمله فالقان يصير ويصيرك ما بقى قد
احد منهم وكان الامر كما قلت وخلصت من يده فلما انكسرت اراد
ان يسوق عليكم فقلت انه متى ساق عليكم ما بقى منكم احد فقلت
القان يصير فان هؤلاء اصحابنا خبات وربما يكون لهم كمين وقد
انهم مؤامرون حتى تسوق خلفهم فيردوا علينا ويطلع الكمين
ورانا فوق حتى ابعدتم عنا فلولوا انا ما قتل منكم احد ولولا انا
ما بقى منكم احد قلت ثم لما جا غازان الى دمشق ونزل
تيل زاهط جعل للقبح الحكم بدمشق وكان فيه مغلوبا مع الناس
لا يسمع منه ومع هذا كان يداي ويذافع عن المسلمين بحمده
وباطن ارجواش في عدم تسليم القلعه فلما عزم غازان على العود
جعل اليه نيايه الشام ولبكر السلطان نيايه حلب ولا لبي
نيايه السواجل كلها ووقفت على نسخ تقايد كتبت لهم على مصطلح
ملوكنا كتبت بخط جمال الدين المكرم وكتب للقبح فيها الخطاب العالي

وجعل زكريا من الجلال وزيراً بالشام وحبب والسواجل ولايته
 عامه تحدث في الأموال وترك بولاي بحانب من العسكر ليكون
 رداً لهؤلاء الثواب إلى أن يستخدموا لهم جنداً ثم لما بنت ببولاي
 الدار شرع فبحق مراسله المصيرين وحمهن عن الدين القلاسي الشريف
 زين الدين البقيع رسله اليهم واستعان بكسها محمد بن عيسى
 إلى الامراء بسببه فاما سلاسل فلان له جانباً واما بيرس الحاسنكر
 فحسن عليه ثم غلب عليه راي سلاسل والامراء الاكابر وقالوا لولم يكن
 الا لاجل محمد بن عيسى فانه بالغ في امره وقام معه هذا القيام الذي ما
 بقي يمكن انه يتحلى عنه بعده فان لم تاووه اثم اووه هم واحداً وا
 وجهها عند غار ان وقالوا علمنا هذا لاجلك فاجمعوا على صلحه ثم
 جعلوا مقامه بالشوك لخاصته مما اليكه على روق جند عزله وام
 على هذا حتى كانت الوقعه الثانية نوبه مرج الصفر فحضر وشهد بها
 بما اليكه وابلى بلا حسناً بل اهدأ مثل بلايه وسبق له المساء
 ليملكه فوجد عليه فوجاً من التار فما زال يقابلهم حتى رحن حرمهم
 فملكه فبات للملون يرتعون بالمآ وبات التار يصطلون بالعطش
 فكان ذلك من اكبر اسباب النصره ثم لما خلت حماء بعثت إلى نوابتها
 وكان كانه ما لكها **حكي** لنا الصاحب امين الدين قال طلبت
 يوماً

يوماً إلى دار النيايه وسلاسل جالس وبيرس إلى جانبته فدخلت مسرعاً
 لكثرة الاستعجال وليس معي منديل للحساب فقال لي سلاسل انك ارتك
 يعني الحساب فقلت هي مع العبد فامر بها فاحضرت ثم قال اكشف
 اي شي مضمون التذكرة التي كتبت على حماءه قال فكشفتها وكانت قد
 كتبت تذكره على حماءه وكتب فيها فبحق والجناب العالي السيفي مقدم
 بكدا والجناب العالي السيفي بفعل كذا فقال لي يا سبحان الله كانك
 نسيت ما عمله فبحق امرها تريد تخطئه حتى يعمل النوبه الخيس من
 الاول هو طلع رقاير عندكم حتى يقولوا له اعمل كذا وافعل كذا ما
 يقتنعكم انه يقتنع حماءه ويكت عنكم ثم اخرج كتاباً جاء منه وهو
 يقول فيه بين اسطره لا اله الا الله يا خوند ويا خوجداش صرت
 مشدجهم عند الكتاب والدواوين او إلى بلدان كان هذا بمرسوم
 فحاشاك منه والموت اهور من هذا وان كان مرسوم الدواوين فزيد
 تعرف ان الدنيا ساييه واستعرف الشر ترتب على هذا قال فقلت والله
 ما ابصر الطريق فلما كنت في الدهليز لحقني بقيب فردني فلما راني قال
 لي لا تعود وانذكر واحماه واحسبوا انها ما هي في الوجود قال فوالله
 ما عدنا مددنا فيهما مدد قلم واحد ثم لم يزل فبحق بها حتى جالطها
 الناصر من الكرك إلى دمشق اخرمه تسلطن فيها جاءه فبحق اسند

جميعا وكان قد اتعدا وخرج السلطان للقاءها بظاهر الميدان
الصغير بدمشق وترجل لهما وعانقهما فلما ركب اميرك اسند
له الركاب وعصده فبحق ثم لما استقر ملك السلطان بمصر
بعث فبحق وفي طنته انه الى نياحه الشام واتى دمشق فنزل
بالقصر الابلق بها وهو يتظر التقليد بها فجاء التقليد بحلب
فتوجه بها واقام بها حتى مات وكان لا يحب الا دمشق ولا
يتمنى سواها ففرقت الدنيا بينه وبينها وعكست عليه المرام
وهذه عادة الايام ووفاته لافقه من الاول سنة ١١٠٠ هـ وقيل لما
١١٠٠ هـ روى من بئر بته التي بناها فيها وهي مشهورة

قسم

من طلحة من عابن اهل من محمد بن عابن الحسن بن محمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن
سليمان بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عابن عبد الله العباس بن عبد المطلب ابو المصم
ابن اهل الزينبي هو من بيت مشهور بالنفاة والوزارة والتقدم والجسم والعلم
ورواية الحديث تول النفاة على العباب بن مزين وكان ادبا فاضلا له تسلسل
ومعرفة بالانساب والتواريخ وامام الناصر وله في ذلك مجاميع وكتب للخط الحسن
وسمع من المطر فبهة لدهن اهل السبل وابان الفتح محمد بن عبد الله بن البطل واهل بكر
اهل من المرب الكوفي وعينهم ولدته فحين ولدته وتسعة سنين وثمانين

الشيخ الزينبي

الشيخ الامير سيف الدين السلاجكي ذكر كان محبا لادب العلم والقضاء عازيا عن المواقف
يفض السطرات والاربع والخامات بهم ويتقنها ويعرضها ضام وغدا لا يشا ليح
الطريقه واقضى من الجملات النقيب شيخ كبر الاعاكة وكان من ذر الفلاصه ارباب
المعتدل كان من ذر الدرع شمس الدين الاكفاني وله خدم يملوا وطلع جعل شمس الدين له ورد
الشيخ الزينبي الحنفى وغيره من النفاة وغيرهم وكانت سمعة الشان كبر مخوف
وطما طلع الشان الامام ابو عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عابن عبد الله بن سليمان بن محمد بن
الدوله لم يكن من نفس الامر بهذا الجبروت بل كان لطيف خائفا من حيل العيش
محمد المولى صحيح الصحة وكان له لسان برسل هذه المهر ووقوف بعقوله
وكانت طبلى نفاة ليس العاير مثله لانه اعتنى بصنائعهم وطبهم زواجرهم
الارض وكان من ذر سيف الدين السلاجكي وكان من ذر محمد بن محمد بن محمد بن عابن عبد الله بن سليمان بن محمد بن
عظيم اللغاية ولا ينقطع الاغاني من دانه ليللا ونه راخر الحول المربط
النفاة وتنفذ لده ليله الثلث نصف من صنفه اصله من مصر ودفن بالبلد

الامير الشريف

قحطبه بن شيب الطائي الامير احد دعاه بن العباس ومقدم
الجوش قبل لزامه زياد ولقبه قحطبه وهو والد الامير بن حسن
ويحمد اصابته ضربه في وجهه ليلا المبتاه فوقع في الفرات فهلك ولم
يدربه منه اثنين وثلثين ومئة

٢٠

١٧

قدامة بن موسى

بن عمر بن قدامة بن مطعون العنسي المحمي المكي روى عن النبي مالك
وابي صالح السمان وسالم بن عماره وروى عنه ابنه ابراهيم وعبد العزيز بن الماجشون
دوكع والواقدي وابو عاصم وجماعة وثقة بن معمر وثقة بن ثعلبة وثقة بن
ميمه وروى عنه يونس بن ابراهيم وروى عنه يونس بن ابراهيم وروى عنه يونس بن ابراهيم

قدامة بن جعفر بن قدامة الكاتب ابو الفرج كان نصرانيا فاسلم على يد المكي
وكان احد بلغا الفصحا والفلاسة الفاضلا ومنشئ الرية علم المنطق وكان
ابو جعفر من لا يفكر فيه ولا يعلم عنه قال ابن الجوزي قد سال قدامة ثعلبا عن
اشياء ومات سنة سبع وثلثين وثلثمائة ز ايام المطيع قال باقوت وانا لا اعهد على
تزد به ابن الجوزي وذلك لانه عذر كبير التخليط ولكن اخبرنا من امر قدامة لشر
ابا حيان ذكر انه حضر مجلس الوزير الفضل جعفر بن الفرات وقت مناظرة ابن سعيد البصري
ومنى المنطقي سنة عشرين وثلثمائة قال في الفهرست البخاري في تاريخ
بغداد سنة ثمان وعشرين وثلثمائة له من النصوص

كتاب الخراج تصنفنازل كان ثمانية منازل فاضاف اليها ثاسعا كتاب بعد الشعر
وتعريف لبربر الامدي في الرد عليه فيه كتاب صابون اللحم كتاب صنف اللحم
كتاب جلا الحزن كتاب درواق الفكر كتاب ابياب كتاب الرد

٢١

الْعُدُوُّ إِلَى الْخَيْفِ الْفَرَزِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقُدُّوزِ إِلَى الْمَطَرِ نَسَبُهُ

قَدْ وَدَّ أَنْ لَا يَرَى سِوَايَ الْقَائِمِ وَدَّ أَنْ لَا يَرَى سِوَايَ الْمَلِكِ الْمُنَاوِرِ لَا يَدْرِي
الْأَعْلَمُ لِلْمُسْتَحْقِّ الْفَارِزِ لِي سِرٌّ خَصِيصٌ لَا يَكُونُ لِي سِوَايَ الْوَجْهِ الْإِلَهِيِّ الْوَلَدِ
وَلَمْ يَزَلْ فِيهِ الْإِلَهِيَّةُ الْخَالِدَةُ وَالْجَانِبُ وَالْأَمْرُ وَالْأَمْرُ وَالْأَمْرُ وَالْأَمْرُ وَالْأَمْرُ وَالْأَمْرُ

٤٤

17/2

٤٤

ابن قيس العنبري رحمه الله

المراتب المظان المحمدي

قَابُكَ الأمير سيف الدين دوادار الأمير سيف الدين لغوشاه
لم نزل نسمع بدوادار كانت له عند ساذه ربيته هي لورايفاهذا عند مخدومه
اجسورن العاضى ناصر الزكاتب للسر قال لم ادخل عليه قط فرأيت جالسا قد
بل الى جانبه ولا رايته يحدث هو وأستاذة وعندها هلك آخرة وكان رضى
لا قوله بها قاله أو أستاذة هو الذي كمن للعلى عليه ولم يكن مسمى ماله بل
السلطان الملك الناصر اعطاه اياه زوجة بجارتيه كشيءا من اعز حوائره
واخطاهن عنه وكان ايصير أستاذة عنها وكان قد وجد على آرائه عليه
للخزول للسان ولما خرج معه ايصير اعطى امر عشن ولما توجه للمصر واعطى
نيابة طلب اعطى امر طبلما له ولما حضر الى مصر اعطاه أستاذة من عند قرته
بيت جن وهي تعلم ما له الف وخمسين الف واعطاه ركن منه مائة الف درهم
غير ذلك نعيم به عليه على الدول والآخرة لفر الخيل والذهب والهاك مرضت
زوجته كسبغا المذكور وبقيت دما وماتت في اليوم الثالث ودفنت
في شربة أن شاء الله لها الف جعة دفنت فيها يوم الخميس كسبغا من سوال منه سبع الف درهم
وسبقني انه ثم انه مات ابنه ودأيت بعد هابو من ثم بصر هو ايضا دما
ومات يوم الاثنين حاكم عسرى سوال فلحقه بعد في ايام واحده فدان الباب
النصر فخرج اسنان وصل عليه في اللحد والبار ولم يتبعه وتوجه الامراء ودفن عند

١٧٣
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

قرايغا الاميرنيا لزاخت مايب نام الاميرنيا لزاخت خضر معه الدستور
وكان فرقة السلاح دارته للسلطان الملك الناصر واما ما قبل لا فرقة له
بامر طلمنا ما وهو كل حسن نام لخلق اسمم على البدن فراعن الاسكال
خبر وادع قليلا لثرك كبر الادب والجسمه لما طلب خاله الى الدار المصرية بل
هو دسوق مينا وهو بطال ثم انه توجه صجبه الاميرنيا لزاخت مايب نام الملك لزاخت
بيغا وفضه معه وتوجه الى طلب ثم عاد فلما اعطى خاله نيا به طر الميسر توجه معه
واعطى طلمنا ما هناك واما ما بها الى لزاخت خاله بط الميسر فعاد الى الدار المصرية في
سنة ست وخمسين مائة ولم يزل بها الى لزاخت ركة لله عز وجل

٩٧

المدور الى

يحرر

١٤/٤

قرايغا الاميرنيا لزاخت مايب نام الاميرنيا لزاخت خضر معه الدستور
وكان فرقة السلاح دارته للسلطان الملك الناصر واما ما قبل لا فرقة له
بامر طلمنا ما وهو كل حسن نام لخلق اسمم على البدن فراعن الاسكال
خبر وادع قليلا لثرك كبر الادب والجسمه لما طلب خاله الى الدار المصرية بل
هو دسوق مينا وهو بطال ثم انه توجه صجبه الاميرنيا لزاخت مايب نام الملك لزاخت
بيغا وفضه معه وتوجه الى طلب ثم عاد فلما اعطى خاله نيا به طر الميسر توجه معه
واعطى طلمنا ما هناك واما ما بها الى لزاخت خاله بط الميسر فعاد الى الدار المصرية في
سنة ست وخمسين مائة ولم يزل بها الى لزاخت ركة لله عز وجل

٩٨

٩٨

وقمائي الى كرسد ايد قنيت فيه ضلله و حاله وشوا على ارحم رعت ابائ و و جدوا اصورا صبعه

قسم

قراکین

لَا تَنْتَهِ عَنَّا وَلَرَبِّي يُدْ

18

الذكي العزيز

قد امكن ان ينصوا للزكي الوزري مول الوزيرن كليركان صالحا زاهدا

قرارستان

صاحب جهر كجا قرارستان بن داود بن سنان كسب الامر فخر الدين صاحب حسن كفا واكثر
ديار بركت پنه اشتر و ستن و فرمايه ملك بعده و له نعل المرحه فحماه نعل الذي و ذب
و نجت عنه و منع اخاه قطب الدين فرصد دكان الامر فخر الدين المذكور لما اجتمع
بعث الى نعل الذي يقول بينا صبحه و الجهاد و ارد لنزاعي و لدى

السلطان الملك المظفر فخر الدين لن الملك السعيد نجم الدين الفتح
ابن غازي نزار بن غازي نزار التي ترمش صاحب مازدين و لم يملك بطن في الملك
ثلاث و ثلثين سنة و ول بعده ولد الملك السعيد داود ثم ابنه الآخر الملك المنصور
نجم الدين غازي فبقى لانه اسي عشره و ستمائة طاهر السعيد التار سبعة اشهر
و لم يزل لم جانبته و قال لو انت صلي لا يبقى معي صداما نزلت و لو دخلوا على عجلت اهلاك
روحي ثم انه مات له حصار فنزل ابنه المظفر اليه و ذكر خطبه المتقدمه و لن اباه الذي
كان يبعه نزار لذلوا طاعته فقبلوا ذلك منه و اقروه على الملك و كانت وفاة
المظفر سنة احدى و تسعين و ستمائة

قرارستان الامر الكبير بها المنيعة احد المعدين الكبار يدس كان ملك الصوف نام للملك
سميت شجاعا لما هو محبوب لا التار امره و لن و حج الماكر و ثمان سنة ثمان و تسعين و ستمائة
و دفن بترتبه ببا برباب نوما

قرش

19

قرش بن بدران بن المقلد بن المنيب ابو المعالي الامير العفيل صاحب الموصل
وله عشرين سنة و مات بالطاعون وله احدى و خمسون سنة و قام بعده و له
شرف الدولة ابو المكارم بيلم بن قرش و كانت وفاة ابى المعالي سنة ثلث
و خمسين و له عاينه و اجتمع قرش المذكور مع ارسل لن الباسري على نهت دار الخلا
و لم يواخذ الامام العام بامر الله على ما بدا منه و صبح عنه و ثمان قرش بنصير و كان
عمره احدى و خمسين سنة و ول بعده امان بن عميد و له ابو المكارم بيلم بن قرش
الا ان ذلك لس سال و عرف الميم دكان قرش بلقب علم الدر و كان داهيه بخيلا
يسفكا للديا بعيد الغور عذرا

٥٢

صاحب الجهر

لها للمنيعة

ابو محمد العلوي

[illegible]

بزرگوارش ابرهم نیرکات

دین
البصری

الالفبا

الغزّاز علي بن عبد الله

19/1 القَرَآنُ المغرَّبُ النجوى اللغوى هو

بزرگرمایان الزجالی انه محمد بن عیسیٰ علیهما السلام

القزويني جلال الدين فاضل الغضاه اسمه محمد بن عبد الرحمن البرقزويني الرازي
عاجز عمر محمد

الْقَدَمُ النَّاسِخُ اسْمُهُ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ

القرشي الخوي احمد عهد عيسى الله قرشي
الحكيم المتخذ اذ ال احمد كذا لا ابن قوش احمد الخوي
ولبن قوش اسجيلنا بهم قرشي الماصي الماصي
عهد احمد على قرشي فله على اسجيلنا بهم
بر محمد قرشي صفي بنهم

ابن قريجه احمد بن محمد بن عبد الرحمن

[illegible]

ابو الغادية البصري

ع

قَرَعَهُ بن يحيى أبو الغادية البصري مؤلف زاد بن أبي هُرَيْرَةَ
والسعيد وبن عمر وعبد الله بن عمر وشذوذ المايه وروى له الجماعة

صاحب الزيجار

قزل لرسلان

اخو الملولن محمدن المذكورن اذ ربحان وارآن وهذلن
واصهتان والرى بعد اخيه وقد نعلم ذكر اخيه سارال اصهان والفتن
بين المذاهب وقد قتل خلق فبعض عجماء نزالنا فبعضه وصلب بعضه
وعاد ال هذلن وخطب لنفسه بالسطنه وكان فيه كرم وعدل وحسن
وجه قتل غيله على فراشه ولم يعرف قاتله سبع وثمانين وخمسة

البستان المغر

القسم من محمدن فاسم من محمد البستاني بنديا ليا، اخو الخروف مول الولد
لبن عبد الملك الاندلسي القبطي الفقيه احد الاعلام رحله واضع عن الاله وترع في
الفقه ولزم محمد بن عبد الله وصار اماما بمحمد الايتلدا جدا والفت
كتاب الايضاح في الرد على المقلدن وكان يميل للمذهب الشافعي ولم يكن
بالاندلس مثله من حسن النظر والبصيرة وله كتاب جليل في خبر الواحد
نسخه خردوا الثمانين والمائتين

لبن قزل الامير محمد بن عثمان بن قزل لرسلان

القسم من محمدن من الصباح النحوي

كان رايسا في النحوي ومثال

لبن الصباح النحوي

خردوا الثمانين

ان يا حكام انبغى مكنى ولمد عينا لاني ومونى
الغيب بعله الميهن وصد وعل الخلاق اعمار مغيب
الله يعطى وهو منبع قادر ان المنجم ونجته والكوكب

قال ابوعمير الرازي اخبرنا ابو محمد الانباري قال قدمت بغداد وسمعت صغيرة وكيلا
دار فبعث لي بكتاب من يدعي انهم سويذ فاعطوني كتابا لا يكفيني وذكروا ان العز مملكت
عز كتاب العين فقالوا انكم تتبعون قتل محمدا دينارا فاني ابا العباس من قور مملكت
ما يكره هب في دينار فقال ان انت بمنون وهذا ناكيد فقلت له لست اريد من مال
وحدثته للحديث قال فاكذب قلت جاساك ولكن انت اخبرتنا ان الخليل فرغ
من باب العز ثم مات فاذا حضرة بايزيد في الحكمه ضع يدك على ما لا تشاك فيه فقال
يريد ان انجس لك مملكت نعم قال هاتمه فبكره واوبقوني وحضرت فاخرجوا الكتاب في اول
الليلة لو اشد الخليل الام افتح حتى ترى بكتاب العز وقال هذا كل للكليل بلنا ما فاصد من
دينارا

يَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يَخْلُقْكُمْ نَافِذُوهُ مَا لَوْ أَبْعَدْتُمْ دِينًا
فَمَا لَوْ أَفْضَاهُ بِأَقْلَتِ لِرَوَّاعِيهِ لَمْ يَخْلُقْ عِلْمُ مَا لَمْ

العِيسَى بْنُ يَوْسُفَ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْكَاتِبِ أَخُو أَهْزَ يَوْسُفَ وَزَيْدِ
الْمَأْمُونِ كَانَ أَكْبَرَ فِرَاحِيَّةٍ وَكَانَ كَاتِبًا لِعِمْرَانَ مَوْلَا

وَطَبَعَ الْقُرْآنُ عَلَى اللِّسَانِ نَطَقَتْ غَرْصِيَّةُ الْمُعَلِّمَانِ
 جَاءَ مُتَخَفِيًا وَقَدْ هَجَعَ النَّارُ عَارِقَتَهُ وَرَوَّعَ جَنَانُ
 بِحَدِيثِ أُرَادَهُ فَكُنِيَ عَنْهُ وَلَمْ يُبْدِ صَفْحَةَ الْإِعْلَانِ
 مُضِلًّا حِسْرَةً بِجَانِبِهِ نَفْسٌ رَدَّ أَسْرَارَهَا إِلَى الْكَمْتَانِ

ومن
ترك الله مغتالاً ولم أوت ثروة من المال سني التارك عن عرف قدر
واقضي بها حقاً على واقضي مكارم ما يبرق مني على ذكرك
وان على غيرك لا احدث همته لها سبب من المحبة والنسيير

علم البصري **الغنى بن يوسف** رحمه الله عن الامام المحدث الرضا علم الدين الجبلي البصري ولد في
 حدود البقعة وسمي به قال الشيخ سمسار الطوسي بنى الى نحو المشرق بغيره حج وقدم علينا
 فسمع من القواسم والشرف بن عمار وطائفة قال استقيت له ما يصدق من ما به سمع ثم اوسع
 بحمد وبالثغرة الغرائف وبالغريب نسخ وقرا وحصل اصوله فضله حله ما فوحدت
 وروى عنه الوادي اشق قال الشيخ سمسار طائفة بقول الحارث بن يحيى لست بغيره فكن منه على
 بغيره

ابو عبد الله **القاسم** ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن زيد بن معاوية احد الاعلام وروى عن ابي
 فضالة بن عبيد والى امامه ومعه من غير قليل انه ادرك ابا عبد الله في ايامه بالمعاصرة
 ثقة دثن سنة اثنى عشر ومثله وروى له الرازي

ابو القاسم **الكوفي** المعتزل تلميذ ابي الحسن الحلي تقدم ذكره في باب
 احمد بن عبد الله

ع **ابو القاسم** محمد بن محمد بن محمد بن الامام قتيب الدين البصري البصري والى
 ناصر القضاء صدر على الجبلي ورسالة امنية بغيره وهو اطول من راسه والله اعلم
 بما ينفع

القاضي صاحب الطريقة محمد بن علي **القاضي النجفي** احمد بن محمد بن علي

البعلي الحكيم
 ٢٢

قسطان لوقا

البعلي النضائي طبيب طازق نبيل من عازق ملحق
 بالهندسة كان ايام المعتد بالله وكان فضيحا في اللغة اليونانية جديا في العبارة العربية
 نحو ما رويناه عند بعض ملوكها ومن ثم اجاب ابا عيسى ان المنعم عن رسالته في نبوه
 محمد صل الله عليه وسلم ومحمد كتاب الفروغ في التاريخ وعرب كتابا كثيرة وكان جديا
 النحل فيصيح باللسان العربي والبرياني واليوناني ولما مات من الملك على قبره
 قبته واكرم اكرام الملوك وروى الشرايع وله من الكتب

كتاب زواج النرس، كتاب الرواح وعلاجه، رسالة في الباء واسبابه
 شاطئ المتكالم والجواب، كتاب جامع في الدخول في علم الطب، كتاب التبيد
 وشربه في الولام، كتاب في الاطفاة، كتاب في السهر، كتاب في العطش
 كتاب في الفوق والضعف، كتاب في الاغذية، كتاب في النضر ومعرفة الحميات
 وضروب البحران، كتاب في علم الموت فجاءه، كتاب في معرفة الكدر وانواعه
 وعلاجه واسبابه وعلاجه، كتاب في الامراض الحادة، كتاب في الاطلا
 الاربعه وما تشرك فيه، كتاب في البكد وطلعهما وما يعرض في الامراض، رسالة
 في الاشياء المروجة واسباب الريح، كتاب في مراتب قراء الكتب الطبية، كتاب في تدبير الدليل
 في سراج، كتاب في ضرر السموم، كتاب في المدخل في علم الهندسة، كتاب في العلافة

القسم من محمد بن العسّم بن عازم بن ابراهيم الملقب بطبايخا بن اسعيد
ابراهيم بن الحسن بن عازم بن طاب العلوي الحسيني اديب فاضل شاعر
روى عنه وله ابو منصور هبة الله

حَيُّوْهُ بِرِضَى الْعَلَمِ بِخَيْرِ أَسْنَةٍ وَيُضْحِي كَيْفَ الْبَالِ بُدَى حُرْنَةٍ
 يَلُوْهُمُ عِلْدَ لَزْجَةٍ زَالِ الْعِلْمِ رَاغِبًا أَجْعَلْ نَزْعُ الدَّوَاهِ فَتُوْثَ
 وَأَعْرِفْ أَبْكَارَ الْكَلَامِ وَعُوْنَهُ وَاحْفَظْ مَا اسْتَعِيدَ عِيُوْنَهُ
 وَنَزْعُهُ لَزْجَ الْعِلْمِ لَا يَجْلِبُ الْغَنَى وَكُنْ بِالْجَهْلِ الذَّمِّ طُنُوْثَهُ
 فَيَا أَيُّ دَعْنِي أَعَالِي بَعِيْمِي فَقِيْهِ كُلِّ النَّاسِ مَا يُحْسِنُوْنَهُ

العقبة بن محمد بن العتمة بن محمد بن ربيع أبو البركات الضرير المعري الشاعر
الملقب بالزئزرة بزاين بينهما نون وراوها بعد النون الزاى الثانية فإهد
الرخصة كان صافى الذهن والعزيمة والآمال البديهة حدث بالسيرة عن أبي محمد
عبد الله بن محمد الصنعيني سماع منه أبو البركات بن السعير وروى عنه حديثا واحدا في مجموعته

كتاب التزويج والنفس والروح، كتاب الحيوان والباطن، كتاب والحزب الذي لا
 يتجزأ، كتاب فقه الشريعتين، كتاب النوم والرويا، كتاب العضو الرئيس من
 البدن، كتاب اللحم، كتاب والدم، كتاب المنة الصغرى، كتاب المنة السوء
 كتاب شكل الكون والاسطوانات، كتاب الهيئة وتركيب الافلاك، كتاب حساب
 الساعات عجمية للجبر والمقابل، كتاب العمل بالكنة النجومية، كتاب عمل الآلة
 منسمة على اجزاء، وعلم منها النجاش، كتاب في المايات المحرقة، كتاب في الاوزان
 والمكاييل، كتاب السياسة، كتاب التوسطون، كتاب الاستدلال بالنظر الى
 البور، كتاب المدخل الى المنطق، كتاب شرح مذهب اليونانيين، رسالة في الحفظ
 كتاب شكوك كافيديس، كتاب المدخل الى علم النجوم، كتاب الاحكام، كتاب الفوائد
 في التاريخ، رسالة في استخراج مبادئ عديدة من المعالي في اقليدس، تفسير ثلاث رسائل
 ونصف من كتاب دوقنطس في المسائل العددية، كتاب البحار، مسائل في الهندسة
 على اقل الفلاسفة، رسالة الى ابن علي بن الحارث حول امر المؤمنين، فما سأل عنه
 من علماء اخلاق النكر في اخلاقهم وسيرهم واهوائهم واختياراتهم

القسم محمد الديلمونثي ابراهيم الاصبهانى من قرية يقال لها ديموث روى عن
ابراهيم بن مسويه الاصبهانى كان لغويا خوييا عنى من صنف يتصح كنه وقرأ بها
وانتصب من له عيسى بن محمد عليه الكتب وله من الكتب **باب**
تقوم الالبسة **باب** العارضى الكامل **باب** تغيير الحاميه **باب**
غريب الحديث **باب** الابانه **باب** الصفات **باب** تغيير حرف المنطق
باب تهذيب الطبع يتصل على كثير من نوادر اللغة وله عند ذلك
سجل لزج الشعر العشر **باب**

الاضدان يحكم شعر العشرة اشعار قوم في زمان لم ترو
اشعار بئر ولبيد وعدي نعم والاعشى وعبيد الاسدي
حتى اذا اكلت شعر النابغة
فابيد شعر امرئ القيس فالخر في ذاك شعر اوثر
وابتدر القوم وفيهم طرفه ولما قال زهير في حيفه
ما قوت وهذا شعر هذا العلامة كاترى في غاية الركة والرداء ولم
يتطع يصنع البيت الذي فيه ذكر النابغة

القسم محمد بن رمضان ابو الجود النحوي العجلي كان عاصي الفتح
لبن جني في طبقة وهو بصرى قال محمد بن اسحق وله من الكتب **باب**
المختصر للقلندر **باب** المعصوم والممدود **باب** المذكر والمؤنث
باب الفرق

القسم محمد بن مناسرة الواسطي ابو نصر النحوي كان من هذا الصنف
شاعرا على وقتنا البلاد حتى نزل مصر واستوطنها ومدا عليه اهله واخذ عنه
ابو الحسن طاهر بن هارث اذ وبه تخرج زوجه ابنته وكان لهما اب
يخدمه وبه انتفع ومات مصر وله من الكتب **كتاب** شرح اللع
باب في النحور بته على ابوليد الجدي شرح في كل باب بانه

ابن القسم محمد بن الكهزي النعيمي المالكى المعروف باللبدي ولبدي قرنه
من ساحل المغرب كان من مشاهير علماء افرنجيه ومصنفيها وعباد ما صنف
كاتباً كبيراً من مذهب مالك ازيد من مائى جبر واخر من بابل المدونه وبطلان التزم
على المدونه وزادات الامهات ونوادر الروايات وكان ايضا شاعرا مجتهدا
تعالى عنه لربيع بن ولربيع

الحافظ أبو الطيب

القسم من مد نراه من سلك الحافظ ابن الطليحان الانصاري
الاولى الرطب شجرة تنيف على المائز. لهذا الصانيف
هابث ورد من الامير في شربه الخمر. وبيان المنز عا قاري الكا واليسين
والجواهر المفصلات في المسلسلات. وغرائب اخبار المندرين ومناب
آثار المندرين. واخبار رطل الاندلس. ومثاله اشيتن ولربيع وشما
ودلته من سبعة وعشرون. وروى عن حبه لامة ابو العيسم في غالب الشراط وابي العباس
لبن مقدم وابي محرز عبد الحق الخزرجي وابي الحكم بن الحجاج واما زك عبد المنعم لبر العرس
وابو العيسم بن سجون. وتصدد لافشاء والاسماع وكان مع موفته بالروات وللعبية
متقدما من صناعة الحديث. فصرح في مرطبه لما اخذها النزع ونزل بالغة وول
خطابها الى الزينة رة للسلار

ما في الكوفة الخدي

القسم من معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عوف الفزاري الكوفي ولاء
المهدر القضاة حدث عن عاصم الاحول وسمان الاعشى واسعد بن خالد وعبد الملك
بن عبد العزيز بن حرج ومحمد بن عجلان وروى عنه ابو نعيم الفضل بن دكين ومالك بن اسحق
والمعالي بن سليمان والهيثم بن يمان وعلي بن نصر الجهمي وسعيد بن سالم القدام
بغداد وكان من اشد النكار فتنازا في الاداب كلها وكانت له مروءة حسنة وكان ساحدا
في الحديث اهلكه في الراي اهلكه في الشعر اهلكه في الانبياء اهلكه في الكلام اهلكه
في النبى اهلكه وكان محالسا با حنيفة ولا ياذل القضاة زرقا فاكه لبن خيل وقال
ابو حاتم نفعه ثمان سنه من سبعة وعشرين ومائة وروى له ابو داود والنسائي

ابو العيسم بن منصور القناري الهمداني
القناري شيخا صالحا عابدا قائما خائفا من الله متوقفا على امر الله
والاظهار كان من سبعة وعشرين ومائة وروى له ابو داود والنسائي
وبه مات وروى عن يوصيه من طول السبعين سنة وروى له ابو داود والنسائي
لحم بن عيسى بن قوام وكانت سنة اسير وكثير من سبعة وعشرين ومائة

القناري

القسم من هبة الله رحمه الله تعالى للشيخ الميرزا محمد باقر البليغ مؤلف الذريعة للمعالي
المداني الكاتبات اعم اصول المتكلم ويتر ايضا اعم وعد تعدد ذكره في الاخير

القسم من هرون هو المؤمن ليز الرشد كان الرشد قد جعله ولي العهد بعد
محمد الامين وشرط للمؤمن ان يشاء ان يقبض ولزنا ان يخلعه ثمانية
وما بين ذلك خمس وثلاثون سنة

القسم من الولد الجندري وثقة ليز معين وثلاثة اصد ولربعين ومائة
وروك له ليز مائة

القسم من يحيى رحمه الله تعالى القسم قاضي القضاء ضياء الدين ابو الفضايل
السهرزوري ان نفي ليز في قاضي الشام كالليرة وول قضا القضاء بعد عمه
ثم استقال منه لما علم ميل السلطان صلاح الدين ليز لا يحضرون فاقاله ورتبه
رسولا الى بغداد وقدم بغداد رسولا عن الافضل ولما ملك العادل رسولا فوجه منه
فارسا الى بغداد وولا الناصر قضا القضاء ولحكم في المزايا اربعة والمدة تس
والاوقاف وحصلت له اموال عظيمة ومنزلة رفيعة فخاف العواقب وسأل
الاعتنا وسأل زال قضاها فولى قضاها وعي عليه هذه المهمة النافضة وكان سمي
جوادا ثمانية سنة وتسعين وثمان مائة

كل يوم ترى للبين انا وماله في السيام الشهاد ايشاد
يطلو علينا بفريق فوا عجا اهل كان للبين فيها بيننا مار
كهنون اباد بعد بعدهم اللغاية وجد وتذكرا
ماضهم في الهوى لو اصلوا دننا وما علمهم في الاوزار لوزاروا
يانا زليز عمر قلبي ولز بعدوا ومنفين ولز صدوا ولز طاروا
ما في قوازي سواكم فاعطفوا وصلوا وما لكم فيه الاحتمك جار
وكتب من مضر الصدوق

فارقكم ووصلت ميرة فلم يتم انس اللغاية بوحشة التوديع

وَسُرْتُ عَنْهُمْ لَوْلَا الَّذِي لَكُمْ مِنَ السُّلُوقِ مِنْ ضُلُوعِي

وَقَالَهُ بِإِمْدَعِ الْجُبِّ وَالنُّورِ بِنَالِجَتِ الْأَيْتِجِ الْمَدَّاءِ مَعُ
فَعَلْتُ لَهَا أَنْ الْفَرَادِ اسْتَعَارَ لِيَطْفِئَ بِهَا نَارَ أَجْوَتِهَا الْأَضَالِغِ
ابو القاسم علي المريف قام بدشوق قام مع طوف من الشباب واهل الغوطه
وقطع رفق المصير ولبس السواد ودعا للطبع في ذل الحينه مع فخر ويلميه واستحل
امر ونز عز نسوا امره اقبال نايب سموا الكافور فله يتم الا انما صر قابعه المصير
وقالوا اله سر فخر الليل وطلب يغلاذ فلقه ليزعلنا العدو فاشتره عند
تدمر وجابه فيهم على قله وطيف به وعل راسه فلتسوي ليدور في حينه ريش ولى
به قضيه فذلك المنه تميز ويلميه

المغلب على يد

مطلوب

٧١

يقدم
الاصباح الادفون

ابو القاسم سليمان

مَرَقَاتِ الصَّبَاحِ الْادْفُونِي بِحَرْدٍ وَتَعَبٍ مَدَّةً وَقَرَا
الْفَقْدَ وَالْعَرَبِيَّةَ عَلَى مَجْدِ الْبَرْدِ فَقِي الْعَيْدِ ثُمَّ بَنَى رِبَاجًا بِأَدْفُونِ خَارِجِ الْبَلَدِ وَكَانَ
عَلَيْهِ سَمْتُ الصَّالِحِينَ وَكَانَ يَنْعَمُ عَجَبًا وَيُعَانِي لُغَةً غَرِيبَةً فَطَمَ مِنْ قَصِيدَةٍ ثُمَّ أَنَّهُ
اُنْتُدِيَ لِلنَّيْخِ نَتْنِي الْبَذْلِ لِرَدْفِ الْعَيْدِ فَقَالَ هَذِهِ اللُّغَةُ بِجَعْدٍ مِنَ الْكُومِ قَالَ
الْفَاضِلُ كَالْحَرِّ عِزَّ الْادْفُونِ وَكَانَ يَدْعِي أَنَّهُ كَحَصْدُ دُخَانِ الْمَعْصَرِ كَمْ حَيٍّ مِنْ قَنْطَارٍ
قَدْ وَارَدَتْ اِلْتِمَاسُهُمْ كَمْ هَوَجَتْ وَانَّهُ بِالْأَنْبِلِ فَرَادَ وَانَّهُ طَلَعَ عَلَى رَبِّهَا اِدْفُونِ
وَكَيْسَرَ التَّارِ قَالَ رَأَيْتُهُ مَرَّاتٍ وَنَحْنُ بِلَدِهِ سَنَاءً وَنَحْنُ بِوَجْهِهِ سَنَاءً

قلت قوله انه كحصد دخان المعصر منكم قنطار قد غريب عجيب
سجلا لا يعلمه الا من يعلم فخرج الجذور الصم وهو لله تعالى واما الاردي
كم هو سيمه فمك علمه بان مجمع منه من قلع وبعده ثم يضرب فلا يكون مرفعه
علمته واما قوله انه بالانبيل فراد فما هذا عجيب لانا نخلق عقلا
انه من بالانبيل فقد زاده نيا ما لكنته لا يظن للحسن فلو ادعى انه شاهد
وعلم قدر الزباده كان عجيبا قال كمال الرضا ووقف له على ما يد
بعض بخطه منها يجوز بيع الجباد من الخيل الاعوجيه بلحوم الابل المسرته
قال الجولب لا حرج على من يقول اجله لله ورسوله قال الجباد مع جدي هو

الغنق والخيل الأعرجية منبوبة الابعوج فخذ كرم كان لبني هلال انعامه
 والميريه من ساج ابل مهر قبيله مفضلته ومن كان اجبته
 العلي بن زكاة اذا بلغت فيه اوسى او الكرمه فاك اذا اسرف
 على ذلك الحاقرت واعرض عنها ونسبه وهما العلي بن زكاة واول ما يكون
 مقامه ثم يصير قيناه ثم قرانه ثم طله ونظم ذلك
 يغمر على المرء حتى يرمى غلبا ن سميح يرتفعه نور السما
 ناله غم يحس الكلب لرسلفه نعيش بخرت لهذا مذهب الجحكا
 قال والسميح ما اللبز الحلو الدسم والادشاف ان يرب الجميع والمحصر اللحم

قد فاني الوصل من حبيب واستبدل الركب بالبعاد
 فلا لبس ولا همد ولا لبني ولا سعاد
 ولا حجب ولا نصيب ولا لرب لا التساد
 يرجو رضى من عيب عفوا ويلطف الله بالعباد

واسم من محرمه بن المطلب افوقيس بن مخزومه اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واخيه الصلت منه وشوق من خيبر وامته بنت معمر بن امية زعامه من بني
 وام قيس اخيه ام ولد فاك ابن عبالبر ولا اعلم للعنيم ولا الصلت رواية
العنيم بن عويمر ابو عمرو الهمداني الكوفي بن زياد شوق روى عن ابن عبيد
 الخدري وعبد الله بن عمرو وشريح بن هانئ وعبد الله بن عبيد الله بن عكيم قال
 كنت ارفعو بالموت فلما نزلت كرهته ثم سته اصد عن وميذ ن قول وروي
 له سلم والربيعه

لمظفر

30

بسم الله الرحمن الرحيم

القسم من مظفر بن محمود بن تاج الامراء ائمة رتبة الحسن رتبة الله عز وجل
عساكر هو الشيخ الجليل الطبيب الميرزا السيد الشاه بها للزاري محمد الدمشقي ولد سنة تسع
وعشر وستمائة وثمانين ملك عشر وستمائة وله خمسة من مولده على مشقة النيران
وقصة في الثانية على كربة التوتية وقصة في الثالثة على سيفه وله من غسان والفخر الابرار
ومكرم نزل الصفر وعم جد ابن نصر عبد الرحمن رحمه وقصة سنة تسع وثلثمائة على البر المعبر وسبع
لرسنه لهما وثلثمائة في الثاني والآخر شمس الزمان الدولة والعز النساء وطائفة
وابا زله فاصا وعامتا مثدا في الوفا لبر منده وبرز وزبه والقطيع وظل وكان
يُعالج المرضى مروءة وله من ملكه ومغلة ووقفه شيء وافد وخدم في دولته لفرانه مدة
ثم ترك ذلك وكبر ولا يعش خبطة خرج له المعيد ناصر للزاري الصبي معجا كافلا لاج
مُحَمَّدت وخرج له البزاول الشيخ صلاح الله للعلاء وعمر دهره وروى الكبر وكان كثير
الحاسن صبورا على الطلبة على تخطيط كلته والله اعلم بيسره وله صدقة ووقف
وقد جعل دان دار حديث تعلت في خط الشيخ شمس الدار

القسم من المظفر ^ع عن ابن القيسم ابواه السمرزوري الدقاضي الخافق الى كرمه
والمرضى الى عده و الى منصف المظفر وهو جد بيت السمرزوري قضاء الشام والموصل
والجزيرة كان كافا باربل مده وسجارد و كان اولاد و عده علماء نجبا كرمنا والوا
المناصب العاليه وتعدوا عند الملوك و حكموا اخصوا صاحبها القاضي كالكلمه
ومجاليه لى كال الدن قدم بغداد غيرة و ذكره الحافظ ابو سعد السعاني و تسم
منه سبع و ثمانين و له عاينه بالموصل

٧٥

نزل العود

ابو القسم من الحسين ^ع نزل العود الى نجب الدن الاسدي للحلي الغيبة المصطفى
شيخ الشيعة كان قد ايسن و انهم و عاشر نفي و تسعين سنة و ثمان سنه سبع و سبعين
وسمائه و قيل منه سبع و كان معننا في انواع الفضائل قدم حلب و تردد الى الشرف
عز الدن رضي نقيب الاسرف فاسترسل معه يوما و قال فرا صاب رسول الله صلى الله عليه
عليه سلم فزينة النقيب و امزجته من يدية و اركب حمارا متعلوبا و صفع في الاستولف
و نزل فامى نزل طائفة الى منزله و اعترف غارطا و طلع به ليل العود و عظم النقيب
عند الناس و سجد لى العود فرطب و اقام بقرية جزير ماوى الرافضة فاقبلوا
عليه و ملكوه ما حسانه و كان الافر قد دين و قام الليل و رآه ابراهيم بن هاشم
الى الغيث بآيات اولها

عرس مجزين ما سبعا الخف ففضل نزلها يا صاح غم خنى

٧٦

امير قزوين القسطنطيني محمود الحبي الادريسي المغربي والامير قزويني بعد مقتل اخيه عدسه
 نماز ولبقايه فخرج عليه ابن اخيه يحيى عام هزمه مرات وجرت امور طويله
 الشرح ثم اسره يحيى بن اخيه وبنى في سجنه دهر الزمان ادريس بن علي فخنقوا
 القسطنطيني سنة اصدح ولبقايه

كسر
 قزوين

٧٧

بنو قزوين اقا ابا يحيى اسد بن الحسن

31/1

القسطنطيني الغوري ابو بكر

القسطنطيني المحدث اسد بن عبد العزيز بن علي

بنو قزوين اقا ابا يحيى اسد بن الحسن
 بنو قزوين اقا ابا يحيى اسد بن الحسن
 بنو قزوين اقا ابا يحيى اسد بن الحسن
 بنو قزوين اقا ابا يحيى اسد بن الحسن

القسطنطيني عبد الحكيم بن هواز

٧٨

قطب

قطب بن عامر بن صديقه الانصاري ابورند شهد العقبه الاولى والثانية
لم يختلفوا ذلك وشهد بدرا وادرا وسائر الميادين كلها مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانت معه راية بني سلمه وجرح يوم احدى تسع جراحات ورمى يوم
بدر بحجر من الصين وقال لا افر حتى يفر هذا الحجر وتوفي في زمن عثمان
قطب بن عبد الحميد بن عبد الله بن عمار بن دينار قتل يوم بدر معجونه
شهيدا

الانصاري

الصحابي

قطب بن مالك الثعلبي ويال الثعلبي والاولا صح من بني ثعلبه وتوفي
الذي ياتي كوفي روى عنه زياد بن علقمة قال هو عم زياد بن علقمة وهو من بني ثعلبه
قطب بن قتادة السدوسي هو الذي استخلفه خالده بن الوليد على البصرة
ثم يماري السواد روى عنه معاذ

الثعلبي
ممن روى

السدوسي

قطب بن جزي ويال بن جزي روى عنه علي بن ابي طالب روى عنه
وكنته ابو الجوزي له صحبه ورواه روى عنه معاذ بن معاذ

٨٨

قطب الدين الشيرازي مجاهد بن عوف القطبي المدي ابراهيم بن علي وقطب الدين الشيرازي
محمد بن عبد الله وقطب الدين السلاجقة موسى

قطب بن عمار الانصاري الاخير اعطى الدوا ليرثه ليكره لما امتا للدوا
ابنه الدوا ليرثه واقام الناس حزن ثم انه غلب منها واعطيت لامه سيف
ارغمت الاسود وروى ان الملك المنصور محمد بن طاهر لما حضره الموت
سيفه ليدخله في قبره لم يبق له من سيفه الا راسه بالاسم القسري
فتوجه اليه في اول الليل فاستلمه واستر به ودفنه ولم يزلها الى اليوم
من كل بغاة من اهل الجاهلية فاستر به ودفنه في قبره وكانه وحضر الامير سيف
قوا الاصابة الى الموت على انه يوجه لباب السلطان في الظاهر وفي الباطن فمما مد
عافرا لامه سيفه بالاسم القسري وروى القسري بن عمار ان فاضل الامير سيف
وطبوع الانصاري الى الموت فطلب له وعمره من جابر بن عبد الله بن جابر بن جابر
شولل منه ثلثون دينار ثم بعد ثلثة ايام جاءهم من ان يعود الى طبرستان وسوجه مودنا
على العاكر التي جرت من حلبة الهمه لطيفة

٨٩

قطلوبك

قطلوبك

الامير سيف الدين المعروف بقطلوبك البكي المنصور كان مولوداً
لسلار وولي امره الجيوش بمصر فعملها عملاً صغراً مع النباهة وقل قدرها
لمع الامراء عليه والاوبريته والوافدين قام الرحية امره خوفاً من سوره
سلار فاخرج الاشام وولي ناهية طرابلس فلهما واستعان بالافرم في
الاقبال منها فاقبل بم كاتبة ومن لسندر الرحى ما بها بعد مصابرة
كان المعين من جيش الساعى فيها واستمر قطلوبك الذي يد مشور في
ولم يمش الا مشى عظاماً للملوك من فرط البذخ والجمد وعظم الكاسه والعاشيه
وما لا تقوم من طاعة تلك الخلفاء واما الاساقفة زداد ولا تعرف من المدن
ولا باقى شي طالت الاساقفة وطهر الافرم وموالت السام منه كبراً في
الى الوقوع منها م دخل الحاج هادر وملكها كاج وعثمانى الاصلاح منها
فاصطلي واوجوا على قطلوبك عمل الشكليه فعملها في المرح والسوق
فيها ما يعادى في الف دينار ما من طعام وشراب وضع وبعدم للافرم
والامراء وهاك الصافه لاله لاهم لم سقط حراتها ولبت من حضرتها ونظرها
وي يند على الوصف والهم مرة بدل الرحه سنة حملها عن الامراء

الامير سيف الدين المعروف بقطلوبك

قطلوبك

وفاضه الحكم

الامير سيف الدين

الاخبار

الصحاب

التعليق

الاستدوي

الامير سيف الدين الخليل واهل الامير سيف الدين طغتمش نواب
دشوا بحبوسه وكان جليبا صغيرا وعمر الدلة للنس العينية قبالة
سوق الخيل والمأذنة والمسجد وله الدلة النس العصاين وبقعا
ذلك الى الرخصة الاميرة ام اليز طر نظار للجمع من العام مستوحيا
لا محض نايبا اول دولة الكامل سعيان فلما وصل الى السيطر حصره
من مصر برده ولز توجبه للخليل المذكور بدله للخص نايبا فتوجه
اليه وامام بجا قريبا من شروشا واذا في قهر الآفة منه سوله عين

سرد على واسلك بغيره الامام والعمر من الامام الاول ثم اخبره في ذلك افعلا منها الامام

الامير سيف الدين الخليل واهل الامير سيف الدين طغتمش نواب
دشوا بحبوسه وكان جليبا صغيرا وعمر الدلة للنس العينية قبالة
سوق الخيل والمأذنة والمسجد وله الدلة النس العصاين وبقعا
ذلك الى الرخصة الاميرة ام اليز طر نظار للجمع من العام مستوحيا
لا محض نايبا اول دولة الكامل سعيان فلما وصل الى السيطر حصره
من مصر برده ولز توجبه للخليل المذكور بدله للخص نايبا فتوجه
اليه وامام بجا قريبا من شروشا واذا في قهر الآفة منه سوله عين
الامير سيف الدين الخليل واهل الامير سيف الدين طغتمش نواب
دشوا بحبوسه وكان جليبا صغيرا وعمر الدلة للنس العينية قبالة
سوق الخيل والمأذنة والمسجد وله الدلة النس العصاين وبقعا
ذلك الى الرخصة الاميرة ام اليز طر نظار للجمع من العام مستوحيا
لا محض نايبا اول دولة الكامل سعيان فلما وصل الى السيطر حصره
من مصر برده ولز توجبه للخليل المذكور بدله للخص نايبا فتوجه
اليه وامام بجا قريبا من شروشا واذا في قهر الآفة منه سوله عين

الامير سيف الدين الخليل واهل الامير سيف الدين طغتمش نواب
دشوا بحبوسه وكان جليبا صغيرا وعمر الدلة للنس العينية قبالة
سوق الخيل والمأذنة والمسجد وله الدلة النس العصاين وبقعا
ذلك الى الرخصة الاميرة ام اليز طر نظار للجمع من العام مستوحيا
لا محض نايبا اول دولة الكامل سعيان فلما وصل الى السيطر حصره
من مصر برده ولز توجبه للخليل المذكور بدله للخص نايبا فتوجه
اليه وامام بجا قريبا من شروشا واذا في قهر الآفة منه سوله عين

الخليل

33/1

27

80

86

قُطْلِمَا

الامير سيف البحر الناصر محمد بن الملك الناصر محمد وهو له عشت
 وكان جدارا له وهو حسن الوجه ابيض اللون حسن الشعر الغاية رسم له بنيه قاه
 بعد ما حضر الى مصر وجملة امراءه واقام بمكة لطيفة في ايام الكاظمي عيان ثم لما دخل المظفر قاه
 فبقلا اسند ما يب قاه الى طرابلس طلب قطلما المذكور الى مصر ورسم له بنيه قاه فحضر اليه واقام
 بها وهو الذي امرك الامير سيف الدين البحرى لما خرج على المظفر عما يباني في تربيته
 ولم يزل قطلما يحياه الى الزحف الى مصر شاه نايب مشور رسم للامير سيف الدين طراس نايب طلب
 بنيه مشور رسم للامير سيف الدين قطلما بنيه طلب فتوجه اليه ووصل في العز الان سطر
 من جهة الاول فاقام بمكة يسير ومريض فانت في آخره في اواخر شهر رمضان سنة
 فمات في سنة رقة لله وتجاوز عنه رات اهل قاه يذمون ايامه ٨٦

قُطْلِمَا

الدواكله الناصر كان اول امير من ملوك الامير سيف الدين العز النايب ولما اخرج الامير سيف
 طينغا الدواكله الى مصر في ايام الناصر حسن على ما تولى تربيته جعل هذا الامير سيف الدين
 الدواكله وكان بعثه ثم انه اخذ الامراء على طبعه اياه واقام في الدواكله الى الزحف لطيفغا
 بالعود الى الدواكله المصرية وتولى الدواكله ثانيا واخرج الامير سيف الدين قطلما امير الدواكله
 فتوجه اليه واقام في مصر مملوكه فمات في سنة ثمان مائة وطلب ما عاد الى مصر
 فوج الى دمشق بحمد الامير على الماركانى نايب شام فاقام في بطالا الى مصر في سنة ثمان
 شعبان سنة ثمان مائة فمات في سنة ثمان مائة فمات في سنة ثمان مائة فمات في سنة ثمان مائة
 سنة ثمان مائة فمات في سنة ثمان مائة فمات في سنة ثمان مائة فمات في سنة ثمان مائة

سنة ثمان مائة

الغيبية

قطر

قطر من شير الغيرة البصري روى عنه مسلم والمو لا وه
وروى الغيرة عنه بواسطه وثق فطرود الروعته والماتز

34/8

86

27

القطر من الخوي المور الى سمه غالب من عبد الله القطر الى المور الى محمد علي

٤٩

الالفاب **برقراط** عابن عباد
قطر النجوى صاحب الصانف اسد محمد الميستر

34/2

القطري فقير الدين احمد بن عبد الغنى

٨٨

العدوى المعنوية

تَعْنِبُ الْعَدُوَّ الْبَصْرِيَّ كَانَ إِمَامًا زَاكِيًّا وَلَهُ قَدْرَةٌ شَازَةٌ
تَعَارُجُودُ السِّينِ وَالْمَاءِ

19

مجلس ۵۰۰

عبدالله بن محمد

القعقاع

اليمر البخاري **القعقاع** بن معبد زُرَّان التيمي أحد وفدني تميم أشار أبو بكر رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمارته وأشار عمر رضي الله عنه بإمانه الاقرع بن حابس بن جين وفدني تميم فقال أبو بكر ما اردت الا خلافي وتما ربا فتزلت بالها الذن آمنوا الاعدوا من يدك رسول الله من حديث عبد الله الزبيري

اليمر البخاري **القعقاع** بن عمرو التيمي قال شهدت وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فيها رواه سيف بن عميرة عن عمرو بن زياد عن أبيه عنه قال ابن كاتم وسيف مزيل الحديث فبطل ما جاء ذلك قال ابن عبد البر هو اخو عمه بن عمرو التيمي وكان لها ابنة ابي حميد المقاتل المحمدي في القادسية وهاتم زعبيته وعمه معن كرت

اليسلي البخاري **القعقاع** بن عبد الله بن جردة البكري روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمعه يقول لمجددوا واخروا وشنوا وامسوا جفاه وروى عنه سعيد المقبري وروى القعقاع هذا الرضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مر بنا من اناس لم يتناصلوا فقال ارموا ان اباكم كان راميا ارموا وانامع ابن الاذرع الحديث قال ابن عبد البر للقعقاع ولا ينفى عا حجة وقد ضعف

35/1

اللقاب

الوزير **عبد الله بن القعقعي** اسمه علي بن يوسف وافق مؤيد البربرهم ابن يوسف وزير طبرستان

القعقعي كذا الدرهم لله عبد الله

القفص الكعيف المغزي هو محمد بن ابراهيم والقفص البزاز الشاعر المغزي هو العثم بن مرون

اللقب الطيب يعقوب بن اسحق

91

القنات الكبير ان في اسمه على اسم عبد القنات
الصغير ان في اسمه عباس بن امة

برفق الله على من العالم

التعلاقي مفيد بعد اذا اسمه اهدى على

اولاد التعلاقي جميعه منهم زين محمد زاده وهو ابو طلاله ومنهم عمر الله
محبب من وهو محمد زاده ايضا وعبد الله وكلت الامامه من محمد بن محمد
اسعد بن المظفر وموحيه الدن المورخ اسعد بن محمد ونظام الدين الحسين
اسعد والصاحب غياث بن محمد بن اسعد وعلاء الدين عيسى بن محمد بن محمد بن
ابراهيم بن اسعد ومنهم محمد بن عيسى بن محمد بن اسعد وابو علي محمد بن اسعد

٥٢
القاهر بالله امير المؤمنين اسمع محمد بن امة

35/2

القاهر صاحب محمد اسمع محمد بن امة القاهر بن المعظم اسمع عبد الملك
بن عيسى

قلاوون الامير سنيالير اجد له احد مقدم الوقت يدنو
 كان بها اميرا وتولى نيابة بعض ايام الامير سنيالير طغرتم من منته ثلث
 واربع سنين في اول سنة اربع ولبعين واثم بها نائبا مدة ثم عمل
 وحضر الموت وكانت ولايته خمس بعد الامير سنيالير بكتم العلاء ثم انه تقدم
 عند الامير سنيالير بلبغا ولما برز الى الجيوش في ايام الكامل عاضده ووازره
 فلما انتصر رعى له عمده وصار خطيبا يلازمه واعطاه اوطاع
 ولما كانت المرة الثانية برز معه الى الجيوش في ايام المظفره ولم
 يترجعه معه احد من الامراء غيره وغيره من جموع عااته كان قد اودع خزانته
 في دارها واراد ان ينهزم منه فما لمكنه ولم يزل معه في البرية الى دخلا
 للاحقاه والامير سنيالير فلاقوه ووزضعيف قد عمل قد امله مخد على الفرس
 فاقام بامده جمعه وتورم وارزق ومات رحمه الله في الايام معدودة
 الاول منه مان ولبعين وسبعين قبل ان يخرج بالامير سنيالير بلبغا من
 رجهما للسلطان

الالفاب **لن القاص** ان اسمه احمد
قالون المقي اسمه عيسى بن مشي
لن القاص الميرزا احمد بن عبد العزيز

قاضي الحرمين احمد بن محمد بن عبد الله بن قاضي ميلاه عبد الله بن محمد
قاضي دار الحما احمد بن محمد بن قاضي اعلم ميعود بن محمد بن قاضي
عليك الطبيب مظفر بن عبد الرحمن **لن قاضي** يزد هو الشريف عضد قاضي السلا
 ابرهم بن نصر بن قاضي البير اسعيل بن عبد الله

ابو علي الثاني هو اسعيل بن القاسم بن عبيد بن **دولك** جعفر بن اسعيل

لن قانع الحافظ عبد الباقي

02

35/4

الملك المنصور
يقدم

قلاوون

السلطان الملك المنصور سيف الدين ابو المعالي داود الغوري التركي
الصالح النجاشي الذي دنا من هذا كان له في الدنيا ورتبه شرفا عاليا
لبن فضل الله ببيان هذا المعنى له كان فاضل الناصون في صباه وابهاهم واهبه
في رجولته كان نام ان كل من يدرك الحية قد خطه الشيب على وجهه فبينه
الملك وعليه سكينه ووقار وكان في امرته اذا قدم وشق نزل في دار الزاهر
وعمل نيابة السلطنة للملك العادل سلامش بن الملك الظاهر عندما ظم السعيد
وخلعوا سلامش وهو بربع سنين وطفوا له معه وذكر امعا في الخطبة وضربت
اليك بوجهين وجه لسلامش وجه لقلاوون وبنى الامر على هذا سنة واثمنا على ما قبل
في رجب سنة ثمان وسبعين خلعوا العادل سلامش وما يعوا الملك المنصور واستقل
بالملك وامسك جماعه امر اطاهره واستعد ما يملكه على نيابة البلاد وكبر السار
منه ثمانين ومارا لجنس المرقب في فتح سنة اربع وثمانين وفتح طرابلس وانت بالقاء
بين العصر من المدرسه العظيمة وابيها رستان العظيم الذي لم يكن مثله وتبين سادس
العقد يوم السبت سنة تسع وثمانين وثمانية ظاهرا الفاهه وقلما القلعة ليله الا بعد
وملا بعدة ولله الملك الاسرف ويوم الخميس من هذا العام الا في فرق بربته صدقا

والصحيح انه قد بعث اليه من سائر الامم طهارة وهدايا
للسعيد والملك الظاهر في سلطنة ولده
داود بن داود بن سلامش الظاهر

قلاوون

كَيْفَ نَزَّهَتْ وَقَضَتْ سَهْلَتِ النَّاكِرَ فَلَمَّا كَانَ الْعَتَا أَنْزَلَ مِنَ الْعَلَّةِ فِي بَابُوتِهِ
لَا تُرْبَتَهُ وَفَرَّقَ مِنَ الْغَدَا لَذِيهِ عَلَى الْفَرَا وَقَرَأُوا مَلِكَ اللَّيْلَةِ وَكَانَ مَلَكًا
عَظِيمًا لَا يُحِبُّ سَفَا الدَّمَا إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ جَمْعَ الْمَالِ وَابْنُ لِلَّهِ الْمَلِكُ فِي
يَكُنِيهِ مِنْ بَنِيهِ وَمَمَالِكِهِ وَبَنِي أَبْنِهِ

٩٨

قلج

قلج لرسلان

مسعود بن قلع لرسلان سُلَيْمَانُ بْنُ قَتْلَبُشْنِ بْنِ إِسْرَائِيلَ
بَنِي سُلَيْمُونِ بْنِ دَقَاوَالِ بْنِ مَلِكِ الرُّومِ كَانَ فِيهِ عَدْلٌ وَحُسْنُ سِيَاسَةٍ وَسَيَادَةٌ
رَأَى طَالَتَ أَيَّامُهُ وَهُوَ وَالِدُ الْجَمَّةِ السُّلْجُوقِيَّةِ زَوْجَةُ النَّاصِرِ لِلَّهِ تَمَانِيَةً
وَتَمَانِينَ خُصْمَانِيَةً وَمَاتَ لَمْ يَنْ بَعْدَهُ وَلَدُهُ غِيَاثُ الدِّينِ كَيْخَرُ وَكَانَ قَلِجُ أَرْسَلَانَ
قَدْ قَرَى عَلَيْهِ أَوْلَادُهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ مَعَهُمْ إِلَّا الْمَجْرَدُ الْأَسْمُ لِلْوَنَدِ سَاخٍ وَتَمَّ بِعُوتِهِ نَيْ
لِصَفِ سَعْيَانِ كَذَا وَرَحْمَةُ لَبِزِ الْأَيْدِ وَكَانَ لَهُ مِنَ الْبِلَادِ قُوتِيَّةٌ وَاقْصَرُ أَوَسِيَّاسٌ وَمُلْطَبِيَّةٌ
وَمُدَّةٌ مَلِكِيَّةٌ تَعَمُّ عَشْرُونَ سَنَةً وَكَانَ ذَا سِيَاسَةٍ وَعَدْلٍ وَهَيْبَةٍ عَظِيمَةٍ وَغُرُورًا
كَيْفَ فِي الرُّومِ وَلَمَّا كَبُرَ فَرَّقَ بِلَادَهُ عَلَى أَوْلَادِهِ مُحَمَّدَ ابْنَهُ وَقَطِبُ الدِّينِ فَهْرَجُ ابْنَهُ الْأَخِيرَ
فَتَبَرَّعَ بِهِ ثُمَّ الْأَكْرَمَةَ وَلَدُهُ كَيْخَرُ وَوَسَّارُ فَرَضْتَهُ وَنَدِمَ عَلَى تَغْيِيرِ بِلَادِهِ عَلَى أَوْلَادِهِ

وَقِيلَ أَنْ يَضَعُ قَلِجُ
وَقِيلَ أَنْ يَضَعُ قَلِجُ

٩٩

وَكَانَ نَزَّهَتْ الرَّسِيدَ قَدْ قَضَى زَوْجَتَهُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِعَظِيمَةٍ
فَأَجَابَهُ إِلَى الصَّلَاحِ وَقَالَتْ إِنَّي أُرِيدُ مِنْكَ أُمُورًا وَقَرَأَ عِدَّةً مِنْهَا
تَرَكْتُكَ فَلَا أَتْرُكَ مِنْهَا لِمَنْ أَجِدُهَا أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَ أَسْلَامًا عَلَيْكَ عَلَيْهِ
رَسُولٌ حَسْبُ خَلِيبًا أَوْ أَرْكَرَ عَلَى بِلَادِ الْإِسْلَامِ فَإِنَّ الْإِسْلَامَ
الْمَلِكُ مَوْجُودٌ كَانَ فِيهِ أَرْبَابُ كَيْفَ تَتَمَّ بِعَمَلِهِ أَرْبَابُ الْإِسْلَامِ
الْمَلِكُ إِذَا طَلَبْتَ عَيْتُكَ لِلْعَوَاءِ مَتَّعْنِي فَاذْكُرْ
مَلِكًا طَرَفًا كَيْفَ أَرْبَابُ الْإِسْلَامِ وَتَرَكْتُ الرُّومَ وَهَمَّهَا
وَهَادَتْهُمْ فَأَتَانَا أَرْبَابُ كَيْفَ تَتَمَّ بِعَمَلِهِ أَرْبَابُ الْإِسْلَامِ
وَأَمَّا الرَّجَاءُ مِنْ جَارِ أَوْلَادِ الرُّومِ وَتَبَدَّلَ الْحَمْدُ لَهَا
وَالْمَلِكُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْكَ بِسِيَالِ غَاثِي وَدَلَاخِي وَزَوْجِي
أُمُورًا غَيْرَهَا فَلَمَّا سَمِعَ جَمْعَ أَرْبَابِ الرُّومِ فَارَادَ أَنْ يَصْطَلِبَ
الْأَرْبَابَ عَلَى أَلْفِ نَفْسَةٍ وَقَدْ أَجَبَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَنَا
أَجِدُ أَرْبَابِي عَلَى أَلْفِ رَجُلٍ

٩٩

٥٦
صاحب النسخ

34

الناصر صلاح قلم رسلان رحمه الله تعالى
في سنة ثمان مائة وثمانين من الهجرة النبوية
كانت جارية مولد صلاح بن عبد الوهاب كانت لابنه اشتراها
بعض الآتي دينار عتيق بن عبد الوهاب في حين لها مال عن ذلك فبذله
هو لعلم الصالحية فكتب البر الزيات باسم صلاح وجارية فاشترها فبذلت
من يده فاشترها فقال صلاح فاشترها فقال يمينه الف دينار فردد ما عليه ولم
ثم انه عتيق في مجلسه بلحن آخر لها فقال لمزموه فبذله هو لعلم الصالحية فاشترها
بأشياءها فلما غنت من يده اعجبته فقال اني قد رغبت في هذه الجارية
فاسم في ثمنها سويا يجوز ان تعطاه فقال اما اذ وقعت رغبة امير المؤمنين
فيها فاجوز لزاما لك شيئا له فيه رغبة وقد اهدتها لامير المؤمنين فبارك الله
له فيها فامر ليز الزيات لرعيه فسمه الآتي دينار وسمها اعجابا
فمطله ليز الزيات ولم يعطه شيئا فادس صلاح الى قلم من اعلم بذلك فبذلت
من يده الوهابي بوما وقد اصطحب صوما اعجبته فقال لها احبنت بارك الله
فيك ووف من ربك فبذلت ما سدى مانع من رباني الا الغرم والتعب
والخروج عني صنفرا فقال اولم امر له بخمسة الآتي دينار فبذلت بلو لكر ليز
الزيات لم يعطه شيئا فامر ليز الزيات لرعيه فسمه الآتي دينار
فقبضها واشترى بها ضيعة ولزم يمينه واستغنى عن ضده السلطان

الناصر صلاح قلم رسلان

قلم الصالحية كانت جارية مولد صلاح بن عبد الوهاب كانت لابنه اشتراها
بعض الآتي دينار عتيق بن عبد الوهاب في حين لها مال عن ذلك فبذله
هو لعلم الصالحية فكتب البر الزيات باسم صلاح وجارية فاشترها فبذلت
من يده فاشترها فقال صلاح فاشترها فقال يمينه الف دينار فردد ما عليه ولم
ثم انه عتيق في مجلسه بلحن آخر لها فقال لمزموه فبذله هو لعلم الصالحية فاشترها
بأشياءها فلما غنت من يده اعجبته فقال اني قد رغبت في هذه الجارية
فاسم في ثمنها سويا يجوز ان تعطاه فقال اما اذ وقعت رغبة امير المؤمنين
فيها فاجوز لزاما لك شيئا له فيه رغبة وقد اهدتها لامير المؤمنين فبارك الله
له فيها فامر ليز الزيات لرعيه فسمه الآتي دينار وسمها اعجابا
فمطله ليز الزيات ولم يعطه شيئا فادس صلاح الى قلم من اعلم بذلك فبذلت
من يده الوهابي بوما وقد اصطحب صوما اعجبته فقال لها احبنت بارك الله
فيك ووف من ربك فبذلت ما سدى مانع من رباني الا الغرم والتعب
والخروج عني صنفرا فقال اولم امر له بخمسة الآتي دينار فبذلت بلو لكر ليز
الزيات لم يعطه شيئا فامر ليز الزيات لرعيه فسمه الآتي دينار
فقبضها واشترى بها ضيعة ولزم يمينه واستغنى عن ضده السلطان

الالفاب 34/2

ابن قلع صاحب المدرسه مبنواسته عليه قلع

الحافظ ابو قلابه اسمع بك الله بن محمد ابو قلابه الراوية
جيش بن عبد الرحمن الموقلا البصري عباس بن زيد

بن قلاقر نصر الله بن عبد الله

بن قلابه بن عمر

بني التاج محمد بن ابراهيم
العمول نجم الدرة محمد بن

لب التسم الحبيب على العمى النجوى اسعيل محمد

القناري عبد الرحمن بن

القناري خالدين ابان

القناري بن ابراهيم بن عفات القناري بن يوسف بن احمد

قنبر الكاتب نصر بن علي القنطري الحافظ العالم بن ابراهيم
القنوع المعري احمد بن محمد

34/3 59

قوشى بن اوطولن الامير سيف الدين الامير علاء الدين قدس سره ذكر والده

في حرف النمن من مكانه نشأ هذا ولد الامير سيف الدين قوشى بن عبد الله بن ابراهيم بن ابي
وتعبد ولم تعلم له صبوة وكان يحب الفراء والصلح ويميل الى السلم في الدنزل
تيممه رحمه الله واصحابه ويكاتبه الشيخ تقي الدين وهو جليل وكان له خصوصية
بالامير سيف الدين قطاي بن عبد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن ابي
بن دلائل بن وسعيه اخي سيف الدين بن محمد رحمه الله بن ابراهيم بن عبد الله بن
واقبل عليه اقبالا كثيرا وصار من افاض الناصر عنه وكان يربى في البريد المملوك وتوجه
بالكافيات من السلطان ومن تنكره ثم انه اعطاه بدش عن ارباب وعلمت
مكانته وتردد في البريد مرات عديدة ثم توجه مع الامير سيف الدين بن محمد لما توجه الى مصر
وهو اقدم فغير اوطولن هناك تلك مرات بالقرية وولاه المحجوبة ولما امسك
الامير سيف الدين بن محمد طاب هوال مصر فتوجه اليه وافام بباب السلطان حاجبا وشنع
الناس ورعى بانه هو الذي علم على تنكره وعمل عليه الباطن الى ان امسك ففررت
قلوب عابدين السلطان منه وابغضه الامراء فطلبوا اولاد دولة الصالح اسعيل الخرفع
الاسق في خيالها امير اسم رستم له بان توجه الصندامير فتوجه اليه ثم بن حاجبا
ثم انه رستم له بنيا به قلعة صند فباشرا على احسن ما يكون وبالغ في عمارتها ورممتها

تَبَيَّنَتْ مِنْهَا وَأَجْرُهُ زَيْدٌ فَذَلِكَ لِمَنْ لَا أَمِيرَ سِيَالِي الْمَلِكُ يَصْبُدُ مَا أَمِيكَ زَيْدًا أَلَمْ يَكُنْ لِي أَمِيرًا قَبْلَ قَوْمِي
هُوَ الَّذِي تَعَمَّ عَلَيْهِ وَكَتَبَ لِي مَجْرُزَ الْبَرِّ يَتَوَكَّلُ وَدَعَوْتُهُمْ عَلَيَّ لِيُغِيرُوا فَجَدَرْتُ هَذِهِ الْمَاءَ عَلَيْهِ مَا كَانُوا مِنْهُ لِي أَمِيرًا لَمْ يَكُنْ
وَلَا يَتَرَنُ الْأَمِيرَ سِيَالِي مُلْغًا مَا يَشْتَوِي لِلْجَبِّ وَهَذَا وَاجِبٌ عَلَيْهِ لِحَبِّ الْأَطْلَبَةِ لِحُبِّهِ فَوَعَدَ بِنَاكَ وَلَمْ يَحْضُرْ وَأَتَى لِي وَرَدَتْ
أَيْمَهُ كَيْتُ الْمَلِكِ الْكَالِ فِي الْبَاطِنِ مَحْمُودًا هُوَ لِي سِيَالِي الْأَمْرَ الْكَامِ وَبَعِيَتْهُمْ وَأَمِيكَ فَتَقَاتُوا بِالْبَيْتِ حَرَّكَ فَذَلِكَ عَلَيْهِ كَمَا
عَظِمًا وَمَا أَسْمَعَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الْمُطْعَمُ جَاقِي فِي الْمَلِكِ هُوَ الْأَمِيرُ سِيَالِي مُلْغًا النَّاسِ لِي سِيَالِي قَوْمِي فَأَحْضَرَهُ عَلَى الْبَرِّ
وَأَوْدَعَ الْأَعْيُنَ الْإِسْلَامِيَّةَ وَفَعَلْتُ مَشُورَةً وَوَلَّيْتُهِ زَيْدًا فَذَلِكَ وَبِأَمْرِ سِيَالِي أَوْ كَرْتُمْ أَلَمْ تَخْرُجْ خَالِدًا وَهِيَ
وَكَانَ ذَلِكَ إِذَا لَدَدْتُمْ فِي شَهْرِ جَانِ سَنَةِ بَيْتِ وَلِيٍّ وَبَعِيَتْكُمْ بِعَمَلِهِ رَدَّ لِي لِي سِيَالِي وَفَعَلْتُ عَنْهُ وَمَا كُنْتُ بِالْأَمِيرِ
كَتَبْتُ لَهُ مَرْسُومًا بِسَانَةٍ فَلَمَحْتُ مِنْهَا رَجَالًا وَهُوَ الْكَلِمَةُ الْمَرْكُزُ لِهَذَا الدَّرَجَةِ كَيْفَ بَعْدَ الْمَاخِي الْأَعْيُنَ دَائِدَهُ بِحَرْفٍ وَلَيْتَ لِي نَصْرًا مِنْ سِيَالِي
سِيَالِي لَنَا وَبَعْضُ الظُّلْمِ وَحَسْبَتْ مَعَانِي فَلَمْ يَكُنْ نَارُجٍ عَنْهُ لَنَا وَطَائِلَ لَنَا وَهِيَ تَحْرِيصُهُ بِنَارِ سِيَالِي إِذَا أَطْلَمَ الْجَاهِجُ
أَطْلَعُ فِي زَيْدٍ مَرْسَانَةٍ الْأَمْعَ كَوْنَنَا حَكْمًا عَلَى نَعْمَةٍ إِلَى الْبَدَايِ جُودَهَا عَالَمٌ وَلَا يَجَارِبُ حَسْبَتْ مَوْضِعُهَا بِسْمِ زَيْدٍ

37/4
 من نزعكم ولا يجارى سراً بارقاً يسرع جواراً في ميدان ظلم ولا يحياكي
 تواخياً أزدواح الأبي نالفت حبانة في النظام ونسب هذا الله الآلهة وصية
 لا شريك له شريان ردم الإيمان برودها وحتم البرهان وجودها وحكم الامتنان
 عنودها ونظم الإيمان عقودها ^{تقار} ونسب هذا محمد ائمة بعد ورؤله الذي شئ
 الخطار من ماسد طربا وضحك البشار لمينة الرغبة عجا وولي الادبار علة
 الذين معناه هربا وباد الكفار من حربه لما ذاقوا وبلاء هربا ^{صلى الله عليه وعلى}
 آله الذين سادوا الامم وجادوا بما فاق الغمام وعادوا بنظم على ادب النعمة والاعلام
 وجادوا عن طوق الضلال والظلم صلوا دابة آتيا فاباه بنيل المراد والتمنى
 ما أبشتم من الرضوخ لظرافه وفنى غدا الظلام شفق صباح ^{صلى الله عليه وسلم} كثيرا وبعده
 فان توفدوا من الحزن المسيد والمعاملة الفريد قد طاولت الفهم شرفاته
^{الله الشمس سراج} ونفخ الاصل
^{يد} ^{لعل الكواكب}
 ١٠٦
 من الملوك الاول ونفع والذما الشهيد فادى من حقه واجبا واصر مدلول رضا
 وكان له عينا وطلجبا وامر عونه الى طينه فقولناه مرامه واجبا قصده

الذي حكم نظامه رغبة في الانجاء والعزلة عن الناس وطلباً للانفراد
والخلق وما في ذلك من بأس فليكن رُسم بالمر للرفق السلطان
الملكى للصالحى للهارى اعلاه لغيره لست يفر من النسيان بلعه عند الحيرة على اقل
العوائد واكمل الفوائد فليجهد في مراعاة احوالها ونفعها مباشرها ورجائها
ورم ما تشعت من نياتها واصلاح ما عالج اليه رتبها وفتاها فان لها
منها يوم المرحوم والده ايشارا وله في عمارتها اثارا فليجهد على ما عهده
وليزكها في ماله شهدته وينزل الحمد في شيدتها ودوام تحصيلها
بالرجال وتخليدها وتتميز خواصها بالصلاح والعهدة والغلال
وعرض رجالها التفتكها فالحصون الابار بال ومثله لا ينكر صيته
ولا ينبت على صلح دأبه او قصته ولكن التقوى من العهدة ولكن
الذي لا يفتنى في الرضاء ولا في الآث و...
او توفى والخطا للرفق

اقضاه
المرتبى
عبد الرحمن

مُتَارِي الامير سيف الدين الناصر اميركا داركان من الامراء الخاصة الجبار
جاء في سنة خمس وثلثمائة مبعوثا من تاتار الى دمشق في البريد اظنه بطيخ من السلطان
الملك الناصر وجاء الى الجامع وتزوج بها وادراى فوان جبرون وغيرها وكان
يحجب في الظاهر بالطيوة وفي الباطن باميركا الامير جمال الدين اخو تاتار حاكم
الى القاضي بها بالدين لفضل الله قال لما عاد من الشام فمضى الى والى الدوادله والى
اميركا تاتار وقال ما ادخل الى موافق السلطان اليكم فقلنا له ما خوندانك ما انت غريب وانت
من اكر الخاصة مكية وزوج بنت توفان السلطان فقلنا اننا الان في حكم العرب الا جانب
فلما قيل ذلك للسلطان اعجبه هذا الشاقي منه وقال جيد اعلم ولما
تولى الصالح ايسر طربك فمضى المذكور وجعله امير اخوز فاقام قليلا وجاء اخبره
دمشق بوقائه رحمه الله تعالى او ابل فمضى الا في سنة ثلاث وربعين وسبعمائة

١٠٨

تسار الدير سنان الناصري خوي الدير سنان بكير لاسا وكان له صغار فلما مات
 اخو طريق الحجاز السلطان اعطاه السلطان ايامه منه وقدمه على الف ولم يزل لان خرج على طول
 لا كرك يخاصه وخدمته لاسا ثم توجه لخدمته واقام بها امير ايامه وكان يستاد الدلالة لصلح
 استعماله وهو من اكبر الامراء القياصرة للزعماء للصلح وسيا الملاك لكا سنان فافضة عقيب ذلك
 لاطالبين ناسا وخرج بغيره الملاك ناصفد ومريضه او قديمه لاطالبين من اشق منها على
 الموت ثم انقش واستند ولم يزل لان خدمته سنان طعمه الصلح في البريد فاقام به سنان اياما
 فلامه توجه لاطالبين العشر الاواخر من الحجة ثم غلب عليه واحضه مقبلا الى دمشق ثم خرج منها
 لا الدار الحصرية على البريد فوافى الى كهنه سنان ولربحاني وسكن وكان لاسا قد ارجفوا يانه قد علم
 لسانه ينفذ بانفا ومنه مع الدير سنان الملاك ناصفد **سار** الحور الدير سنان صواله رخصه
 الدير سنان قرا بصد وطلد لاسا لاطالبين ورجاله حاوره زبده احوال او اخوان جعله الملاك لاسا
 حين ارجفوا لاسا بلاءه العالم بعد سنان او واقعه ثم غلبه سنان بعد قدامه الينا به البيرة فاقام به سنان اياما
 وقبله ارجاه ثم اسكده وجهه لاسا سنان ورجاله مقبلا الى مصر لاسا حرس بافيعه ثم خرج منها وخدمته
 دسوم لاسا كانت واقعه سنان الحور الدير سنان الملاك المفقود ثم رضى الصو واخا او طاع لم له خدمه وامن بحجبه سنان
 ولم الدير سنان ارجاه ورضى العشر الاول من رخصه سنان سنان سنان

34/6
الالفاب
ابن قتي سنان العوان اسمه يحيى بن السعود
الدموي **التم** البغدان اسمه محمد اسحق
التمني احمد بن ابراهيم
قنبر المرو هو ابو عمرو محمد بن عبد الرحمن **لقنبر** الحكيم مرمر
القنطري الحكيم موسى
قنود الصوفي اسمه محمد بن ابراهيم **لقنود** بن سنان
القنطري علي بن الحسن

اولاد بن قوام جماعة منهم محمد بن عمرو **ومنهم** ابو بكر بن قوام **ومنهم** ابو بكر بن محمد بن عمرو
ومنهم محمد بن محمد بن قوام
 قوام الدين العارضي النعماني الحنفي امير كاتب نزار بن عمرو
القواريري جماعة منهم الحافظ عبد الله بن عمر **ابن القواريري** عمر بن عبد المنعم
 قوام **ابن القوام** اسيد بن محمد **القواريري** صلاح الدين بن احمد
ابن القوام الشيخ ركن الدين اسمعيل بن محمد بن عبد الرحمن

القويان صاحب الارجال والبلاتيق اسمه علي بن عبد الواحد **قوس النذير**
 اسمه محمد بن محمد بن عبد الله
ابن القوطية اللغوي اسمه محمد بن عمر **ابن القوطية** عبد الله بن سليمان

قصص

قصص بن كشمش بن عبد الله الموصلي ابو بكر الحارثي البغدادي قرا
 الحديث في صباه وسع الحديث وقال طالع العلماء وكانت له بالتواريخ واما التاكر
 عناية وله في ذلك مجموعات وكان يحب الكتب وجمع فيها تصانيف
 شرا وواسعا فاذا كان حاجبا بالخرن سعي ابا المكارم الماردي بن محمد
 بن الباذراني عبد الله من صوب هه الله الموصلي وعبد الله بن احمد الخشاب
 وشهدا بنت الابري وكان حسن الخلق والخلق جميل الهيئة طريفا ولده
 سنة ثلاث ولربيعين وخمسة وثمانين سنة سبيع وثمانية بنت رة نقلها
 بغداد

قصص العوني الايمه ملوك الوزير عون الدين يحيى بن هبيرة كان يديع
 اجمال يضرب بحسنة المثل كان الوزير يركبه في صدر مركبه بالقباء والعه
 السواوين والى جانبه خادمان ثمان سنه ست وتسعين وخمسة

الموصلي

العلوي

عَلَى سَبِيلِ الْهَرَبِ لَا وَفَاءَ جُمُوعُهُ فَإِذَا مَرَّ سَاطِبٌ وَقَرَأَتْ فِي نِيَابَةِ وَجْهِهِ الدُّوَلُ عِنْدَ
فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ يَخْفَى عَلَيْهِ جُمُوعُهُ قَالَ مَا هَذَا إِلَّا أَهْلِي فَقَالَ مَا خَدَّ هَذَا الصَّاحِبُ نَسَمَ الرَّوْحِ وَطَرْتُ وَجْهَهُ
وَقَطَبَهُ إِنْ يَزِيدُهُ فَمَرَجَ مَعَهُ فَعَرَّعَهُ وَلَقَطَا وَحَنَ فَاثَرَهُ فَضَبَّ عَلَى أَكَاذِهِ وَأَخْرَقَهُ وَلَهَاةً
فَحَمَلَ لِبْنُ السَّلْعُوسِ حَتَّى عَلِمَ أَنَّ أَحَدَ الدَّائِرَةِ وَلَمَّا غَلَّ قَرَأَتْ لِنَسْرِغِ طَلَبُ ثَقْدَالِهَا
بِمَصْرَ فَإِذَا رَدُّهَا لِبْنُ السَّلْعُوسِ وَكَانَ صُلَا دَلِيلَهُ حَكِي فِي الْغَاثِ مُعْتَمِدًا لِبْنِ السَّلْعُوسِ وَهُوَ مَمْنٌ
كَانَ خَصِيصًا بِهِ قَالَ مَا لَسْتُ تَقُولُ لِبْنُ السَّلْعُوسِ لِمَاءُ مَصْرَ تَقْرَأُ الْمَلِكُ لِنَسْرِغِ وَلِإِلْ حَوَاصِهِ
بِكُلِّ نَفْسٍ لَا أَنْ تَعْلَمَ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ عَلَيْهِ عَزْلَهُ وَقَالَ لَهُ هَذَا الْبَيْتُ طَلَبُ لِنَسْرِغِ وَأَيْتُ
عِنْدَ غَيْرِكُمْ فَمَهْمَا كَانَ لِكُلِّ حَامِلٍ عَرَفَانَهَا فَقَدْ لَمَسَتْ وَقَالَ نَطْرُ وَاحِدٌ مَرُوحٍ لِلطَّيْلِ لَعَبْتُ
إِلَى مَرَدِّهَا وَأَمَّا لِبْنُ السَّلْعُوسِ لِمَنْ أَنْ أُوْنُ لِمَرْجَانِذِلَ قَالَ لِبْنُ السَّلْعُوسِ لِمَنْ
بِسْمِ اللَّهِ فَقَدْ لَمَسْتُ وَقَالَ وَلِلَّهِ مَا خَدَّ مَا لِي غَضَّ غَرَضُ نَظَرِ الْوَجْهِ الْكَبِيرِ وَلَا طَلَبْتُ هَذَا الْوُطَيْفِ
إِلَّا أَهْلِي أُوْنُ لِمَنْ ذَاكَ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ أَقُولُ لِي يَتَصَيَّقُونَ مَعَهُ وَيَقْعُدُونَ مَعَهُ لِلطَّيْلِ
فَهَذَا الْوُتُ مَشْغُولٌ يَعْنِي أَنَّ السَّلْعُوسِ فَضْلًا لِمَاءُ ثَقْفٍ وَمَرَجَ مَعَهُ هَذَا وَقَالَ هَذَا لِبْنُ السَّلْعُوسِ

40
وَاللَّهُ مَا خَدَّ بِنَفْسِي هَذَا وَهَذَا مَا أُوْنُ قَلْبِي وَلَسْتُ لِمَرْجَانِذِلَ وَكَانَ كَرَامَتِي لِبْنُ السَّلْعُوسِ فَتَقَعُ
لَهُ فَرَسُهُ وَفِيهِ وَنَفْسُ مَا كَانَ لِلطَّيْلِ أَنْ يَسْجُلَ مَشْغُولٌ فَتَقَعُ مَعَهُ وَيَقْعُدُ وَاسِ السَّلْعُوسِ
يَتَلَطَّ عَلَى مَرَاثِمِ عَمَالٍ عَلَيْهِ وَدَائِمُهُ لِمَاءُ ثَقْفٍ وَبِأَمْتَالِهِ مَرَاثِمُ الْبَكَارِ إِلَى أَنْ
لَسْتُ وَفَعَلُوا ذَلِكَ الْفَعْلَ حَكِي لِي أَيْبُكَ مَلِكُ بَيْتِي قَالَ لِمَا خَرَجْتَ مَعَ الْمَلِكِ لِمَاءُ ثَقْفٍ
لَا أَجِدُ رَوْحَهُ فَمَتَّ لِلْمَلِكِ مَرْصُوفٌ لِبْنُ السَّلْعُوسِ وَفَأَوْ وَهُوَ سَائِرُ فَرَسٍ أَكْبَلُ وَكَانَ لِبْنُ السَّلْعُوسِ وَفِيهِ
وَقَرَأَتْ لِنَسْرِغِ قَدْ زَلُّوا أَجْمَعُ عَلَى حَبِّ الطَّيْلِ فَبَعَثَ الْمَلِكُ ثَقْفًا لِي بِمَقْعَةٍ مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ وَفِيهَا مَعَالِ
بَيْتِي فَوَيْدِي بِنَفْسِي مَا قَدْ لَكُنْ لَنَا عَلَى الرَّسِّ قَالَ لِمَاءُ ثَقْفٍ قَالَ قَرَأَتْ لِنَسْرِغِ لِمَاءُ ثَقْفٍ
يَعْنِي كَذَا وَكَذَا مَرَّ بَعْدَ نَحْنُ مَا كُلُّهُ ثُمَّ أَضْمَنَهُ وَأَطْعَمَهُ كَمَا كَانَ مُنَادٍ فَكَانَ لِحَقَّةٍ فَقَالَ لِبْنُ السَّلْعُوسِ
كَانَ يُرِيدُ زَيْنًا ثُمَّ قَامُوا عَدَلَ كَلِمَتِ الْوَلَدَةِ وَلَتَقَانِي وَاحِدٌ فِي بَحَارٍ مَا كَانُوا ابْنُوا عَلَيْهِ وَكَانَ
لَهُ مَدَّةٌ فِي الْعَمَلِ عَلَى قَدَمِ الْمَدِينَةِ وَبِنُ السَّلْعُوسِ لِمَنْ كَانَ كَانَ لَتَقِي وَلَمَّا قَلَبَ
لِلْمَلِكِ مَرْصُوفٌ لِمَاءُ ثَقْفٍ قَرَأَتْ لِنَسْرِغِ بِدَكَانِجِ الْبُاسِ لِمَاءُ ثَقْفٍ وَنَزَلَ بِهِ إِلَيْهِ وَنَزَعَ فَاتَمَّ وَهُوَ
بَيْتُهُ وَفَعَلَ بِوَدْعِهِ مَا تَقَضَّى شَاءَ لِبْنُ السَّلْعُوسِ وَلَهُنَّ مَرُوحٌ وَفِيهِ بَيْتٌ كَتَبُوا وَكَانَ لِبْنُ السَّلْعُوسِ

في يوم الجمعة من شهر ربيع الثاني سنة ١١٤٢

وَتَبَطَّيْهُمَا وَمَا عِنْدَهُ وَانْأَسْ مَا يَجْعَلُ عَلَيْهِمْ مَذَاوِبَ يَجْرُؤُكُمْ لَدُنَّ كِتَابًا كَانَ هُوَ السُّلْطَانُ
الْقَائِمُ فِي الْحَيَاةِ ثَمَرُهُ لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَلْطَحْ وَلَقَرَّمَا وَعَظَمَ شَأْنَهُمَا وَكَبَّرَ ثُمَّ نَابَ قَرْلَيْسُ ^{لِلْقُرْ}
لَمَّا تَلَطَّحَ لِنِيَابَةِ الْعَامَّةِ وَأُورِدَ الْأَمْرُ وَلِصْدَرِهِ بِهِ فَعَزَّ عَلَى مَنُوكَرٍ وَكَانَ
لِكُرْمَانِهِ وَلَمْ يَزَلْ فِي لَيْلَتِهِ رِبْعًا وَلَقَعَهُ وَلَسَّانُ مَنُوكَرٍ عَوْضَهُ حَتَّى أَقْبَضَ ^{لِلْقُرْ}
مَهْلِكًا عَمَى شَرَفًا قَالَا لَمْ يَزَلْ رَافِعًا لَيْسَ طَلَبَ عَمَى شَرَفًا عَرْضَ فَمَ يَدْخُلُ وَكَانَتْ
لَهُ مِنْ الْكَلَامِ الْعَرَفَةُ فَطَلَبَ فَمَ يَدْخُلُ فَطَلَبَهُ وَرَزَّ طَلَبَهُ فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ لَهُ طَلَبَانِ مَرَّتَيْنِ
وَأَنْتَ تَجْعَلُ كَيْفَ لَيْسَ وَقَدْ عَلِمْتَ مَرْلَيْسَ مَا عَلِمْتَ بَعْدَ كُنْ كَمَا شَاءَ الدُّوْعُ لِلْجَسَدِ لَيْسَ
كَأَخِيصَمَ مِنْ ذَلِكَ السِّدِّ لَيْسَ كَيْفَ فِيهَا وَطَرَمًا مَرْلَيْسَ الْفَتَا وَكَأَنَّكَ النَّاسُ مَا لَيْسَ يَأْتِي
اعْدِرْ لِي مَرْلَيْسَ لَوْ طَلَبْتُ دُوعِي وَنَا قَدْ صَبَيْتُهُ وَمَا آيَةُ مَا لَيْسَ لَكَ مَا تُوْنَهُ
فَعَالَ لَكَ مَا أُوْدِي مَا لَيْسَ لَكَ دُوعِي آيَةً وَلُطِيبَ قَلْبِهِ وَلَعَرَفَهُ هَذَا فَعَالَ دُوعِي آيَةً
بَعَرَفَهُ وَرَلَعِي لَيْسَ وَعَرَفَهُ هَذَا بَعَرَفِي وَطَلَبَانِي مَا كُنْتُ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ وَانْزَلَانِ فَمَارَ
لَا لَيْسَ وَعَرَفَهُ وَقَالَ لَمْ يَأْتِ قَدْ قَلَّتْ لَيْسَ مَا آيَةُ وَانْزَلَانِ فَمَارَ
لَيْسَ مَا لَيْسَ شَرَفًا لَيْسَ مَا لَيْسَ شَرَفًا لَيْسَ مَا لَيْسَ شَرَفًا لَيْسَ مَا لَيْسَ شَرَفًا

لَيْسَ وَلَا أَمَكَّنَ زُرْعُودِيَّةً فِيهَا فَعَادَ الْفَاضِي شَرَفًا لَيْسَ وَعَرَفَهُ ذَلِكَ فَكَانَ
الْأَسَاعَةُ يَأْتِي شَرَفًا لَيْسَ طَلَبَ لَيْسَ خَرَاكَ لَيْسَ لَيْسَ وَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ الْزُقُودُ لَيْسَ
وَجَاءَتِ الْإِيَامُ النَّاصِرَةُ فِي التَّوْبَةِ النَّاسِيَةِ فَأُطْلِقَ وَأَعْطِيَ الصَّبِيحَةَ فَمَنْ لَيْسَ بِمَدِيدٍ
وَنُغْدًا لَيْسَ بِهِ عَمَّا بَعْدَ الْعَارِلِ كَبَتُفًا فَلَمَّا مَاتَ الطَّبَّاخُ فِي نَعْدٍ فَرَأَيْنَا إِلَى طَلَبِ
نَايِبًا وَأَعْطِيَتْ كَمَا لَيْسَ وَلَمْ يَزَلْ قَرْلَيْسَ عَمَلًا نَايِبًا إِلَى التَّزْوِجِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ مُحَمَّدٍ
الْكُرْ وَجَاءَ إِلَى الدُّوْعِ فَخَضَّ إِلَيْهِ فَرَكِبَ السُّلْطَانُ لَتَلْعَبَهُ فَالْتَقَى بِالْمِيدَانِ الْبَكِيَّةِ
وَرَجَلَ السُّلْطَانُ وَعَانَقَهُ وَقَبَّلَ صَدْرَهُ وَبَدَّ سَمَ لَعْمُهُ وَأَسْتَبَّ لَهُ الْمَلِكُ وَكَانَ
ابْنُهُ الْأَمِيرُ صَالِحُ الدِّمَاحِ هُوَ الَّذِي سَمَّاهُ أَبَاهُ قَرْلَيْسَ الْمَلِكِ النَّاصِرِ فَشَرَعَ ذَلِكَ الْمَطْفَرُ
فِيَعَالَ أَنَّهُ سَمَّاهُ وَأَخَذَ قَرْلَيْسَ فِي يَدَيْهِ الْمَلِكُ وَالْأُطْلَانُ بَعَثَ لَهُ فِيهَا بَرَاهُ وَوَعَدَهُ
بِكِفَالِهِ لَمَّا لَكَ وَالنِّيَابَةُ الْعَامَّةُ بِمَضَى وَصَلَتْ لَيْسَ فَالَهُ الْكَلَامُ بَعْدَ عَمَلِي وَمَا
لَيْسَ بِطَلَبِهِ غَيْرُكَ فَأَخْرَجَهُ لَيْسَ بِمَضَى وَقَالَ لَهُ هَذَا الْجَائِشُ نَكِيرُ ظَارِعٍ إِلَى صَبِيحَتِي فَتَمَكُّدُ
وَيَحْضُرُهُ لَتَلْعَبَهُ عَلَى الْمَصْلُحَةِ فَخَرَجَ وَأَجْرَدَ عَلَى الْمَسَالِكِ الْجَائِشُ كَيْفَ لَيْسَ إِلَى
الصَّالِحِيَّةِ أَنَاهُ اسْتَدْرَكَ كَرِي فِي مَصْرُوحِ السُّلْطَانِ نَايِبُ لَيْسَ إِلَيْهِ وَيَتَوَجَّهُ فِيهِ إِلَيْهِ
وَتَوَجَّهَ إِلَى الدُّوْعِ وَقَدْ تَقَضَّى مِنْ طَاعَةِ السُّلْطَانِ غَيْرَ أَنَّهُ قَدَّالَ الْأَمْرَ عَاطِفًا وَلَمْ يَنْسَدِ
السُّلْطَانُ بِكَيْفَ طَلَبِهِ وَأَقَامَ بِدُوعِي عَازِفًا فَطَلَبَ بِهَا أَهْمًا وَلَا فَرْزَ بِهَا غَلَّةً وَلَا
تَعْدِيَةً بِشَيْءٍ وَاضِدًا فِيهِ أَمْرًا بِالْحَيْزَمِ وَجَعَلَ لَهُ مَمَالِكًا بِطُفَيْسٍ وَمَمَالِكًا بِالصَّنْمِيَّةِ

وفي يوم الأربعاء من شهر ربيع الثاني سنة ١١٤٢

وَعَيْنَا بِيَّانَ وَكَانَ إِذَا وَصَلَ أَحَدُ مَرْضَى يَوْمَ مِنْهُمْ بِطَقْوَامِ سَانَ بِطَهَاءَ
مَنْفُولَهُ إِلَيْهِ فَازَا وَصَلَ الْوَاصِلُ مَرْضَى الْطَفْسِ لَعَنَهُ مَا لَيْكَ قَرَأْتُ سِتْرَ وَنَوَابِهِ وَقَدْ مَوَا
لَهُ مَا يَأْكُلُ وَمَا يَشْرِبُ ثُمَّ بَانَ إِلَى الصَّمِيمِ فَيَفْعَلُونَ بِهِ أَوْلِيكَ كَذَلِكَ لَسْتَ غَلُوبُ كُلِّ
مَنْزِلَةٍ بِالْأَكْلِ وَالشَّرْبِ وَالْكَبِيرِ لَإِنْ يَلِغُ الْخَبْرُ قَرَأْتُ سِتْرَ وَهَجْنَهُ وَحَيْدَهُ كُلُّهَا يُحْصَلُهُ
فَيَسْتَعِدُّ لِمَا يَرِيدُ فَعَلَهُ ثُمَّ لَمَّا وَصَلَ مَرْضَى مِنْهُ إِذَا بَانَ إِلَى الصَّمِيمِ رَكِبَ مَعَهُ مِمَّا لَيْكَ
قَرَأْتُ سِتْرَ مَرْضَى مَوْصَلَهُ اللَّهُ بِجَمِيعِ مَرْغَبِهِ مِنَ الْإِلَهِ وَالْإِنْسَانِ وَالْهَوَا فِي حَقِّ لَا يَنْزِلُ
أَحَدُهُمْ شَيْءٌ خَشِيَهُ مِنْ كَيْتٍ يَكُونُ مَعَهُ فَيُرْسِلُ هَاهُنَا يُغْفِرُهَا ثُمَّ إِنَّهُ يُنْزِلُهُ هُوَ كُلُّ
مَعَهُ عِنْدَهُ وَلَا يَدْعُهُ بِحَدِّ مُجِيبًا فَلَمَّا آتَاهُ الْأَمِيرُ سَيِّئًا لَمْ يَغْنُ الْوَادِلُ أَنْزَلَهُ عِنْدَهُ
وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْخُرُوجِ خَطْوَةً وَأَنْزَلَ مَا لَيْكَ عِنْدَ مَا لَيْكَ وَكَانَ عِنْدَهُ كَأَنَّهُ تَحْتَ الرَّسِيمِ
وَفَتَحَ أَجْرَهُمْ وَفَتَحَ نَمَائِرِيَّاتٍ بِرُوحِهِمْ فَوَصَدَتْهُ الْمُلُطَّغَاتُ بِمِثْلِكَ فَاعَادَهَا
لَا أَمَا كُنْ وَطَاوَلَهُ الْتَزْمُ خَيْرَ حَالِهِ وَأَبْغَضَ لَهُ شَيْءًا مِمَّا فِيهِمْ وَغَالَطَهُ بِالْبَيْطِ
وَالْإِسْرَاحِ قَالَ — عَلَى الصَّاحِبِ عَزَّ وَجَلَّ الْعَلَانِيَّ وَالْإِسْرَاحِ قَرَأْتُ سِتْرَ
وَكَانَ يَأْتِيهِ الْإِسْرَاحُ لَمْ يَدْعُ لَهُ مَا هَذَا الَّذِي سَمِعُهُ فَإِنَّ النَّاسَ يُوجِّهُونَ بِأَمْرِكَ فَكُلُّ أَصْبَةٍ
حَتَّى أَفْرَقَتْ ثُمَّ قَالَ لِرَغْمَتِ بَانَ شَيْءٌ غَوِيَتْ أَنْهُمْ فَأَنَا نَحْنُ كَمَا غَوِيَتْ بِالْبَلَاغِ وَالصَّرَاحِ
وَصَدَّ عَنْ مِثْلِ هَذَا فَعَلَّ لِرَغْمَتِ وَنَحْنُ هَكَذَا فَقَالَ أَنْتَ إِيَّائِي تَعْمَلُ بِالْأَصَارِ

فَاجْزَعُوا بِسِتْرٍ مَصَارِعِينَ نَصَارَ عَوَاقِدَ أَمَهُمْ لَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى قَامَ أَرْغَمُ وَصَارَعَ
قَدَامَهُ فَبَقِيَ قَرَأْتُ سِتْرَ يَطْلُعُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ مَوْصَلَهُ مَرْضَى جَابِئِيكَ أَنْتَ قَالَ
وَنَهْمُ بَدِيرُ الْعَلَايِ الْحَالِ فِي غَيْرِ لَيْسَ لَكَ مَرْكَبٌ عَابِدُ الْإِحْيَاءِ عَلَى أَنَّهُ يَمْسُكُهُ فَبَعَثَ
يَقُولُ لِمَكَانِ جَالٍ مَرَّيْنِ مَرْضَى سَازِي أَوْ قَفِي عَلَيْهِ فَمَا عِنْدَ الْإِسْرَاحِ وَالطَّلَعِ وَلَمْ يَكُنْ
جَالٍ مَرَّيْنِ خَلْفِي وَالْإِنْسَانُ رَكِبَ وَأَقَامَ لِمَا أَنْتَ وَأَقَامَ لِمَا وَهُوَ يَكُونُ عَزْزِي قَائِمًا عِنْدَ
إِسْزَادِي وَابْعَثْ أَقُولُ لَكَ أَنْتَ الَّذِي هَرَبْتَنِي فَتَحِيدُ مَرْضَى الْعَلَايِ وَرَأَى الْإِسْرَاحِ
وَكَانَ يَبْدُو بِطَبِّ قَدْ ظَنَنْتُ وَقَدْ بَعَثَ الْإِسْرَاحُ مَعَ لِرَغْمَتِ إِلَيْهِ بِعَلِيدٍ ابْنِيَّاتِهَا وَفِيهِمْ
النَّاسُ خَالِيًا وَقَالَ أَنْتَ فِي هَذِهِ الْيَابِ وَهِيَ نَا مَرَّيْنِ تَارَهُ فَمِنْ لَكَ أَنْ تَسْتَهْدِي
نَا حَفَظَ خُذْهَا وَلَمْ يَزَلْ يَدْعُ لِرَغْمَتِ لَمْ يَكُنْ وَكَانَ فِي مَلِكِ الدَّهْلِ يَسْعَى قَرَأْتُ سِتْرَ لَلْإِسْرَاحِ
وَيَقُولُ يَأْخُذُونَ أَنَا قَدْ تَعَلَّ حَاجِي مِنْ طَبِّ مَكْرٍ عَلَانِيَّ بِهَا وَعَلَانِيَّ مَالِكِي وَلَوْ تَصَدَّقَ لَلْإِسْرَاحِ
بِعَوْدِ الْهَاجَةِ رَحِمْتُ إِلَيْهَا كَانَ فِي مَرْضَى الْعَلَايِ مَا كَانَ قَالَ لِرَغْمَتِ أَنَا قَدْ اسْتَحَرْتُ اللَّهَ
تَعَالَى وَأَنَا رَأَى الْإِسْرَاحِ طَبِّ ثُمَّ قَامَ وَرَكِبَ مُلْبَسًا بِحَتِّ الْيَابِ مِنْ قَفْنِهِ وَرَكِبَ مَا لَيْكَ مَعَهُ
هَكَذَا فَخَرَجَ الْإِسْرَاحُ لِرَغْمَتِ مَعَهُ إِلَى جَانِبِهِ مَا يُنَاقِضُهُ وَاللَّيْلُ حَوْلَهُ لَا يَمْلِكُ إِلَّا أَمْرُ الْإِسْرَاحِ
إِلَيْهِ وَلَا السَّلِيمُ عَلَيْهِ وَخَرَجَ عَلَى حَيْثُ الْأَكْلِ وَأَقَامَ بِهَا وَهُوَ عَلَى خَوْفٍ شَدِيدٍ مِنْ طَبِّ الدَّهْلِ
لِجَمْعِهَا كَانَ يَزِيرُهَا أَنَّ رُسُلَ الْإِسْرَاحِ يَأْتِيهِ بَانَ يَأْتِي الْكُرْ لِيَا خُذْ مَا عِنْدَ السَّلَاطِ
هَذَا فَمِنْ الْأَقَامَاتِ قَرَأْتُ سِتْرَ خَيْلَهُ وَلَمْ يَزَلْ يَدْعُ لِرَغْمَتِ هَذَا فَعَلَّ تَوَقُّهُ وَرَكِبَ لَوْ قَفْنِهِ وَقَالَ

قوله
لرغمته
الاصدق
منه
الاصدق
منه
الاصدق
منه

انا ما بعيت ارجح ورمى هويي عه الا يحصى من الزاد واخذت شرقا قطع عرض
 السماء حتى ان متنا بن عيسى ونزل عليه وبسجاريه وان طلب فرقت بظاهرها
 حتى اخرجت ممالك وراست ما كان لهم بما امكنهم فكله بعد ما نفعه فرطان دون ذلك
 وركوبه بكسر لما نفعه ولكنه لم يعذر على ما نفعه متنا بن عيسى ثم لم يزل يكتب الاثم
 حتى جاء هو والزروركا بن متنا يستعطفكم فاطر السلطان عاثر يعطيه البيه
 ويعطى الاثم الربح والزروركا بن يحيى والسلطان يقول بل الصبيبه وعجلون
 والصلت نعموا بالمقام مع العرب وعملوا على هذا وحيثما والازاحة العذر فيه
 فلما طالت المدة بهم ضاقت اعطائهم واعطان ملككم اكثر لانهم لا يلام العرب
 صبيبه الاماك وقفت البادية وخشونه عيشها ورعوان العرب فخافوا من
 من الوصه فقال لهم ان هذا حاله انا كنت اريد اصدك فهدا ولكن خيبت ليرتظن
 ان استغلتكم ولا والله ولكن انتم ما بضمكم الا الحاضه والمدن وهذا قد خيبت
 لكم وانتم قد خيبتكم له وما مني الا ملك الشرق يعني السلطان فريندا وهو كما اسلم
 ملك كريم محسن الامن بحيه ويغصه فدعوني اكتب اليه سببكم فوافقوا على هذا
 فكتب لهم فعاد جواب فريندا بان يحضروهم اليه ويعد لهم الا ان يفتحوا الله فوجدوا
 منه انهم هم مصيبتهم وسلام عز بلادهم **قال** كل ما ينبغي واذا لذكر

سمى بالاصي ن قال لما جاءوا انزال السلطان فريندا للوزيران بصركم كان لكل
 واحد منهم من مبلغ الاوطلح ليعطيهم نبطيه فاعطاهم على هذا الحكم فاعطى فراسفر
 مراغه واعطى الاثم هذله واعطى الزردكا شهاوند ونفقدتهم بالانعام حتى عنهم
 وقال لقد كنت حاضرا يوم وصولهم واخبرهم من الحديث فقال عن فراسفر هذا ارجهم
 عملا لانه قال لكل واحد منهم ايسر ريد فقال شيئا فقال فراسفر ما اردت الا امره كيف
 القدر استزوج بها فقال هذا كلام من جرحنا انه ما جاء الا بوطنا عذنا وانه ما في
 له عون ال بلان نعظم عند هذا واجليه نفع الاثم وسن له العطايا اكثر منه
 وزوجه بنت قتلوشاه وسمي اقيمنه لان المغل كرهون السياد ويثامون به
قال القاضي شهاب الدين وكان خد ابندا وابنه بوعيد مجنحان فراسفر في
 الاطاع والارغومعهما دون الاثم وهما من مواضع المشون والحكم وامد عمر فراسفر
 بعد الاثم ووقع عليه الفداويه مرات ولم يعذر الله تعالى لزياد لوانه شيئا
قلت **قال** لئن الذي هلك بسببه من الفداويه ثمانون رجلا حكي
 لا يجدوا السلام والكتاب يوم عيد بالاردو وجوبان وولد نسو خواجه الجانيه وواسفر
 جالس للجانيه وهو قاعد فوق طرف قمار نسو خواجه فوقع الفداوى عليه فرائ نسو
 خواجه السكين في الهواء وهي نازله فقام هاربا فيسبب قيايه لما نقص مسرعا تعلق
 بها شبه تحت فراسفر فدفن فراسفر ليجلس فخرج فراسفر موضعه وراحت الضربه

وما قدروا عليه الا واحد وهو بابا الكرام من السلطان خانهم وبوا عليه وهو من امر المغل
 فحدث في بابا فحدثا هيتا وتكا من الملوك والمغلا على الراج فمطعوا ولم يبقوا شيئا من الملوك

يقطع المشرك لم لا يدع احدا يتولى خدمته سواه فقال المراكبي هذا قالوا له هذا
 الامر مشاير من اسرار امير كيه صفته نعمته ومكانته في الدولة كبره فقال لا اله الا الله
 سعيده وتزله في آخر عمره كايته ويخلص منها ويخلص بسببه غيره ويسلم وما يموت الا
 فرائده **وكان** لا يات من احد شيئا الا وتغني شغله وبغده قدر ما اض
 مرات مضاعفه وايز من مثله او من ثواب فعله **حكي** لشيخنا من ابناء
 الامراء البكر ايجلب كان يحب صبيا اسمه وعرف بحبه فانفق لذلك الصبي عا
 قاتمه اهله بدينه وشكوا الى الوالي فاحضه وقرره بالضرر والتعليق فلم يصبر وقال قتله
 فالزمه وادرج للجيش عارمه وكان برأ منه فيمكنا ارسال شي خدم به
 فامر له بقطر ولا يعجل عليه فامضت مدة حتى جاءنا بالبريه بخبرانه قد انكر
 عاصبي من ابناء النعم مع جماعة من القراء صدوا الدخول لماردين وانه روى الى طلب
 ليحقق له فلما جاء اذابه ذلك الصبي بعينه وظهرت برأ المته به وظل بسببه
 وتغلب عنه فرائسته لان ذلك الزمان امير عليه وظف نعه طايكه ولا وارث له
 فلما اناه وكيل سيمال والد مولد رستا زبونه في الحوطة عليه قال هذا ما كبر اريد
 واحدا من جهتي كنز معكم وملك في ذلك الرجل وامره لتركتم معكم فحصل في ذلك الزمان
 فحصلوا جيادا وعمل به زهبا اضحاف ما اعطى قراستوا واولا وان بالذهب القراست
 وقال يا خوند هذا الذي حصل قال بارك الله لك فيه عن اخذنا نصيبنا منك اوليكنا
 وكانت وفاته رحمه الله بماغه في سوال سنة ثمان وعشرين من رجب سنة ثمان وعشرين

قُطْلُو بَغَا

قُطْلُو بَغَا الامير الكبير المقدم السجاع الداهية سيفالير الناصر المعروف بالفوز
 كان من اكره ما ليلك الملك الناصر محمد من ولادون من رغبة الامير سيفالير لغزو الدوادار لم يكن احد
 من الخاصية ولا من غيرة اداله على السلطان ولا من يكله بكماله كان يفتش كلامه له ويرد
 عليه الاجوبة الجادة المرة وهو يحمله وقد تقدم من ذكره في رتبة اخيه الامير سيفالير طشم
 فحصل اخذ من نزل عند السلطان اية اعال المكانة الى الزاميكه في نوبة اخراج لغزو طاطب نايما
 فلما دخل الامير سيفالير تنكر الى مصر عقيب ذلك اخذه السلطان معه الا ان كان الفوز من
 يكن الامير سيفالير تنكر ويحط عليه وهو الذي ساء ما مر عليه وقيل انه توجه مرة الى ابيه
 واقام فيها قيدا من يكره الى الظاهر حتى اذن له في الدخول فلما خرج معه سائر المثلوز وسبطه
 وكان يركب في خدمته ويترجل قبل نزوله في ركابه يمشي بالخير مرغمة سرور ويحصل الصيد
 بين يديه ويطعم طيونه ولم يزل يدخل لاقبله بالخدمه الى الزاجية ومال اليه قال تنكر
 مرة والله استهني لئلا اركب مرة وما اخرج البقي الفوز واقفا ينتظري قيدا انه كان له
 واحد واقفا دائما بدلا لتعان مني قد تمت فرس تنكر للدكوب توجه اليه واعلمه ولم هو
 فاعدا متاهبا للدكوب فركب ويقف لانتظاره فاجبه بحبه سدا حتى لم يبق عنده
 من اعدائهم منه وقال والله لو ضم استان عشر هذه الخدمة ما كان الا في رتبته كانوا يرموا

٧-
 انشأه

وسعة عيكة وشو عيكة عيكة طالمس معدة سعة الف فارس وضعت
 نسور الذئع النحوي وهو بالهروب لانه دون الملك الف فارس ولا يصلون الى الغير
 لكن كان معه جليلة من اهل عيكة والباق ورددت القضاة بينهما ومال النحوي الى الصلح
 وقال ارجع عندك بشرطان تمنعني مال الايام لاني انقصة على من معي من العيكة
 ولا تقطع من رتبته في طيفه فتوقف الطنبغا وقال الردد بينهما والعكران في
 المصاف وهلك فرجع الطنبغا الى الجوع النزع عيكة النحوي طال بينه وبين شو وسبب
 المياه على المرح فقال بينه وبين عيكة ومن عيكة ومن شو ولو نزل الطنبغا ولم يعف
 بالعطينه واسر النحوي وعيكة دوسا ولو لوق النحوي عليها اراد ودخل الدس
 دخلها وملكها وبن على حاليه نايبا والنحوي ضيفا عنده تحت اوامره ونواهيته ولكن اذا
 اراد الله امرا بلغه فلم يكن ذلك النهار الا بعد له المالة من النهار حتى مال للعكر
 الدس الى مجموعته للنحوي وركوا طبلغا نانه وتركوا الطنبغا وحده على امر من ترقه
 فهرب في من هرب معه من الامم او دخل النحوي بعائنه الدس وملكها ونزل القصة اليه ووافد
 ليخلف العيكة الملك الناصرة وهما اليه ليخضع الدس فقال جئت الى الامم
 الكبار الذين عندك فوجه الله الامير سيال طقة ثم والامير بها للصلح والامير سيال فارز والامير
 علم السليمان من منشا فتوجهوا الى الكرك وما دوا لم يحضر اليه ووعد بانة اذا حضر الامير

سينال طسمة بايبك حضرت فاخذ مطلوبغا النحوي زال العمل على فضة طسمة من بلاد
 الروم ولم يترك الليد والها ريعا على ذلك للزخضة ووصل الى ان شو فخرج وتلفتاه
 ونزل بالبحيثة على الميدلن وهذا المالا اعطيه ووردت كتب السلطان الملك الناصر
 احمه الى الامم الكبار بان اسم ستم لئلا امير سيال مطلوبغا النحوي هو كاذب انام بول النبايا
 الكبار لم يخشوا فرجه الامير علا للزطسغا جان للركبة نايبا ووجه الامير حاتم للزطسغا
 البسمعة الهض نايبا ووجه الامير سيال طسغا لاطالمس نايبا وشرع في عمل الآلات
 اللطنة وشعار الملك وبان الى السلطان لخصه للصو وهو يسوق بها الزخزعة
 النحوي وطسمة على التوجه اليه بالعكر فلما خرجوا من دس وسع بهم توجه هو وحده
 الى القاهرة فتوجه بها بالعكر فلما قارب القاهرة بعث الى النحوي والطنسمة من سلفها
 واكرم نزلكا وانسب الامر للسلطان الملك الناصرة احمه وملك المصرتن وان ميون
 له وكان النحوي يومئذ واقفا مشدود الوسيط بيده عصا محتفلا بالامر احتفالا كبيرا
 وخرج الامير سيال افسنر الناصري لاجرة نايبا وخرج الامير ركن الدين سرر الاقدس
 لاجند نايبا وخرج الامير سيال لاجاج الملك الى القاهرة نايبا وخرج الامير علا الدين غمشر
 لاجلب نايبا وخرج مطلوبغا النحوي بعد اجمع الى دس نايبا فلما كان قريبا من العريش
 يحقه الامير علا الدين الطنبغا المارداني في الف فارس لاسياكه والقبض عليه فاحبس بالقبضة

بجاء الخادم **قايما** الامير مجاهد الدين ابو منصور الرومي ازبكي الخادم الابيض بنى بالموصل للحاج
الجاهر والرباط والمدرسه كان يملك ذنبا لصاحب الموصل فاعنته وامره وفرض
اليه امور مدينه اربل وجعله ائامك اولا فلما وصلت السلطنة لله سلاسله
قبض عليه وسجنه الزمان السجن منه خمس وتسعين يوما وقيل
لنه كان يتصدق بكل يوم بما يه دينار ومدعه لبر النعاويذ بالبصيدة التي
اولها

عليك الشوق فيك متى يصح وسكران مجتهد كيف يصح
وكان يصوم زائنه بضعه اشهر وبني اليها رشان وعدة فاناء في
الطوق ومد على ان طاب الموصل حيرا غير الجيد القدم وبين مكتبه للايتام
وكان كثير المعروف وكان مجتهدا في احوال البركات لزاوية الجزري صاحب الاصول
كان يزين يديه ومنيبا عنه الى الملوك ومدحه جماعة من السوء وله عمل
للخطير الورق كتاب العجاز والاحاجي والافراز واقام عنده مدة

ع

القسم بن بن

المكي مولد عبد الله السايي بن صفي الخزومي
كان من سبي هذلي في قتل عن ابي الطغيلة وسعيد بن جبير ومجاهد وثقوف
ومن ولده البزري صاحب الراية وروى للقسم لجماعة وبنه سنة لرح عشر
ومئة

القسم بن بكر

بن القسم بن غنيمة العدل امير للنز ابو محمد الاربلي المروزي المحدث
ولد سنة خمس وتسعين وبن منه ثمانين وسمي به روى صحيح مسلم عن الطوسي المودع
من غير اصل وسمع منه ابن تيمية وبنه الفتح وبنه الوكيل والمزني والبزالي والفقير
عبادة قال الشيخ سمر السالك الحافظ المزني عنه قال شيخ طبري قدم المولى
كان هذا ان اياه سقر الى نيبا مع اخوته لذلك وسمع صحيح مسلم من المودع وسمعه
منه عماد اعل قوله بعد لرسالة الناعمة العاض شمس الدين لعل كان وعنه فاشول
عليه خير اهل الشيخ سمر السالك وحدثني القصة انه قال لم كان يافوت في الكتاب
واعيد باليقصد وذكر امير البزاري الاربلي الحامد انه كان ثبت بسماع الكتاب
فذهب منه وكان من عدول الساعات اجاز للشيخ سمر السالك رواية

الكتاب
ابن البزاري

ما في ههنا
ابو هذله

القسم من ههنا نزعطا ابو هذله الامور من اهل ههنا كان قاضيا
لها وصارت عن ابى اسحق محمد بن عبد الله البجلي وكنهه بن هذله الاعمش وزيد
ابن سلم ومنصور المعتمر وابو عبيد عن افع عن عمر بن عمرو عن ابنه اده والحسن
بن عبد الله بن هذله قال عباس الدورى سمعت يحيى بن معمر يقول ابو هذله
كذاب منزله ههنا

كذب

١٢٥

الشيخ

القسم من ثابت البصري على ذكره المحيدى فقال هو مؤلف كتاب
غريب الحديث رواه عنه ابنه ثابت وله فيه زادات وهو كتاب حسن مشهور
وزكر ابن خزيمة واشى عليه وقال ما شاء ابو عبيد الا بقله العيص

١٢٦

وكان يدخله من اماكن كثيرة في الف دينار وثمان مائة
 ستر بنا عشيته ما في الوزير سورا ونسرت في
 فلا رحم الله ملك العظام ولا بارك الله في وارثه

١٤٠

وهو ستر فدخل من فراش فترا عليه شيان شرع عند ادبها فاسمحه
 العثم قال له بن فراش هذا والله واوما الى احسن من ستره هولا والعمائم
 وجعل لا يتضا حكان وقال الصبر صرنا ابو الحسن عودون فالصبر
 الوزير عباس بن الحسن قال انت عند العثم من عبيد الله فقرا فارك كنتم خدامته
 اخذت للناكر من الفراش نفعان يا فوئبت فرعا لذلك فردن العثم
 ونعم فيسكت ومن شعر الوزير العثم بن عبد الله

ترود من الدنيا فانك لا تبقي وخذ صفوها مما صفا ودرع الزنا
 ولا تامن الدهر ان امنته فلم يبق كالا ولم يرح لي حيتا
 قلت صناديد الرجال فلم ادع عدوا ولم اهل على طنه خلقا
 وافيت دار الملك من كل ناز فتردتهم غربا ورددتهم شرقا
 فلما بلغت النجم عجزا ورفعة وصارت رقاب الخلق اجعل لي رقبا
 رما في الردي سها فافقد جبري فها ناذا من جبري عابدا ملقا
 ودفوق عني ما جمعت فلم اجد لذي قابض الارواح في قبضه رفقا
 فاذهبت دنياي وديني سفاها فمن ذا الذي من لمصرعه اشقي
 من ترجه ان اسحق ابرهم نرا سر الزجاج اليموي حكاية تلك عذرهم هذا الوزير

١٤٩

الجوعى الصالحين **القسم من عثمان** الجوعى ابو عبد الملك العبدى الدمشقى الراشد شيخ الصوفية
قال ابو حاتم صدق في سنة ثمان واربعمائة

الامر صفي
البصير

ابو القسم من عثمان الامير صفي الدين البصري اصادم الطغمانات بدش كان اخوه الامير
يختم الدين محمد عثمان المقدم ذكره في المعزلة على السلطان الملك الناصر محمد بن طغرل خاقان خوارزم
يرعاك له لما كان بالكرامات الامير محمد بن رعي السلطان الاخيه صفي الدين البصري فاعطاه
امر عشق مضافا لما به من دريس المدرسه الحقيقه بصري وكان يلبس قبا وعنه ملوك
وكان توجهه الى السلطان الملك الناصر محمد كل قليل مقدمه خيول محصاه عنده اصايل
ولمات الامير سيف نكره له الله توجهه الى مصر وعاد وقد ازمه بلبس كلوته
ثم اعطى له طغماناه باوطك حديد ولما ورد الى مصر ليرغشاه الى دمشق ما يرب
اخرجه الى طابق الاطعام منه ولما قتل ليرغشاه على الامر بحمل العود للان
واقام بها ثم واناب الى فعله على احسن ما يكون في الحومه والمرايه والعفه فاقام
قليلاً وسأل الاخفاء منها فاجيبوا ان ذلك ثم تولى نظر الحرمين بالعدل والبر والحيل
عليه السلام ولم يزل على احسن ما يكون الى ان مات به واولاده تسع وعشرون
وكان من انبياء السنين وهم لله وكان له نظم متوسط

١٤١

٧٨
ابو جابر النعني

قَدِير

قَتِيبَةُ بْنُ حَبْدٍ ابو رجا النعني مولا ام البليغي شريك قره بغلان واسه يحيى
بن قول الزعدي وفي الزمعة اسه على ولزعدى النعني مع مالكا والليث ولزهد
ونعتهم وروى عنه من عبد البر ما جده وهو بواسطه كان مجلس جد قتيبة على صبر
عن ميم الحجاج وكان ربعة اضلع جلوا الوجه حسن الخلق غنيا من الوان الملوك
من الابل والبقر والغنم وثقة الناس ولزهد له حديث يزد به عن الليث في الجمع
بين الصلوات من عجائب الاتفاق لهذا الحديث رواه الزمدي عن قتيبة ثم رواه
عن عبد الصمد سليمان عن زكريا اللؤلؤي عن بكر الاعين عن علي بن المديني عن احمد بن حنبل
عن قتيبة ولد قتيبة سنة تسع واربعمائة وثلاث سنه لربعمائة ومات في سنة تسع
لولا القضا الذي لا يدركه والرزق ما يكله الانسان بالعدل
ما كان مثل زغلان ميكنه ولا يمتد بها الا على سيفه

عزير

١٤٢

نَزَعَ مِنْ خُرَاسَانَ امِيرُ خُرَاسَانَ كَانَ مِنَ السَّجَاعَةِ
 وَالْجَنْزِ وَالرَّأْيِ بِمَكَانٍ وَهُوَ الَّذِي فَتَحَ بَخَارًا وَخَوَارِزْمَ وَالرَّيَّ وَسَمَرْقَنْدَ وَفَرغانَةَ
 وَالدَّيْلَمَةَ سَمِعَ مِنْ عَمْرِو بْنِ حُصَيْنٍ وَابْنِ سَعِيدٍ الْخُذَرِيِّ لَمَّا مَاتَ الْوَلِيدُ نَزَعَ الطَّاعَةَ
 فَلَمْ يُوَافِقْهُ أَكْثَرُ النَّاسِ وَكَانَ قَدْ عَزَلَ وَكَبَعَ بِرَحْبَتَانِ مِنْ قَبْلِ الْغُرَانِ عَنْ رِيسِهِ
 يَتِمُّ فَيَقْدَعُ عَلَيْهِ ثُمَّ وَثَبَ عَلَيْهِ فِي أَحَدِ عَشْرَ مِائَةٍ فَعَقَلُوهُ فِي بَيْتِهِ زَيْدُ بْنُ الْحَجَّهِ بِسَنَةِ
 سِتٍّ وَسَعِينَ لِلْهِجْرَةِ وَكَانَ قُتَيْبَةُ قَدْ تَوَلَّى خُرَاسَانَ بَعْدَ زَيْدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ بَنِي صَفْوَةَ
 وَكَانَ أَبُو مُسْلِمٍ كَبِيرَ الْقَدْرِ عَزِيزَ الْمَعُونَةِ وَقَالَ أَهْلُ الْبَارِخِ لِقُتَيْبَةَ
 بَلَّغْ زَعْمَ وَالتُّرُكُ وَالتَّوْغَلَّ فِي بِلَادِ مَا دُونَ النَّهْرِ وَافْتَتَحِ الْعِلَاقَ وَاسْتَبَاحِ
 الْبِلَادَ وَاخْذِ الْأَمْوَالَ وَقْتُلِ الْفِتَاكَ مَا لَمْ يَبْلُغْهُ الْمُهَلَّبُ مِنْ صَفْوَةَ وَلَمَّا نَفَعَ خَوَارِزْمَ
 وَسَمَرْقَنْدَ زَعَامَ وَاحِدَ دَعَا نَحْوَهُ سَاعِدُ الْمُهَلَّبِ وَبَنِيهِ وَقَالَ
 لَهُ إِنْ قَوْلُكَ فِي الْمُهَلَّبِ

الْأَذْهَبَ الْغَزْوُ الْمُقَرَّبُ لِلْغَنَى وَمَاتَ الَّذِي وَالْجُودُ بَعْدَ الْمُهَلَّبِ
 اغزَوْ هَذَا فَمَا سَمِعَ ذَلِكَ خَارُوقًا لَا بَلْ هَذَا حِشْرٌ وَأَنَا الَّذِي أَقُولُ
 وَلَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ نَبَأٌ وَلَا كَانَ قَبْلَنَا وَلَا هُوَ فِيهَا بَعْدَنَا كَابِرُ مُسْلِمٍ
 أَعْمَهُ لَا يَهْلِي النَّزْكَ قَتْلًا بِسَيْفِهِ وَأَكْثَرُ فِينَا مَعْتَمِدًا بَعْدَهُمْ
 وَلَمَّا بَلَغَ الْحَاجَّاجُ مَا فَعَلَ قُتَيْبَةَ مِنَ الْفُتُوحَاتِ وَالْبَسِيِّ قَالَ بَعَثْتُ قُتَيْبَةَ فِي حُمْرٍ
 فَمَزِدْتُهُ بِأَعْيَالٍ أَرَادَنِي ذَرَاغًا وَنَ قَتَلَ قُتَيْبَةَ يَقُولُ جَبْرِ

نَدِمْتُمْ عَلَى قَتْلِ الْأَعْدَاءِ نَسِيتُمْ وَأَنْتُمْ إِذَا لَقِيتُمُ اللَّهَ أَنْتُمْ
 لَعَدَكُمُ مِنْ غَزْوِهِ فِي غَيْبِهِ وَأَنْتُمْ لَمَّا لَقِيتُمُ الْيَوْمَ مَعْتَمِدًا
 عَلَيْهِ أَفْضَى إِلَى خَوْزَرِيَّةٍ وَتَطْبَقُ بِالْبُلُوكِ عَلَيْكُمْ هَمَّتْ
 وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَسْتَكْفِرُ مِنَ الْإِنْتَابِ لِأَهْلِهِ حَتَّى قَالَ السَّاعِرُ
 وَمَا يَنْفَعُ الْأَصْلُ مِنْ هَاسِمٍ إِذَا كَانَتْ النُّفُوسُ مِنْ بَاهِلِهِ

وَمَا لَ الْاَوْ

وَلَوْ قِيلَ لِلْكَذِبِ يَا بَاهِلِي عَمَى الْكَلْبُ مِنْ لَوْمَةٍ هَذَا النَّبِيُّ
 قِيلَ لَأَبَى عَجِيدَةً يَتَأَلَّى لَنَا الْأَصْحَى دَعَى فِي النَّبِيِّ لِأَهْلِهِ مَا لَمْ يَكُنْ
 فَعَقِلَ وَلَمْ يَكُنْ لَنَا الْتَارَ الْتَارَ إِذَا كَانُوا مِنْ بَاهِلِهِ بَسْرًا وَمِنْهَا فَيَكْفَى فَيُفْرَأُ هُوَ مِنْهَا
 فَيَنْتَبِأُ إِلَيْهَا وَقَالَ لَنَا الْأَسْعَفُ بْنُ قَيْسٍ الْكُزِّيُّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَكْفَانَا دِمَاؤُنَا فَقَالَ نَعَمْ لَوْ قِيلَ رَجُلًا مِنْ بَاهِلِهِ لَعَتَلَكُ بِهِ
 وَقَالَ قُتَيْبَةُ الذَّكْرُ لِعَبِيدِهِ بِمَرْجُوحٍ إِنْ رَجُلًا أَنْتَ لَوْ كَانَ أَخَاكَ مِنْ
 غَيْرِ سَلُولٍ فَلَوْ بَادَتْ بِهِمْ مَا لَمْ يَصِلِ إِلَيْهِ اللَّهُ الْأَمْرُ أَبَادَكَ بِمَرْسِيَةِ الْعَرَبِ وَجَنَّتِي
 بِأَهْلِهِ وَحَيْثُ كُلُّ نَزَاعٍ عَرَابِيٍّ لِي سِيحْضَانِ الطَّرِيقِ فَيَبْأَلُ عَمْرَانَتْ مَا لَمْ يَهْلِهِ
 فَرَى لَهُ الْأَعْرَابُ مَا لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الشَّخْرُ وَالْمَرْوَلُ إِنْ لَسْتُ مِنْ صَمِيمِهِمْ وَلَكِنْ مِنْ مَوَالِيِهِمْ
 فَاغْبِلْ ذَلِكَ الْأَعْرَابُ يُعْتَبِلُ بِرَيْتِهِ وَرَجُلِيَّةٍ مَا لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ مَا لَمْ يَكُنْ اللَّهُ تَعَالَى مَا أَبْلَاكَ

الله بهذه الرزية في الدنيا الا ويعوضنا الجنة في الآخرة وقيل لبعضهم ايترك
 ان يدخل الجنة وانت باهلي فقال نعم بشرط ان لا يعلم اهل الجنة ان باهلي
 ولما دخل سليمان بالخلافه خافه قتيبه وقومه انه يغزله ويولد فراسا ان يزيد من المهلب فكتب
 لاسيما كتابا يعينه بالخلافه ويعززه عن الوليد ويعلمه بداه وطاعته لعبد الملك
 والوليد وانه على مثل ذلك المطلق ان لم يغزله عن فراسان وكتب اليه كتابا آخر
 يعلمه بما كانه وعظم قدره عند ملوك العجم وهيبته في صدورهم ويذكر المهلب واهله وحلفائه
 بالله لان استعمل يزيد على فراسان ليجلعه وكتب كتابا بالثانية طبعه وبعث
 بالكتب الثلاثة وجعل من اهلها وقال ادفع اليه هذا الكتاب فان كان يزيد من المهلب طاعة
 فقرأ ثم التاه الى يزيد فادفع اليه هذا الكتاب فان قرأه والتاه الى يزيد فادفع اليه
 هذا الكتاب ولنقرأ الاول وصيه فلم يدفعه الى يزيد فاحبس الكتابين الاخرين فقبله
 على سليمان وعند يزيد فادفع اليه الكتاب الاول فقرأه ودفعه الى يزيد فادفع اليه الكتاب الثاني
 فقرأه ودفعه الى يزيد فادفع اليه الثالث فقرأه وتغير لونه ثم دعا بطين فحمله واستلمه
 وامر بانزال الرسول دار الضيافة فلما امسى دعا به سليمان واعطاه صرة فيه ذهب
 وقال هذه جائزتك وهذا عهد صاحبك فيسره وهذا رسول معك فخاف فلا كان
 يحلوان ملقاها التان فخل قتيبه سليمان فمرا الحلافه فرجع رسول سليمان ودفع
 العهد الى رسول قتيبه فوصل به اليه فقال اخوة قتيبه لعقيدته لسليمان لا يتق
 بك بعدها فلم يلبث قتيبه لزوفا كما ذكرته اول الترجمة وقد تقدم ذكر ولد سليمان
 ليحيى وذكر عهد سليمان ومكانه

عمر بن

54/1
 ذكر اولاد قتيبه وهم سليمان واربعهم وقطن وكثير والحجاج وعبد الوهيد سليمان ومنه في قول البعس
 مرتين ابن هبيرة ومنه الى جعفر المنصور وكان سيد قومه ومات بالري وكنته ابو قتيبه وكان اولاد بعدوا بهم
 وهم وقطن فاما سعيدهم فلم يولد له من قتيبه والموت والسن وطبرستان والجزيرة واعقب كثير واما ابراهيم بن
 قول التبر لم يولد له من قتيبه فاما سعيدهم فلم يولد له من قتيبه فاما سعيدهم فلم يولد له من قتيبه فاما سعيدهم فلم يولد له من قتيبه
 وله عقيب واما كثير قتيبه فاولاد من قتيبه فاما سعيدهم فلم يولد له من قتيبه فاما سعيدهم فلم يولد له من قتيبه
 وقيل انه ولد له من قتيبه فاما سعيدهم فلم يولد له من قتيبه فاما سعيدهم فلم يولد له من قتيبه فاما سعيدهم فلم يولد له من قتيبه
 اجواد وكان سيدهم رشا

وكان ينافضه في الجاهلية وكان من الاسلام متباغضين وهو العايل العمد مع كرت

فلولا لاقيتني لاقيت قدنا وودعت الجباب بالسلام

لعلك موعدك ببني زبيد وما فامعت من بلد السلام

وملك قد قرنت له يدته الى اللحيين لمشي في الخطام

وقالت له بحيلة هم ضفين يا بائس اذا خذ رايتك اليوم معك غري خورككم قالوا ما

نريد غمرك قال فوالله لان اعطينونيها لا انتي كم دوس صاحب الترس المذهب وكان عا

راس معويه رجل يام ومعه ترس مذهب يسره بمن الشمس فقالوا اصنع ما سئت فاخذ

الراية ثم زحف فجعل يطاعهم حتى انتهى الى صاحب الترس وكان خيل عظيمه فافترس

النار هنالك فقال اسددا وكان عا خيل معويه عبد الرحمن بن خالد بن الوليد قد

ابو اسددا لسيغه نحو صاحب الترس فعارضه دونه رومي معويه فصرى قدم الى اسددا

فقطعا وصر به قيس فقتله واسرعت اليه السيوف فقتله سبع وثلثين للهجة

قيس بن حازم الاحمسي جاهلي اسلامي لم ير النبي صلى الله عليه وسلم واسلم في عهده

وصدق المصدقه وهو من كبار التابعين شهد ابابكر وسبع منه وروى عنه وعن جميع العشرة

الا بعد الرحمن عوف فانه لم يحفظ له عنه شيء قال ابنه النبي صلى الله عليه وسلم ابابكره

فوجدته قد قبض وابوبكر قائم مقامه فاطاب لنا وطال الكائن سنة ثمان وسبع وسبعين

في رواية اخرى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

للهمزة وكان يخضب بالصفه وربما لبس الحرير وكان عثما نيا وما كان الكوفة اوردى عن ابي بصير
قيس بن عايد ابو كاهل الاحمسي نزل الكوفة رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب

الاحمسي

عائنه وجبني ممسك بخطاها ثم ان خذوا السبعين للهمزة
قيس بن عباد القيسي الضبي روى عن عمار وعمر وابي ركب وابي ذر وعمار
لبناسير وثنان خذوا السبعين للهمزة وروى له الجماعة سوى لبناسير

القيسي الضبي
مدر

قيس بن عبد الملك الجبشي مولد نافع زعمه احد الغنم روى عن طائفة ومجا
وعطاء وزيد بن هرمز وكان قد ظف عطاء بكه في الفتوى ولم تطل ايامه ولا
دفعه امة وثني منه سبع عشرة ومئة وروى له مسلم وابوداود والنسائي
ولبناسير

الملك الجبشي
مدر

قيس بن سلم الجدلي الكوفي احد الائمة روى عن طائفة من شهاب وعبد الرحمن
بن ابي ليلى ومجاهد وغيرهم وثقة امة وعنه واهل ابوداود كان مرجيا قيل
انه بن مئة لا يرفع راسه الا للسماء تعظيما لله تعالى ثمان مئة وعشرين ومئة وروى
له الجماعة

الجدلي الكوفي
ع

قيس بن الربيع ابو محمد الاسدي الكوفي احد الاعلام على ليل رواية كان شعبة يثني على
من ثقه للرجال ولينه اهل حنابلة وقال البغوي ليس به ابر وقال البراءة عامة رواها
سبعة من قالوا بالقول فيه والاشعبة وانه لا يثبت ثمان مئة وعشرين ومئة وروى

ابو محمد الاسدي
ع

الاربعة

التخفيف من حمير احد بن خفاجة كان شيخا من شعراء الاسلام
وكانت خرقا الى كان ذو الرمة يشبب بها قد كرت حتى فاوزت تبعته
اجبت ان تنفق ابنها لتزوجها فارسلت الى التخفيف وسأله ليرسب
لها مال

لقد ارسلت خرقا يخر جربها ليحعلنى خرقا ممن اطلقت
وخرقا لا ترداد الاملاحة ولو عمرت بعينه نوع وطلت
ونظرة بعض فنها ملة وهو يجد النظر الى غير حرمته فقال له انظر الى
غير حرمته لك وانت محرم فقال **التخفيف**

اقسمت لا انسى ولو شطت النوى عداي منهن الشم والاعين الخلاء
ولا المسك من اعطافهن ولا البرق منهن وقد ولتني مصبا خذلا
يقول يا المعنى وهو عشيبة بكه برحمن المهرمة السجى لا
توالله لا انظر اليهن بافنى وما خلتنى زاح ملتم اوصلا
ولتصبي لزا ابرع رتبة فكيف مع اللان مثلن به مثلا
عواكف بالبيت احرام وربما رايه عيون القوم من غمها بحلا ١٦٩

أَنْتَ دُرٌّ لِّلَّهِ مَا لَمْ يَكُنْ لَكَ سَوْدٌ مَا لَمْ يَكُنْ لَكَ بَالِحٌ
 أَنْ يَسْرِبَ لِرَجُلٍ الْخَمْرُ وَيَسْهُوَنِي مَا لَا يَهْمُ بِهِ أَنْ كُنْتَ تَشْكُرُ كُلَّ مَا قَارِلَ
 لَأَبْنَةِ الْوَلِيدِ فَتَرَاهَا وَمَا رَأَى قَدَامَهُ فَاذِلَّ عَمَّا رَأَى الْوَلِيدِ بِشَرِّهَا فَاذِلَّ
 الشَّهَادَةَ عَلَى رُجُلٍ مَا لَمْ يَكُنْ لِقَدَامِهِ أَنْ يَأْذِلَّ مَا لَمْ يَكُنْ لِقَدَامِهِ لَعَلَّ لَوْ شَرِبْتُ كَمَا تَقُولُونَ
 مَا كَانَ لَكُمْ لِيُجِدُونِي مَا لَمْ يَكُنْ لِقَدَامِهِ مَا لَمْ يَكُنْ لِقَدَامِهِ عَمَّا رَأَى الْوَلِيدِ بِشَرِّهَا فَاذِلَّ
 الصَّاحِبَاتِ جَنَاحُ فِيهَا طَعْمُ مَا لَمْ يَكُنْ لِقَدَامِهِ الشَّوْكَ أَنْتَ إِذَا انْقَبَتِ لِّلَّهِ حُسْنُ
 مَا حَرَّمَ عَلَيْكَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَمَّا لَمْ يَكُنْ لِقَدَامِهِ مَا لَمْ يَكُنْ لِقَدَامِهِ لَعَلَّ لَوْ شَرِبْتُ كَمَا تَقُولُونَ
 مَا كَانَ مَرْضَاكَ عَزْلًا مَا لَمْ يَكُنْ لِقَدَامِهِ مَا لَمْ يَكُنْ لِقَدَامِهِ عَمَّا رَأَى الْوَلِيدِ بِشَرِّهَا فَاذِلَّ
 مَا تَرَوْنَ فِي جِلْدِ قَدَامِهِ قَالُوا نَرَى لِرَجُلٍ مَا كَانَ لِقَدَامِهِ مَا كَانَ لِقَدَامِهِ لَعَلَّ لَوْ شَرِبْتُ كَمَا تَقُولُونَ
 السَّيِّئُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْقَاءِ دَخَلَ عَيْنِي ابْنُ بَسْرَةَ تَامَ فَاذِلَّ عَمَّا رَأَى الْوَلِيدِ بِشَرِّهَا فَاذِلَّ
 مَغَاضِبَ قَدَامِهِ عَمَّا رَأَى الْوَلِيدِ بِشَرِّهَا فَاذِلَّ عَمَّا رَأَى الْوَلِيدِ بِشَرِّهَا فَاذِلَّ
 عَمَّا رَأَى الْوَلِيدِ بِشَرِّهَا فَاذِلَّ عَمَّا رَأَى الْوَلِيدِ بِشَرِّهَا فَاذِلَّ
 عَمَّا رَأَى الْوَلِيدِ بِشَرِّهَا فَاذِلَّ عَمَّا رَأَى الْوَلِيدِ بِشَرِّهَا فَاذِلَّ
 أَلَيْسَ أَنْ كُتِبَ إِلَيْهِ وَكَلَّمَ عَمَّا رَأَى الْوَلِيدِ بِشَرِّهَا فَاذِلَّ
 أَنْ جَرِحَ سَمْعُ ابْنِ بَسْرَةَ يَمِينَهُ مَا لَمْ يَكُنْ لِقَدَامِهِ مَا لَمْ يَكُنْ لِقَدَامِهِ
 وَتَمَّ سَنَةٌ يَتَّيَّنُ وَيَلْهِي لِهَجْرِهِ وَهُوَ لِيَزَامَنُ وَبَشِيرُ سَنَةٍ

٢
 ق. بن حبيب

ابوعلى البصري القنوي الربيع روى عنه البخاري في صحيحه
 ثمانية لخم وعشرين وما يترصد عن عماد بن عثمان وشعبه وأبي الأسيد العطار روى
 وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار وهو آخر من صدق عن عمر بن الخطاب روى عنه أبو داود
 وغيره الثمن وأسماء بن سميته وعثمان بن خزيمة روى عنه غالب بن عثمان وأبو العباس أحمد بن
 ابن عم الخزازي وأحمد بن داود المكي والحسن بن سهل المجوز وعلي بن عبد العزيز البغوي
 وجماعة وروى البخاري في صحيحه حديثاً عن رجل عنه

١٤
 ٥٦
 القنوي الثاني

قرواش

صاحب الموضع **قرواش مقلد** في السبب من رافع الامير ابو المنيع معتمد الدولة في الامير
 حكام الدولة العنقل صاحب الموصل وقد خطب في بلاد الحجاز ثم رجع عن ذلك
 وخطب للقادر العباسي فجهز صاحب مصر جيشا لخرجه ووصل الموصل
 ونهبوا دانه واخذوا له من الذهب مائتي الف دينار فاستجده عليهم بدبسين صلبة
 واجتمعوا على خريم فنصر عليه وقتلوا منهم خلقا كثيرا وكان طريقا ساعرا
 نهبوا بها وهابا وجمع من اخين فلاموه فقال خبروني ما الذي صنعتك
 حتى سلكوا في هذا الامر وقبض عليه بركة اخيه وصبيه وبلغت زعيم الدولة
 فلم تطل دولته فقام بعده ابو المعالي قريش بن بدران مقلدا ابن اخيه فاوكل
 ملك اخراج قرواش عمة وديحة صبية او قتل ما ماتت سجنه منه احدى ولده
 واربعائه **حكي** ابو الجبار بن عبد الله بن علي كنيته انا بن معتمد الدولة قرواش
 من سجنه ونصب قزوين ثم استدان بعد الزوال وقد نزل هناك بقصر يعرف بقصر الجبار
 بن عمر الغنوي وهو مطر على بين ومياه كثيرة فذملت عليه فوطئه طابا تيا مل
 كابية في الحاريط قرواش فاذا هي

ما صرنا في عمر وكيف فارقتك لبرح
 قد كنت تغال الدهور فليغ غالك رب
 واهال الغرك بل كودك بل لمجدك بل لغرك

لان بذاض الصياح كانه ينشأ وجه قرواش وضجيره
 في قرواش يقول الطاهر الجعفي **ويل** كوجهه الميعدي طوله ويراغانيه وطول قرواش
 سرب وروني فقه ثم مشرد لعقل سلها من زلف وديته **علا** ورونيه من كاهن ابراهيم بن طيئند وجوزنه
 ورامت امان قرواش عيسى بنه

مكتوب
 وحيث الابيات مكتوب وكنت عليه يحسب من هذا الكتاب عيسى بن الدولة من هذا الكتاب
 ما فيه ضعف طالع الزمان في حقه من عبادك **هو** ما في ابي اسطر شرفت من منون جردك واهال كاهن الكرم وقدر المون بعبدك
 وحيث الابيات وكنت الغصن في الخ من عبادك **هو** ما في ابي اسطر شرفت من منون جردك واهال كاهن الكرم وقدر المون بعبدك
 لبراح بن سعاد وله وحيث ذلك مكتوب
 ما فيه ما فعل الال في خير سبب فيما بعبدك **أخى** اننا في عليه وطولهم بطول نبيك **أها** لثا صخر من تحت انفسك وطول عمرك
 وحيث ذلك مكتوب وكنت المقلد من السبب في الغم بقطعه منه ما في ما نيز وليمية وهذا هو حيث الم لاو له ابو قرواش الم لاو له
 وحيث ذلك مكتوب
 ما فيه ما صنع الكرام انما كنون قد تمحرك **عاصم** بن مبراد بن مبراد وطولهم طرا بصيرك
 ولقد انار بجوحي بالبر المنيك رقم سطر **وعلمت** ان العنق لك دايما قرواشك
 وحيث ذلك مكتوب وكنت المقلد من السبب في الغم بقطعه منه ما في ما نيز وليمية وهذا هو حيث الم لاو له ابو قرواش الم لاو له
 وقال نعم وقد فهمت كمدهم هذا البعير ما مشروهم ومن الحلكي قد حوشت به باليل لبر ولم يلمهم العوضر وساتن ذكر المقلد له زمكا من حرك
 اسخا لهما قرواش **لقد** ذو الناميا في ما صا صدا اللبام وصيقل العولر ما كنت الاربع ويطعن سقا واطل صخر من حرك
 ومنه ايضا **والله** للطيب لبيت لبعبة منعه الطرف لينة المنيك **اذا** ما دغان المنيك جيبها على عمل واهال اصره غيا على سمر

مُوَاضَعًا حَسَنَ الْبَشْرِ عَدِيمَ الشَّكِّ قَصِيحَ الرُّكْلَةِ مَعَ عَدَمِ الْكُنْ وَالْبَرِّ قَرَامًا لَا يُوصَفُ
 كُنْ وَرَوَى وَكَانَ عَالِمًا بِالْأَسْمَاءِ وَالْأَلْفَاظِ وَكَانَ فِيهِ حِلْمٌ وَصَبْرٌ وَتَوَدُّ لَا يَنْكُشُ
 بِنَضَائِلِهِ وَلَا يَنْتَقِصُ بِفَاخِلٍ يُوقِيهِ فَوْقَ حَقِّهِ يُلَاطِفُ النَّاسَ لَهُ وَدُّهُ فِي الْعُلُوبِ وَحُبُّهُ
 فِي الصُّدُورِ أَصْبَحَ عَدَّةَ أَوْلَادٍ مِنْهُمْ مَحْدُّ نَبِيٍّ بِالسَّبْعِ وَفَقِظَ كُتُبًا وَعَمَّاشَ مَالٍ عَشْرَةَ
 وَمِنْهُمْ فَاطِمَةُ عَائِشَةُ زَيْنَةُ وَكَبَيْتُ صَاحِبِ الْخَارِزِيِّ وَاجْهَامُ مَجْدَالِ وَأَشْيَا
 وَلِشَيْخٍ عَلَمًا جَارَاتُ عَالِيَةِ عَامٍ مَوْلَهُ وَصَدْرُ زِيَادٍ شَيْخُ بَنِي الْخَارِزِيِّ وَكَانَ جُلُوسَ الْمَخَاضَةِ
 قَرَأَ الْمَذَاكِرَ عَارِفًا بِالرِّجَالِ سَيِّمًا أَهْلَ زَمَانِهِ وَشَوْفَهُمْ لَمْ يَخْلَفْ بَعْدَهُ مِثْلُهُ فِي الطَّلَبِ وَعَمَلِهِ
 جَمَّ سَنَةً مَانٍ وَثَمَانِينَ وَأَضْرَعُ شَيْخَهُ لِلْحَرَمَيْنِ وَفَرَّجَ أَرْبَعِينَ بَلَدِيَّةً ثُمَّ حَجَّ أَرْبَعًا بَعْدَ ذَلِكَ
 وَكَانَ يَأْذُلُ الْكُتُبَ وَأَجْرَانَهُ سَيِّمًا كُلَّ مَوْتٍ مُؤْتَرًا مُصَنَّفًا كَالشَّيْخِ سَمْسُ الْبُخَارِيِّ
 وَهُوَ الَّذِي جَبَّ إِلَى طَلَبِ الْكَلْبِ فَقَالَ خَطْلًا يُشَبِّهُ خَطَا الْمُجْدِبِينَ فَأَثَرُ قَوْلِهِ فِي
 وَصَمَعْتُ وَتَحَرَّجْتُ بِهِ فِي أَشْيَاءٍ وَلِذَا الْكَلْبُ مَعْرِيفَةً وَقَرَأَ الْعَامَّةُ سَنَةً ثَلَاثَ
 عَشْرَةَ وَسَمَاءَ وَحَضَرَ الْمَدَارِسَ وَتَفَعَّلَ بِالشَّيْخِ بَابِ الْبَيْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَصَحْبَهُ وَكَتَبَ عَنْهُ
 وَسَا فَرَعَهُ وَجَوَّدَ الرِّوَاةَ عَلَى رِضَائِهِ زِيَادًا وَتَفَرَّدَ بِبَعْضِ مَرْوِيَّاتِهِ ثُمَّ تَوَلَّى شَيْخَهُ
 دَارَ الْكَلْبِ النُّورِيَّةَ وَشَيْخَهُ النَّفِيسِيَّةَ وَوَقَفَ كُتُبَهُ وَعَقَارًا جَدِّدًا عَلَى الصَّدَقَاتِ
 وَقَرَأَ عَلَيْهِ بِالرُّوَاغِيَّةِ قَصِيدَةَ ابْنِ إِسْرَافِيلَ رَوَاهُ عَنْ الْمُصَنِّفِ سَمَاءً
 وَهُوَ مَبْدُوحٌ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُهَا غَنَمًا بِأَسْمَاءٍ مِنَ الْيَتَامَى يُسْتَرَاهَا
 وَقَرَأَتْ عَلَيْهِ فَصِيدَتَيْنِ مِمَّنْ أَوَّلُهَا هُوَ الْمَنَارُكَ فَانْزَلَ مِنْهُ الْعِلْمَ وَدَالِيَهُ أَوَّلُهَا قَلْبُ

من عبد الله
 واسمها عذرة
 والنجيب والعلو

انتهى

يَقَعُ بِهِ الْغَرَامُ وَيَتَعَدُّ مَبْدُوحٌ فِي سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعْلُ الصِّيَابِ إِلَى الْكُنْ
 عَابَرُ مَحْمَدِ بْنِ عُسَيْفٍ الْخَزَرَجِيُّ رَوَاهُ أَمَّا لِسَمَاءَ مِنَ الْمُصَنِّفِ بِمَا كُنْزِيَّةً وَصَمَعْتُ
 عَلَيْهِ وَعَلَى الشَّيْخِ الْحَافِظِ جَمَالِ الْمَرْزِيِّ جُزْءَ الْأَرْبَعِينَ الْعَوَالِمَ مِنَ الْمَصَافِيحَاتِ وَالْمَوَافِقَاتِ
 وَالْأَيْدَالِ تَخْرِجَ لِبَرْجَعُونَ لِلْعَاقِبَةِ ضِيَاءَ الدُّرِّ دَانِيَالُ وَقَرَأَتْ عَلَيْهِ عَمَّا ذَلِكَ
 وَكَانَ يَأْمُرُ الْبَشَرَ حَسَنَ الْوَدِّ وَقَرَأَ عَلَى قِطْعَةٍ جَيِّدَةٍ مِنْ شَعْرِ وَتَوَفَّى تَخْلِيصَ
مُحَمَّدًا بِكَمَةِ الْأَوَّلِ الرَّابِعِ مِنْ فَرْجِ الْحَجَّةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِينَ عَنِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ
سَنَةً وَنُصْفَ وَمَا سَفَّ النَّاسُ عَلَيْهِ

وَقَالَ فِيهِ مَلَكَةٌ الْمَجْدِثُ عَلَى بَنِي الْكُرَى
 عَلَّقَتْ هَذَا الْجُزْءَ مَنَى خَدَمَهُ لِلْسَّيِّدِ الْمَفْضَالِ
 عِلْمَ الْهَدَرِ مِنْ حَارِزِ كُلِّ فَضِيلَةٍ الْقِسْمِ مِنْ حُسْنِ الْمَدَارِ
 رَبُّ الرِّوَايَةِ وَالْدَّرَايَةِ وَالْعِصْيَانَةِ وَالسَّهَابَةِ وَالْمَجْلُ الْعَالِ
 لَا تَرْجُونَ مِنَ الرِّمَانِ مِثْلَهُ إِنَّ الرِّمَانَ بِمِثْلِهِ لَمُعْ إِلَى
 يَسْلُ عَنْهُ بَابُ الدُّرِّ مَحْبُودُ فَضْلُهُ لَمَّا آتَى بِجَوَاهِرٍ وَلَا
 دَانِي كُلِّ مَدْبُوعَةٍ وَغَرَبِيَّةٍ وَفَضِيلَةٍ كَالْوَابِدِ الْهَطَّالِ
 لِلَّهِ دُرٌّ مُوَافِقَاتٍ بَيْنَهَا مِنْ لَفْظِهِ تَرَاهُ مَعَ الْأَيْدَالِ
 فَاقِ الْأَكَا بَرِّعَ جِدَارِهِ سَنَةً وَسَمَاءَ الشَّيْخِ وَالْعُلَى لَمُعًا إِلَى

الصاحب عالم الجليل
بسم الله الرحمن الرحيم

ابو القاسم محمد بن سعيد بن عبد الله الصاحب الكبير القائل عماد الزمان الصاحب شمس الجلال
تقدم ذكر أبيه وأخيه في الحديث وذكر لأشرف موسى بن العارل في خلاط وأحسن التدبير
وكان فاضلاً ناطقاً شاعراً حسن الشاركة في العلم حبيب التدبير والوزان انتهى عليه السعيد
في الموروث كتابه المسروق انتهى عليه بنو القاسم في السيف انتهى ليه أو قد تقدم ذكره إذا دأب عليه
وبعد العزيم ولما عزم الملة لأشرف موسى بن عبد الله بن العجم والد خول في أساء عليه الصاحب
عماد لم يعد ذلك فلم يسع منه ففتح الأشرف بعض بلاد العجم وجات البشائر بذلك
فهمجوا عليه رايه فقال الصاحب عماد للآل خرجت خلاط من أيديكم فذفوا ذلك
أو انكروه ولم يضر لقوله إلا أمد يبر حتى لم ترجعت من بلاد البشائر إلى أذن
من العجم وأذن خلاط من الأشرف ولما أجمع الأشرف بأخيه المعظم بدشوكانت
مؤلفه أذن من العراق وأصبح من سيم الحيات فان فيه الصاحب عماد للبر بعباد
من التدبير ومن قبله وقد صفة مع الملة لأشرف بيتاً كما يتبحر

أقدح نداء الله بالامداد وأصت إليه لطائف الافرا 2
هذا البيع ووجه من حبيته فأشرف على الإحسان منوالدا 2
فعلام يجمع وأحلام سواهم والزهر في غديره في الأوضا 2
سافر بطرفك والفاضل فيه يستغن عن حيتا ذات وشاح 2
أوما ترك هذا البيع كصون صيغت من الأنوار والادوا 2

فألحد من رز ووعين جمالها من نرجس والتعرت نور أفا 2
فأقطف جناه وسهم بوارق نغم متخلصاً من مأثم وجنا 2
وأصعد الأصوات للكمال نذبه في مجلس اللذات والافرا 2
لترك مغاني كجتهن شجيرة عجم لحن نايه الإفصا 2
ومنه يبعث الأشرف على النغم لافيه على سيات
ملك بالإحسان روق الزمان في تسعيراً وعلى الفضا 2
ز دوله عمت وامت فما يكن لزمينك عنها مكا 2
وكل أقبال ونصر فقد قارنه الله بحد الفترا 2
فجرد العزم النصر السلطان بحريد الحيات البيا 2
يسيراً إلى ابوابه أنها نند الأمان وبلوغ الأمسا 2
لا يبع النفس ومتر العدي ينجده الله به حيث كا 2

ومنه ما كتبه لأخيه العاجم محي الدين
يعد الأرض اجلا لا وفلككم تبسده الأرض والقواه والجدف
يا شاد عالم جوه الراي اجوع وجامعاً في العل ما شدد في القرون

الملك اشكوا سياتنا نار جمرته قد فنت كبدى بالحس والحرف
 هذا الكرم الذي قد صار بخيل بالاولوم فيضنه بالية والورق
 فلانها كتاب منه يرشد الى ليل حال بنور البرق والغسق
 ولا يسمع الاضبار اذا وردت كانت فلاده صدر الدق والعنق
 ولست الى سرفاير التيفاسي محل الابل العالم سرفاير
 سيد الفضلا ايتاه الله بحال حقيقه ولا حال الفضايل تفصيله
 والدم محل اللان من النحر ومثال الفضلاء معه مثل القطر عند
 البحر واملاؤه عرايس على عايس واوراق الانس مع فرض ضلت من
 رقيب او وائس راس ومن خصايصها انها تغشى مع الملازمه والتكرار
 ولا تخلق مع تردد الليل والنهار وكل طالت محبته ظهرت رتبته
 فحاضره في بجة اعياد تنبيه مرغاب غمر العباد ونظرة بلعب
 بالعقول وتعلم في الابواب عمل السمور وهو اكثر مرندا
ملك هذا النثر اعل طبقه من النظم الذي تقدم والله
 اعلم

لن الحنين

١٩
لن الطواشي

القسم من الحنين لن الطواشي ابو سماع البغدادي الشاعر ساقر
 الموصل ومدح الملوك بها وبدايد ربيعه وديار بكر روى عنه عثمان البلطي النحور
 الموصل شيامر شعو وثلاثه ست وتسعين وخمائه

مرشعو

ما بيت لموت فيه السانير هذا الا والفار من الايراب
 انا فيه فرق الدراب وجه لي منه لو كنت تحت الدراب

ومنه

قامت هذه قوامها يوم النفا فت قطت فجلا غصن البان
 وبكت فجاد بها البكي من مقلتي فتمثل الابان زانيسا

منها

فاجبكم واجب جي فيكم واجل قدركم على انيسا
 واذا نظرتكم بعين خيانه قام الغرام بكافع عييا
 ان لم يخلصني الغرام بجاهه ساموت تحت عقوقه الهجا

منها

اصيحت تحجني بغير جنابة من دار اعزاز لدار هوا
 كدم الفصاد يرفق ازل موضع ابدا ويخرج من اعز مكا

ملك سجد جسد وكذا وجدته اعني قوله ان لم يخلصني الغرام بجايه
وصوابه ان لم يخلصني الوصال بجايه وكذا ان كان كذا قاله عند اهل الحال
العقبة من الحزين برحه ابو محمد الخوارزمي كان متوقفا لما ذكر
الذهبي برع في علم الادب وجوده للبحر قال باقوت سألته عن مولده
فقال في الليلة التاسعة من شعبان سنة خمس وخمسين وستمائة وان كان لنفسه
في ان خوارزم سنة عشرة وستمائة

يا زمر السعراء دعه ناصح لا مملوا عند الكرام سماجا
ان الكرام باسهم قد اغلقت ابواب السباح وصنعوا الفتاحا
ملك لو كان فيهم حكم لعلنا مملوا عند الانام سماجا وهو صريح معنى
واعظم واحسن والافقدهم هم كراما ثم يعني عنهم السباح هذا تناقض
قال يا فتى وان كان لنفسه

يا بيايل عز كنهه علياه انه لا يعطي مالم يعطه الثقلان
نمزيه من منزل فكما انما رأى كل انسان وكل مكان
ملك من قول الاول فالارض من ترابه والناس من رجل
واحسن منه قول اللاحق والكل
وبشرت امال بملك هو الوري وداره الدنيا ويوم هو الدهر

ابو محمد الخوارزمي

ع

لعله يريد الكرام
الذين هم الكرام
الذين هم الكرام

قال وحدثني قال كتب الي الصواب يسألني عن بيت حسان
لنربايت وهو

لمن يهجو رسول الله منكم ويهدده وينصه سوا
وقوله بان فيه ثلثة عشر مرفوعا فاجبت

افعل اما ما وينص الر ومنصرع من خلف فاعلم التعداد حين خطا
ربغى الصواب لدينا من حاجته وما درى لنربايت الصواب خطا

الذي يحضرني في هذا البيت من المرفوعات اسكن فيها قوله لمن يهجو فيها ملك مرفوعا
المبتدأ والفعل المضارع والضمير المستكن ومنها المبتدأ المفرد في قوله ويهدده
المنع ومن يهدده فيكون هنا على جيب المثال الاول ثلاث مرفوعات ايضا ومنها
المرفوعات في قوله وينصه احدهما الفعل المضارع والثاني الضمير المستكن فيه
ومنها المرفوعات الاربعة في قوله سوا اثنان في حيث انه في مقام الخبرين
للمبتدأين واثنان آخران في حيث ليس كل واحد ضميرا واجعا الى المبتدأ هذا ما سيد
جهدا المفرد وغمره وقطع المدر من الكل فليست بل المرفوعات ثلثة عشر
والاخر ضمير المبتدأ المحذوف المعطوف على قوله من الاول من قوله من يهجو ومن يهدده

البيت في قوله

وَمَنْ يَنْصُرْ لَنَا هُوَ قَرَّانٌ بِجُودِكَ مَرْفُوعَاتٌ ذُو مَدْرَةٍ مَرْفُوعَاتٌ
وَيَحْكُمُ زُقُولًا أَنْ يَنْصُرْ مَرْفُوعَاتٍ وَالصُّوَرُ وَاصِدٌ وَاللَّدَاثُ فَضْلُهُ تَبَعُهُ وَالْأَرْبَعُ عَلَى
ذِكْرٍ سَوَاءٍ وَمِنْ تَصَانِيفِهِ

حَابُ الْمُجْتَمَعِ فِي شَرْحِ الْمُفْتَدِ صَفِيحَةً وَكُتُبُ الْبَيْكَةِ فِي رَجْعِهِ إِضَافَةً
وَكُتُبُ التَّجْمِيدِ فِي شَرْحِ بَيْطٍ حَابُ شَرْحِ بَيْطِ الرَّزْدِ حَابُ الرُّوْحِ
فِي شَرْحِ الْمَقَامَاتِ حَابُ لُجَّةِ الشَّرْعِ فِي شَرْحِ الْعَاظِ الْفَتْحِ حَابُ شَرْحِ
الْمَزْدِ وَالْمَوْلَفِ حَابُ شَرْحِ الْأَنْوَادِ حَابُ شَرْحِ الْإِبْرَاقِ بِحَارِ اللَّهِ حَابُ
ظُلُومِ الرَّاحِ فِي الْمَخَاضَاتِ حَابُ عَجَائِبِ النَّجْمِ حَابُ السَّرِّ وَالْأَعْرَابِ
حَابُ شَرْحِ الْإِسْنَةِ حَابُ الزَّوَايَا وَالْجَوَايَا فِي النَّجْمِ حَابُ الْمُحْصَدِ لِلْحَصَلَةِ
فِي الْبَيَانِ حَابُ بِحَالِ السَّرِّ وَالْبَعْرِ حَابُ بَدَائِعِ الْمَلِكِ حَابُ
شَرْحِ الْيَمِينِ لِلْعَبْتِي

فَإِذَا
تَمَّ عَزَّ

الْقِسْمُ السَّابِعُ

بَشِيرُ الدَّلَامِ أَبُو عُبَيْدٍ كَانَ أَبُو عَبْدِ رُومِيًّا الرَّبْلُ فِي أَهْلِ صَرَاةٍ
اسْتَفْلَا أَبُو عُبَيْدٍ بِالْحَدِيثِ وَالْأَدَبِ وَالْفَنِّ وَكَانَ زَادِي نَسَبٍ بِمِثْلِهِ وَمِنْهُ حَسَنٌ
وَفَضْلٌ بَارِعٌ قَالَ ابْنُ هَرَبٍ كَانَ أَبُو عُبَيْدٍ كَأَنَّهُ جَبَلٌ نَفَخَ فِيهِ الرُّوحُ بِحَسَنِ
كُلِّ شَيْءٍ وَوَلَّى الْقَضَا بِدِينِهِ طُورًا فِي عَشْرِ سَنَةٍ وَمِنْ سَنَةِ لَحْمٍ وَعَشْرِينَ وَمَا يَزِيدُ الْقُرْآنَ
عَالِكًا فِي رَغِيهِ وَسَمِعَ اسْمَ عَلِيٍّ عَمَّاسٍ وَاسْمَ عَلِيٍّ حَقَّ وَهُوَ مِنْ بَنِي زَيْدٍ عَمَّاسٍ
وَهُوَ الْبَرُّ لَهْ وَعَمَّا لَشَيْءٍ الْمُبَارَكِ وَأَبَا بَكْرٍ عَمَّاسٍ وَجَوَازِي عَمَّاسٍ وَفِيهِ نَدْوَى
عُمَيْيَّةٍ وَجَوَابِي عَمَّاسٍ وَجَوَابِي الْعَوَامِ وَطَلْعًا آخِرُهُمْ مَوَاهِبُ شَامٍ فِي عَمَّاسٍ
اسْتَحْبَبَ رَاهُوكَ أَنَا نَحْنُ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ وَأَبُو عُبَيْدٍ الْإِجْمَاعُ الْإِسْنَةُ وَالْبَرُّ حَبْلُ
أَبُو عُبَيْدٍ مَمْرُودٌ عِنْدَ نَاكِلٍ نَحْمُ خَيْرًا دَكَالِ أَبُو دَاوُدَ نَفْعُهُ مَا يُورُونَ دَكَالِ الدَّارِ قَطْنِ
نَفْعُهُ إِمَامٌ جَبَلٌ وَأَضْعَفُ كِبَرُهُ كَمَا فِي الْأَوَالِ بِحَوْلِ الْإِسْنَةِ بَلَدُهُ صَدْرًا وَفَسُونِ أَصْلًا
عَنِ ابْنِ حَمَلٍ لِلَّهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ بِمَعْنَى حَدِيثٍ حَدِيثُهُمْ مَعْنَى أَنْ تَامَ وَيَكْمُلُ فِي الْعَالَمَيْنِ وَلَيْسَ لَكَ
كَتَابٌ مِثْلُ غَرِيْبِ الْمُصَنَّفِ وَكَتَابُ غَرِيْبِ الْحَدِيثِ أَوَّلُ فَرْعِهِ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَطْنِ الْأَخْضَرِ وَالنَّضْرِ
وَلَمْ يَأْتُوا بِالْإِسْنَةِ وَعَمَلُ ابْنِ عَبْدِ نَانَ الْبَصْرِيِّ كَمَا بَاتِي فِيهِ بِالْإِسْنَةِ وَصِفَةُ الْإِسْنَةِ عَلَى
حَدِيثِهِ وَأَمَّا دِينَ كُلِّ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالنَّابِغِينَ عَلَى حَدِيثِهِ وَأَبَا دَاوُدَ نَفْعُهُ فَرَعَبُ فِيهِ أَمَلُ الْحَدِيثِ
وَالْفَنِّ وَاللُّغَةِ لِاجْتِمَاعِ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ فِيهِ وَلِئَلَّاكَ كَأَنَّهُ فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ فَعَلَّ مَا فَعَلَّ فِي
غَرِيْبِ الْحَدِيثِ جَمْعُ كُتُبِ الْقَوْمِ وَذَكَرَ مَا فِيهَا وَأَمَّا الْفَنُّ فَانَهُ عَمْدُ الْمَذْهَبِ بِالنَّظَرِ وَلَكِنْ نَفِي

91
رَبُّ عُبَيْدٍ

فَقَتَلَهُ أَكْثَرُ ذَلِكَ. **و**كَانَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ طَاهِرٌ فَبَعَثَ إِلَيْهِ أَبُو دُلْفٍ بِسَهْدِيهِ
أَبَا عُبَيْدٍ مَدَّةَ شَهْرَيْنَ فَبَعَثَهُ مَجَاءً إِلَيْهِ فَوَصَّلَهُ بِبَلَدَيْنِ أَلْفَ دَرَاهِمَ فَلَمْ يَتَّخِذْهَا
أَنَا عِنْدَ رَجُلٍ لَمْ يَحْجُضْنِي إِلَّا صَلَاحَ غَيْرِهِ فَلَمَّا عَادَ إِلَيَّ طَاهِرًا عَطَاهُ بَلَدَيْنِ أَلْفَ دِينَارٍ
فَقَالَ قَدْ قَبَلْتُمَا أَيْهَا الْأَمْرَ وَلَكِنْ قَدْ اغْنَيْتَنِي بِعَرُوفِكَ وَبَرَكَ وَقَدْ رَأَيْتُ أَنْ
أَشْتَرِيَ بِهَا بَنَاتًا وَخَيْلًا وَأَوْجِدَ بَالِي الثَّغُورَ لِيَكُونَ الثَّوَابُ مُسَوِّغًا عَلَيَّ الْأَمِيرَ
وقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَاشَرْتُ النَّاسَ وَكَلَّمْتُ أَهْلَ الْكَلَامِ فَمَا رَأَيْتُ حَوْمًا
أَوْ سَخًا وَلَا أَضْعَفَ حِجَّةً مِنَ الرَّافِضَةِ وَلَا أَهْوَى مِنْهُمْ. **و**حَسِبْتُ عَنْهُ الْبَخَارِ
فِي أَنْعَالِ الْعِبَادِ وَأَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الزَّكَاةِ وَغَيْرِهِ فِي تَفْسِيرِ آيَاتِ الْإِسْلَامِ **و**سَمِعَ
سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ مِائَةً وَقَبْلَ الْمَدِينَةِ وَمَوْلَاهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ وَذَكَرَ
أَنَّهُ لَمَّا قَفِيَ حِجَّةً وَعَزَمَ عَلَى الْأَنْصَرِفِ أَكْثَرَ إِلَى الْعِرَاقِ فَرَأَى فِي الْمَدِينَةِ أَلِيًّا عَزَمَ فِيهَا عَلَى
الْأَنْصَرِفِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَانِيهِ وَهُوَ طَالِبُ وَعَلَى رَأْسِهِ قَوْمٌ مَجْبُونَةٌ وَنَاسٌ
يَدْخُلُونَ وَيُخْلَوْنَ عَلَيْهِ وَيَصَاحُفُونَ وَكَلَامًا ذَا لِيَدْخُلَ مُنْعَ فَمَا لَمْ لَا تَخْلُونَ سِي
وَمِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَاتُوا وَلِلَّهِ لَا تَدْخُلُ إِلَيْهِ وَلَا يَلْمُ عَلَيْهِ وَأَنْتَ خَارِجٌ
غَدًا إِلَى الْعِرَاقِ فَالْهَمُّ أَنْ لَا أَخْرُجَ إِذَا فَخَذُوا عَمْدَهُ وَخَلُّوا بَيْنَهُ وَمِنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَصَافِيَةً وَأَصْبَحَ يُفَسِّحُ الْكُرْسِيَّ وَكُنْ بِكُمْ وَلَمْ يَزَلْ لَهَا
لَا أَنْ مَاتَ. **و**لَمَّا وَضَعَ كِتَابَ غَرْبِ الْحَدِيثِ عَرَضَهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ طَاهِرًا فَاسْتَحْيَاهُ

مكرمه

وَقَالَ لَنْزَعَةً لَا بَعَثَ صَاحِبَهُ عَلَى عَمَلِ هَذَا الْكِتَابِ حَقِيقًا أَنْ لَا يَجُوجَ الْخَلْبُ الْمَعَارِ
وَأَجْرُكَ لَهُ كُلُّ سِتَّةٍ عَشَرَ أَلْفَ دَرَاهِمَ. **و**قَالَ الْهَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِيقُ
مَنْ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ بَارِعَةً فِي زَمَانِهِمْ بِأَنَّ فِي تَغْفَةِ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِأَجْدٍ مِنْ حَبْلِ نَبِيِّهِ وَهُوَ ذَلِكَ لَكِنَّ النَّاسَ وَبِحَقِّهِ نَزَعَتْنِي
الْكَلْبُ عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِأَنَّ عُبَيْدَ الْعَسِمِ سَلَامَ فَسَّرَ غَرْبَ الْحَدِيثِ
وَلَوْ أَنَّ ذَلِكَ لَا فَيَسِّرُ النَّاسَ الْخَطَا. **و**قَالَ عَبْدُ اللَّهِ طَاهِرٌ عَلِمَ الْإِسْلَامَ أَرْبَعَةَ
عَشَرَ سَنَةً عِيسَى زَمَانِهِ وَالشَّعْبِيُّ زَمَانِهِ وَالْعَسِمِيُّ زَمَانِهِ وَأَبُو عُبَيْدٍ الْعَسِمِ
ابْنُ سَلَامٍ زَمَانِهِ ثُمَّ قَالَ يَرِثُهُ

مَا لَابَّ الْعِلْمَ قَدَمَاتٍ لَبَسَ سَلَامٌ وَكَانَ فَايَسَّرَ عِلْمَ غَيْرِ مُحْكَمٍ
كَانَ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ رُبْعُ أَرْبَعَةٍ لَمْ تَلَوْكُمْ أَيْتَارَ أَحْكَامٍ
وَلَهُ مِنَ الْكُتُبِ: **ك**َابُ غَرْبِ الْحَدِيثِ. **ك**َابُ غَرْبِ الْقُرْآنِ. **ك**َابُ مَعَانِي الْقُرْآنِ.
كَابُ الشُّعْرَاءِ. **ك**َابُ الْمُتَصَوِّفِ وَالْمَدُودِ. **ك**َابُ الْقُرْآنِ. **ك**َابُ الْمُرُكْرِ وَالْمَوْتِ
كَابُ الْأَسْرَارِ. **ك**َابُ النَّبِيِّ. **ك**َابُ الْأَحْكَامِ. **ك**َابُ الْأَمْثَالِ السَّائِيَةِ.
كَابُ عَرْدِ الْقُرْآنِ. **ك**َابُ آدَابِ الْعَاقِبَةِ. **ك**َابُ النَّاسِخِ وَالْمُنْصَوِّغِ. **ك**َابُ
الْإِيمَانِ وَالنُّذُورِ. **ك**َابُ الْخَيْضِ. **ك**َابُ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ. **ك**َابُ الْحَجْرِ وَالْفَيْلِ
كَابُ الطَّهَارَةِ. وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ مِنَ الْكُتُبِ الْفَقْهِيَّةِ

الشاعر الكاتب

القسم من شيار البغداد الكاتب الشاعر فرج الخراسان وأصدق
بذر الربا يميز الفضل سهل وقيل كانت ليحالي بينها موكدة فلما خرج الفضل
لاخراسان سألته ان توجه معه لياشبهه فامتنع فلما اشعت الدنيا على الفضل
وصار وزير امير واغنى كل من خرج اليه وخرج معه وسات حال القسم
لنرسيار كتب الالفضل

يا ابا العباس يا ناصح لك والينص لذي الود يسير
لا تعذر ليوم صالح ان اعوانك في الخير كثير
وليوم الشر ما اعدتني ان يوم الشر يوم مطير
هذه البيوت التي املتها يا ابا العباس والعرق صير
فلما قرأ الفضل الابيات بكى وامر له بخمسين الف درهم وعشرين نخشا

مجلسه امير

قطر

٩٤
الملك المنطق

قطر من عبد الله الشهيد الملك المنطق سيف المير المعزى كان اكبر ممالك المعز
ايبك الركان بطلا سجا عا مقدا ما حازما حسن البديع رجع الى دين واسلام فحين
وله اليد البيضاء في جهاد التتار حكي شمس الدنر الجزر في نار حيه
عن آبيه قال كان قطر في روق ابن الزعيم مدسوق في القصاص فصره استاذ
بكي ولم ياكل يومه شيئا ثم ركب استاذة لخدمته وامر الفرائس بترضاها ويطعمه قال
فحدثني الحاج علي الفرائس قال فجيته فعلت ما هذا البكا فطشه فقال انما بكاي
من لحنه ابي واممي وجرى دم خيره منه فعلت من ابوك واجدا ففعل والله ما انا الا مسلم
لنرسله انما محمود بن محمود بن اخوت خوارزم شاه من اولاد الملوك فيسكت وترضيه ولما
تلك احسن الالفرائس واعطاه فرمايه دينار وعمله راتبا وحكي الجزر ايضا في
قال حدثني ابو بكر بن الدريم الاسعدي والذكي ابراهيم الجبيلي استاذ الفرائس وطاي قال
كنا عند سيفاليز قطر لما كانت استاذة المعز وقد حضر عند مني مغربي فصره واكثر
علمانه فارادنا العيام فامرنا بالعود ثم امر المنيخ فصره الرمل ثم قال ضرب المنيخ بك بعد
استاذي ومن كسر التنا وضرب وبقي زمانا يحجب فقال يا خوند يطلع معي هجره وف
بلا نقطه قال لم لا تقول محمود بن محمود فقال يا خوند لا يبع غير هذا الاسم قال انا هو وانا اكسرهم
واخذ بشار طلي خوارزم شاه فعلنا يا خوند لرس الله تعالى كتموا هذا واعطى المنيخ ملها ثم

كان مبدراً وله أستاذ الميعة علي بن المعز فلما دهم العدو الشام رأى للز
 الوقت محتاج السلطان مهيب فغزل الصبي ويططن وتم له ذلك في أوامره
 منه سبع وخمسين فلم يبلغ ريقه ولا تهنأ بالسلطنة من أملاً أن الشام تتأزأ
 فتحتمز للحهاد وشرع زاهية الغزو والتفت إليه عن كراكم وبايعوا فسيار
 بالحيوش في أوائل رمضان وعمل المصافح مع السار على عزل طالت وعليهم كتبغا
 فيضه لله عليهم وقتل مقدمهم وقتل جوان يومئذ ولم يصادف أحد من الأوثان
 وبس راجلاً فزاه بعض الأمراء فزجل له وقدم له حصانه فامنع من ذلك وقال ما كنت
 لا منع المسلم الاستغاث بك وهذا الوقت ثم ملاصقت الأوثان قتله به ورعى الخولة
 عن راسه لما رأى الكشاف في الميسرة وحمل وقال أدين محمد وكان النصر وكان شاماً
 استركب اللحية ثم انه حمز بيسر أعني الظاهر زاقفا السار ووعده بنبأ به
 طلب ففاق وراهم الزطردهم عن الشام ثم اندانش عزمه عن إعطائه طلب وولاه
 علا الدين صاحب الموصل فناء ثم الظاهر بذلك ودخل قطزن ثم واهب الرعة
 فاجتث حجاباً زائداً ثم استأب على البلد علم الشيخ الحلي ورجع بعد شهر إلى القاهر
 فعلم من الغرابي والصاحبة ودفن بالقاهرة رحمه الله سنة ثمان وخمسين وستمائة
 ثم قتل الظاهر وأما نه جماعة من الأمراء وبنو ملوك فدفعه بعض غلمانهم وصار قتل بعضه
 بالزناينة ونية ثم عليه ويُسب من قتلته فلما كثر ذلك بعث السلطان نبشده وقتله

لا مكان لا يعرف ودفعه وعقبت قبة وانش وكما قتلته رسالة عن عز الدين القعدة وفي
 برفظ للشارع — شهاب الدين انوشامة
 غلب السار على البلاد فجاءهم من مصر تركي بجود بنقشده
 بالشام اهلكهم وبيد سملهم وكل شيء آفة من جنسه

امير اخو مابند

قطر الامير سيف الدين امر اخو زلما اخو الامير ختام للامير امر اخو البكر من الديار
عما ياتي في ترجمته جبل هذا الامير سيف الدين قطز مكانه في سنة رجب سنة ثمان وخمسين في
الوطنية التي خلع المظفر جاني شهر رمضان سنة المذكورة وتولى الملك الناصر
فاخرج الامير سيف الدين قطز الى نيا بستان عند موت الامير سيف الدين اولاجا نيا بستان فقام بصيد
لثاني شهر ربيع الاول سنة سبع وربع في سبعاية فوصل الامير سيف الدين قطز الى نيا بستان
سيف الدين قطز اخو امر المظفر بالخصوة التي امير اخو هذه الامير بها فخصه اليها وما عاش
جاءه من قتل يديش في السنة المذكورة رحمه الله

المتنقذ

قطر الامير سيف الدين قطز الميصر كان يديش للممات بسجاعة شاع
لشجاعة وبنائه

قصص الناصر الثاني

قوصون

الامير البكر سيف الدين الثاني الناصر كان اكبر خواص اسنان زوج
السلطان ابنه وهرثانية بنت زوجها السلطان بمالكه ودخل بها من سبع وعشرين
وكان غيا حفيدا احفاده السلطان وقد الاما القادم اليه وكانت جملتها في
دينار حصه مع الجماعة الذي حصه واحبه بنت اربك وهو ليز اناس ليس ملوك ولكنه طلع
لا الطلعة يوم مع بعض تجار المليك يسود السلطان قريبا فراه فابجبه فقال اي شي
ما يتبعوني هذا لو اما هو ملوك فقال لا بد للسريرة فوزن مبلغ ثمانية آلاف درهم فخرت
لا اخيه قوصون في البلاد ثم انه انتشا وعظم وامر منه وصار اكبر الخوفا بعد الامير
سيف الدين بكمه لك ان كان نيا فيه ونجح عليه ويقول انما شئت من الاسطلات
الطبان بل اسرار السلطان وصرت خا صبا به وامر ان تم قدمي وزوجني ابنه وكان
السلطان يتنوع في الانعام عليه قيل لسلطان دفع اليه مناج الزدخا ماه للبيكر
السار وقبته ستم الف دينار وعمر جامعنا على بركة البند وعمر الخا نفا المليم
الخطبة بالعرفه ولما مات السلطان الملك الناصر قام هو وصفا في بكر الميصر وقام بستان
وصفا في الناصر ثم اختلفا في الافران الامر على اراان قوصون وطيس الي بكر ثم انه وقع
في نفيه امساكه وامساكه في غير الامر اقبل في ذلك قوصون فعمل عليه وطلعه وبعثه لل
قوصون واطلس الاسرف كجك اخاه على كرسي الملك وطف الناصر وصار هو نيا بستان وبعثه في

لا الكرك الحاصه اهد فتسفر عليه طمر فطلب فاستعان عليه بالطبغا
 دمشق فتوجه اليه فلما فرغ من شئ طامر الفخرى على قوصون وحضر اليه
 عما تعلم وترى فطلوبنا الفخرى ودعا الاهد واغرى للعكر والامر والرعاء
 بقوصون وهذا الغريب بدخل بيننا ونعلم اننا ساذنا ونعلم ما نصبر على هذا
 وظل الشاع على قوصون لما قتل ابو بكر فموص وكان قد قتل عجمه من اكرافير
 وقطع ايديهم وسطع جانيهم وسمهم ففترت العلوي منه واخذ الفخرى كاتب
 امرا مصر عليه فتسكروا ايد غمش امير لقوة وعامل الخاصية عليه فاصبحوا عند
 واقاموا اليهم عنده صون في الطامر معه هم عليه في الباطن عيون ونادى ايد غمش
 النكار ستمب استقبل قوصون فصار العولم والكرافير وفروا الى الطبيل والفاطما
 ونهضوها ونهضوا بيوتهم ومن يقول بقوله وهو ترك من لبك ان يقول بالكر
 ما تحفظون هذا المال اما ان يكون اولي السلطان فمال ايد غمش هذا شكر
 للناس والذين عندك فوق من الجور يمكن للسلطان كان قوصون كلاما بالركوب
 ان الملكة الملبين كسروا عليه وقال له الخاصية يا خوند غدا نركب ونرمي في هولا الشا
 وقد نرفوا ولم يزلوا به الى الميكن وقيدوه وبعزوه الى كندرية هو والطبغا وغتهما

وسمهم من اكرافير وسمهم من اكرافير

عما تعلم وترى الطبغا ولم نزل بها معتقلا لثقة الناصه اهد من لكر وطيس
 لرس الملك تلعنه لجلد ثم انه اتفق اراوهم على لرحموا الامير بها بالكرافير
 الاسكندرية فدخلوا البحر وحنق الطبغا وقوصون وغتهما في شال سنة اثنتي عشرة
 وسبوا في اوفي ذرا التبعه ومات رحمه الله تعالى ودفن عند اولاده من بيت السلطان وكان
 حبيرا كرميا يعطى للعشرة لالف والالف اردت ليجاد كان اذ اراح لال الصيد بنفسي
 من صيد السلطان يرفع معه في خدمته ثلث العسكر والناكر هرعون لريابه ويركب
 وقدامه في القاهر مائة نقيب او دون ذلك وكان اخوه صوصون اميرا ولبز اغنه بلحك
 اميرا وكان قلعق بينه وبين تنكه اخرا واميك تنكه وهدا ليا لسلطان فاعا سكه
 الا بالجل وخطصه من العندوا اشار بحبسه وعلى لجمه مكان لغره من اوله وفلحه من اعاجيب الزمان
 وغرائب المقدورات فحبس النكار القاهر له شيا كثيرا للالعاه حتى لسن الدنيا ربيع المتقال
 بعشره دراهم وباقل لكره الكيب وعمل النبايه جيذا وانهم على الامر ورفق في الحاكية
 ذهبيا كثيرا ولكن فانه المقادير اخرجها اعا عنه اولاد ولم ييم امره شهيد من مستقيما
 في الدنيا به حتى فرغ الفخرى وطمر عليه

وقلت أنا في واقعة مع أيد غمشر
 قوصون قد كانت له رتبة يسمو على بدر السما الزا هر
 فخطه في القيد أيد غمشر فرشاق على الطائر
 ولم يجد من ذله جاجبا فأين عين الملك الناصر
 صار عجيبا أمر كله في أول الأمر في الآخر

قيد الأمر في القيد المنصور كان في العار من مكن الحنية ونوع الاستاذ دارته وهجه
 لم يغضاد ويكلم بشي من كلامه ثم نقل إلى الأمير شدا وأمر أن يجمعهم ثم نقل إلى التوسل الأمارة ونكبت منهم
 نقل إلى الطب ثم انه وقع في قفله وقدم في التوجه إلى مصر فتوفي في داره بدمية بلسا
 وشهد كلامه في القيد

القوي شربا بالاسعيل بن حامد

لقد لوبه التي جعفر بن محمد

لقد لوبه الذي على زاده القوي

لقد قيدا من الخطاب محمد زاده

لقد قيدا من الشاع الجوزي على وعليه هشام

البراطي شرفا من عبد الله محمد بن محمد

الخطيب

قيد بن الخطيب

من عدي أبو يزيد قتل أبو وهو صغير قتل رجل من طائفة من الخزر
 قتل بلغ قتل فابتل أبيه ونسبت لذلك حروب بين قومه ومن الخزر وقد ايضا
 فالتجدة في ذلك يقول

نارت عديا والخطيب فلم اصنع ولا يه اشيا ف جعلت ازاها
 ضربت بذي الزرين ربة مالك فابت بنفس قد اصببت شفاها
 وسيا عدي في ابن عمه عمار خدش فادى نعمة وافاها
 طعن ابن عبد القيس طعنه نارت لها نذ لولا السعاع اضاها
 ملكك بها كني فانفرت فتتها يركي قائم فزودتها ما وراها

وكان قيس معرون الحاجين ادع العين احمد الشفين براق النسا ما كان
 بينا برفا ما راته طيلة رجل قط الاذهب عقلا
 حيا نبتا لب الحنا ايجي قيسا فمالت لا ايجوا جدا حتى اراه في آية يوم
 فوجدته في مشرقه ملثقا بكينا فمخنته برطلا وراك له ثم فقام فمالت له
 ادبر فادبر ثم فمالت اقبل فاقبل فمالت والله لا ايجو هذا ابدا ومن حنين سحر

احد بعمه غنيا منها فتهجر ام شائنا منها
 فان لمس قد شطت دارها وبان لك اليوم هجرانها

٩٢
 قيس بن الخطيب

فأروضة من رياض العطا كان الصبايح جودا لها
 باحس منها ولا منزلة دلوع تكشف ادحا لها
 وعمه من سروات النساء تنفخ بالمسك أروا لها
 وما بعض الغامة في ديار يهان بها الفنى الأعزاء
 وبعض ظلال الأقوام داء كداء البطن ليس له دواء
 يريد المرء أن يعطى مناه ويأبى الله إلا ما نشأ
 وكل شديده نزلت بقوم يسيأى بعدد ذنوبها رفا
 فلا يعطى الجريص غنى يحرص وقد نسي عالجوه الشرا
 غنى النفس ما عمرت غنى وفقر النفس ما عمرت شقا
 وليس نافع ذا البخل مال ولا منزل يصاحبه السخا
 وبعض القول ليس له عياج يحض الماء ليس له آسا
 وبعض الداء ملتمس شفاء وداء النوك ليس له شفاء

قيس بن ذريح

بالدال المبعه والدا واليا أخا الجوف وبما ملكه الكنان صاحب
 مال صاحب الاغان كان ضيفا للحرب على عليه السلام
 طوف فوقف على خبة للبنى فاستنى ما في شعثه وكانت امرأة مدين الغامه شهلا طوى المنظر
 والكلام فلما رآها وقعت نفسه وشرب الماء فمات له انزل فبرده عندها قال نعم فزل
 ٧٧. وجاءوا بها فحمله واكرمه وانصرف قيس وزوجته من لبي فجل ينطق بالسعرية حتى
 شاع وزوى ثم اناها يوما اخا وقد استد وجده بها فسلم وظهرت له وكففت به فكا
 اليه ما يجد من جبهتها وشكت اليه مثل ذلك وانصرف الى ابنته وساله زواجه فابى عليه وقال
 بنات عمك احو بك وكان ذريح كثر المال فانصرف قيس وقدمه ما خاطبه به فاستعان
 بامه على ابنته فلم يجد عندها ما يحب فأتى الحسن بن علي رضي الله عنهما ولما عتقوا وكافوا
 وسكابه فقال له الحسين انا اكفيك ومشي معه الى ابنته فلما بصره اعطاه فقال
 قد جيتك خالبا ابنتك لقيس بن ذريح فقال بالبر رسول الله ما كنت لنفع لك امرا
 وما بنا عن الفنى رغبة ولكن احبب الامر بيننا ان خطبه ذريح ابنا فانا خاف ان لم يسح
 ابنا هذا ان يكون عارا علينا وسبه فأتى الحسين رضي الله عنه ذريحا وقومه فاعطوه
 فقال اقسمت عليك الا خطبت لبنى عا قيس قال السع والطلع الامرك وخرج فزوج قومه
 وخطبه لابنته وزوجه اباها وزفت اليه فانام معها مدة لا ينكر احد منها من صاحبه شيئا
 وكان ابنا للناس بابيه فالحاه عكوفه على لبي عن بعض ذلك ووجدت امه في نفسه وماتت

٩٨
 ٧١
 قيس بن ذريح
 قيس بن ذريح

لآبِيهِ لَعْدَ خَيْثُ لَزِمَتْ قَيْسٌ وَلَمْ تَرَكَ خُلْفًا وَقَدْ حُرِمَ الْوَلَدُ مِنْ هَذِهِ الْمَرَأَةِ وَلَيْتَ مَالٌ
 فَيَصِيرُ مَالُكَ إِلَى الْكَلَالَةِ فَرَوْجُهُ بَغِيرَ مَا لَعَلَّ لِهَذَا رِزْقُهُ وَلَدًا وَالْحَقُّ عَلَيْهِ فَاذْهَبْ قَبِيحًا
 حَتَّى أَجْمَعَ قَوْمُهُ فِدْعَاهُ وَقَالَ يَا قَيْسُ إِنَّكَ أَعْلَلْتَ هَذِهِ لِلْعَلَّةِ فَخَفْتُ عَلَيْكَ وَلَا وَلَدَ لَكَ
 سِرَّكَ وَهَذِهِ الْمَرَأَةُ لَيْتَ بَوْلُودٍ فَتَزَوَّجَ غَيْرَهَا فَرِيحَاتٍ عَمَلُكَ لَعَلَّ لِهَذَا وَلَدًا وَلَدًا
 تَقَرَّبَ أَعْيُنُنَا مَا قَيْسُ لَا تَزَوَّجَ غَيْرَهَا إِنْ قَالَ أَبُوهُ لَمْ يَسْعَ فَتَسَرَّ بِالْأَمَاءِ قَالَ
 وَلَا أَسُوها بَشِي قَالَ أَبُوهُ مَا قَسَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا طَلَقَهَا قَالَ الْمَوْتُ عِنْدِي وَلِلَّهِ اسْمُكَ لَيْتَ
 ذَلِكَ وَلَكِنِّي أَجْرَكَ فَخَصَّكَ قَالَ وَمَا هُوَ قَالَ تَزَوَّجَ أَنْتَ لَعَلَّ لِهَذَا رِزْقًا
 وَلَدًا غَيْرَكَ قَالَ مَا فَوْضَلُ لَكَ قَالَ فِدْعَتِي أَرْجُو عَنْكَ بَاهِلٍ وَاصْنَعْ مَا كُنْتَ صَانِعًا
 لَوَمْتُ نِ عِلِّيَّ هَذَا قَالَ وَهَذَا قَالَ فَادْعُ بَنِي عَدُوكَ وَارْتَحِلْ عَنْكَ فَلَعَلَّ اسْتَلَوْهَا
 فَإِنَّ مَا أَجَلَّ بَنِي نَفْسِي طَيْبَةً إِنَّهَا فِي جِبَالٍ عَلَى الْأَرْضِ أَوْ تَطْلُبُهَا وَطَلَفَ إِلَّا يَكُنْ سَقْفُ
 أَبْدَا حَرَّ يَطْلُقُ لَيْسَ وَكَانَ يَخْرُجُ فَيَقِفُ فِي السَّمْسِ مَعِي قَيْسٌ فَيَقِفُ الرَّاغِبِينَ وَيُظَلُّ رَدَاةً
 وَيَصِلُ هُوَ حَرَّ السَّمْسِ حَرَّ بَنِي النَّفْيِ فَيَنْفَرُ عَنْهُ وَيَرْجُلُ لِبَنِي فَيُعَايِنُهَا وَبِكِي وَبِكِي مَعَهُ
 وَتَقُولُ يَا قَيْسُ لَا تَطْعَ أَبَاكَ هَلَّاكَ وَهَلَكَنِي فَيَقُولُ مَا كُنْتُ لَاطِيعَ فَيْكَ أَجْدَا أَبْدَا فَيَا لَيْتَ لَكَ كَلَامًا
 مِنْهُ وَقِيلَ لِلرَّحْمَنِ نَوْمًا طَلَقَهَا فَلَمَّا بَانَ بِطَلَاؤها وَفَرَّغَ مِنَ الْكَلَامِ لَمْ يَلَيْكَ لَهَا سَطِيرٌ عَقْلُهُ
 وَذَهَبَ بِهِ وَحِكْمَةٌ مِثْلُ الْخُنُونِ وَأَسِيفٌ وَجَعَلَ بَكِي وَنَشِجٌ وَبَلَعَهَا لِحْنًا فَارْسَلَتْ إِلَى أُمِّهَا فَاقْبَلَتْ
 فَهَوَّجَ عَلَى نَاقَةٍ وَابِلٌ يَحْمِلُ أَمَّا فَلَمَّا رَأَى قَيْسُ ذَلِكَ أَقْبَلَ عَاجَارَتَهَا وَقَالَ لَوْ كُنْتُ مَادَهَا لِي فَيَكُنْ مَالًا

لَا تَسَلْنِي وَسَلْ لِي فِدْعَةَ الْخَبَاءِ لَيْسَ عَلَيَّ دِيًّا لَهَا فَمَنْعَهُ قَوْمُهَا وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ الْمَرَأَةَ مِنْ
 نَوْمِهِ فَكَانَتْ مَالُكَ تَسْأَلُ كَانُكَ جَاهِلًا وَتَبْجَاهُ هَلْ هَذَا لَيْسَ رَجُلٌ لِلَّيْلَةِ أَوْ غَدًا فَسَقَطَ مَغْنَمًا
 عَلَيْهِ لَا يَعْجَلُ ثُمَّ أَفَاقَ وَهُوَ يَمُوتُ

وَإِنِّي لَمُفِينٌ دَمْعٌ عَيْنِي بِالْمَكَاحِضِ أَرَادَ الذَّقَةَ كَانَ أَوْ يَكُونُ كَارِي
 دَعَا لَوْ غَدًا أَوْ بَعْدَ ذَلِكَ بَلَدِهِ فَرَأَى حَبِيْبَهُ بَاهِلًا وَهُوَ بَاهِلٌ
 وَمَا كُنْتُ أَخْشَى لَمْ يَكُنْ مِنْتِي بِكَ كَمَا أَنَّ الْإِنْسَانَ كَانَ حَارِي
 وَاسْتَدْرَضَهُ فَسَأَلَ أَبُوهُ فَنِيَّاتِي لَمْ يَزِدْهُ وَتَجِدُنِي عِنْدَهُ لَعَلَّ سَيْلَ فَاثْنَيْنِ
 وَبَطْنُ عِنْدَهُ وَجَاءَ طَيْبٌ بِدَاوِيَةٍ فَحَالَ

عَمِيدُ قَيْسٍ فَرَجَبْتُ لَبْنِي وَبَنِي دَا قَيْسٌ وَالْحُبُّ دَا سَدِيدُ
 فَازَا عَادَنِي الْعَوَائِدُ نَوْمًا كَانَتْ الْعَيْنُ لَا الدَّلِيلُ فَرَأَى رُسُودًا
 لَيْتَ لَبْنِي تَعُودُنِي ثُمَّ أَقْبَضِي أَيْهَا أَلْتَعُولُ فَيَمُوتُ نَعُودُ
 دَمْعٌ قَيْسٌ مَاذَا تَضَمَّرَ مِنْهَا وَأَخْبَلُ الْقَلْبُ مِنْهَا عَمِيْدُ

فَحَالَ لَهُ الطَّيْبُ مِنْكُمْ وَجَدَتْ الْعِلَّةَ بِهَذِهِ الْمَرَأَةِ فَحَالَ
 تَعَلَّقَ رُوحِي رُوحَهَا قَبْلَ خُلْفَتِي وَفَرَجْتُ مَا كُنْتُ نَظَافًا وَفِي الْمَهْدِ
 فَرَادَ كَارِزَنَا فَاصْبَحْ نَابِيًا وَلَيْسَ إِذَا مَنَنْتُ بِمَنْفَعَةِ الْعَمَلِ
 وَلَكِنَّهُ بَاقٍ عَلَى كُلِّ حَادَثٍ وَزَارِنَا فِي ظِلْمَةِ اللَّيْلِ وَاللَّحَى
 وَمُسْجَعُهُ فِيهِ قَوْلُهُ

وَنَحْنُ مَا مَانَا بِهِ غَيْرَ نَائِي لَلْأَجَلِ لَمْ يَأْتِي وَفِيهِ بَاهِلٌ
 هَلْ لَيْتَ الْأَجْبَدُ نَوْمًا وَجِئْتُ عَلَى الْحَقِّ لَيْسَ لِي كَلَامٌ
 وَفِيهِ نَوْجٌ يَسْتَهْلِكُ أَذَا بِلَانَا عِلْمُ الرِّضْمِ لَمْ يَكُنْ

وَسَكَ ابْنُ بَنِي قَيْسٍ الْمُعَوِيَّةَ وَأَعْلَهُ بَعْرُضُهُ لَهَا بَعْدَ الطَّلَاقِ فَكَتَبَ الْمُرُونَ
لِزَيْلِجِكُمْ بِهَذِهِ وَأَمَرَ أَبَاهَا أَنْ يَرْجِعَهَا بِهَا لِرُطْنٍ مَرِغَطَانٍ فَلَمَّا عَلِمَ قَيْسٌ سِلَاقَ
جَزَعٍ جَزَعًا شَدِيدًا وَقَالَ

فَإِنْ يَحْبِسُهَا أَوْ يَحِلُّ دُونَ وَصْلٍ مَقَالَهُ وَأَشْرَأُ وَعَيْدًا مَسِيرَ
فَلَنْ يَمْنَعُوا عَيْنِي مِنْ دَامِ الْبَكَاءِ وَلَنْ يَذْهَبُوا مَا قَدِ اجْتَنَسِي
وَكُنَّا جَمِيعًا قَبْلَ التَّزْوِيجِ الْهَوَى نَانِمْ حَالٍ غَيْطُهُ وَبُرُورُ
فَبَارِحِ الْوَاسُوتِ حَرٌّ بَدَتْ لَنَا بَطُونُ الْهَوَى مَعْلُومَةُ لَطُاسُورُ
لَعَدْتُ حَيْثُ النَّفْسُ لِرَامٍ وَصَلْنَا وَلَكِنَّا الدُّنْيَا مَتَاعٌ غُرُورُ
وَلَمْ يَزَلْنَا نَتَوَصَّلُ لَزَارَتِهَا بِأَكْمَلِهِ عَلَيْهَا وَمَا نَزَلَتْ وَهِيَ عَذْرَاءُ نَارُ دُشَانُ
يَحْتَنِي عِنْدَ زَوْجِهَا بِأَنْوَاعِ نَزَالَتِ بِرُوحِ الْخَنَى لَالِزِمَاتٍ لُبْنَى قَرَابِدُ وَلَهُ وَجَعُهُ
وَفَرَحُهُ جَاءَهُ قَوْمُهُ قَتَرٌ دَقَفَ عَلَى قَبْرِهِ وَقَالَ

مَا نَتْ لُبْنَى قَوْمُهَا مَوْتٌ هَلْ تَنْفَعُ أَجْسَدِي عَلَى الْقَوْتِ
فَيَسُوفُ ابْنِي بِكَ مَا مَسَّيْتُ قَضَى حَيَوُهُ وَجَدَّ عَلَى مَيِّتِ
ثُمَّ أَلَبَّ عَلَى الْعَبْرَةِ بِكِي حَرًّا غَمْرًا عَلَيْهِ فَرَفَعَهُ أَيْمَلُهُ الْإِنْزِلُ وَهُوَ لَا يَفْقَدُ لَمْ يَزَلْ عَلَيْهِ
الْأَيْفُوقُ وَلَا يَحْبِسُ مُكَلَّمًا ثَلَاثَ حَيَاتٍ وَدَفَنَ لَهَا جَنَّتُهَا وَكَانَتْ دَفَانُهَا فِي
جُدُودِ السَّبْعِينَ لِلْهَجْرِ

قَيْسُ بْنُ الْمُلُوحِ بَنُ مِرْزَاةٍ نَزَفَتْهُ فَوَجَّهَتْهُ نِي عَامِرٍ قَالَتْ صَاحِبُ الْإِنْعَانِ لَمْ يَكُنْ
بِمُحْنُونًا وَلَكِنْ كَانَتْ بِهِ لَوْنُهُ كَلُونُهُ إِلَى حَيْثُ كَانَ سَبَبُ عَشْقِهِ لِلَّيْلِ أَنَّهُ أَقْبَلُ ذَاتَ نَوْمٍ عَلَى نَاقَةٍ
لَهُ كَرَمٌ وَعَلَيْهِ طَلَّانُ فَرَطِ الْمُلُوكِ لَمْ يَأْمُرْ بِمَنْزِلٍ قَوْسُهُ يَقُولُ لَهَا كَرَمٌ وَعِنْدَهَا جَمَاعَةٌ مِنَ النِّسَاءِ
يَتَجَادَشْنَ فِيهِنَّ لَيْلًا فَبَاجِبُهُنَّ حِمَالُهُ وَكَمَالُهُ فَدَعَا نَوْمَهُ إِلَى النُّزُولِ فَزَلَّ فَجَعَلَ يُحْدِثُ شَيْئًا وَآمَرَ
عَبْدًا كَانَ مَعَهُ فَحَفَرَ لَهُنَّ نَاقَتَهُ وَحَدَّثَهُنَّ بِقِيَّتِهِ يَوْمَهُ فَبَيْنَمَا هُوَ لِكُلِّكَ إِذْ طَلَعَ فَنِي
نَارُ بَرْدَةٍ مِنْ بَرْدِ الْأَعْرَابِ يَقُولُ لَكَ مَنَازِلُ يَسُوقُ مَعْرِي لَهَا رَأْيُهُ أَجَلُنَ عَلَيْهِ تَرَكْنَ
الْمُحْنُونَ فَعَضَبَ وَفَرَحَ مِنْ عَذْرَاةٍ وَقَالَ

أَعْقَرُ مِنْ جَرِّ كَرَمَةٍ نَاقَتِي وَوَصِلِي مَعْرُوفٌ يُوَصِّلُ مَنَازِلَ
إِذَا جَاءَ فَجَعَلَ مِنَ الْحُلِيِّ وَلَمْ أَكُنْ إِذَا جِئْتُ أَرْضِي صَوْتِ بِلَالِ الْكَلَالِ
مَنْ مَا أَنْتَ لَنَا بِالسَّهَامِ نَضَلْتُهُ وَإِنْ يَرْمِ رَشَقًا عَذْبًا فَهُوَ نَاضِلُ
وَلَمَّا أَصْبَحَ لَبَسَ طَلِيَّةً وَرَكِبَ نَاقَتَهُ الْخُرَى وَمَضَى مُعَرِّضًا لَهُنَّ فَأَلْفَى لَيْلًا قَاعَةً
بِفَنَاءٍ بَيْنَهُمَا وَقَدْ عَلَنَ جَبَّهُ بِعَقْلِهِ وَعَذْرَاهَا جُورِيَاتٌ يَتَحَدَّثْنَ مَعَهَا فَرَقَفَتْ هُجْرَتُهَا
وَسَبَّلَتْ فَدَعَا نَوْمَهُ إِلَى النُّزُولِ وَقُلْنَا لَهُ هَلْ لَكَ فِي حَادِثِهِ مَرَاةٌ سَخِلَتْ عَنْكَ مَنَازِلُ وَلَا غَيْرُهَا
فَقَالَ لَيْتَهُ لَعْمَى وَنَزَلَ وَفَعَلَ مِثْلًا فَعَلَهُ بِالْأَمْسِ فَأَرَادَتْ لَيْلٌ أَنْ تَعْلَمَ هَلْ كَانَ عِنْدَهَا
فَجَعَلَتْ تَعُوضُ عَنْ حَدِيثِهِ بِسَاعَةٍ بَعْدَ بِسَاعَةٍ وَتَحَدَّثُ غَيْرَ ذَلِكَ وَكَانَتْ تُشْفَعُ لَهُ

وَأَيْتَمَلِّحُنَا بَيْنَاهُمَا حِدَّةً إِذَا قَبِلَ مِنِّي مَزَاحِي فِدَعْتَهُ وَسَارَتْهُ سِرَّارًا
طَوِيلًا ثُمَّ قَالَتْ لَهُ انْصَرَفْ وَنَظَرَتْ إِلَى وَجْهِ الْمَجْنُونِ وَقَدْ تَغَيَّرَ وَامْتَعَنَ لَوْنُهُ
فَقَالَتْ

كَلَانَا مَظْهَرُ النَّاسِ بُغْضًا وَكُلُّ عِنْدِ صَاحِبِهِ مَكِينٌ
تَبْلَغُنَا الْعَيُونُ بِمَا أَرَدْنَا ذُلُّ الْعُلَيَّينِ ثُمَّ هَوَى دَفِينٌ
فَلَمَّا سَمِعَ الْبَيْتَ شَتَّى شَتَّى وَاعْمَى عَلَيْهِ وَمَكَتْ عَلَى ذَلِكَ سَاعَةً وَنُحِوُ الْمَا
عَاجِزِهِ ثُمَّ أَفَاقَ وَقَدْ مَكَتْ حَبَّتْ كُلُّ مَنَاهَا فِي قَلْبِ صَاحِبِهِ وَأَنْفَصَلَ وَقَدْ
أَصَابَ الْمَجْنُونُ لَوْنُهُ وَلَمْ يَزَلْ سَاجِدًا لِحَيِّ مُنْفَرِّدًا عَارِيًّا لَا يَلْبَسُ ثَوْبًا إِلَّا
خَرَقَهُ يَهْزِلُ وَيُحْطِطُ فِي الرُّضِ وَيَلْعَبُ بِالرَّابِ وَالْحِجَابِ لَا يَجِبُ أَجْدًا
يَسْأَلُهُ فَإِذَا اجْتَبَا أَنْ يَكْلِمَ أَوْ يَتَوَبَّ عَمَلَهُ إِلَيْهِ ذَكَرُوا لَهُ لَيْلًا فَيَقُولُ بَابِي
هُوَ وَأُمِّي ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ عَمَلَهُ وَيُنَادِيهِمْ فَلَمَّا تَوَلَّى الصَّدَقَاتِ عَلَيْهِمْ تَوَقَّفَتْ
مُسَاحِقَ رَأَى الْمَجْنُونُ يَلْعَبُ بِالرَّابِ عَزِيمًا وَهَلْ لَهُ مَا يُؤْفِيهِ فَأَرَادَ أَنْ يَكْلِمَهُ
فَعَمِلَ مَا يَكْلِمُكَ إِلَّا أَنْ دَكَرَتْ لَهُ لَيْلًا وَطَرَتْهَا فَذَكَرَ هَالَهُ فَأَقْبَلَ حِدَّةً عَدِيْبًا
وَنِيْدُ سَعَةٍ فِيهِ فَرَوَتْ لَهُ تَوَقُّفَ وَقَالَ لَهُ احْبَبْ أَنْ أَرْوِيَّكَ قَالَ نَعَمْ وَهَلْ
لَا ذَلِكَ بَلِيلٌ فَدَعَا لَهُ بَنِيَابَ لَيْسَ إِيَّاهَا دَرَجٌ مَعَهُ كَأَنَّ مَا يَكُونُ حِدَّةً
وَنِيْدُ قَبْلَ ذَلِكَ رَهْطًا لَيْلًا فَلَمَّا رَأَى السَّاحَاقَ دَعَا لَهُ لِأَوَّلِهِ بِالرُّسَاخِ

لَا يَدْخُلُ الْمَجْنُونُ مَنَازِلَنَا أَبَدًا وَقَدْ أَهْدَرَ السُّلْطَانُ دَمَهُ فَأَقْبَلَ هَمَّ وَأَدْبَرَ
فَأَبْوَافًا لِلْمَجْنُونِ لِنَرَا نَصْرًا فَكَأَنَّكَ أَهْرُونَ مَرَّكَ الدَّمَاءُ فَأَنْصَرَفَ وَقَالَ

إِيَّاوِيحُ مَزَامِسِي مَحَلِّسُ عَقْلِهِ فَاصْبِرْ مَذْهَبًا كُلَّ مَذْهَبٍ
ضَلِيلًا مَزَالًا لَنَا لِمَا عَزَّزْنَا بِأَيْضًا صِلُنِي مَرَّكَ كَانُ هَوَى تَحْنِي
إِذَا ذَكَرْتُ لَيْلَ عَمَلِكَ وَرَاجِعَتْ رَوَاعُ عَقْلِي مَزْهَوً مَشْتَعِبً
وَقَالُوا صَحِّحْ مَا بِهِ طَيْفُ جَنَّةٍ وَلَا هَمٌّ إِلَّا بِأَقْرَأِ التَّكْذِيبِ
بَحْنَبَتْ لَيْلًا أَنْ يَلْجَأَ بِكَ الْهَوَى وَهَيْهَاتَ كَانَ الْحُبُّ قَبْلَ التَّحْنِيبِ
إِلَّا أَنَا غَادَرْتُ بِأَمِّ مَالِكٍ حِدَةً أَيْنَمَا مَذْهَبٌ بِهِ الرِّيحُ يَذْهَبُ

ثُمَّ لَمَّا أَبَا الْمَجْنُونِ وَامَّةً وَعَشِيرَةً اجْتَمَعُوا إِلَى لَيْلٍ وَعَطَفُوا وَنَاسَدُوا الرِّحْمَ
وَقَالُوا لَهُ لَنْ هَذَا الدُّبُّ هَالِكٌ وَقَدْ حَكَمْنَاكَ فِي الْمَهْرِ قَابِي وَطَفَ بِالْطَّلَافِ
أَنَّهُ لَا يَرْوِي بِهَا أَبَدًا وَقَالَ انْصَرَفْ بَعْضِي وَعَشِيرَتِي وَأَسْمُ ابْنِي مَيْسَمُ فَضِيحَةً فَاصْرُفُوا
عَنْهُ وَزَوْجَهَا رُجُلًا مَزْمُونًا وَبَنِي بَهَازٍ بَلَّكَ اللَّيْلَةَ فَيَسِيرُ الْمَجْنُونُ وَرَأَى عَمَلَهُ هَلْ
قَالَ الْحَيُّ لَا يَبِيحُ أَحْمَجُ بِهِ إِلَى مَرَكَّةٍ وَأَدْعُ اللَّهَ لَهُ فَلَعَلَهُ أَنْ يُخْلِصَهُ فَجَحَّ بِهِ فَلَمَّا
بِمَنْ سَمِعَ صَارَ غَابًا بِاللَّيْلِ يَصْحُحُ بِأَلِيلٍ فَصَرَخَ صِرْخَةً كَادَتْ تَنْفُسُهُ تَلْفُ وَتَحْتَمِلُ
عَلَيْهِ وَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ حَتَّى أَصْبَحَ ثُمَّ أَفَاقَ حَائِلًا لَوْنًا ذَاهِلًا وَأَنْشَأَ يَقُولُ

عَمَتْ عَلَى قَلْبِي الْعِزَّةُ فَكَلَّامُ الْآنَ فَأَيْسُ لَا أُغْرَكَ مِنْ صَبَرٍ
 إِذَا بَانَ مِنْ هَوَى وَأَصْبَحَ نَائِبًا فَلَا سِيَّ إِجْدَى مِنْ طَوْلِكَ فِي الْقَبْرِ
 وَدَاعٍ دَعَا بِالْخَيْفِ إِذْ نَحْنُ مِنْ سِيٍّ فَهَيَّجَ إِخْرَانُ الْفُؤَادِ وَمَا يَدْرِي
 دَعَا بِاسْمِ لَيْلٍ غَرَهَا وَكَانَ أَطَارِبُ لَيْلٍ طَائِرًا كَانَتْ حَسْرَتِي
 دَعَا بِاسْمِ لَيْلٍ ضَلَّ اللَّهُ بَغْيَهُ وَلَيْلٍ بَارِضٍ عَنْهُ نَارِيهِ قَعْدُ
 الْعَبْتِيُّ مَرَّ الْمَجْنُونُ ذَاتَ يَوْمٍ بِزَوْجٍ لَيْلٍ وَهُوَ طَائِلٌ بِصُطْلُي نَارِيهِ يَارِدُ
 وَقَدَانِي أَبْرَ عَمِّ لَهْ فِي مَرَّ الْمَجْنُونُ بِحَاجَةٍ فَوْقَ عِلْمِهِ ثُمَّ انْتَابَ يَقُولُ
 بِرَبِّكَ هَلْ ضَمَمْتَ إِلَيْكَ لَيْلٍ قُبِيلَ الصُّبْحِ أَوْ قُبِيلَ فَاهَا
 وَهَلْ رَفَّتْ عَلَيْكَ قُرُونُ لَيْلٍ رَقِيفَ الْأَحْوَانِ فِي نَدَاهَا
 فَقَالَ اللَّهُ إِذْ طَلَعْتَ فَنَعَمْ فَنَعَمْ الْمَجْنُونُ بَكَلَّتْ يَدِيهِ قَبْضِينَ مِنْ الْحَجَرِ فَانْقَادَ
 فِي سَقَطٍ مَخْبِيًا عَلَيْهِ وَسَقَطَ الْحَجَرُ مَعَ كَمِ رَاحِيَتِهِ فَعَامَ زَوْجُ لَيْلٍ مَسْجِيًا مَعَهُ
 بِفَعْلِهِ وَمِنْ شِعْرِ

أَجَلِ نَعْمَانَ بِاللَّهِ طَلِبًا سَبِيلَ الصَّبَا يَخْلُصُ إِلَى نَسِيمِهَا
 أَبَدَ رَدَّهَا وَتَشَفَّى مَتَى حَرَاءَ عَلَى كَيْدٍ لَمْ يَبْقُ إِلَّا صَبِيحُهَا
 الصَّبَارُ رَحُّ إِذَا مَا تَبَيَّنَتْ عَلَى نَفْسٍ مَلُومٍ تَجَلَّتْ هُمُومُهَا
 وَمِنْ رُوحِهِ سَمَرُ الْمَجْنُونِ
 يَقُولُ نَاسٌ عَلَى مَجْنُونٍ عَابِدٍ يَرُدُّهُمْ بِسُلُوقِكَ إِنِّي لَمَّا بَيْكَا

وَقَدْ لَامَسْنِي بِحُبِّ لَيْلٍ فَارْتَبَى فَوْقَ لَبْزِ عَمْرٍ وَلَبْزِ خَالٍ وَخَالِيَا
 يَقُولُونَ لَيْلٍ أَهْلُ بَيْتِ عَدَاوَةٍ بَتَغْتَنِي لَيْلٍ مِنْ عَدُوٍّ وَمَالِيَا
 وَلَوْ كَانَتْ لَيْلٍ سُدْرٌ مِنْ خُصُومِهِ لِلوَيْتِ أَعْنَاقُ الْخُصُومِ الْمَلَاوِيَا
 وَبِحُبِّكَ عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا قَالَ

خَلِيلِي لَا وَاللَّهِ لَا أَمْلِكُ الذَّرْفَةَ فِي اللَّهِ فِي لَيْلٍ وَلَا مَقْصِدِي لَيْلَا
 قَضَاهَا الْغَيْرُ وَأَبْدَانِي حُبِّي فَمَلَا بِشَيْءٍ غَيْرَ لَيْلٍ أَبْدَانِيَا
 فَبَلَبَ عَقْلُهُ وَبَرَّصَ وَمِنْ شِعْرِ

جَرَّ السِّلَاقَ فَإِنِّي كَانِي السِّلَاقَ إِذْ جَرَى وَفَاضَتْ لَهُ مِنْ مَقْلَى غُرُوبِ
 وَمَا ذَاكَ إِلَّا حِينَ تَبَيَّنَتْ أَنَّهُ يَمُرُّ بِوَادٍ أَنْتَ مِنْهُ قَرِيبُ
 يَكُونُ أَجَاكُ دُونَكَ فَذَا أَنْتَ إِلَيْكُمْ تَلْقَى شَرْكَكُمْ فَيَطِيبُ
 الْطَلَّ غَرِيبَ الدَّارِ فِي أَرْضٍ عَامِلَةٍ إِلَّا كُلَّ مَجُورٍ هُنَاكَ غَرِيبُ
 وَلَنْ الْكَيْبَ الْفَرْدِ مِنْ أَمْرِ الْحَيِّ إِلَى وَأَنْ لَمْ آتِهِ كَيْبُ
 وَلَا فَعْدَ فِي الدُّنْيَا إِذَا أَنْتَ لَمْ تَزُرْ حَبِيبًا وَلَمْ يَطْرُبْ إِلَيْكَ حَبِيبُ

وَمِنْ شِعْرِ
 وَإِذْ تَبَيَّنَتْ حَتَّى إِذَا مَا سَبَيْتَنِي يَقُولُ بِحُطَا الْعِصْمَةِ
 تَنَابَتْ عَنِّي حَيْرٌ لَا حَيْدَ وَطَلَعَتْ مَا خَلَفَتْ مِنَ الْجَوَارِحِ

كَانَ الْقَلْبُ لَيْلًا وَقَدْ بَغْدَا بِمِلَلِ الْحَا مَرَّةٍ أَوْ مَرَّةٍ
 وَطَاءَ عَرَّ هَاشِرًا كُنْتُ بِنَاتٍ بِحَاجَةٍ وَتَدَارَى بِنَاتٍ

أَمْرٌ لِلْبَيْتِ لَيْلٍ وَلَمْ تَكُنْ كَالنَّاسِ قَدْ ظَلَمْتَ عَاقِلًا
 يَعْلَمُ أَنَّ شَعْرَتَهُمْ بِحَاجَةٍ نَوْرًا وَالْوَالِدُ لَيْلٍ لَيْلٍ

حَسْبُكَ

وَلَمْ يَزَلِ الْمُجَنُّونَ هَيْمًا زَكِيلًا وَاِدٍ وَيَتَّبِعُ الْظُلُمَاءَ وَيَكْتُمُ مَا يَقُولُ عَلَى الرَّجُلِ
وَيَأْتِي النَّاسَ حَتَّى أَصْبَحَ مَيْتًا فِي وَادٍ كَثِيرٍ أَحْيَاءَ وَمَا دَلَّ عَلَيْهِ إِلَّا رَجُلٌ مِنْ
بَنِي مُرَّةٍ فَيُخَضُّ أَهْلَهُ وَيُحْلِلُوهُ وَيَكْتُمُوهُ وَاجْتَمَعَ فَيَسْأَلُ حَتَّى لَيْلٍ يَكُونُهُ إِهْرَ بَكَ
وَلَمْ يُرَبَّالِكِ وَيَا كَيْهَ الْكَرْمِ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَذَلِكَ فِي جُودِ السَّعْيِ لِلْهَجْرَةِ

قَيْسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ كَامِلٍ فِيهِ زَعْلٌ هُوَ الْمَعْرُوفُ بِالنِّظَامِ قَيْسُ الْعَرَبِيِّ مَوْتُهُ مَعْرُوفَةٌ
دُمُوكَ كَانَ يَكْتُمُ الْمُنْيُوبَ الْفَارِوقَ وَكَانَ فَاخِضًا أَوْ بَيَاسًا عَرَاوَرَاتٍ بِحُلَّةٍ
كَثِيرَةٍ أَوْ مَلَكْتُ مِنْهُ فُحْلَةً وَقِيلَ لَهَا بَيْتُهُ كَانَتْ تَكْتُمُ مِثْلَهُ طَرِيقَتُهُ قَالَ
الْحَجَّاءُ بِالْأَوَّلِ مَا مَهْ وَرَأَوْا أَخَاهُ مِنَ الْأَخْرِ لَعْنَتُهُ سَيِّئٌ وَجَدَ النِّظَامَ قَيْسُ
الْعَرَبِيِّ مَقْتُولًا بِالصَّاحِيَّةِ وَكَانَ قَدْ قُتِلَ زَوْجُهُ لَهُ وَعِيَّتُهَا

قَلْبُهُ وَمِنْهُ
وَزِيَّتُهُ كَالْبَدْرِ زَعْنُو الدَّجَا وَرَمَ النِّقَا وَالْغَضْرُ حَيْرَ حَضْرَاءَ
حَبَائِدَ قَلْبِي صَدَنَهُ بَعْثُ لَوْلَا حُبًّا تَقَطَّعَتْ بَيْنَنَا رَنَ

١٩٠

قَيْسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ كَامِلٍ

الْحَجَّاءُ

قَيْسُ بْنُ الْحَرِثِ نَزَعَ كَيْدُ حُشَمٍ مِنْ مَجْدَةٍ مِنْ طَارِثٍ وَهُوَ عَمُّ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ
كَانَ الْوَاقِدِيُّ يَقُولُ هُوَ قَيْسُ بْنُ الْحَرِثِ وَذَكَرَ أَنَّهُ نَزَا وَزَفُّ قُتِلَ بَعْدَ مَا وَلَّوْا يَوْمَ أُصَيْدٍ
الْمَلِكِ مَعَ طَائِفَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَاجْتَاطَ بِهِمُ الْمُزَكُّونَ فَلَمْ يُفْلِتْ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَضَارِبَهُمْ قَيْسُ
حَتَّى قَتَلَ مِنْهُمْ جَمَاعَةً ثُمَّ لَمْ يَعْلَمُوا إِلَّا بِالْبَاعِ نَظْمُوهَا نَظْمًا وَهُوَ قَائِلُهُ بِالسَّيْفِ
فَوُجِدَ بِدَارِ عَيْنٍ طَعْنَهُ قَدْ جَافَتْهُ وَعَشْرُ فَرَسَاتٍ فِي بَدَنِهِ دَمًا لِرَسْعَةٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
لِرَجُلٍ مِنْ عَمَانٍ لَا أَعْرِفُ هَذِهِ الصِّفَةَ فَقَيْسُ بْنُ الْحَرِثِ مِنْ عَدْلٍ وَإِنَّمَا حَكَاهُ كَمَا حَكَاهُ عُمَرُ
عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَرِثِ وَلَعَلَّهُ غَيْرُ قَيْسِ بْنِ الْحَرِثِ فَأَمَّا قَيْسُ بْنُ الْحَرِثِ فَكَانَ قَتَلَ نِسَاءً أَيْمَانَهُ
شَهِيدًا

الْحَجَّاءُ

قَيْسُ بْنُ الْحَرِثِ وَفَدَّ عَلِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوَقَدَ بَنِي لَيْمَةَ قَالَ
ذَلِكَ ابْنُ الْأَثَمِ

قَيْسُ بْنُ مُحَمَّدٍ نَزَعَ عَلَيْهِ مِنْ صَحْبِ الْحَرِثِ نَزَعَ عَلَيْهِ مِنْ مَازِنِ الْبَحَارِ الْأَنْصَارِ شَهِيدًا
وَقَتْلُ يَوْمٍ أَحَدٍ شَهِيدًا مَعَ طَائِفَةٍ لِلْهَجْرَةِ

قَيْسُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنَ الْمُطَّلَبِ عَبْدِ مَنَافٍ قُصِيَ الْمُطَّلَبِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ وَقِيلَ أَبُو السَّيَّابِ وَهُوَ الْمُطَّلَبِيُّ
لَهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفِيلِ لَمْ يُولَدْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَى عَنْهُ ذَلِكَ مَرْوَانُ
وَهُوَ أَهْلُ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَمِنْهُمْ حُسَيْنٌ أَسْلَمُوا مِنْهُمْ وَلَمْ يَبْلُغْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَائَةً

من ابل عام حين اهو ولا عبا نر داس كاصنع بابر المولفة قلوبهم وكل هؤلاء
لا ايمانهم واطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم خبير فحين يتقابلان روى عنه ابنه
عبد الله بن قيس وكان عبد الله بن الفضل البجلي

الشمس الصحابي

قيس بن حذافة بن قيس بن عدي بن سهم القرشي السهم كان من مهاجرة الحبشة
هو اثنى عشر سنة من خلافة قتل الميمون سنة خمس عشرة

المازني الصحابي

قيس بن صقصة عمرو بن زيد بن عوف بن مذكول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار
الانصاري العقبي وبدر اذ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جعله على الساقة
يوم اشد قال بن عبد الله لا يفت له عروفت وفاقه وقال الشيخ شمس الدين
تثا منة فرس عش للهوى

الصحابي

قيس بن صقصة قال بن عبد الله لا اعرف نبيه حديثه عند بن لهيعة
عن جابر بن واسع عن ابيه واسم بن حبان عن قيس بن صقصة قال قلت للبي
صلى الله عليه وسلم انكم اقرء القرآن

المخدومي الهواي

قيس بن السائب بن عوف بن عمر بن عثمان بن مخزوم القرشي مكي هو مولد محمدا
من جبر صاحب القيس بن ربه كما يهد كان ربه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية
وروى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سري في الجاهلية وكان في ربه لا يداري
ولا يماري هذا الصبح ما قبل ذلك وزعم قوم لنا ذلك ان ذلك هو عبد الله بن سائب السائب
وقال مجاهد بن مولا قيس بن ربه وعمل للدين بطبقونه قديمه طعام يسكر فافطروا لهم عن
عن كل يوم سكرت وبعثه اشد بن كثير الراي

وكان

٧٦/١

١٠٤

السُّلُوكُ
سَيَابِلُ الدَّوْلَةِ

قَتْلُ مَشْرِ

قَتْلُ مَشْرِ بْنِ إِسْرَائِيلَ نَزَلَ الْجُوفُ سَبَابًا لِلدَّوْلَةِ وَالِدُ سُلَيْمَانَ بْنِ جَدِّ مَلُوكِ الرُّومِ
 آلَ دَوْلَةِ الظَّاهِرِ كَانَ لَهُ قَلَاعٌ وَهَوْنٌ بِعَرُوقِ الْعِجْمِ عَصَى عَلَيْهِ عَمَّتُهُ الْمَلِكُ الْبَرْسَلَانِ
 فَتَوَاقَعَا فَعُتِلَ قَتْلُ مَشْرِ بْنِ إِسْرَائِيلَ وَفُتِنَ وَلَدُهُ بِأَيْدِيهِ وَجَارِيَةٌ بِالرُّومِ نَزَلَ الرُّومِ
 دَلَمَّا اجْتَلَى الْأَمْرُ وَجَدَ قَتْلُ مَشْرِ بْنِ إِسْرَائِيلَ كَيْفَ مَوْتَهُ قِيلَ إِنَّهُ مَاتَ خَوْفًا وَشَوْقًا
 ذَلِكَ عَلَى الْبَرْسَلَانِ

قُطِلَتْ قَتْلُ الْأَمِيرِ سَيَا لِرَأْسِهِ لَمَّا سَمِعَ أَصْحَابُ الْبَيْتِ أَنَّهُ كَتَبَ فِي حَقِّهِ لِرَأْسِهِ
 الْبَابُ لِلطَّانِ وَاسْتَحَاهُ وَكَانَ يُقَالُ عَلَيْهِ قَتْلُ مَشْرِ بْنِ إِسْرَائِيلَ وَكَانَ قَدْ جَرَّدَ حُجَّتَهُ
 الدَّشِقُ الْمَشْرِ بْنِ إِسْرَائِيلَ وَفُتِنَ عَلَيْهِ وَكَتَبَ لِرَأْسِهِ الْبَابُ عَلَيْهِ إِذَا دَاءُ
 الْعُكْرِ سَقَطَ لِلَّهِ الْأَمَامَةُ فَعَلِبَ حَسْبًا يُدِيمُ بِهِ قَامَامُهُ تَعَدُّ رَفْعَتُهُ
 أَوَّلُ رَجْعَةٍ ثُمَّ نَحَى لَكَ اللَّهُ وَجْهَهُ لِرَأْسِهِ فَخَسِبَ مَشْرِ بْنِ إِسْرَائِيلَ

١٩٦
الجلبي الشاعر

78

فليسز ابرهم الجلبي الشاعر من سنة ثلث وللعن وسمايه

١٩٦

بن قيس الروماني اسمه عيسى بن قيس
ابو قيس الاضاري هو صفي بن الايت

بن قيس الخلاب اسمه محمد سليمان

١٩٥

والحافظ ابو الفضل المقدسي في القيسري في اسمه محمد بن طاهر ابن الذي القيسري في الحسن بن الحسين

وَلَبَّ الطُّورُ الْقَبْرَانِي اسْمُهُ عَبْدُ السَّلَامِ بْنِ الْحَيَّانِ

الفتيحه الهودى الموفق ما ذكره لسالكه في حرف الميم فمكاً به

78/1

قرايسنقر

قرايسنقر بن عبد الله الجدي الناصري ابو محمد الزكي احد ممالك الامام الناصر
 ربي بالحدس وحفظ القرآن وكان يقرأه جميعا قراة بجويد وكثرة الدلاوة مال
 محبت الذين لزموا التجار كان يسكن بدرب الغيا وسع معنا كثر للحديث
 واسع ولد له صغيرين كثير لامت الاكبر منها قبله وكان شابا صالحا عاقلًا متدبنا
 حسن الطريفة علقت عنه شيا والمذاكر ومات بئر بعد الملوك وسماه
 اوقبله ببيير

قرايسنقر الامير الكبير شمس الدين المعزى تسمته ملك وثمانين وسماه المعزى

القرايطي الوزير احمد محمد بن احمد بن ابراهيم

صاحب الدنيا **قراينقر** الامامك صاحب اذربيجان وارآن فرماليك مغول للسلطان
محمد ملك شاه كاسجاء مهيبا ظلوما غشوما عظيم المحل وان لا اله الا
محمد كان خافه ويدار به مرض بال و مات سنة ٤٨٥ و ولد له محمد بن محمد

قراطاش

80

قراطاش بن عبد الله الارمني ابو عبد الله النعماني وكنى عبد الله ايضا كان مولد زعيم الدين
لا الفضل محي بن عبد الله بن محمد بن جعفر بن أبي النعمان والجسمه وكان خصباً لمولاه عسكراً
عندك ثم بعد وفاته مولاه انقطع الى الخلوة وصحب الصوفية وبادر بقائه الراعي
بجامع المنصورية وبنى بها الى حيز وفاته ملازم الخلوة ودوام العبادان فظهرت آثار
الصلاح عليه وسع من كثر آثاره ووفى المعرك تماشته وتسميته وحضره
خلق كثير

٢٠١

كه رخصته الى عسك وبيع واولى الى الميرزا ملاط

قراطاش الارجمي له كازانه احلب ونيك الادب وعلمه قطع الامصار
ملكه الموقوف بالدم الشهود فوصل الى مصر من مصر ومات بعد عامه ملاط

الصفوي اسمه محمد بن محمد

قراطاش الارجمي له كازانه احلب ونيك الادب وعلمه قطع الامصار

٨٠٨
الصفوي اسمه محمد بن محمد

قراقوش

قراقوش الأمير الكبير بها الدين الايدي الخادم الابيض فتي اسدالدين شيركون
لما استدل السلطان صلاح الدين ملك مصر جعله زمان العترة وكان شعور
يمون النقيبه صاحب همدان بن سوز الفقيه الذي احاط بها ومعه وبن قلعه
لجبل وقناطر الجيزة في الدولة الصلاحية ولما فتح صلاح الدين عكا طلبها اليه
فلما اخذها الفتح اسروا قراقوش فاقبضه منهم بعش الآف دينار وله حو
على السلطان والاسلام فاقبضه سبع وتسعين مغرابة وللاستعداد
كراش سماءه الفاشوش في احكام قراقوش مكدوب عليه فيه اشيا فاه
ماشع من مثل فزكان السلطان صلاح الدين بعد عليه وينوب عنه وعمر بالمعسر
وعلى باب الفتح بظاهر القاهرة خان بسيل وله وقف كبير لا يعرف ميسر

٢٠٢

قرة نعر

81

المنز الصجاب

قرة نعر بن ايسر بن رباب المنزني سكن البصرة لم يرو عنه غير انه معوية رقة
وهو جد ايسر بن معوية رقة للحكيم الزكي فاض البصر وحدثه ذكره في المنز
قلت قرة نعر الازرقه ومعه سلم بن عيسى بن كزير وهو ابنا عمه لعبد الله بن كزير
وقتل معوية قاتل ابيه

قرة بن شريك

القيسي بالفارز والعنسي بالعيز والنون امير مصر فقتل الوليد
كان ظالما فاستعجبنا اخلينا امره الوليد بننا جامع الفطاك والزيادة
قيل انه كان اذا انصرف للصناع منه دعا بالنخ والطبل والمنارة وفضلهم للجامع وقال
الليل ولهم النهار يردون لنزول للحجاج وقرة وردا على الوليد بن نعيم ووجدت في بعض
المنز

٢٠٢

الاستغ
قرطاي الاميرة بالمرط البلس

نحو فرط البلس وورد اليتو على خيرة الاميرة بكنوت القوماني في هذه الفقرة سنة ست وستمائة
 وراح عوصه الاميرة طينال الحبيب واقام ببيت لا لغزل طينال وتوجه لنيابة غز
 وعاد الاميرة بالقرطاي الى طابكس نايك وشهد لا فوسنة ثلث وثلثين وصال وكان قد جمع واليتو
 الى الحج اموال الصالحة اسحق مع كثر الاثيرة والمعاجير وعده للدين لله للدين
 وامن عشرين سنة لرج وثلثين وصال

٢٠٦

مرح

الخزاعي المغر

قرطاي بن جابر الخزاعي قال - بن ريشي الا فودح كان شاعرا مطبوعا جدي
 الطبع على الانبار ابالي كيف صنع الشعر نعه بنيت وعلم بالمتا صدمع قوة وطلاي
 وكانت بينه ومن لم يغيب وقابع سألته مرة ولم اعلم ما كان منها ابن مغيب عندك

فقال
 مغوي بعدت المحضات وليس من انساها
 فعلت ان منها نيا واطن البيت فليها ليرة ابايته اباي فان كان لوقت فذلك
 اعجب واغلب فطني انه لعل الحبيب واورد له

ليس الشباب فكاها ولذان وحل المشيب سكبته ووقار
 اكرم بام الشباب فانها وابل الهوى فرطيه قصار
 اذ غصنك الربان غصن ناعم ودجك لم يجمع عليه نهار

يقول في مديها
 لم ترم فوقك عشر حجة حتى ابان عدالك منك نوار
 فجد بحدك جارع لى همدة وشدا به المضار واليمسار

واورد له ايضا
 سعد حبالك به خيال سعاد وني وما دقنك بالميعاد
 احبب به فرزانة متعطف لوانه لى وصله ممتداد
 خيال من كب تحية محسن وكانا نادا الوسط الشاد
 ماصد غدا سوي المشيب صدها اذا حطته فاذت ببعاد

٢٠٧

فكانت شيخ الشيخ
 وكان حزين في الشباب
 فذا بحال الرق الحبيس الذي لم يبعث لكا حزن عسا

ماذا اطارل من روى منها لا ايد العزى عافيت عواد
 بحس بجرل الوقاح كانه مجد الجواد ليداله الاجواد
 وادرد له في صفه مصلوب
 عاد رته بعرا عقرت لبته والجذع منبه والجو مسجد
 كانه ضارع لله بك اله لو كان سكر ما اولي وحيد
 ونش رجه لله تعالى القروان وقدمت السبعين اوله عشرين واربعا يد
 ووجدت عند راسه رفته فها مكتوب
 اسفنت وحق لي اسفني لما ظفنت في الضيف
 لعل الله يرجمني بحب السادة السلف

د ت ن

قردان نزل تمام الاسدي وثقتة اهد وكان سبيع الدواب وهو لون نزل بغداد
 روى عن سبيل صالح وهشام بن عروة وموسى بن عبيدة وجماعة وروى عنه
 اهد بن حنبل واحد من سبيع وعلين حجر وبعيد بن محمد الجرمي والحسن بن عرفة وآخرون
 ثمانية اهد بن ثمانين وميه وروى له ابو داود والرمزي والنسائي
قردة بن نفاثة السلولي من بن عمرو بن منقصة بن معوية بن بكر بن هولة بن كان
 شاعر اقدم على النبي صلى الله عليه وسلم في جماعته من بني سلول فامرته عليه بعد ما ايسله
 واسلموا فانثا يقول
 بان الشاب ولم اجد له بالاً واقبل السيب ولا لاهم اقبالا
 وقد اروي يديم من شفعه وقد اقلب اوراقا واكف الا
 الحمد لله الذي لم ياتي اجل من اكتب في الاسلالم سربالا

ونقول
 اصبت شيئا اري الشيخين اربعة والشيخ شيخين لما ميني الكبير
 لا اسع الصوت حتى اسد برله وحال بالبع دون المنظر القصد
 وكنت امشي على الساقين معنلا فصرمت امشي على ما بينت الشجد
 اذا اقوم عجت الارض متكبكا على البراهم حتى يذهب النفس

الكاشم من موبه سيف
 ولا يوقد الرضا فده معجبه
 فاستدرك ذلك الواعد بوجه
 الى الكنديه ثم انما فرج عنه
 وجهه الراس وعاشه به
 فله من قيس بن رزبه
 كان الدواكل في هون ربي
 وكان فريمان الامير الجيوش
 العاد فانه على فطامه ولم
 يزل على حاله الرضا في يوم
 الا قد علم عمره من سنة
 سنو من سبيع

الاسدي

الاصحاب

الدمشقي الرامد اخوانا في امر الله في الامام الصالح صالح وهو رجل كبير فقه عليه وافرح الدمشقي على طبع الرامد
 سيف الله النجدة وحيثما من كل بغا السلاح والصلابي فوصل العرش ربا دعيه بكره ولا راسه
 وعنه ما كان وملك بلاد النجدة الى مصر فاعلم بوشى الامير بن العول بن واغفر الله له
 وعنه ما كان وملك بلاد النجدة الى مصر فاعلم بوشى الامير بن العول بن واغفر الله له

القرطبي الحافظ

القسم من اصبح رحمه بن يوسف الاندلسي القرطبي مولد في عهد الملك
الاموي ابي تاني وبيانه محله في قرطبه كان اما في ايامه العلم مكثرا
مصنفا سكر قرطبه ومات سنة اربع مائة وثلثمائة وكان من دعواه بالاندلس
ويافظه ومحدثه وكان من اخذ عنه ايتراح في الرحلة

ومن تصانيفه

كتاب اخمر، كتاب في احكام التران على ابواب كتاب سجيل في السمو الغاصي
كتاب المجتبى على ابواب كتاب في الجارود المتقى في النحر حرم وهو خير
منه انتقا وان في حديثا واعلى سند او اكثر فائدة، وكتاب في فضائل
قريش، وكتاب في الناسخ والمنسوخ، كتاب في غرائب حديث مالك
لبن ابي مالك بن الموطا، كتاب في الانساب

٢١٢

القرطبي الحافظ

القسم من خلف من فتح بن عبد الله بن جبير الغني ابو عبد الله الجبيري
القرطبي من قرطبه كان عالما بالغة والحديث نظارا وموفقا في المسائل
حسن التأليف له كتاب في التوسط في مال الدنيا ولين القسم فيها خالف لغير القسم
مالكا وكان امكنه في المستنصر ولحقا بليته ومات في المطبق
في فتنه قيام افي المستنصر على هام الموت سنة ثمان و سبعين و ثلثمائة

٢١٢

المطرز المهرزي

القسم من زكرياء ابوبكر البغدادي المهرزي المعروف بالمطرز كان نبيا
ما مؤثرا في عليته الدار وطن وغيره وقرا على الدؤري ثم انصرف عنه فمتر
ونبته

٢١٩

زكرياء

قطري

قطري بن النخاعة واسم ابيه جعونه المهرزي المازني ابونعامة رأس الخوارج
في زمانه كان ايدا البطال خرج في خلافة بني الزبير وبني عابد الميموني وبسطه
عليه بضعة عشرين سنة وتغلب على نواحي فارس ولم يتعد عليه بل عثرت
فرسه وانذقت عنقه بطرستان سنة سبع وخمسين للهجرة وقد راسه الى الحجاج
وكان من الخطباء البلغاء السعوي وشعره في الحياكة كسكى عنه انه خرج في بعض
جروبه وهو على فرس اعرج وبني عمرو بن حشب قد دعا الى المبارزة فبرز اليه رجل
فجسه له وقطري عن وجهه فلما رآه ول عنه فقال له وقطري الى ابن قال لا يسحقني
الانسان ان يغدر منك قال اهل التاريخ انه اقام عشرين سنة يعايد ويسلم
عليه بالخلافة وانما قيل لابنه النخاعة لانه كان ياتهم فقدم على اهله فجاه فمتر ملك
وروى عن الحجاج قال لا خيعة لا قتللك قال ولم قال خروج اخيك قال فان
معى كتاب امير المؤمنين لولا ما اخذت بذنب افي قال هاتيه قال فمتر ما هو او كد منه قال وما
هو قال كتاب الله عز وجل يقول ولا تزر وازرة وزر اخرى فحب منه وصل بسلكه والحرر
عنا بقوله في المغامات فقلده في هذا الامر الزعامه تعلية الخوارج ابانعامه
ومشعر وقطري بن النخاعة

٢١٥

اتوك لها وقد طارت شعاعها من الأبطار ويحك لا تترأعي
فأنتك لو سأله بقا يوم على الأهل الذي لك لم تطاع
في مجال الموت صبرا فأنيدوا الخلود بسططاع
ولا ثوب الحياة بنوب عجز فطوى عن أفي الضع البراع
بيل الموت غايته كل وداعيه لأهل الأرض دواع
ومن لا يقبض بيته ويهزم وتبيله المنون الابططاع
وما للمرغية في حياة إذا ما عذت سخط المساع
وقد ساء المبرد زكابه الكامل قطعه جده فراخبا الخواج

٨٤ ١١٦
قصة الأمير سيف الأساد وله طفرته كان أسادا دلا لا يرسف طفرته
وقصة معه الالام وكان معه في جهه وطلبه ودنو وكان متمكنا منه لا يحاله فيما يتبعه عليه
وله عنده وجاهه رايه ثم توجه الى مصر ونقلت في الأحوال دول المهندلة به ولم يزل بها الى
رسم ما خواجه زاهم الملك الصالح وادفع الى طر ابلر له من مائة بطالا ومعه نقيب
وصل الى شوش رماز عشر سنة استمر في شوش واما بطر ابلر الى طر ابلر
مغاد اليه ثم انه وصل الى شوش رماز عشر سنة حبه الغد سنة ثلاث وثمانين وسبع امة طر ابلر
واضيف اليه ثم اكره اليه ورسم له على الرمح الحلي سد دوله وسور شد الماكر لرسوخه له
الغن وسيله الماكر من هذا فتوجه اليه وسله ذلك حين اكرم له

الامير سيف الدين الملك الناصر له بنيا يد الكرك
فتوجه اليه واقام بمدة ثم انه طلبه فامام بها وولاه النيران ثم انه واه
لما اطلع الملك الناصر من جعله الملك المصور محمد زحاجي باب مصر

المجوية

الملك الناصر له بنيا يد الكرك
فتوجه اليه واقام بمدة ثم انه طلبه فامام بها وولاه النيران ثم انه واه
لما اطلع الملك الناصر من جعله الملك المصور محمد زحاجي باب مصر

القسم من عبد الرحمن

الكوفة

عن عبد الله بن مسعود ابو عبد الرحمن الهذلي الغنوي فافى
الكوفة كان لم ياذع على القضاء رزقا وهو اخو معن روى عن ابيه ولبن عمر وجابر بن
سمرة وسروك وغيرهم وثقل بن معمر وغيره وقال خليفة عمر له لبن هبسين
عز القضاء سنة ثلاث ومائة بالبحرين من الحسن الكندي وشي سنة ست عشرة
ومائة وروى له البخاري والدرجعة

قَالَ ذُو سُنْدُرٍ عَبْدُ اللَّهِ أَبُو الْفَتْحِ الْمَكِّيُّ مَوْلَى الزُّهْرَوَانِيَّةِ الْبَغْدَادِيَّةِ كَانَتْ لَهُ مَعُونَةٌ
 حَسَنَةٌ بِالْجُودِ وَالْحَيَاءِ وَالنَّيِّبِ وَسَمِعَ شَيْخًا مِنَ الْكُتُبِ أَمْرًا لَمْ يَسْمَعْهُ
 الْإِنْسَانُ وَصَدَّقَ بِسِرِّهِ قَالَتْ مَجَالِسُ لُزْ لِلْخَبَرِ رَأَيْتُهُ كَثِيرًا وَكَانَ شَيْخًا بِمَجَلَّةٍ يَلْمُحُ
 إِلَهِيَّةً نَظِيمًا ثَمَنَ سَبْعَ وَتِسْعِينَ دِرْهَمًا

٢٢٠

العام بامر الله العاظم سنة ١٢٨٨
 العام بامر الله العاظم سنة ١٢٨٨

عجائب **قباث** بن أسيم اللبي صباهي شهد الموك وتنازع دود
 السبعين للهجة وروى له الترمذي وروى عنه عامر بن زناد اللبي وأبو الجويرث
 الكنازي ثم الملقب فرواه عامر عنه مرفوعا في فضل صلوة الجماعة وأما الجويرث
 فإنه قال سمعت عبد الملك يقول لقيت بن أسيم الكنازي ثم اللبي باقباث أنت أكبر
 أم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بل رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبر مني وأنا أيسر
 منه ولورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل ووقفت على عاتق الفيل وأنا اعتلته
قباث بن رزين بن قبيد النخعي أبو أسيم المصري روى عن عكرمة وعلي بن رباح وروى
 عنه ابن المبارك ولبز وذهب وأبو عبد الرحمن المعز وأبو صالح الكاتب وكالا وطائفة لا بأس
 به كان عالما بجامع مصر وتثنى عنه وفيه روى له النسيان

89/1

عجائب بن أسيم اللبي صباهي شهد الموك وتنازع دود

٢٢١
القبازي الشيخ الصالح تعلم ذكر أبي أسيم ومكانه والقبازي ولد له أحد بعد
 ذكره والأحد بن **القبازي** المشهور أسبه أحد
بن القبازي صدر الدين أسبه محمد بن علي وأمين الدين محمد القبازي

الليث

عدهم عشر

الكوفى التومى

٢٤١

ليث بن يسلم الكوفى مولى بنى أمية من علماء الكوفة قال للدارقطني صاحب
سننه انما انكروا عليه الخ ونحو ذلك من عطاء وطاوس ومجاهد حبيب وقال البرص
مضطرب الحديث وقال ابو زرعة ونحوه لئن لاسقم به الحجة تمنى سته يلقوه بغير
ومنيه وروى له يسلم مقرونا وروى له الاربعه

الليث بن سعد

عبد الرحمن النهمى قم الاصل المصيرى احد الاعلام
شيخ اقليم مصر ولد سنة اربع وسبعين ومائة سنة خمس وسبعين ومائة كان كبة مصر ورئيسها
ومجسها وامير من بجان عصه بحيث لزل التاييب العاضى تحت امره وشورته
وكان لان فنى نيات على قوات لقيه وكان محسن الرأى واليخوذ بحفظ السر والهدى
حسن المذاك وقال الهزلى في وقت سمعت لك فنى يقول الليث افقه خالك الا لراى
لم يعزوا به ومثله عز لير يسر وقال فرمله سمعت لك فنى يقول الليث اتبع للار من مالك
وفرح الليث يوما فقومت ثيابه ودايته وفاته وما عليه ثمانية عشر الف درهم للعرش
النا وكان يستغل في العام عشرين الف دينار وله مكانه كبة سلفو كل تم على ثمنه
يسكن ومن ليلة الجمعة منقش ثوبان قال — ابن خلكان رايت من بعض الجامع

القبوري خلفه عبد العزيز

اَنَّ اللَّيْثَ كَانَ حَسْبِي الْمَذْهَبُ وَانَّهُ وَلَّى الْقَضَا بِمَعْرِفَةِ الْإِمَامِ مَالِكًا أَهْدَى
 إِلَيْهِ صَنِيعَهُ لَمْ يَمُتْ فَأَعَادَهَا لَهُمْ نَفْسًا وَكَانَ يَتَّخِذُ أَصْحَابَهُ الْفَالِقِينَ
 وَيَعْلَمُ فِيهِ الدَّيَانَةُ لِحَيْدِ كُلِّ مَنْ أَكَلَ كَثِيرًا أَلْكَرُضًا حَبِ جَمْعُ شَيْءٍ مِلَّةٌ عَشْرُ
 وَمِئَةٍ وَسَبْعُ مِائَةٍ مَوْلَى الرَّحْمَةِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ قُلَيْبٍ تَبَاغَيْزَ سِنِيهَا لَا
 سَاكَنَةً وَبَيْنَ بَعْجَةٍ وَنُونٍ وَدَالٍ وَبَعْدَهَا هَاءٌ وَقَالَ
 بَعْضُ أَصْحَابِهِ لَمَّا دَفَنَّا اللَّيْثَ سَمِعْنَا صَوْتًا يَقُولُ
 دُفِنَ اللَّيْثُ وَلَا لَيْثَ لَكُمْ وَضَى لِلْعِلْمِ غَيْبًا وَفُتِيَ
 قَالَ فَالْتَفَتْنَا فَلَمْ نَرِ إِصْدًا وَرَوَى لِبَعْضِهِمْ كَلِمَةً
الليث بن خالد أبو أيحى البغدادي الجارود المكي النخعي صاحب
 الشافعي زكاريه روى عنه الرمزي وروى عن أبيه في كتاب الأموال
 وغير ذلك وكان من التميميين مذهبهم وذكر الرمزي في كتاب الجامع ومات
 حدود الأربعين ومائتين

بنو النجار
 بنو النجار

الألفاق

ابن مناد اسمه محمد بن مناد

ابن المناصف الجعفي اسمه إبراهيم بن عيسى **ابن المناصف** الجعفي

المناوي الشاعر ضياع عبد اليكم

المنشوف عبد الله بن عتيق

ابن المنني

غلام ابن المنني اسمه اسمعيل بن علي بن الحيز

المناوي الشاعر اسمه أحمد بن يوسف

امير الله نحو من يلقي حبرابه

صا بوا من صدى ولا الى الزركب لهم اصا به

بعد اذ خرج للسرا من عند المستنصر ذهب على ابدل الحجاب ولم يخرج

لكن المستنصر

الامام ارجو ما نال غيري من المواهب

وجه ولكن عدت بحدي العور غايب

سار ما رجوه لما فازوا وما فزت بالدعايب

فينا بغية عن قلبي انني بغية حاجب

ومشعر

وعلى نفسي تعلقت فزار على خلوة وارتياع

ولم يبق في المرد الا كايال على اكلة والوداع

فما طلته عز ذولا الكيف بشيخ مطاع وراي مضاع

ففرقت منه نوا البطين ورواه مني نوا الذراع

ومن

على درد خديه واسر عذانه يلقى من هواه طلع عذانه

وايند جهدي في مداراة قلبه ولولا الهوى تغادوني لم اوان

ارى جنة زخدة غير انني ارى جنة ناري تب من طنان

الابن الملوك
بكرت بكاري من خضايه ولم ادر ان الموت ياتي
فلهذا خضعت عنكم ولو شئت ان اقبل الملك

د شربت الدر وخرت من الوعد عليكم اطلبكم وملك
غير ان الجنب يحار في قلب الموال وكلنا قد فعلنا

المنقح المحمدي
بن سموله

وقال
 بليت بنحوي خالف رايه اوانا يجزي
 تعجبت من واد بدت بصدغه ولم يظني منه
 ومن اليف زرقه قد امالها عن الوصل لم يلا
 وقال
 اباد سميت آثارها السحب فاغدت تعاب
 فالوعد منه الطويل ولا ترى مداه على حاكبه
 من
 سوت اذا صلت بجدن رؤسهم لانا خيل شهت

مكارم

مكارم نوزير كذا وجرته في السوا العصرية والظاهر انه ابو المكارم هبة لله
 بنو زريق ومكارم بعض كنيته

مشوه
 كفوا عن العاخي الهيب فغنا وهذا العلوب
 قالوا يغني بالعضيب وليس ذلك بالعجيب
 لولم يغني بالعضيب لما تفرسوق العضيب

ومنه
 عليك له في العالم مكارم هي الشمس لا تخفى بكل مكان
 لياليه ايام وامسا زمانه فقد فاق المعروف كل زمان

ومنه
 عائب اباك فانه قد جاز فلينه وعيما
 ايلون براط الحكيم وانت بنو الناس اعني
 لما بلغ لبرتنا الملك الا ان ذلك اسأل الله واسمه هبة لله
 هجاه فاحضه اليه وادبه وسمه فكتب اليه نثن الملك علي بن مفرج الموح

بِأَمْرِ الْمَلِكِ الْمُؤَيَّدِ بِكَامِلِ الْوَسْطَانِ

قُلْ لِلْعَبِيدِ أَدَامَ اللَّهُ دَوْلَتَهُ صَدَقْنَا بِنُورِ رُكْنِ كَيْفِ دُظْلُهُ
صَفْعَتُهُ أَذْغَدَا بِهَجْلِكُ مُنْقَامَتُهُ وَنَرَعِدُ هَذَا خَلَّتْ شَيْئُهُ
هَجْرُ بَهْجُو هَذَا الصَّغْفَرِ فِيهِ رِبَا وَالسَّرْعُ مَا يَعْصِيهِ بَلْ حُرْمَتُهُ
فَإِنْ تَعْلَمَ مَا لِهَجْرِ عِنْدَهُ أَلَمْ فَالصَّغْفَرُ وَلِلَّهِ أَيْضًا لَيْسَ يُؤْلِمُهُ

وَلَمْ يَلْمِ حَاسِبٌ

قَدْ جَادَ ذَهْنُكَ فِي الْحَيَابِ فَجُدْ لِي بِهَامِ بِأَوَّلِ الْعَدَدِ

وَقَالَ

مِنْ عِلَامَاتِ الْحُبِّ إِذَا عَايَنَ الْمَحْبُوبَ يَرْتَعِدُ
خَيْفَةً مِنْ غَيْرِ مَا يَسْبَبُ غَمًّا أَظْهَرَ الَّذِي يَحْدُ
دَهْشَةُ الْعُقَاوِ وَأَضْحَى لَمْ يَطُوقْ كَمَا لَبَّحْلَدُ

وَقَالَ

أَنْظُرْ إِلَى الْإِجْدَابِ مَعَ عَدْسِهِ وَهِيَ عَلَى الْخَيْبَةِ مَبْطُوحَةٌ
كَأَنَّهُ لَا عِلَاقَ لَهَا فَانْجَارَ عَلَى سُوحَةِ

وَقَالَ

الطَّافُ رَبِّكَ فِي الضَّرَاءِ كَأَنَّهُ فُكِّنَ لَغَايِبَةِ السَّوَادِ مُنْظَرًا
فَغَايِبَةُ اللَّيْلِ فَجَرُّ وَالسَّيَادُ كَرِيٌّ وَمِنْ حَابِ دَوَاعِي صَبْرٍ قَدَرًا
وَرُبَّ رَاجٍ أَمَّا لِلَّهِ بَغْيَتُهُ عَفْوًا وَغَارِ سَامَاكِ قَسِي الثَّمَرَا

لَا كَانَ الْهَلَالُ بِأَنَاقٍ لَيْسَ بِمَدَامٍ
بِأَمْرِ الْمَلِكِ الْمُؤَيَّدِ بِكَامِلِ الْوَسْطَانِ
لَوْلَا مَلَانُهُ السَّيْرُ الْحَبِيبُ

93/1

الالف

المُعَانِي الْكَاتِبُ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ رَحْمَةً

بِزَمَنِكَ بِدِرِّ الدِّمِ حَزَنَتِكَ لِرَبِّكَ لَا حَاجَ بِجَعَزَتِكَ

٢٢٢

بندويه الطيب اسمه احمد بن عبد الرحمن

93/2

بندويه الطيب اسمه احمد بن عبد الرحمن
كان فاضلاً صدوقاً قال معاذ
قلت الكوفة فلم اجدها اذ رجعت من منزل مرث جارية معها بكه فيها
بندويه طبعته واصحاب الحديث حوله فوقفت يسمع كلامه فظن
ان السكاهة اهدت اليه فقال لها قد مضى وقال لمرحله كلاً فاكلوا ما فيها
وانفقت الجارية الى سيد فقال ما الذي حبسك فاخبرته بالخبر وكان رجلاً
العرب فقال لها انت حرة لوجه الله حدثك من ذل عن الاعشى فغيمه وقال
معتز اباس به وقال مرة ضعيف وشدة الله لسانه ما في سجين

مائة

٢٢٢

الشيخان **عنه** عن ابي عبد المجاز بن بكات المروزي الامام العلامة مفتي
 ديننا ابو البركات ابن الصديق عن الامام الكبير العلامة وجيه الدين السرخسي المروزي
 الاصل الدمشقي المولد المجلد ولد سنة اصد لمرو سنة وستمائة وثم منه تسعة عشر
 وقصه على حيز الهدان ولبن الحيرة والمزهرية وسبع من السجاري والساج
 الرطبي والريديز له وسعة على اصحابه وعلى اصحابه من الفقهاء وقرا اصول
 كمال الدين الفيلسوفي وغيره وشرح في المذهب وسعة على الفقهاء والفقهاء
 ولبن تميمية وله من الامة شرح كتاب الفقه شرحا جسيما له في مجلدات
 وقد اتمى الكتاب العزيز ولكنه لم يبق منه الا بقية اروع وشرح في شرح
 لم تكله وافيه نصفه وكانت له في الحام طبعه في الفقه كماله سنة
 مائة عا وكان يوم الاثنين والخميس من ذلك فمضى في الفقه والفقهاء وكان له في
 تطوعه في زواجر اللد يتجدد ويغفر الفقهاء عنده في بعض الليالي في شهر رمضان
 وسبع صبح على السجاري والاصحاب من الفقهاء والفقهاء وكان له في الفقه
 وحرمة وافيه وصال الدين في الفقه والفقهاء في الفقه والفقهاء في الفقه
 في الفقه والفقهاء في الفقه والفقهاء في الفقه والفقهاء في الفقه

سور **ابو المنجست** وقيل ابو عبد الله عليه السلام المني من فوق اصحابك على الحسن ابي عبد الله
المعروف بالاعظم وكان من يرجع اليه في الرأي والسياسة يحلف على ان ما اتهم
من ابي عمير لهم من حق الكفار ومقصد طالم العقيل فرأجه علة **عسا**
طالم فاسره طالم لم يلبث لعشر فلو كان من غير نيلان وسر وليمينه واستراينه
وسيره لال من قفصى خب فحبسا بمه

٢٥٥

٩٤/١
٢٤٧ **بنو المنجست** منهم الشيخ غاير المحب وناظر الجامع اسمه محمد راحة **وجبة الدين** محمد بن
عثمان **وصيد الدين** اسعد بن عثمان **وجبة الدين** اسعد بن المنجست **وجبة الدين**
اسعد بن عبد الرحمن **وعمر الدين** عثمان بن اسعد **ومحمد** عمر بن اسعد **وزين الدين** المنجست
بن عثمان

٢٤٦

مُنْجَابُ زَلَّخَرْتِ التَّيْمَرُ الْكُونُ أَوْ رَعْمَةُ سَيْلٍ وَبَعْدَ مَخْلَدٍ وَنَا سَنَةَ
أَصْدَقَ نَلِيٍّ وَمَا تَزِ

٢٧٧

الْأَمِيرُ الْإِسْلَامِيُّ مَنِيحُ الْأَمِيرِ كَانِ كِبَارَ الْأَخْشِيدِيَّةِ وَرَأْسَ بَيْتِ طَبُوسُ وَالْمَغْرُوكَاتِ أَيْمَهُ طَبُوسُ
بِرْخِيمِ الْأَسْقَادِ نَحْوَهُ أَصْدَقَ لَدَعْمِ وَتَلْمِيَّةِ

١٥٨

94/2

وَمَا تَوَاتَرَتْ الْأَجْنَاسُ عَنْهُ بِإِسَاءٍ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ ظَهَرَ
لَهُ سَمْعُهُمْ وَبَابُهُمْ وَبَيَّنَّا لَكَ خَائِفُهُمْ إِذَا سَمِعُوا بِحُجَّتِهِمْ
وَرَفَلُوا — قُلْتُ كَأَنَّهُ كَانَ
أَمْرٌ بِمِجْلَادٍ حَدَّثَكَ قَدْ شَاحَ مَا بَيْنَ الْمَلَاوِدِ وَأَعْدَادِ الْمَطْلُوعِ خَشَاكَ
فَكَرَيْتَ بِمِجْلَادٍ قَدْ حَدَّثَكَ أَهْلُ الْعَدَايَةِ بِحُجَّتِهَا وَكَانُوا
قَدْ بَيَّنَّا لَكَ بِاللَّامِ قَدْ بَيَّنَّا لَكَ بِاللَّامِ

٢٥٧

لِزَالِ الْمُنْدُوفِ مُحَمَّدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ

٢٥٩

بَنُو مَنْدَةَ جَلَّةَ مِنْهُمْ الْحَافِظُ مُحَمَّدُ بْنُ حَتَّى مِنْهُمْ الْحَافِظُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَمْعٍ مِنْهُمْ عَمَلُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هَرِيمٍ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ سَمْعٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهُوَ صَاحِبُ
الرِّقْلَةِ الْوَاسِعَةِ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ

٢٥٨

94/3

اللقاب

بنو المنج حكمة فضلا منهم اهدى على منهم اهدى على منهم الحزب
 منهم الحزب على منهم عبد الله على منهم على مخرج منهم على هرون منهم على
 لزيحى منهم عبد الرحمن مرون منهم هرون على منهم الفضل ثابت منهم
 هرون على هرون على منهم هبة الله محمد منهم يحيى على منهم يحيى منصور
 منهم محمد يحيى

المنج الراسي محمد بن محمد المنج المغربي محمد بن يوسف

منج بن كين: يقال بنو كين المكي ولاء الغزنائي للحوزة من مملوك من مملوك
 ولاءه بعد منير الحارم وامتدت ولايته الى سولسنة سنة ١١١١ ودام به على جعفر ولاح

المنج بن كين

منجك الامير سيف الدين الناصري استمر دوله الملك الصالح وكان هو الذي
 حضر برأس الناصري اهدى لما اخذت الكرك ثم انه حضر الى دمشق صبيحة مغربي ادعى لرسنة
 الصفقة القبلية مطلباً فوقف على المكان المذكور ولم يكن هناك صحة واما الامير سيف الدين
 ثم لما تم الامير سيف الدين كرس نايب قلعة الروم خلف املاكا كثيرة واما الامير
 لا يلبس ليمطه على تركته فتوجه اليها وحصل ذلك في اثناء الحال ثم الملك الصالح
 دول الملك اخوه الكامل شعبان فحضر الامير سيف الدين منجك من طلب ولما برز الامير
 سيف الدين بلبغا الى الجيوش في امام الكامل حضر اليه منكر احرسته فامسكه في الوط
 وهم يقتله وتركه مقيماً بداء لالز افضل الحال وطلع الكامل في الملك المطهر
 فتوجه الامير سيف الدين منجك الى القاهرة ولما جرى للامير سيف الدين بلبغا ما جرى في
 السنة الثانية وامسكه بماء هو ووالده وجمعا مقيدين بلبغاها الامير
 سيف الدين منجك الى قافون وقضى الله امره في بلبغا على يد وزيره وجمعه
 لا مصر وكان من لزيحى وبنو لزيحى من كان يريده قتله سنة واحدة
 دايام ثم انه كلفه تلك القاء وعاد الى القاهرة وعاد الى دمشق امير
 مقدم الف حاجب الحجاب فدخل في امان من شهر رجب سنة ١١١١ واربعة

وزاد فيه عامه من شرائيقه ولما ضل السلطان الملك الصالح طلب هو الى مصر فوجه
 وولاه السلطان الملك الناصر حسن نيا به طرابلس بعد موت نيا به الامير سيف الدين شمس فوصل الى
 دمشق عام عشرين وروى عنده في البرية الامير سيف الدين جاور في لقيته في النيا به بطرابلس يعود
 واقام بطرابلس نيا به الى الرجعة الى حلب امسك الامير سيف الدين طراز ولم يزل هو نيا به الامير
 اسند العز والكرامة في الشام الى الروصل الى القطيفه ووجه له ما يذكر في ترجمته واسكنه
 الامير سيف الدين على باب الشام ووجه من قبله امواله الى مواضع فرسم السلطان له نيا به
 حلب وخصص من امواله الرتبة الاميرة للطبيب الخاص في لقيته به الى حلب وبقية في النيا به بها
 وكان وصول طبيب المذكور الى دمشق في رابع عشر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين فقام بمخاطبة
 بعلبك نيا به الامير على نيا به دمشق عوضا عن امير على ولبس على باب حلب عرضة فخصه الامير
 بمخاطبة الى دمشق وطلبه يوم الخميس صاعدا نحو القاهرة سنة ثمان وخمسين وراى في تتبع من شرب
 او امسك اسكران مكان كلهم يضرب دار العدل جميعا بالمقارعة على الجنين وبالعصر
 على الصدر وعلى الظهر وحاله واحدة ويحزم الانف بالحنيط والمبار وبطيفه به
 وانتد من لفظه لنفسه سمي بالبحر راضي شهته
 يا ساري الصبا بمخاطبة قلب الانبيا بالبحر تروا بالبحر تروا
 ثمسني اليهم الآخرة نية فيعود جنى من نبي مخدوم
 وانتد من لفظه لنفسه عمر الدين على باب الدار على ايضا
 يا شعرا الوزن انغلطوا مع بمخاطبة في النجدة بالشجيرة
 فهو عرضي ولكنه زخافة بالحنس والخنس
 ولما كان في يوم عرفة حضر الرديان يتوجه الى صيدا نيا به عوضا عن الامير سيف الدين شمس فوجه
 الى مصر ووصل في يوم الخميس في شهر ربيع الاول في دار السلطنة على المار وان الى دمشق نيا به عوضا
 عنه وولاه من سنة ثمان وخمسين فقام في نيا به الى مصر في ربيع الاول سنة ثمان وخمسين ثم طلب الى مصر

ملك شاه

ملك شاه نيا به

محمد زاد من مكابيل البرسلج في دار السلطان طلال الدولة
 قد علم ذكر ابيه وذكر جده نيا به لما قتل ابنه كان حجة طلال الدولة ولم يحجبه قبله
 سيز قول الامير بعد بوسية نيا به وتحليف الامير له ووصى به الوزير نظام الملك اباعيل
 ولت يكون مبرقع اولاده من ماله في طلال الدولة وغيره من ماله في طلال الدولة فوجه بعض امواله
 فوجه عليه فعاجله ونصافا بالبرية من ماله في طلال الدولة فوجه بعض امواله
 واسروره في دار النوبة ورض بالاعتقال ولن لا يقتل فلم يحجبه طلال الدولة فقال امر اول كنيوا
 الى واخرج خريجه من الكنيه فرسم بالكنيه كاتون بارز يدية باشان نظام الملك
 ثم خشق عه بوتر قوسه وضع البلاد واسعت مملكه ولم يزل اصد ملوك الرسل
 بعد الحلفا منه ملكا من كاشغور ومدينة واقفي بلاد الترك للبيت المقدس طلال
 من بلاد الجردية للفت طنطية عرضا ووقع الوزير نظام الملك للملاحين الدججوا
 السلطان وللتكديهم يحون على العالم الذي بالحاكية ليعه مملكة وكانت اليه
 ايدعش الف دينار وتزوج الامام المستدر ابنه وكان للشيخ زلفه للشيخ ابو يحيى
 صاحب البنية فتوجه اليه للنيا به وعاد في قل من رابعة اشهد دناظره فيك امام الحرم

هذا هو الملك

ولما دخل الخليفة علياً عمداً لعهده للسلطان سماه كافي في ريعون للزمن
 ورزق الخليفة منها ابناً سماه جعفر أوزنت للسلطان غداً وذلها طبل للردولة
 مرتين ومن رجليه بلان وليس الخليفة فيها الا الاكم ثم ان طلال الدولة عاد اليها كنه
 وخرج للناحية دجيداً وصفاً ودياً واكل فرجة فابتدأت به للعهدة
 وافحصه ولم يخرج الدم كثيراً فعاد للبعث اذ لم يصل اليه احد فخره
 وتماسته فخره ثمانية ولد له ثمانية وكانت ولادته سنة سبع وثلثمائة
 وقلنا بونه للاصبان ولما مات لم تشهد له جنازة ولا صل عليه في الصلوة
 الطاهر ولا جسر اللغز ولا حرق عليه ذنب فرس عاكان امثاله بل كانه كان
 قد اختلص في العالم وقيل انه تم في ضلاله وله في اصبهان مدرسة عظمى موقوفة
 على اهل بيعة والخليفة ولما دخل للبعث هذه المرة كان الخليفة ولداً لـ
 اصدى الامام المستظهر والاهل ابو الفضل جعفر لزننت للسلطان وكان الخليفة
 قد بايع لولد المستظهر بولاية العهد لانه الاكبر فالزمه للسلطان ليعز المستظهر
 ويول لزننته وبسم الله غداً وخرج الخليفة للبيعة فشق ذلك على الخليفة
 وبالغ في استنزال السلطان عن هذا الرأي فلم يغير في ايامه المهلة عشرة ايام

ليتميز فامته فقيده لزن الخليفة في بلاد ايام جعل يصوم ويصوم اذا افطر
 جلس على الرماد للافطار ويدعو الله على السلطان مرض بلاد ايام ومات
 في الناحية المذكورة **وحسب** كل هذا ان لسواديا ليعنه فقال ابنته
 بطيخا بدريتهات لا املك غيرها فليعني بالله اعلمه انك فاضو من وما لغه فقال
 امك واستدعي فراك وقال له لزن غني باقت للبطيخ وطفه للبعث فذكر كان
 عنده شيء فاتي به فعاد ومعه بطيخ وكان فلان ناكته للبطيخ فقال عندك كان قال
 عند الامير فلان فاضة فقال له فرائد هذا للبطيخ قال الغصه النعان فقال اريد
 ان اتيه بمضى دهرهم وعاد فقال لم اجدهم فالتفت للسلطان للستوارى وقال له
 هذا ملوكي وقد وهبته لك والله لن طيبه لاهرن عنك فاضد للستوارى سيد
 والوجه فاشترى الامير منه بثلثمائة دينار وعاد للستوارى وقال يا سلطان
 قد ابعت بثلثمائة دينار قال او قد رصيت قال نعم قال امض صاحباً وكانت
 البركة واليمن معروني ناصيته وكان يضل اصبهان ويغدا لداواي يلد دخله على
 لا يحصر لكثرة فخره في اليبعا وشيخ الايمان عما كانت عليه ويكتب المستعجبون
 الكتب للكتبه على عاكر ومناقيه كينه **وقد** نعم ذكر واولاد الثلثة وهم بركا

منقولة
 في

وسمى ومحمد دل واصل من موضع فراخ روق وقال ملك آه يوما اجصوا ما صدت
 بنفسي من الصيد فاحصى ذلك وكان عشرين الف صيد فصدق بعنه الا في دنيا
 وبني ورا الله منان من قرون الغرلان وبني اخي مثلا طاهر الكوفة وخطب
 من اقصى بلاد الرل والصبين لا اقصى النهر وكان خربه والسنه عشرين الف
 الف دينار وكان عمره سبعاً وثلثين سنة وفاته اشهر ومدة ملكه تسع سنه
 وسنه اشهر

عجب

ملكه خاتون بنت السلطان الملك الناصر وولدت صاحب الملك المظفر
 لما توفيت سنة ست عشرة وستمائة حسن عده زوجها الملك المنصور ولبس الحراه
 ثوباً ازرق وعمامة زرقاً وعلك الوعظ وانشد المرائي

والد المظفر صاحب

٩٩٨

مكي بن خالد ابو الجرم المرو الكاتب المجود الملقب بفخر الكبار جود الناصر
 عليه بصر كثير اذ كان ملجاً لخط جيد الوقيف طال عمره وصدت نسي ربيع
 دعاش سبعا وثمانين سنة وثمان سنه سبع وعشرين سنة

ما حبت امة نزر من صدغه واخضر شاره فزاد جمالا
 وكان اسود ناظر في رضة لما نطرت له تمثالا
 فله معنى موهبه وهو من قول الاول

ولما سكت اعين الناك حوله تراقبه حيث اسفل وسارا
 تمثلك الاهداب من فوضه خيالاً في الوالسوفه عذارا
 ورسوع من مليه اسمها الشما

بتدت لنا من طنب الخد زلزالاً مرق صبح الوعه نوب الغناهب
 داومت باطرافى تمنع فضة تغض بها قلب الحب المراقب
 اقول الصبحي اذ راوا ما راينه اطن الشرايمعت بالكواكب
 ومنه في الروضه بمصه

وروضه اظلم الغروب عجايباً من يدع انوار
 كأنها جنة النعيم وقد جفت في السنين من النساء

٩٩٩

في كتابه المجلد

اجندار استقلت القيد في العزله حتى في صلب
 ان العجب من افعال من خلق الله تعالى في انوار

المالكي النوري **مكي بن** شيبه المالكي النوري أبو الحرث قدم بغداد وماليس شوقي ومات
بالموصل بمسول سنة ثلاث مائة وقرأ ببغداد على أبي محمد النخعي
وعلى أبي الحسن الرضا وعليه إلهي الأتباري وبالموصل على أبي بكر محمد بن
الطوسي وغيره وقرأ عليه أهل الموصل ومخرج به إيمان زمانه فراهلا ومض للشم
وعاد للموصل كباقيت رايته وكان شيا طويلا على وجهه أثر الجذري
الآنني لم أقرأ عليه شيئا وكان ضرا كرها صورا على المشغلة مجلس لهم سرقة
لأنه نزل للعت الآفة وكان يحفظ للناس للولنا قلا ليسع وكان قد أخذ
من رجل علم طيفا وسع الحديث فأكتر

ومن أوزن باقوت وأخر كان
عالباب عبد طلب الأذن فاصدا به ادبا لأن نعاك تحجب
فان كان أذن فهو كاحر داخل عليك ولأنه كان شرا يحجب

سميت من الحياة فلم أرد هات المنى وتشتني ربي
عدوى لا يقصر في أذى ويغفل مثل ذلك في صديق
وقد أضحى لالحدا دارا وامل مودتي بلوى العتيق

ملكت الأمير سيف الدين مجازي الناصري أحد المغدقين أمرا الأول
أصهار السلطان الملك الناصر طه ترفع بآبنة السلطان التي كانت مع الأمير
سيف الدين طغاي من الناصري ومات عنها كان عند أبيه كبرا عزيزا اللغا
وكانت فحله من حبسه الأمير سيف الدين قوصون واقعة ثم أنه أخرج من الحبس
لما حضه الناصري أجه من الترك وقيل قوصون وكان شيا بطويلا حسن الوجه
والسكل كبريا لللغا لطفيا يتال عنه لأنه كان يلعب باصناف الملاهي
وهو جفيف الحركة في الرقص وكان على ما قيل أنه يصيف له ثلثة أرواح خيلا
وأنه يقفز من على الأرض فيحدث بها للارض من الجانب الآخر ولا يمس شيا
منها وأبان في واقعة الكامل عن فرسيته ورجله على ما تقدم في رقة الأمير
أقسنق وهو أحد مرقام بدوله الملك المظفر طاجي ولم يزل عاية العظيمة
وأنه جاهدة إلى أن تنكح له السلطان الملك المظفر بسبب الكثرة وتحزبهم
فكانت أخته الخدر فجا أحد من اتفق معه السلطان وعرفته أنه قد عزموا
بهم الأئمة عشر شهر ربيع الأول سنة ثمان في ربيع منحه على الركب للرفقة المضد
ليقتلوا كما فعلوا بالملك الكامل فطلب السلطان الملك المظفر عتبة الإبدال

وأَمَّا كَ وَأَمَّا الْأَمْرُ الْأَسْنَى الَّذِي ذَكَرُوا فِي تَرْجُمَةِ الْأَمِيرِ شَمْسِ الْأَرْمَنِ
الْتَّاصِرِ دُونَ الْإِمَامِ سَمَاعِلِ مِنْجَلٍ وَغَيْرِهِ مِنَ الْخَاصِكَةِ ضَرْبُهُ بِالْإِيْتِافِ
وَبَضْعِهِ مَعَالِ الْأَمِيرِ شَمْسِ الْأَرْمَنِ وَقَدْ أَمْسَلَ هَذَا الْمَكِينُ مَا هُوَ لَمْ
فَضَرَبُوا الْأَخْرَافَ بِالسُّوفِ وَقَتْلُوا مَعَهُ فِي الْمَارِجِ الْمَذْكُورِ وَكَانَ الْمَلِكُ النَّاصِرُ
أَسَازَهُ زَائِدَ الْأَفْرَاطِ فِي مَحَبَّتِهِ بِحَيْثُ أَنَّ كَانَ مَا يَدْعُوهُ نَزَلَ مَعَهُ يَوْمَ
لَا الْمِيدَازِلَ نَزَلَ نَحْوَهُ الْمَلِكُ وَلَعِبَ الْكُرُ هُوَ خَاصَّةً مِنْ هَذِهِ الْأَهْلِيَّةِ
وَمَاهِكِهِ وَكَانَ يَقُولُ يَا مَلِكُ لِمَا لَعِبَ آتَرَ قَعٌ حَتَّى لَا يُؤْتِرَ حَرَّ السَّيْرِ فَبِكَ
وَالْيَدْعُوهُ يَحْضُرُ الْخُدَّةِ حَتَّى لَا يَرَاهُ أَحَدٌ حَتَّى يَلْعَاقُ شَرَفُهَا النَّشْوِ
نَاطِقُ الْخَاصِرَانِ الْأُلْهَانِ مَا عَنَهُ أَعَزَّ مِنْهُ وَلَوْ أَنَّهُ نَزَلَ لَمْ يَكُنْ لَخُدَّةٍ وَتَوَاطَبَهُ
أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا كَثِيرًا مِنَ اللُّغَاةِ وَمَا لَسَا سَهَا بِالرَّاحَةِ الْعَجِيدِ اجْتَمَعَتْ
بِهِ وَعَلَى ذَهْنِهِ مَسَائِلُ فَتَنَةٍ تَسَالُ عَنْهَا وَذَهْنُهُ جَدِيدٌ وَكَانَ قَدْ اسْتَبَوَى
عَالِ الْأَوَّلِ الْأَمْرَ أَرْكَوْنَ مَعَهُ وَنَزَلُوا فِي مَدِينَةٍ وَمَا لَكُنْ عَالِيًا بِهَا طَهْرًا وَمَا
أَنْعَامًا فَلِهَذَا أَمْسَلَ مِنْهُمْ بِكَامَةٍ عِنْدَ قَتْلِهِ وَقَتْلُ

بَغَا أَعْرُ لَوْ عَلَى الْحِجَازِ وَكَانَ الْمَلِكُ كَالْطَّهْرَا
مَضَى سَهِيدًا وَعَاشَ هَذَا يَرْتَعُ فِي اللَّوْمِ وَالْمَحَا
فَصِيرُوا النَّاسَ فِي النَّهَابِ الْبَرَقِ الْيَمَانِي عَالِيًا بِهَا
زِي

مَكِينٌ عَمَّا لَمَّا لَمْ يَكُنْ أَوْ مَكِينٌ أَوْ مَكِينٌ كَمَا فِي هَذَا نَزَلَ الْأَمِيرُ الْأَمْرُ
بَيْنَهُ بَيْتٌ مَعَهُ بِالْهَوَايَةِ وَالْإِرَادَةِ وَكَانَ طَائِفًا ذَاتَهُ صَائِبًا وَإِرَادًا نَافِثًا وَكَانَ
فِي الْأَعْيَارِ الْخَافِطِ ابْنِ الْعَلَاءِ الْحَسَنِ زَادَ الْعَطَّارَ حَصِيصًا بِهِ مَقْدَمًا عِنْدَهُ عَلَى أَضْرَابِهِ
مَوْلَانُ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَفِي سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَفِي سَنَةِ ثَلَاثِينَ

وَمِنْ شَعْرِ
وَصَنِيْعُ مِنَ الْوَقْدِ بِالْعَنَابِ وَفِي طَلَبِ الْغَنِيَّةِ بِالْإِيَابِ
وَفِي مِثْلِ الْجَيْبِ عَنِ عَفْوِهَا إِذَا جَعَلَتْ زَكَاةً أَلَا
فَاسْمُكَ بِمَلِكٍ مَا نَعْنُوهُ أَلَمْ لَدَى حُجُوفِ الْعَوَا

مَكِينٌ هَبْرَ ابْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْوَزِيرِ بِالْمَطَرِ عَمْرٍو هَبْرَ كَالْمَنْ فِي الْوَزِيرِ
وَكَانَ أَدَبًا فَاضِلًا شَاعِرًا نَعْمَ مَحَبَّةَ الْخَيْرِ عَلَى مَنَاقِبِ أَهْلِ حَسْبِ شَعْرًا وَقُرْ
عَلَيْهِ مَرَارًا وَسَمِعَ مِنْ حَلْمَةِ الْمَشَاوِرِ وَاسْتَشْفَى الْحَقِيقَ أَخْرَافًا زَاهِيَةً فَتَرَجَعَ عَنْ غَدَاةِ
لَا الْمَوْصَلَاتِ بِهَا سَنَةً إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَفِي سَنَةِ

وَمِنْ شَعْرِ
أَمَّا مَنْ سَبَلَ لِمَنْ يَنْهَى مَدْعُوبٌ وَلَا عَنْ طَلَبِ الْمَوْتِ وَحَيْثُ مَهْرَبُ
فَكَانَ مُسْتَعِدًّا لِلْمَوْتِ فَإِذَا جَاءَتْ طَائِفَةُ السَّجَاحِ الْمَجْرَبُ

فما لبس اب الدنيا جامل ومارك ابياب الدنيا مذهب
 تنكرت في الدنيا فلم ازل ذلك مدوم وكم يحسن اليك
 ولا املا الا ويرجع غايبا ولا يبال في الناس الا ويعطى
 الا ويصا على صوت حامية يسمع على غصن الاراك وندب
 ترك مجتنب مثل طلاء صاجبار وهو على مد كان يرحى وروى
 اذا كان منجى للعناء ومولا لجان اذا ما عثر في النار يطلب
 رعيم رجال لولا ان منونهم يرحم تلتقها ولم يهت بوا
مكي بن محمد رحمه الله تعالى في كتابه في تاريخه فاضلا
 فادرا على انهم تلتق في الدنيا في كل يوم في كل ابدع الاحكام
 البرعية تتناثر في ربيع عشر وسمائة

الاجابة ان في

الحكمة

الملا بنت زوان بن اذني الحريه كان اموها فقيها محمدا من الشان بعث
 وقد شبت الفزوق بالملا وبعاكم بنينا وقال محمد سلام لا اعلم امره شبت
 واماها وجدتها غريبا له ونابله ابنه عالمه وعانته بنت الزان من معوية البكاي
 قال سعد بن ابجر وقد قدم ذلك في ناله
 قولا لنا لما نغضير في رجل هوى هواك وما جنبته اجنبيا
 يمسي مع جسد في القلب عندكم لم يعثر اذا ما قلبه ذهب
 وقد عثر بعد عباد وهو في صوت الاعاني وامت اعانته فان زيدا الملب
 فذوق بها وقلعنا يوم العترو فيه يقول الفزوق
 اذا ما المرونيات اصحن جيرا ويدين ان لا عا عثر الملب
 نكم طالب بنت الملا انها تذكر ريعان ان باب المزايل
 ورا الملا انها يقول الفزوق
 كم للملا من طيف نورقني اذا جرحتم هاري الليل واعندك كرا
 ولقيت الملا عمر في ربيع وحوله فاعه بكه وهونك لم عالت كاريه لها فدا

كَلَّتْ عَمْرِي رُبَيْعَةً كَلَّتِ الْمُسْتَعْلَقُ بِغَزَلِهِ مُرَدَاتٌ وَدَا الْاُخْرَى الذَّلَالَةُ
 عَاوَصِلَ وَالْقَوْلُ فَرَعٌ وَلَا اَصْلٌ لِلَّهِ لَوْ كُنْتُ كَبَعْضِ نَزْوِاصِهِ مَا رَضِيتُ مِنْهُ
 مَا يَرْضِيَن وَمَا رَأَيْتُ اَدْنَى مِنْ سَيِّئٍ اِحْجَازًا وَلَا اَقْدَمَ مِنْهُنَّ لِحَيْفٍ وَلِلَّهِ لَأَمَةٌ
 مِنْ مَائِنَانِيَا أَنْتَ مِنْهُنَّ فَتَلَعْتَ ذَلِكَ قَوَائِلَهَا وَرَأَيْتَهُ فَتَالَ عَمْرِي رُبَيْعَةً
 حَتَّى الْمَنَازِلُ قَدِ عَمَرَ خَرَابًا مِنَ الْحَزَنِ وَمِنْ رُكْنٍ كَسَا بَا
 بِاللَّيْلِ مِنْ مَلَكٍ غَيْرِ رَسْمِهَا مَرَّ السَّمَاءُ بِالْمُعَقَّبَاتِ سَيَّحَا
 وَذُبُولُ مَعْصِنَةِ الدَّيَاجِ تَحْتِهَا دَفْعًا فَاصْبَحْتَ الْعَوَاضُ سَيَّحَا
 وَلَقَدْ اَرَأَيْتَ مَا مَوْلَى حَسَنًا جَانِبًا مَعْتَا بَا
 دَارَ النَّبِيِّ كَالْتِ غَدَاةٍ لَعْنَتُهَا عِنْدَ الْجَارِ مَا عَمِيَتْ جَوَابَا
 هَذَا الذَّرِيحُ الصَّدِيقُ بَغِيَّةٌ وَبُرْدَانُ ارَضَى بِذَلِكَ شَوَابَا
مَلَاذِمُ زَعْمُ الْخَفِيِّ وَنَقَةُ لَبَنٍ مَعَيْنٍ وَغَيْرُهُ نَحْوُ فُضُولِ السَّعِينِ وَالْمَيْتِ
 وَرَوَى لَهُ الرَّبْعَةُ

الْمَلَاذِمُ الْحَافِظُ اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ

لَبَنُ الْمَلَاذِمِ الْخَفِيِّ اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ

مَمْلُوكٌ

ابُو رُبَيْعَةَ الْخَمْرُ الْاَصْبَهُانُ كَانَ مُعَذِّبًا عِلْمَ الْخَمْرِ بَارِعًا وَصَنَفَ فِيهِ كِتَابًا
 وَخَرَجَ فِي صَفْحَةِ الْكُتُبِ وَأَسْتَوْطَنَ عَنْهُ كَانَ يَأْخُذُ ابُو دُلْفٍ وَمِنْهُ عِلْمٌ وَلَهُ كِتَابٌ
 لِلْجَاهِزِيِّ وَالْخَمْرُ وَمُصَنَّفَاتُ الْغُرَلُافُ وَقَدْ عَمِلَ لَهُ دُوَادُ يُرْفَمُ مِنْهُ أَنْ
 يُؤْتَلَ لِلْاَخْلَافِ لَبِيتُ إِلَيْهِ غَمْرًا نَدِيًّا فَرَدَّ مَا وَكَبَتْ إِلَيْهِ
 النَّاسُ غَمْرًا شَيْءٌ مِنْ تَحِيَّتِهِمُ وَالْبَغِيَانُ لَدَيْهِ الْعَدُوُّ وَالْمَالُ
 وَالْمَالُ مُنْقَلَبِي مِنْهُ اِلَ سَبْعَةٍ وَبَعْضُ الْعَدُوِّ يَمُرُّ بِالْحَالِ
 فَإِنْ اَنَلَّ فَعَدْنَا مَعْرُتُ مَعْدَنَهُ وَإِنْ اَغْلَرُ دُونَهُ مَالًا عَمَّوَالِ

كُنْ لَبَنُ فَرَسِيَّتٍ وَكُنْ اَبَا يُغْنِيكَ عَنْكَ الْغَنِيَّةُ
 لَا تَشَى فِي الْاَلَةِ مُرَانَتُكَ تَكُنْ اَفْضَلَ عِنْدَ الْاَنَامِ مُرَادِبِ
 كَمْ مِنْ حَكِيمٍ اَبَاؤُهُ نَجَبٌ غَرُّ كَرَامٍ مَعَشَرٌ نَجَبِ
 قَدَمُ كَلِيلِ اللِّسَانِ لَيْسَ لَهُ نَهْمٌ كَيْفَ الْاَهْذَارُ وَالصَّخْبُ
 قَصْرُ عَنَتِهِ فَصَارَ مَطْنَةً وَنَجْمُهُ لَعْنَةُ مِنَ اللَّعْبِ
 لَيْسَ قَوْلُهُ الْغَنَى بِطَرْنَةٍ وَلَا بَاكَتَانِ مِنَ النَّشْءِ

سَأَتْرُكَ هَذَا الْبَابَ مَا دَامَ أَنَّهُ عَلِمَا أُرَى حَتَّى يَلِيَنَّ قَلْبِي لَا
 إِذَا لَمْ أَجِدْ يَوْمًا إِلَّا لَأَزِنُ شَيْئًا وَجَدْتُ إِلَى تَرْكِ الْجَمْعِ سَبِيلًا
 وَمَنْ شَاءَ
 فَاطِمَةُ بِنْتُكَ لَا تَنْتَفِعْ بِمَجْرَةٍ فَلَيْسَ حُرٌّ عَلَى عَجْزٍ مَعْدُورٍ
 إِنْ لَمْ تَنْتَفِعْ مِنْهَا مَا يَحَاوِلُهُ فَابِلٌ عَذْرَاءٌ بِأَوَّلِ لَيْلٍ وَتَكْبِيرٍ
 وَمَنْ شَاءَ لَنْتَفِعَ مِنْ ذَلِكَ
 أَمَلِي فِيكَ غَدْرِي فَأَقْلَبْنِي مِدْحِي فِيكَ يَا مَعْدَانِ
 أَنْ مَنِ ضَمَّ إِلَيَّ جُفَيَّ أَنْ يُكَافَى عَلَيْهِ الْحَيْرَانِ
 وَمَنْ شَاءَ بِهَوِّ قَلْبِي الَّذِي يَمِيلُ بِسَمِّ ذِكْرِكَ أَنْ يَرْتَجِبَ قَطْرُ آبِهِ مَحْدَرِ الْمُسْتَشِينِ

(Faint bleed-through text from the reverse side)

بِرِسَالَتِي مَا جِبَ الدُّنْيَا أَسْأَلُكَ بِعَدْرِ الْمَدِينِ وَوَالِدِ الْخَطِّ وَبِأَبِي الْمَلِجِ الْكَلِّ فَرَجَ ابْنِ عَبْدِ

مَشَاذُ الدِّينَوْرِيِّ الرَّاهِدِ أَصْدَمَ شَاخِ الصُّوفِيَّةِ صَبَّحَ كَيْلَ لَيْلٍ
 خَرَجَ مَشَاذُ يَوْمًا مِنْ بَابِهِ فَبَنِيَ كَلْبًا فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ هَاتِ الْكَلْبُ
 مَكَانَهُ وَتَمَّ مَشَاذُ نَسْنَهَ تَوْبَعِيرَ وَمَا يَزِ

(Faint bleed-through text from the reverse side)

(Faint bleed-through text from the reverse side)

104
 (Marginal notes in Arabic script)

الدريز

ممشي الحسين

من نعتي اللذيذ ابو عبد الله عوف بحسن الدرند
استوطن بغداد ونفع بها وسع الحديث الكثير من الرضي ورزق الله
الخير والفضل بحرب الجواني وزلو كثير وبت بخطه شيئا كثيرا
حسن الدين وروى عنه ابو طاهر الدين ومعه شجرة

٢٦٠

ملكه

105

وتقال جيبه بنت فارجة من زنديك وهما الاصابة الصابية ونما عنها

الصابية

ملكه

جده ايمى عن الله طمحا صبيته روى عنه اشهر ملا قبل انما ام سليم
وقيل ام حرام

الصابية

ملكه

بنت عموها الهذلية احد المرات من هذيل اللد ضربا جدتها بطن الاخرى
فالت جنيها وكانت خريتا ولا اولاد ام عطف

الصابية

ملكه

بنت عمها الدينية من زنداللات من جدتها عند هير معوية عن امها
من اهلها عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في البعرا الباهة شفا ومنها دوا وحيا

الصابية

دا

٢٦١

ملحان برسل البكر هو والد عبد الملك بن سليمان بن علي
العتسي حلفن فيه وله صديق واحد في صيام الامام للبيض

لنك الملع الواعظ اسمه محمد بن خطاب

ملك النخاه اسمه الحسن بن صافي ملك الموت الخليل نوه للعهد الحميد عشر
لنك ملي بنجهم الذي اجهز محسن

الملطي النجوي اسمه محمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن

الملفح من الحضر من يزيد بن سبيل التميمي السعدي ومال له فيه المنفع
 بالنون والفاء والله اعلم هل هو باللام والفاء او بالنون والفاء كما قال ابن عبد البر
 في البرهان الرازي له صفة وقال البر عجب له طرية واحدة ليس نسان بالعوى ثم انما دسبه
 ثم قدم معروا خطبا دارا وحديثه للذكره قال انبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقه
 ايلنا فقال اللهم لا اطل علم ان يكذبوا على الله لا اطل لهم لم يكذبوا على الله قال والملفح
 فلم اصدت بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا حديثا نطق به كذا او جرت به سنة

ملكم الامير سيف المصروف بالدم الاسود كان من توارثين وسكنه بالعقبة عند
 قدام الجلال بن ربيعة في هذا القرن سنة اربع عشرة واربعمائة
ملكم الامير سيف السعدي اطلقه لزا الدخان من عبيد اهداه الى الدخان الملك الناصر
 محمد علاؤ الدين هو الامير سيف لرغبتاه واطنته اوقته دم له بالمقام في سنة ثمان مائة واثمان
 بها الراسد الامير سيف عتس فوتم باخراجه الى بلاد المغرب فرض الطريق ووصل الى حماه في سنة
 هاتر العشر الاواخر من القرن ثمان مائة وخمسين

ملكم الامير سيف الماردان كان امير مصر ولفقه الملك الناصر حسن الى طبرستان
 الى ازا ولفقه سنة سبع وخمسين مائة او اواخر سنة ستين مائة واثمان واثمان مائة
 ركنه له بالحق في التوق في ازا امير اعل طيكاناه فيها اطن ولم يزل بها الى سنة ثمان مائة واثمان
 في ازا امير صالح محمد شيرازي صاحب شام وركن له بالوطن ايضا وذلك في احدى ايام ارباب
 سنة اثنان مائة واثمان مائة واثمان مائة واثمان مائة واثمان مائة واثمان مائة
 عهدا بالامير سيف المصروف الى مصر ولفقه الملك الناصر حسن الى طبرستان
 آمن وصار راس ثوبه وطار ذكره

ملكم الماردان

ملك آصر الامير سيف كان اولا بالدار المصرية جاشنيك او قدم الى دمشق
 ولم ينزل فيها على حاله وباشر شد الدولة وفتح دمشق ثم انه سأل الاعاق فاجبت
 الى ذلك وباشر عمارة الرتبة التي تحت ملعة دمشق الامير سيف الرغوشاه ولما امر الملك
 الملك الناصر حسن بامسالك الامير سيف المنك الوزير امرا ايضا بامسالك الامير
 ملك آصر فامسك هو والامر على بالمرضوع في يوم الخميس عزير القعدة سنة احدى
 وخمسين مائة واعقبه ببلعه من ولما كان في سنة ربيع الاول سنة اثنى عشر
 افرج عنه واعيد الى طبعخانه بعد ذلك فاقام ملك آصر على حاله ولما ورد سيف
 دوش الى دمشق اتيه ملك آصر في خدمته وفتح في اشغال فندية في مائة
 ولما وصل الملك الناصر الى دمشق واقعه سيف دوش امرا بامسالك
 حاكمه وهم الامير سيف اساطير الجلال والامر على مصطفى البيري والامر على البر علي بن البشير
 والامر سيف ملك آصر وحسام للرحل مملوك للرغوشاه وذلك في يوم الاربعاء خاتمة
 سنة ثمان وخمسين مائة وترجموا به الى الاسكندرية واعقبه الجمع في وحيه معهم ولما كان
 في يوم الاربعاء في شهر رجب الف سنة ثمان وخمسين مائة وصل الامير سيف ملك آصر واساطير
 الجلال الى مراكم في البحر وقد افرج عنه ورسم له بالاقامة في دمشق وطال في ولم ينزل
 الامير سيف ملك آصر مفتي بطالا الى الركب له الامر على البر امير على بن البشير والامر
 لم يثبت له على الدولة في سنة ثمان وخمسين مائة بل لا ورثت الملك بعد له من ثم انه توفي له للسر
 في يوم عشرين من شهر رجب سنة ثمان وخمسين مائة

من الدولة

122

108/1

هزارين بن زنگه بن عياض ابو كالحبار باج الملك الكروي تولى منفعة عن ابي الحسن
 من اصبهان خلافة ريسان لموضع يعون فولى حاكم عرسه بخرسنة سر و كس و اربعا به و كان قد تكلم
 و تحير و تالط و تفرغ و تفرغ و تفرغ باخت للطلان و اضرها موعنه هذا الوقت فطأ ضعف و مات
 عادت الى الركي لانه مرض بعلة الذرير قال محمد الصابري قام من الملك التي مات فيها العاين
 و اربعا به مجلس طست لعل هذا العذر كان مدة المرض

٢٦٧

هزره

١٠٩

هزر بن بنت زمعة اخت يسوك هو زوجه معبد و قب العبد و منهم
 من قال هزوبين بواو و باء

ابو هزر اسمه عبد الله كان بصرى
بن هزر اسمه احمد سليمان **ابو هزر** المزدني اسمه و ائله نزل الا يسمع

هزار بن بن عوض حسن ابو النخعي الكروي المبعيد المحدث نزيل بغداد اذ احدث عن الهروي الحديث
 بالحديث في حكايا اصولا كنه و خطه دقيق مليح و سماه في شرحه و قرأه

٢٦٨

هـ **شام** **ابن محمد** الكندي في النصارى ابو علي حاكما للصنع واضربه وكان عالما بالامم العرب ولغاتها وكان **الدينار**
 يعرض عبد الصمد المغزل ويحاجبه وروى عنه ابو طينة النصارى للكتاب كتاب الوهوش وكل عنه المغزل في
 هو من الكتب كتاب الحشرات كتاب الوهوش كتاب خلق الخيل كتاب النبات
 وفيه سور عبد الصمد المغزل لا يحق
 ولم تبلغ من اطلق اسمها البلاغة من كبريا

٢٦٩

ابن محمد

110

نبت ركبتي

نبت ركبتي

شام **ابن محمد** الكندي في النصارى ابو علي حاكما للصنع واضربه وكان عالما بالامم العرب ولغاتها وكان **الدينار**
 يعرض عبد الصمد المغزل ويحاجبه وروى عنه ابو طينة النصارى للكتاب كتاب الوهوش وكل عنه المغزل في
 هو من الكتب كتاب الحشرات كتاب الوهوش كتاب خلق الخيل كتاب النبات
 وفيه سور عبد الصمد المغزل لا يحق
 ولم تبلغ من اطلق اسمها البلاغة من كبريا

٢٧٠

فهرست

کتابه فی الاجلاد

دَاب حِلَّ عِبْدِ الْمُطَلَّبِ وَخَرَّاهُ دَابُ حِلْفِ الْقُرُولِ وَفِيهِ الْغُرَالُ
دَابُ حِلْفِ كَلْبِ رَيْمٍ دَابُ الْمُخَرَّبَاتِ دَابُ حِلْفِ اسْلَمَ زَقْسَرِ

کتابه فی المائید و البیوتات و المناقرات و الالف

کتابُ الْمُنَاقِرَاتِ دَابُ بُيُوتَاتِ قَرَسٍ دَابُ ضَايِلِ قَيْسِ عَيْلَانَ
کتابُ الْمُؤَوَّدَاتِ دَابُ بُيُوتَاتِ رَسِيعَةٍ دَابُ الْكُنَى دَابُ اِفْخَارِ
الْبَاسِرِ عِشْرِ الْمَطْلَبِ دَابُ خُطْبَةٍ عَلَتْ لَهَا رِضَا شِعْنَةٍ دَابُ الْعَابِ قُرَيْشٍ
دَابُ شَرْفِ قُصَيٍّ رِکَابَتْ لَهَا يَدِي الْاِسْلَامِ دَابُ الْعَابِ سَيِّ طَابِخَةٍ دَابُ الْاَسْمَاءِ
قَيْسِ عَيْلَانَ دَابُ الْعَابِ بَيْعَةٍ دَابُ الْعَابِ الْيَمَزِ دَابُ نَوَافِلِ قُرَيْشٍ
دَابُ نَوَافِلِ كَانَةٍ دَابُ نَوَافِلِ اسَدٍ دَابُ نَوَافِلِ مَتَمٍ دَابُ نَوَافِلِ عَيْسٍ
دَابُ نَوَافِلِ اِيَادٍ دَابُ نَوَافِلِ رَسِيعَةٍ دَابُ تَسْمِيَةِ مَنْ خَلَعَ عَادَ وَمُؤَوَّدَ وَالْعَمَالِيُو
وَجُوتِهِمْ وَبَنِي اِسْرَائِيلَ وَالْعَرَبِ وَفِيهِ هَجْرُ وَاسْمَاءُ بَنِي الْجَنِّ دَابُ نَوَافِلِ مَضَاعِمَةٍ
دَابُ اِدْعَا زَنَادٍ مَعُوِيَةٍ دَابُ زِيَادِ بَنِي اَبِيهِ دَابُ ضِيَاغِ قُرَيْشٍ دَابُ الْمَشَاوِجِ
کتابُ الْمُنَاقِلَاتِ دَابُ الْمَحَابِبَاتِ دَابُ الْمَشَابِغَاتِ دَابُ مَلُوكِ الطَّوَائِفِ
دَابُ مَلُوكِ كَنْ دَابُ بُيُوتَاتِ الْيَمَزِ دَابُ مَلُوكِ التَّبَاعَةِ دَابُ اِفْرَاقٍ وَلَدُ زَرَارٍ دَابُ

٤ هَامُ زَحِيَّانُ الْعَرَدَوِي مَوْلَا هُمُ الْبَصْرِي وَقِيلَ لَهُ صَرَحَ النَّبِيُّ كَانَ اَعْلَمَ الْاَكْبَرِ الْعَرَدَوِي
بِحَدِيثِ الْحَيِّينَ وَلَهُ اَوْهَامٌ لَا تُخْرِجُهُ عَنْ الْاِحْتِيَاجِ بِهِ تَنْ سَهْ سَبَّحَ وَلَدُ عَيْنٍ وَمِنْهُ
وَرَوَى لَهُ بِالْحَمْدِ

رِسُّ الْهَيْئَةِ

هشام بن الحكم

الكر في الرافعي ريس الطائفة الهاشمية كان خزاراً
وكان ضالاً مشرباً نوحاً زجود البلبين والمائين والهاشمية فرقان
فرقة تنب الهشام هذا وفرقة تنب الهشام بن سالم الجواليقي الا ان ذكر
ان ساله تعالى فاما هشام بن الحكم فانه زعم ان ربه تعالى الله عن قوله علواً
كبيراً ذو جدد ونهاية عرض طويل عميق طوله مثل عرضه وعرضه مثل عمقه
وانه نور ساطع بديلاً كالبكة الصافية وانه ذو لون وطعم ورائحة
وان لونه هو طعمه وطعمه هو ريحه ولم يثبت لونا وطعماً وريحا عن نفسه
وقال كان لله ولا مكان ثم تحرك فحدث مكانه بحركته ومكانه هو العرش
وحكي بعض المسك عن هشام هذا انه قال لا يعبون انه سبعة اشبار
ابن نفسه وقاسه على الابن فان الغالب على الابن ان يكون سبعة
اشبار ريس نفسه وحكي ابو الهذيل العلافي المعناني قال لقيت هشام
بن الحكم بمكة عند جبل ابي قيس فساله ايما اكر يعنون او جبل ابي قيس
فاسار الى الجبل فبنا على الله تعالى عرشاً عظيماً كبراً وحكي الحافظ
بن بعض كتبه عن هشام انه قال لن لله سبحانه وتعالى انما يعلم ما تحت الشرى

التي لا يفرق

فرقة اخرى هاشمية تنب الهشام بن عمر العوطي التي ذكها الله تعالى في هذه الفرقة من فرق
المعتركة له لم يميزها من هاشم بن العزيرين

111/1

هشام بن ابي خديفة

من المعين بن عبيد بن عمرو بن مخزوم اصحاب
نعمتي المخرومي كان من مهاجرة الحبشة زوال النراسم والواقد كان يقول
ما سمعتم من ابي خديفة ويقول هشام وهم ممن قاله ولم يذكر موسى بن عبيدة ولا ابو
من هاجر الى ارض الحبشة

٢٧٤

٢٧٢

الإسراء الهجر

م د ب

هشام بن حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى القرشي الاسدي اسلم يوم
الفتح ومات قبل ابيه فرجودا البرعز للهجر وكان فضلا الصحابة وخيارهم ما يتر المعرف
وينهى عن المنكر وهو الذي صارع النبي صلى الله عليه وسلم وصرة وذكر مالك بن عمر
الخطاب رضي الله عنه كان يقول اذا بلغه امر نيكه اما ما بعيت انا وهشام بن حكيم فلا
يكنز ذلك وقال مالك كان هشام كالباسج لم يتخذ اهلا ولا ولدا
وروى له مسلم وابوداود والبيهقي

هشام بن خالد الدمشقي الزوري روى عنه ابوداود ولبن ماجه وبن يحيى
وابوزرعة الرازي وغيرهم ومنه تسع واربعمائة

٢٧٦

هشام

١١٣

ابو الوليد القسبي

هشام بن احمد بن خالد بن سعيد ابو الوليد الكندي الطليطلي ويعرف بالقسبي
بنح الواد وشديد الفاف وبعد هاتين محجة وقس فيه على ابي عبد الله طليطلة
أخذ العلم عن ابي عمر الطليطلي وجماعة وكان عالما بالفقه واللغة ومعال الشعر والروض
وصلة ابلاغة وكان شاعرا بليغا حافظا للسنن واسما الرجال بصيرا بالاعتقاد
واسوال الفقه واقفا على كثير من فساوي فنها الاضاد فاذا ان علوم الشروط والرايز
تحققا في الحجاب الهندسة شرفا على ارا الحكماء حسن النقد للذاهب وكان
الشيخ ابو محمد الريوالي يقول فيه

وكان من العلوم بحيث يقضي له في كل علم بالجميع

فمن رقه الله في قدر الآخرة تسع وثمانين واربعمائة ومن رقه له غلام خصى ملح

وفارة حمله فارة مر بنا معقلا صعد
شاهنا منجل الخطه وقد هان منجل قد
قلت لنفسني من مدت لها الامار والامال فمند
انظري فيه كالشعر ابطع من سويده ضد

٢٧٧

عجبا لما اذا استغارت من سجايا معذري وحنانه
طيب انفاسته وطعم ثلابة وسكر العقول من لفظ
ومر بعدد اعل حرام مثل تحريمه حتى استغارة

ابن العواد الرظي

هشام بن أحمد سر عيدا بوالوليد الرظي المعروف بابن العواد كان من
جله الائمة واعيان المغنيز برطبة معدن ان الراي المذهب طلب للعصفاء
فامنع وتغته عليه خلق كيرة وثقاسه تسع وعشرون

٢٧٨

ابن العواد الرظي

هشام بن حبيش من اهل طليطلة كان صاحب راي ومياد وصل وسع
من لزل القاسم واشتهر بن عبد العزيز وكان من اهل الغنى والاسماع بصيرا بالاعراب
قال ابن الفرضي ذكر ابن حارث

٢٧٩

ففيها
١٢

هشام بن زيد بن انس بن مالك روى عن جدّه قال ابو عامر صالح
اي حديث تنى حدود العبرين والمائة وروى له الجماعة كله

راس الرافضة

رافضى

هشام بن سالم راس الرافضة الهاشمية من الرافضة الذين تعلم ذكرهم في رافضة
هشام بن يحيى كان هشام هذا مع رافضة مقرطاً في الجيتم والتبديد لانه
زعم ان ربه على صورة الانسان لانه قال ليس يلحم ولا دم بل نور سا طع
دانه ذو حواس خمس كحواس الانسان

الذي توارى

هو

هـ **كتاب من ينسب** عبد الله بن أبي البصرى صاحب البر والدب توافقه
من أعمال الأهواز ولد من صباه الصغائر وكان من كبار الحفاظ كان يقول إذا فقدت
السراج ذكرت ظلمة القبر وما زال يبكي حتى فسدت عينه وله مناقب جمه
لكنه روى بالسرعة حجة نعمه إلا أنه روى بالعدالة ثلثه ثلاثين
ومائة وروى له الجملة كلم

السري

هـ **كتاب من على** السري روى عنه أحمد بن عبيد الصغار وفاروق الخطابي
وغيرهما وروى له الحجة سنة أربع ومائتين ومائتين

ابو الوليد المورق

خدت زف

هشام بن عمرو

من نصير من امان بن ميسر البجلي الطفري القاري ابو الوليد
اخذ الرواة عن عبد الله بن عامر الجعفي وشيخه فيس بن ابراهيم ومايز وقيل سنة
وله سبع وثمانون سنة كان خطيب جامع دمشق خطيبا واصل لم يجمعه فقط روى عنه
جله العلماء وحدث ابو عبيد مال الرواة قبل وفاته هشام بن عمرو من ابراهيم سنة
في جلالة قدر هشام وديانته وورعه يفضلون عليه عبد الله بن دكولن وهشام
اسم منه واكثر حديثا وتصيفا وعم حتى لم يبق له ذكر في الرواة وعاش بعده ثلاثين
وجا اليه رجل فقال هشام ممن انت فقال من بني اديب فقال ابو علي الا هو اذى
انما ينسب للقول الله عز وجل من اديب فضحك هشام وكان هشام مكره مشق
ومعته ومحدثها وروى عنه البخاري وابوداود والنسائي ولزماجه وروى الزمذري
عن رجل عنه ومن من غلله ومحمد بن سعد كاتب الواقدي وقال الدارقطني صدوق كبير المحلل
وكان فضيلا مفوها بليغا

اصحاب

اصحاب

مقدم

هشام بن عمرو

هشام بن عمرو

من ربيعة بن الحرث بن حبيب قال ابن عبد البر لا اعرفه باكر
من ان الله معدود عندهم في المؤلفه قلوبهم ومن عده هذا وماله بلغ بهم له تعريلا
هشام بن عمرو راس المشايخ ومنهم فرقة من المعتزلة يسمونهم هذا هشام
العوطن زاد على اصحابه المعتزلة بدعيه ابتدعوا بها انه قال الجنة والنار لبيت
فخلقوا في الآن ومنه نشا اعتقاد المعتزلة المشافرين بنى خلقوا للجنة والنار
ومن اصحابه ابو بكر الاصم وافقه في ذلك وبالغالي من اضافة الطبع والجسم
لله تعالى وقد تقدم ذكر انكم المذكرة ومقاتلة في الامامة وما ابتدعه فيها ومن حمله
ابن هشام بن عمرو عبادة وافقه على معتقدها جميعا وراى على ما نزل
النبي جزا على عملها باقية ما بقيت الدنيا وهذا كثر صراح وظلا
ليلى

هشام بن العاص بن وايل بن هشام بن سعيد بن سهم التميمي افعو عمر
 لبن العاص كان قد تم الاسلام اقبل بكم وهاجوا الى الحبشة ثم قدم مكة حين بلغه مهاجر
 النبي صلى الله عليه وسلم فحبسه ابنه وقومه بكم حتى قدم بعد اخذوا على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وكان صغيرا من اخيه عمر بن العاص وكان فاضلا خيرا سئل عن عمر بن العاص
 من افضل انت او اخوك هشام فقال صدك عن عني وعن امه بنت هشام بن المغيرة
 وامى سببه وكانت احب الي ابيه وتعرفون فرا سبه الوالد في ولدك واستبقنا
 لا الله فبقينا امل على الله حتى تطهرت وتجنبت وامكت عليه حتى فعل
 ذلك ثم عرضنا ان ينزلنا على الله فعبله وتركن وقتله هشام يوم اجنادين خلافة
 ابي بكر سنة ثلاث عشرين للهجرة وقيل انه استشهد يوم اليرموك ضرب رطلا مغشيان
 فابدا شحه ففكرت غشيان على هشام فضر به باسيانهم حتى قتلوه ووطئوه للخذل
 حتى كثر عمر فجمع حمله فدفنه وقال خالد بن معدان لما انهزم الروم يوم اجنادين
 انهوا الى موضع لا بعج الا انسان انسان فجعلت الروم تقاتل عليه وقد تعلقوا
 وعبروه فقتلهم هشام بن العاص فقاتلهم حتى قتل فوقع على تلك السلة في ديارها
 فلما انتهى المسلمون اليها باؤوا ان يوطئوه للخذل فقال عمر بن العاص ايها الناك للرسول
 قد استشهدك ورفع درجته وانما هو جنة فاطمى للخذل ثم اوطاه هو واتباعه

هشام بن العاص بن سعيد الجرشي قال احمد صالح الحديث وقال دحيه وغيره
 ثقة كان ثابته المال لمنفعة وثق سنة ثلاث وخمسين ومئة او ك
 الاربعة

الناس حتى قطعوه فلما انتهت الهزيمة ورحم المسلمون الى العير كثر عليه عمر فحجل
 به حكة وعظامه واعضاه ووجهه فزطع وواراه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 ابنا العاص مؤمنان هشام وعمر ورواه محمد بن عبد الله بن ابي بكر عن ابي هريرة
هشام بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي
 هو الذي جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فكشف عن ظهره ووضع يده على
 خاتم النبوة فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فاذا لهام فرب صدره ثلث
 وقال اللهم اذهب عنه الغد والحسد ثلاثا وكان الاوقص وهو محمد بن عبد الله
 بن هشام بن يحيى بن هشام بن العاص يقول عن ابي ابي بصير بن ابي جابر
 بن هشام بن ابي بكر بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان خاله

الحزبي الصابي

الانصاري الصابي

هشام بن عامر بن امية بن الحجاج بن مالك بن عامر بن غنم بن عدري بن النجار
 الانصاري كان يسمون له بالاهلية شهابا فغيبه النبي صلى الله عليه وسلم اسمه فسماه
 هشاما واستشهد ابنه عامر يوم اجدوسكن هشام البصرة ومات
 كان صرودا بين للبحر وروى له مسلم والاربعة

وكتب اليه بن المعتز ايضا

ابن ابامرون عني رساله فاذا بعث من وفاق من صبر
دعن كفتاك الامور كما كني ابوك ابانا الامر في سالف الدهر

وعنه اليه ايضا

ابن اباهب اذا ما بعينه فانك سر التاكري غيبا صاحب
بدي له بسر اذا ما بعينه وتليعه بالغيب لسع العقارب
فيل ومن يخله انه ران بعض اوان وبسوءه خرق فقال له عزمت عليك الاما
رفاته وتمثل بقول القائد

قلد المال يخله فيبقي ولا يبقى الكثير مع الفساد

هشام بن عبد الله الناصر لدن الله الامير ابو الوليد الاموي الاندلسي ويعرف
بصاحب الحضرة لك بن الابار كان خيرا من بني فراعيل استلحقه عفا فامرو
وسمى الادب ومعرفة وفتح للكتب تسمى اسمها به

صاحب الحضرة

هشام بن عبد الرحمن بن عبد الله ابو الوليد بن الصابوني القرطبي له كتاب

في تسمية البخاري على رؤوف المعجم كبر الغايد تسمى منه بلع من واربعا

هشام بن عبد الرحمن معويه بن عبد الرحمن بن معويه والد

الحرف العين بوقع له بعد سنة الامم ورواه ابوه سنة اسير ورواه وتسمى من صفته ثمانين ومائة
فكانت خلافة سبع سنين وتبعه اسير وتسمى معه ليل وهو تسع وثلثمائة وله عيشة
وله عيشة الامم ودفن في القبة وصل عليه ابنة الحكيم المذكرة ودفن بها وعنه ملوك الاندلس من بني امية

ابو الوليد بن الصابوني

ابو عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الصابوني القرطبي له كتاب
في تسمية البخاري على رؤوف المعجم كبر الغايد تسمى منه بلع من واربعا
معويه بن عبد الرحمن بن معويه والد الحرف العين بوقع له بعد سنة الامم ورواه ابوه سنة اسير ورواه وتسمى من صفته ثمانين ومائة
فكانت خلافة سبع سنين وتبعه اسير وتسمى معه ليل وهو تسع وثلثمائة وله عيشة
وله عيشة الامم ودفن في القبة وصل عليه ابنة الحكيم المذكرة ودفن بها وعنه ملوك الاندلس من بني امية
ابو عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الصابوني القرطبي له كتاب
في تسمية البخاري على رؤوف المعجم كبر الغايد تسمى منه بلع من واربعا
معويه بن عبد الرحمن بن معويه والد الحرف العين بوقع له بعد سنة الامم ورواه ابوه سنة اسير ورواه وتسمى من صفته ثمانين ومائة
فكانت خلافة سبع سنين وتبعه اسير وتسمى معه ليل وهو تسع وثلثمائة وله عيشة
وله عيشة الامم ودفن في القبة وصل عليه ابنة الحكيم المذكرة ودفن بها وعنه ملوك الاندلس من بني امية

١٥٨

صاحب الحضرة

ابو الوليد

ابو الوليد الطيالسي

هشام بن عبد الملك الامام ابو الوليد الطيالسي البصري مولى باباه له
ولد سنة ثلاث و مائة و مئة و ثمان مئة و ثمان و مائة و مائة و مائة
و ابوداود و روى الباقر عن رجل عنه و روى ابو داود ايضا عن رجل عنه
واسحق بن ابراهيم و اسحق الكوفي و الدارمي و القزويني و الوليد بن
الاسلم ما تقدم اليوم عليه اجد و قال ابو زرعة ادرك ابو الوليد نصف
عاشر اربعا و سبعين سنة

ابو النضر الجعفي

هشام بن عبد الملك بن عمر بن ابي النضر الجعفي البصري مولى روى عنه ابو داود
و النسائي و لم يلقه قال ابو حاتم كان متقيا للحديث و ثمانية و ثمانين
و مائة

٢٩٣



باب هشام

هشام بن عمرو بن الزبير بن العوام المدني اجد الائمة الاعلام روى عنه
عبد الله بن الزبير و ابيه و اخوه و غيره قال ابن سعد كان ثباته كبر الحديث
حجة و قال ابو حاتم ثقة امام الحديث قال عبد الرحمن بن خراش بلغني ان مالكا كان عليه
هشام بن عمرو حديثه لا يدرى العلق و روى طبرستان في الانصار و ان ابن مالك و سهل بن
و قال انه روى ابن عمر و لم يسمع منه و روى عنه يحيى بن سعيد الانصاري و غيره في التورق
و مالك بن انس و ابي ثوبان السخيتي و ابن جبرع و عبد الله بن عمرو و اللبني سعد و
بن عيينه و يحيى بن سعيد القطان و وكيع و غيره و قد تم الكوفة ايام المنصور و سمع الكوفيين
و روى انه دخل على المنصور و قال يا امير المؤمنين اقص عني ريتي فقال و لم دينك فقال مئة الف
فقال و انت في فمك و فضلك ماخذ ديناميه الف لسعدك و قضا و ما قال يا امير
المؤمنين سب فتيان مرقوتا فاجبت ان ابويهم و خيت ان نبيك على امرهم
الكره فبواؤهم و اخذت لهم منازل و اولمت عنهم ثمة بالله و امير المؤمنين قال فردد عليه
مئة الف مئة الف استغاثا لما قال قد امرنا لك بعشرة الاف درهم فقال يا امير
المؤمنين اعطني ما اعطيت و انت طيب النفس فاني سمعت ابي يحدث عن رسول الله صلى الله
عليه و سلم انه قال من اعطى عطيته و هو با طيب النفس بورك له في المعطى و المعطى له قال فاني
ما طيب النفس و اهو لا يبد المنصور فقبل به فتمعه و قال ابن عمرو انا نكرتك

٢٩٤

١٥٩
باب هشام

عنه ونكره عن غيرك وفضل يوما على المنصحة فقال له يا ابا المنذر تذكر يوما دخلت
عليك انا واخواني للخلايف وانت تشرب سويقا بعصبه راع فلما خرجت
من عندك قال لنا ابونا اعرفوا هذا الشيخ فانه لا يزال في قومكم بعبته ما ينبغي
قال لا اذكر ذلك يا امير المؤمنين فلما خرج من عنده قيل له يذكر ذلك امير المؤمنين
ما كنت به لئلا تنقول لا اذكره فقال لم اكن ذاكر ذلك ولم يعورني الله في الصدور
الاخيرا ومولده سنة اصبغ سنة للهجرة وشيئنا شدة لرؤوسه وقيل سنة هجر
وقيل سنة بنو واصل عليه المنصور

أرميا المدينة

هشام بن اسمعيل

هشام بن الوليد بن المغيرة بن عبد الملك بن مروان وأمير
عالمدينة وهو الذي ضرب سعيد بن المسيب لما منع من البيعة للوليد بن يزيد
التعريض للهجرة

هشام بن اسحاق بن يحيى الدمشقي العطار العابد قال لاني نعتي وفاتك
الجل صاحب سنة تبت سنة سبع وعشرين وروى له ابو داود والترمذي
والنسائي

سيدنا الكاتب المصري

هبة لله بن حاتم بن عبد الجبار بن حسن بن عبد الله بن الحسين
الانصاري المصري الكاتب الاديب ولد سنة خمس وسبع وخمسة وسبع من
اشيا في عصره وتعلت للحكم الديوانية ومثامته فحين وسمائه

الأمم قرا هو على البر العصار داي العز ليل الخرايا ن واول ما قرا على فرميه رعيه خزيه
وورد للبعيد لا دتا سنة عسرو سماء فيه من قول الحسن ابن البعيد ركي

لَيْتَ سَعَى وَفِيهِ الدُّوْبَةُ صَحْدٌ لَيْسَ يَنْدِي مِنْ فَعْلِهِ أَمْ يَسَاجُ
مَا كُنْ النَّاسَ مَا بِهِمْ مِنْهُ حَتَّى صَارَ بَعْدَهُمْ وَمَعَهُ السَّرَابُ
وَلَطَامَ عَلَى طَعَامٍ عَلَيْهِ عِنْدَ بَعْرَا لَا يَصِحُّ الْمَرْجُوحُ
يَا عَمِيدًا وَمَوْضِعَ الْمِمْنُونِ لَا تَخْلُطُ بِيَوْضَلِكِ الْإِنْفِ لَاحِ
كُنْ خَفِيفَ الْغَذَا وَالْإِنَّا ذِي بَدَأٍ يَطُولُ فِيهِ الْعِلَاجُ
قَدْ تَرَدَّتْ بِالْفَعَالِ الدَّلِيلُ لِلْكَفِّ مِنْ فَعْلِهِ الْبَيْعُ انْزِعَا جُ
خَارِجًا دَاخِلًا دَاوَعْنَ ذَا وَالطُّغْيَانُ دَاخِلُ خَرَابِ
وَإِذَا رَزَتْ لَا تُرْزُجَنْبٍ لَا يَصِحُّ الطَّاعُونَ وَالْحَجَّاجُ

وسمع المغامات من ليل النور ورواها عنه ومعه كبر زوجته

لم تذهبى فاقول الزاهب امرأه وانما ذهب المروء والكرم
الى مثل ما بك الا ان ذاك بلى مغير وجهك الجال فدايتم
رأياه تليكن السرف فحار من معد العلوك
أوردى ابن ايوب وغادر جدوه في الصدر متى ما شئ تلهب

ولا تخلصه وتعبه
فلا تخلصه على امرئ من بني مائة البرد
نعمت لنا بقلك الابل
قد قلت لنا غدا نجاه لما ذا

يا مولا وتكبر قوارري واهل بغداد يقولون لم تكبر كسرت قوارري فكار
الحنيفه هذا الحكيم لم اسع منه هزلا ولا وطفا كسفا قضيه فوجدوا رايه بدار
العوارير مد وطم فسد رمدا عليه وراى اولها آخر ولما تم لم يبق احد
فر الجانين ببغداد من محضر البيعه وشهد جنازه

و من شجرة لغز في الميزان الذر للسمير
 ما واحد مختلف الاسماء ، يعذر في الارض في السما
 يحكم بالبط لا رياء ، اعم يرى الارصاد كل راء
 اخس لا فرعل و داء ، يغش عن البصع بالاميا
 بحب لن اداه و امرا ، بالرفع او بالخفض السدا
 ، يغش ان علو في الهواء ،

يَا مَنْ رَمَانِي عَرَفْتُ فَرْقَتَهُ بَيْنَهُمْ هَجِيرٌ غَلَامٌ لَا فِيهِ
أَرْضٌ لَمْ يَنْغَابَ عَنْكَ غَيْبَتُهُ فَذَلِكَ ذَنْبٌ عَقَابُهُ فِيهِ
وَذَكَرَ الْعَمَادُ الْكَاتِبُ أَخْرَجْتُ الْبَيْتَ الثَّانِي مِنْهُ وَيَا إِلَهِي مُحَمَّدٌ
لَوْلَا بَيْتُهُ مِنَ الْعَقَابِ سَوَّى بَعْدَكَ عَمَتُهُ لَكَانَ كَعَيْنِهِ

وَجَنَّةُ نَزْلِكَ وَكَانَ عَجِيدًا عَنِ ابْنِ زَكَرِيَّا إِذَا حُولَاهُ
أَعْلَى إِلَى اللَّهِ صَاحِبًا عَسَى أَنْ يَكُونَ مِنْكُمْ مَنْ يَرْفَعُهُ
وَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِنْكُمْ مَنْ يَنْزِلُ بِهِ إِلَى الْأَرْضِ سَوَاءً
فِيهَا أَعْلَىٰ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ

وَأورد الحظري زينة الدهر البليد
عانت اذ لم يزر خيالك والنوم بشوق اليك مملوب
فرا دني مني وعاشتني كما يعال المنام مقلوب

ومر علب البليد

كانت بلهنيه البنية سكره فصوت واستأفقت بيته محال
وقعدت انتظر العنا كرا كرك عرف المحل فنام دون المنزل
وذكرت اباحذر حكينا مرض فعصه ليعالجه فلما عوفي اعطاه درهم فكل فيه
جاد ولست تنفذ المرض وقد كاد ضني ان يلف سافا بيا
والذي يدع المنون عن النفس صدر بعينه الادرا
وقصد مره ان تعبر اليه دجله ليد اونه فكبت اليه
ان امه العيس الذي هكاهم بدأت الحمار

كان صفاه عمة وعمة تصالح الي
وكان لزيكينا قد عمرت اخ عمة وجوت بينا منافرة رامي واشتت مصالحته
واذا سئدت ان تصالح بشار بن برد فاطرح عليه اباه
فسر اليه بردا وله معه وقام وحكايات وبين ليل التليد حبات ومجاورات
ومر علب البليد

جود كالطيب فينا يد اوى سوا احوالنا حسن الصنيع
فهو كالمومنا اذا انكسر العظم ومثل التراب للملح
وقال زولك سعيد

جني سعيدا جوهرا ثاب وجبته لي عرض زائد
به جهاني الت متغولة وهو ال غري بها مالم

وقال ايضا

تعيتم ملين محبة معبر بكل في منهم هوان منوط
كان فوازي مركة وهم له محيط واهوان اليه خطوط
وقال لزهدي البند الابي على المندس المصري وقال البليد

نعس القياس فللغرام قضيه ليت على نهج البحر تنفاد
من بقا السوق وهو زعمهم عرض وتغنى دونه الاجساد
وقال اننا ليل الدخان ناصح الدين وليل البليد

اكرت حيو البيض حتى يستقيم قيام ابرك
مالا يقوم بيضتك فلا يقوم بيض غيرك
وله ايضا

بر جاجين قطعت عمرى وعليها عولت رهري
بز فاجه ملكت بحبر وز فاجه ملكت بحبر
فبذرت ابيت حكمتي وبذرت اربك هموم صديري

وكان دانا مومنت ولك هذا البليد
والوقت انقضى ما عشت به واره ايها عبد الصنيع

ابن عصفور الجيني

هذا هو الكتاب الذي كتبه

ابن البراءة في الطب

لِصَدَقَةٍ

هبة لله صدقة من هبة الله نأيت بن الحسن سعد الصايغ أبو البقاء
الحنبلي المعروف بابن عصفور البغدادي طلب الحديث سنة وكتب بخطه وقرأ على
المشايخ وسع الكثير من البدر ابراهيم بن محمد منصوة الكوفي والي الحسن عليه
السلام وبن عبد الله بن محمد اهدى لآل الوران ونعمته وكان شيا حيا
بينه بيان العلم وجمع وتولف ونما سنة طبع في زمانه وصفه دايد الال
الزبير الكوفي له باسول في ربيع من العلم الطبقي وول رايه الاجباء بمصدر
وكان فيه عدالة وله نظير من مذهب الشافعي وروى عنه المنذر والداطلي
وحامه ومن سنة اثنين وربع ستمائة حتى لزا العاصم قال عندي جارية
تحتاج الى الفصد وهي لا تعلم ان ترى الجدي وقد قلت من امرها فان قلت عن
اذن مولانا احوال في ذلك قال قد اذنت لك في ذلك فحيات في من مبضعا
واخذت يد الجارية وقلت لا عليك اجبت بنض العرق فحييت ثم اومأت
تعبيل يديها ففصدت العرق وهي لا تشعر والمبضع في من عا حاله فاجب ذلك العا
وامر لخلعة وكنيت اذ ذاك مراهما وهو ولد لبر البراءة الكوفي بن عبد البر
وسمائه

١٢٤
الكتاب

هبة لله عيسى

ابو العيسم كاتب محمد بن الدولة علي بن نصر صاحب البطيخ ووزن
ومدبر امته كان كاتب سيد اعلا مرسلا لها وكان يفضل على الادباء وحسن
لا العلامات سنة خمس واربعمائة وبنه وبنه العيسم المغربي مكاتبات
ومشور

اضن بلي وهو عن سحبه وتجل ليل بالهوى واحود
واعذر زليل دلت بمنته واعلم اني محفل واعود

وقال الا اذا بولطام علي بن الحسن كنت عذراي الترم هبة لله جالسا
واذا الحيا قد جاد راعه دبيعية مغل فوعضت في فقال انا اعطيت شقة
سلكا ولا اعطى دراغى وابتم هبة لله وقد سمعت قول الشاعر
ايا هبة الاله وقفت شري على دراعه ذهبت قواها
فصدت بها الصوف لا مطر يطربها فقال عا حراها
اراه في يدك فهاك قل اذا نزلت تغاري من رايها
وامر فذبح ال شقة دبيعية حينة

128

ولما أمست هبة وأودع الاعمال بعلته طلب أقام بها قليلا وهرب منها
ثم أنه أمست وبلغ البحر إلى الناصرة صاحب السام فقال لرئيس الدز الغارقي
أكتب كتابا إلى أبي طلب بنق هبة على العلة فكتب رئيس الدز الغارقي
بشير ودفعها إلى الناصرة وهما

عذري عن العلة السهبا موضحة لربها زاد ربي سعادته
تعلمت منه الملاقاة الجاهات بها فاطلقت هبة منها كعادته
فحفا السلطان عنه وأمر بسجنه ثم أطلقه

ابو اليعزر العسري
الصفحة

هبة الرحمن زعموا لو احدث الله عبد اليكم زهو اذن ابو الياست حد
القشيري خطيب البور وكبير القسريته زوقته قال ابو سعد السمعي ان
كان يرجع الفضل ويميز ويعرف بطريق القوم وفيه طرف حسن الافلاق متوددا
سليم الجانب كان سند من ينزل من اهل فواشك و كانت الرحلة اليه فظهر بصرهم
وم ذلك ليسع اذا رفع القاري صوته ثم منه تولى عنده

ابن عبد الطيب مذهب الذي على زاهر على و ولد له شمس الدين احمد على زاهر

١٢٦
ابن العزاق

هبة لله يحيى من الحسن بن احمد بن عبد الباقي ابو جبرالك تافى الواسطي
المعروف بابن البوني كان اما ما فاضلا فيما يذهب اليه تافى متدينا كبر العبان
صام اربع سنه دائما وقرأ الفقه على الفاضل بن علي بن الحسن بن ابراهيم بن رضون
القاري وعلي بن المكارم بن الحارثي تافى واسط وقرأ بالبصرة على فاضل عبد السلام
ابن جيل وسع الكثير بواسط والبصرة وبغداد ومكة وله سنه ثمان وثمانين واربعمائة
ونحن سنه اصد وسبعين وخمسة مائة وقد تقدم ذكر ولد محمد بن محمد بن مكيانه

ابو الفوارس الكاظمي

هبة الله بن يوسف

من فخرناش عنده البغدادى البزاز ابو الفوارس
الكاتب وهو اخو عبد الرحمن بن سلمان معمر بن حامد النخاس وعبد الملك
بن محمد بن الندائى وحدث اليه روى عنه في سنة ٢٢٢ وروى عنه
في مجلد لطيفه

وتسعى بالوصل منه اذا دنا واذا نأى فبطيئه وخياله
لم يزل غصن لم يرس ثيبا ونبته فراغها به بحاله
ولئن رويت نزال زمان بينه فالدم لا يبق على احواله
زمن غشوم جابر في صفة ونبوه قد نسجوا على مشواره

السيد الماعز النصارى

هبة الله

المعروف بالسيد الماعز القبطى النصارى من مملكة كان شاهراة الحساب
مقدما على ابناء جنسه معروف بالامانة وله مكانة وافن عند المللا المنصور علاون والوزير
يسمى برانيد ولم يكر احد معه كلام وكان فيه خدعة وتورود ومداواه واقاله للعترات
تمت كما بملته ليمر الايمان والصدقات على النصارى من سنة احدى وثمانين
وسمائه وروى ان سلطان بعده ولد له اسعد ورجس مكانه فتضا عفت منزله
وشكرت سيرته والسيد يهوى الصاحب امين الدين امين الملك

هبة الله بن القاسم

من هبة الله بن يعقوب ابو الفضل الفقيه الشافعى فرائد
يلقان حال مجالى لى التجار قدم علينا حاجا ببغداد من سنة ٢٢٢ روى
لينا من مدرسه ابى النجيب السهروردى وسألناه لى حديثا بحديث او نيتنا وطعة
مشعر فلم يكن معه شئ ولا على طاهر سوى منام راه ووكاه لنا وذكر لنا انه ولد في
ليلة الثلث مالى عشر المحرم سنة احدى وعشرين وثمانمائة وانه روى للنسابة وحقه بها
عاشه محبى ودخلت بغداد سنة احدى وعشرين وثمانمائة وصحب ابى النجيب ودرست عليه الفقه
ولبت منه خرفة وسعت الحديث ببغداد فزعمه من عبد القادر الجليل ثم طبت
للعظا مدرسه ابى النجيب وتولت الاعان لدرسه ثم فرغ من بغداد سنة ٢٢٢
ولم يروى عنه ثم عدت اليه ثانيا سنة اربع وثمانين وثمانمائة وخرج مع الكاظمي للبلد
ودلت به العصا مرتين ثم دخلت بغداد مرة ثالثة سنة ٢٢٢ وسكن في حوزة محمد بن عبد
لا بلدر ثم قدم بغداد مرة رابعة سنة اربع وثمانين وثمانمائة وكان شيعى فحسن الاطلاق
مواضعا

ابو الفضل البيلقاني
٢٠٧

وَبِإِذْنِ اللَّهِ
عَبْدُ اللَّهِ كَاتِبٌ

دَاعِي الدُّعَاءِ

مُتَوَكِّلٌ

هَبَّةٌ لِلَّهِ كَامِلَةٌ أَبُو الْعِزِّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقُضَائِي الْقُضَائِي دَاعِي الدُّعَاءِ كَانَ قَاضِيًا
عَالِمًا سَائِرًا إِذْ بَيَّضَتْ نَارُ كِبَارِ عِلْمِ دَوْلَةِ الْمَرْزُوقِ كَانَ أَمَلًا لِحَاكِمَةِ الدَّرَجَةِ سَعَى
لِلْعَادَةِ الدَّوْلَةِ فَظَفَرَتْ بِمَصْلَاحِ الدِّينِ مِنْ مَنَافِعِ دَوْلَةِ الْمَرْزُوقِ هَذَا الْقَاضِي دَاعِي
الدُّعَاءِ وَبَنَى تَسْعَ وَتِسْرِينَ دُعَاءً بِالْقَائِدِ وَكَانَ خَلْفَاءُ مِصْرَ يُلَقَّبُونَ بِخَيْرِ
الْأُمَنَاءِ وَالرَّعِيدِ الْمَرْبُوبِ وَكَانَ قَاضِي الْقُضَائِي وَمَشْرُوعٌ

لِيُنْكَانَ كَانَتْ لَهُمُ الْبَيْتُ لَا تَكُنْ وَاقِعًا فَاسْتَعِينَا فِي رَدِّهِ بِخَيْرِ
وَلَمْ يَكُنْ بِالشَّدِيدِ يَطْلُبُ حُكْمَهُ فَقَدَحَ أَنَّ الْحُكْمَ غَيْرَ صَحِيحٍ

أَهْ مِنْ عُمَيْرٍ تَوَلَّى وَزَمَانٍ لَا يُرَدُّ
وَأَنَا لَسْتُ لَيْسَ فِيهِمْ مَعَ غِنَى مَنْ يُؤَدُّ
أَصْحُوْا غُلَا وَقَدْ كَانَ هُمْ لِلدَّهْرِ عَقْدُ

لَبَّ الْمُبَارَكُ

131

هَبَّةٌ لِلَّهِ الْمُبَارَكُ

بَنُو الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي تَالِبٍ ابْنُ الْبَرَكَاتِ السَّعْدِ طَلَبُ
لِلْحَدِيثِ بَيْتُهُ وَتَسْعَ الْكُتُبِ وَقَرَأَ عِلْمَ الشَّيْخِ وَكُتِبَتْ بِحُطَّةٍ وَصَلَّاهُ بِجَدِّهِ وَأَجَهَتْ
وَسَافَرُوا لِدَا سَطْوِ الْبَصَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْمَوْصِلِ وَاصْبَهَانَ وَالْبَغْدَادِ وَسَمِعَ هُنَاكَ وَالْبَغْدَادِ
الطَّلَبَ وَبَحَثَ عَنِ الشُّيُوعِ وَكُتِبَ عَنْ الْمُسْقَدِ مِنَ الْمَنَافِعِ حَتَّى كُتِبَ عَنْ قِرَائَتِهِ وَعَمَرَ
دَوْلَتَهُ وَعَمَرَ حَلَقَةً طَوَّلَتْهُ عَمَلُ شَيْخَانِهِ وَهِيَ لِنَفْسِهِ بِعِجَالٍ تَفِي عَشْرِينَ حُرًا وَصَدَّقَتْ
وَكَانَ مَوْصُوفًا بِالْمَعْرِفَةِ وَالْحِفْظِ وَلَهُ ابْنٌ بِالْأَدَبِ وَمَعْرِفَةِ السَّيْرِ وَالنَّوَارِخِ وَابْنُ الْتَاكِ
وَهَذَا دَلَالَةُ مَجْمُوعَاتِهِ وَفَرَحَ تَحَارِجَ وَصَدَّتْ السَّيْرَ وَلَمْ يَكُنْ مَوْثُوقًا بِهِ كَانَتْ مَتَافِقَةً
بَلَدًا الْإِمَانُ ضَعِيفًا سَمِعَ الْقَاضِي الْبَايُكِي مُحَمَّدٌ لِلْفَرَسِ وَكُتِبَ عَنْ الْمَهْدِيِّ وَكُتِبَ عَنْ الْهَدْيِ
وَعِيَّتِهِ وَمَتَانَتُهُ تَسْعَ دُعَاءٍ وَمَشْرُوعٌ

يَا رَبِّ أَنَا رَحَلْنَا عَنْ مَنَارِ لَنَا فِي طَاعَةِ نَسْرِ الْأَخْبَارِ وَالْدُّنْيَا
فَكُنْ لَنَا كَالْيَا فِي حَالِ غُرْبَتِنَا وَرَاعِيَا لَذَارِينَا وَأَهْلِينَا

وَمَنْ
فَلَا تَجِبْ وَأَنْ وَارِثُ سَبِيٍّ وَغَيْرِ لَمَنِّي هَذَا الْخَضَابُ
فَإِنِّي قَدْ خَافْتُ بِرَأْمِ مَنِّي عَقُولَ ذَوِي الْمَشِيبِ فَلَا يُصَابُ

129

131/1

هبة الدين الحسين بن زروق له أبو يعقوب المقدسي الكافي في زبدة الاسكندرية ص ١١٢
عن أبي الحسن محمد بن ناصر الانباري المصنف في تاريخ مصر في عهد الفاطميين والحاظ
ونصر بن زعيم المقدسي اخبرني في ذكره عن الفاضل ابو محمد العماد بن ابي الدباجي والحاظ
ابو طاهر السلفي في ذكره انه نفقه عن زعيم بن زعيم المقدسي ثم علمته الى الحسين بن
بن المخرج المقدسي في نسخة الاسكندرية هي في نسخة الفاضل بن علي بن عبد الله بن الفاضل
بالعذر عن أبي الحسن بن الحسين المذكور في نسخة الفاضل بن علي بن عبد الله بن الفاضل
يسوق البغدادي وهو يعرف بالفارسي في نسخة اربع عشرة مائة

ابن محمد

اسم رعد

ابو الغلام الحنبلي

هبة الدين محمد بن زاهر بن محمد بن الجباري ابو الغلام له كتاب الحنبلي البغدادي
قرا الفقه على الفاضل بن علي بن زاهر بن الفاضل بن علي بن زاهر بن الفاضل بن علي بن زاهر بن
صلته ابيه بعد موته ومات سنة تسع وثلثين واربعمائة

ابو الغلام الحنبلي

هبة الدين محمد بن زاهر بن محمد بن الجباري ابو الغلام له كتاب الحنبلي البغدادي
يسمى ابا اسحق البرمكي وحدث باليسير كان حيا منه ثلاث وسبعين واربع مائة

ابو الغلام الحنبلي

هبة الدين محمد بن زاهر بن محمد بن الجباري ابو الغلام له كتاب الحنبلي البغدادي
سمع الكثير من صباه من والده وابي طاهر محمد بن زاهر بن محمد بن الجباري ابو الغلام له كتاب
الشمس المعبري وابي الوفا ممد بن زاهر بن محمد بن الجباري ابو الغلام له كتاب
وبالقدس وقدم بغداد سنة ثمان وتسعين وحدث بها بقوايد وكان وزير الباق الدولة
تمش في ملكه ثم لابنه رضوان بن تمش ثم لابي تمش ثم لابي تمش ثم لابي تمش
وابو المهر الانصاري وكانت له اربعة وثمانون حفيضا ثم لابي تمش ثم لابي تمش
ثم لابي تمش ثم لابي تمش ثم لابي تمش ثم لابي تمش ثم لابي تمش ثم لابي تمش
تبعه عشق

ابو محمد

هبة لله محمد بن الحسن بن عبد الله الكاتب البغدادى طلبت منه وسع
الكثير وكتب غبطة وحرث بالسير سمع النقيب ابا الفوارس طراد محمد بن علي بن
ورزق لله عبد الوهاب بن عبد الله بن الخطاب بن النضر وغيرهم وثنا منه احدث ثلث

وفاته في شهر ربيع

هبة لله محمد بن عبد الملك بن النفاث بن منصور المكنى بالبغدادى كان
حفظه الحكايات والاشعار سمع محمد بن عيسى بن كينة الانباري وابا علي بن شبل
وغيرهم وثنا منه سبع عشرة وفاته

ابو منصور المكنى

هبة لله محمد بن محمد بن عيسى بن حمزة بن الرضا بن الفضل افاض الى علي
بن جعفر باغي واسطاني في حوالة او بعدا وكان دينا فاضلا شاعرا
مكثرا في ايام غالب بن شريك وعنه اخذ ابو النضر الادب

هبة لله محمد

٢١٤

ابو محمد

هبة لله محمد بن عبد الواحد بن احمد بن الجاسر بن عبد الله بن
ابو العيس بن عبد الله الكاتب اسمعه والده في صباه مستداه من جندركا على
بن المذهب فوايد ابن كراتا فغنى من كتاب بن عبد الله واخبار البكري
من الامير محمد بن الحسين بن عيسى بن المعتمد بن مزور رواية ذلك عنه وسع ايضا
من ابن النسيم بن علي بن الحسن بن النوفلي وابن محمد بن الحسن بن الجوهري وابن الطيب
بن عبد الله الطبري وعمر بن وقعة الطالب من الاوطار وصارت الرطة
اليه والحق الابن بالاباء والايخاد بالاجداد وسع منه الجفتا
والكبار من سائر البلاد وروا عنه في حياته ومات منهم قبله
وروى عنه ابو العيس بن السمرقندي وابو الفضل بن ناصر وابو الميمون الانصاري
وابو محمد بن الخشاب وروى عنه ابو النضر بن الجوزي وغيره ولد له
اشتر وثلاثة ولربما في دمشق يوم الربيع رابع عشر من شهر ربيع
وهو آخر من روى ببغداد عن علي بن عبد الله بن المذهب وحسن الامير والنوفلي

٢١٥

٢١٥

بن الزنادي البزاز **هبة لله محمد** بن العز بن عبد الباقي بن عمار الملقب بالبزاز المروني
 بن الزنادي البزازي شدا في صباه طر فاف الغنة وسع من الى كرمه من الباق
 الانصاري وابن النعم سعيد بن الهيثم وعينها وكان شي مطبوعا كسا دما
 حدث بالسير وله شعرون من ثلاث وبعين دفاعة

هبة لله محمد بن عمار بن عبد الغفار ابو النعم البسمي المذهب البغدادي
 سمع الحسن بن احمد شاذان وحدث بالسير كان يكتب المصاحف ويذيقها
 وكان طبقة في الادهاب تميل الى كمال ولم يلحق خطه بخط ابيه ولا جده
 وكان من ذوي الهبات النبلاء ثم فحاه سنة اثنى عشر وثمانين واربعمائة

بن الزنادي **هبة لله محمد** بن عمار بن محمد بن عبد الصمد بن المهدى ابو الحسن
 بن العاصي ابى الحسن المعروف بابن الغزالي البغدادي كان والده يعرف براهب
 بنى العباس لزهده وحسن طبعه وقد صرت بالكثير وكان خطيبا قاصيا
 من الاعيان وروى عنه الكافي ابو بكر الخطيب واما ولد هذا ابو الحسن
 فولما كان سدا من الغضا بدنية المنصهر والخطابة جامع للفقه وكان قضيا

يلع الايراد وسع من بكمه من كرمه غالب البرقاني والحسن بن احمد شاذان والحسن
 بن محمد الخلال وغيرهم وحدث بالسير ثمان سنه سبع وسبع واربعمائة وكان
 قد جرت فتنه من اهل الكرخ وباليقعة فقتل منهم جملة واصاب لزلل لغزق
 ستم فقتله

هبة لله محمد بن عمار بن عبد الغفار ابو النعم البسمي المذهب البغدادي
 سمع الحسن بن احمد شاذان وحدث بالسير كان يكتب المصاحف ويذيقها
 وكان طبقة في الادهاب تميل الى كمال ولم يلحق خطه بخط ابيه ولا جده
 وكان من ذوي الهبات النبلاء ثم فحاه سنة اثنى عشر وثمانين واربعمائة

هبة لله محمد بن عمار بن الحسن بن المطلب الكرماني ابو المعالي بن ساعد
 الكاتب كان كاتباً مجيداً حاسباً سدا تزد من زمانه بحجابه الحساب تدبير
 الضياع ولا يزل الزمام ايام المعتدي ثم في امام المستظهر وقلد النوران
 منه حرامه فاغام وزيراً من سنة واربعة عشر وثمانين واربعمائة وكان قد دفعه لك
 وسع من محمد بن عمار بن المهدى وعبد الصمد بن المأمون واهل محم من النعمان
 وغيرهم وكان يحفظ السير والتواريخ وكان كثير الصدقة والمعروف حدث
 بالسير قال — راي في المنام قابلاً يقول

الشيخ ابى عبد الله بن محمد بن عمار بن عبد الغفار
 بن الزنادي البزازي
 بن الزنادي البزازي
 بن الزنادي البزازي

وہما نیز ولریعہ

ابو عبد الله

كُتِبَ لِلَّهِ مُحَمَّدٌ زَوْجِيَّةٌ لِلَّهِ مِنْ مَمْلُوكِ ابْنِ مُحَمَّدٍ نَصْرَةَ السِّرِّ لِلزَّوَالِ
 تَقَدَّمَ ذِكْرُ جَاهِدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَلَدِ بَعْدَ إِذْ سَمِعَهُ مِنْهُ وَتَابَهُ وَسَمِعَ كَمَا غَيَّبَ
 الْحَدِيثَ إِلَى عَجِيدٍ مِنْ عِلْمِ بَيْنِهَا وَافْرَدَ لَوْ سَمِعَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ دَعَاءُ مُدَّةً
 ثُمَّ فَرَّجَ مِنْهَا وَعَادَ إِلَيْهَا سَمِعَهُ اسْمُهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ دَعَاءُ وَكُنْهَا لِلْأَمْرِ وَفَاءً وَشَهِدَ عَمْدَ قَضَائِهِ
 وَفُضِّلَتْ إِلَيْهِ عُقُودُ الْإِنْجِيهِ دَلَالُ مَحْمُودٍ لِلْبَيْتِ بِقَضَى حَرَامِ النَّارِ وَتَرَكَّ إِمَامَتَهُ
 شَهِدَ عَلَى بَعْدَ وَفَاءٍ الْبَطْطَايِ وَصَدَّتْ بِكَامٍ الْغُرَبَاءِ وَرَوَى عَنْهُ أَبُو الْوَلَدِ
 الْحَسَنُ رَحِمَهُ اللَّهُ مَحْنُوطٌ مِنْ صَصْرِي وَوَلَدُ ابْنِ نَصْرَةَ وَاسْعِيدُ بْنُ هَرَمٍ زَاوِدُ الْغُرَبَاءِ
 وَتَمَّ سَمِعَهُ بَيْنَ وَسَمِعَ مِنْهُ وَفِي سَمْعِ قَائِلُونَ

ابو المظفر الكاظم
الاصمعي

وَمِنْهُمَا مَنْ وَسَّعَ عَلَيْهِ وَوَدَّ مِنْ حَقَائِيقِ
هَبْتَهُ لِلَّهِ كَسَمَدٍ نَزَّهَتْهُ لِلَّهِ مُحَمَّدٌ عَزَّ وَجَلَّ
 الْبَغْدَادِ مِنْ أَوْلَادِ الْمُحْسِنِينَ عَلَى مَذْهَبِ الْإِسْلَامِ وَوَصَّ طَرَفًا حَسَنًا وَقَرَأَ سَيِّدًا
 مِنَ الْعُلَمَاءِ وَاسْتَغْلَى كِتَابَهُ الْقُرْآنَ وَالْصَّوْفِيَّةَ وَرَوَى عَنْهُ الْإِسْلَامَ وَغَرَّبَ نَمُوذَةً
 نَبِيَّةَ الْوَزَائِنِ أَيَّامَ الْإِمَامِ النَّاصِرِ الزَّنْجِيِّ نَهْنَهَتْهُ وَكَانَ حَسَنَ الْبَيْتِ
 وَتَمَجَّجًا مِنْ أَحَدِ رِوَايَاتِهِ وَرَوَى عَنْهُ جَمِيعُ الشَّامِ

هبة لله مستعود

هبة لله مستغفرة
 ابنك الفضائل العاصي معين للزحشيس سعدم نكروا لله
 في حرف الميم كان معين للزحشيس سعدم نكروا لله
 بلا اتياب محمد موفى ونسب الامم النكروا في ذلك وكان
 نطقا معاربا وقوله جاريا ولكن ليس بشرح جيد اللهم الا ان يرسل وكبت بلا
 فانه ياتي بالمثل المطبوع والبيت السابري وماي ناك اهدى على ما يحاوله وذلك
 في غاية البلاغة والفضاحة وكان مبتدأ امره كاتبا زلزاله حتى كتب للاخير
 اولغته ممر كان له الحكمة في ذلك الوقت

يا امير افاض الحيا والبلاغه فتليني روائح الدباغ

ثم انه استغل طرا بلبس وخدم في الجيوش وكان يساعدا لنزل الذهبى كالباشا
بطرابلس فاستد وعرف بالادب فاجبه الامير سيفالين استندنا بلبس وخدم
لما نزل بقره طرابلس الامير سيفالين استندنا بلبس وخدم
وسمعايه فحضر طلبه من طرابلس وسعى له الى ان استخدم في صبيحة فاقام الى الروك
وقصر ليفرى الاجناس بالاسام فاقام الى الفرع من ذلك ثم توجه الى مصر ولما
العاوى قطبالرشيخ الاسلامي طر جيس ان اسام منه اسد وعمره مائة

والادنى طر الجبش عموفا على العالمى سمى الكفر

طِفْطِ الْمَرْطُفِ لَهُمْ وَبَنَاتُ فَنَاطِلَ الدُّعَابِ الْوَصْلُ لِعِطَانِ
بَنَاتِي وَصَوْنِي شَرَفِي وَصَوْنِي خُذْ ذَا الْكَافُوتِ وَمِذَا
حَتَّى تَضْمَنَ الْجَنَّةَ السَّهِيدَ وَقَدْ عَطَى شَهِيدَ الْكُرَى لِلدَّمِ طُوفَانِ
لَمْ يَزَلْ دُونَ أَيَّامٍ يُتَعَنَّا بِالْوَصْلِ زَوْراً وَطُوفُ الْبَيْتِ سَهْرَانِ
فَكَمْ لَمَعَتْ بَصِيرَتِي قَرَحَةً فَوَسَتْ لَهَا الْبِرَارُ فَاِلَاحِثًا أَوْ طَانِ
وَإِذْ تَمَشَّى إِلَى جِرْحِ الْجَوَارِحِ يَا سُبُّوحُ فَكَمْ طُغِيَتْ لِلْوَجْدِ نِيرَانِ
فَسَقَى بِاللَّطْفِ قَلْبِي وَعَزَّلَ عَنْهُ مَا يَشُقُّ قَلْبِي الْعَهْمُ فَرَحَانِ
وَرَأَى يَخْلَعُ جِلْبَابَ الْبُرُودِ عَلَاقَتِي وَقَدْ مَرَدَّ دَهْرٌ وَهُوَ عَرَبَانِ
أَهْلًا يَدُ مِنْ خِيَالِ عَادِلٍ أَمَلِي بِهِ وَعَاوَدَنِي رَوْحُ وَرَحِيَانِ
فَالْعَيْشُ رَغْدٌ وَدَارُ الْإِسْرِ طَامِعَةٌ وَصِيرَ إِلَى عَجْرِ الْحَرْحَرَانِ

فَهَذَا مَجِى الطِّيفِ الْمَلِكِ بْنِ سَيِّدِ الْفَلَكِ بْنِ الْإِسْلَامِ أَعْلَى
وَرَقَبَةِ الْبَدْرِ سَهْدُ الْمَنِيِّ طَلَبُ الْجَمَلِ وَصَحْفَانِي اللَّحْمِ أَوْطَأْتُ

هبة لله عز وجل
 من اهل محمد بن الحسن السبي الجي من اهل قصر هبة
 استوطن بغداد وسمع بجامع الامي من علي بن محمد بن عبد الله بن بشر بن وقر الادب وقصد
 منه طرفا حسنا ورتب مؤدبا للامام المعتدي وكان في عهد صغيرا وحدث بالكبير
 وروى عنه ابو القاسم السمرقندي وعلي بن هبة بن عبد السلام وثنا سنة ثمان وسبعين

واربعاً
وسأل الله أن يرزق خالتي لما جافها عن المصطفى
فبلغني وشكر الله وزاد عليها وقد نيقنا

هبة لله عبد الله بن اهدر عبد الله بن ابي القاسم الولي على ابن محمد الشريفي
من الشريفين الحسين بن محمد بن الميموني والى الغنائم عبد الصمد بن علي المامون وابي احمد
محمد بن اهدر السلمي وابي بكر لاهد الخطيب وغنمهم وكبت بخطه الجيد كثيرا وكان كثير الضبط
وحدث بالكثير على استقامه وحسن طريقته وكان خيرا فاضلا دينا نفع صدوقا دينا

ما زلت ابيك على الف فجعت به قد كان اشغف من ورقه من عت
فماض دمع عا خدرى مبسدا كانه فاض من نهد من عت
وقلت للعين جو دري بعد يدك ولا تضني فذلك النفس من عت

بسم الله الرحمن الرحيم

سفر فوئاد و درویش الموصی

الخطبة الثامنة

هبة لله عز وجل من هبة الله من المنفعة التي هي من هبة الله عز وجل
كان خطيب جامع المهدي بغداد وجامع السلطان وكان له صوت حسن زاراد الخطبة
وتغني طيبة في تلاوة القرآن مع فتوح وبكا وكان يصحب الفراء وحجبت الصالحين
وسلط طريق الغفر والرفق وسلك في الطرقة على ان ارباب العلوب وطلد المستنصر
بالله نقابة الهاشميين وكان متواضعا في رايته وحدث بالاجابة عن اربع الف ليلة
وعبد القادر الجيلاني وعن اربع الف ليلة بالسماع وسع منه حكمة وثقافة فخر

وبلايته وسمائه وقد قارب الثمانين

هبة لله عز وجل من هبة الله عز وجل من هبة الله عز وجل
ولد بالحريم الطاهر وسع الحديث حضور امرى من هبة عبد الرحمن بن محمد القسري
سنة اربع وثلث وسماع من ابي البدر ابراهيم بن محمد من هبة الكوفي وابرار التميمي سعيد الله
البتا وغتهم وتغني وناظر في سائل الخلاف وكان يدرش مدرسة ابي حكيم الهروي
وحدث بالبصرة وكان قبل الاصل في هبة فاضلا له موعظه حسنة بالمذهب والامانة
صاحب صوت قوي في الجدل مستدينا صاحبها ثمانية وثمانون وسماع في
وكان له جنان عظيمه وحدث عا وحدث الناصر

وعنه في الاول

ابو غالب الجبلي

الخطبة الثامنة

هبة لله عز وجل من هبة الله عز وجل من هبة الله عز وجل
ابو العزم وابو الكرم ابو بصير ويدعى سيد الاصل كان ادبا كاتباً له سماع
عاليه ورواية تفردها والحق الاصل غير الاكابر من علو الاسناد ولم يكن لغير
عصه في رحيته مثله وسع براه لكاف للسلطان وابره من عالم الايت ركن
عنا ابي صادق فرشد من عيسى العزم المدني امام الجامع العتيق لمصر وسع عليه الناس
والكروا ورواوا اليه وكان جلد مسعودا قدم من المنيرة ابو بصير فاقام بها
لا يعرف فضله في ذلك الفاطمية فطلب لا يصد وكتب في دولارات وولد
ابو العزم المذكور سنة ثمان وثمانين وسماع في دولارات وولد

الخطبة الثامنة

هبة لله عز وجل من هبة الله عز وجل من هبة الله عز وجل
ابو العزم المذكور سنة ثمان وثمانين وسماع في دولارات وولد
الاسواني كان اشعر من زعمه السيد وكان مهاجرا يماضي العزم ذكر العاد الكاتب للحريز
وليزمير في تاريخ مصر وثقافة في دولارات وسماع في
كم عذر له على بغاه شيئا عليه فما اصابا
ولوراني في الكيف ابرار الفاصلة ابرار وسماع في
انما هم دأوه صبيحا وابتسا سوامنه حين شافا

ومن

اِذَا حَصَلَ الْعَوْتُ فَامْتَنِعْ بِهِ فَإِنَّ الْقَتْلَ لِلْمُرْكَزِ
 وَصُنْ مَا وَجْهَكَ عَنْ بَذْلِهِ فَإِنَّ الصِّيَانَةَ لِلْوَجْهِ عِزُّ
 دَلَامُ نِظْمِ الْأَنْجَبِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ هَذَا الْبَيْتُ وَهُوَ
 أَجَلْنِي يُعَذِّبُنِي عَنَّا فَعَدَّ صِرْتُ كَأَنِّي رَقَّةٌ خَصَرْتُهَا
 قَالَ ابْنُ عَرَامٍ الْمَذْكُورَةُ تَوْطِيئَةٌ لَهُ
 وَقَالَهُ عَمْدِي هَذَا الْفَنَى كَرَوْضَةٍ مُقْتَبِلِ زَهْرُهَا
 وَالْيَوْمَ أَضْحَى نَاحِلًا جِسْمُهُ بِحَالِهِ قَدْ رَأَيْتُ أَمْرُهَا
 فَعَلْتُ إِذَا كُنْتُ حَيًّا لَهُ وَالْعَيْنُ مَتَى قَدَوْهَا وَهِيَ دَرُّهَا

مجمل ليدبر في **هبة الله بن علي** بن أبي سعيد مجمل الدين الكاظمي استغفر الله عنه على الشيخ
 القنطري وكان يطالع تفسير لبر عطية كبير اود بن مدرسية باننا ووقف عليها
 بياتينه قال الفاضل كمال الدين اذ قور انقوانه عند انشاء العمان حصة
 الشيخ تقي الدين لما اتنا لزيارته بها الدين القنطري فبالله لزيارته الدرس بها
 قال الشيخ بها درسيها وكان شيخنا باج الدين الشناري في خدمة الشيخ من قوص
 فقال لمجد الدين اذ فرغ الدرس قل للشيخ يا سيدي بدعيعة سدي اخذ الدين فيسقي
 ذلك اذنا للشيخ فقال لا هبة مدرسي واقوله انا هذا الذي قلت فيسكت او يقول
 لا فينقل عني وكان يدرس بها ويطلب الطلبة طعاما طبيا عامما ويقول لم يتفق غيبته
 يا فلان فمالك اليوم الفوائد والموائد
 ارض لمز عاب عنك غيبته فذاك ذنب عقابه فيه

في هذا البيت
 في هذا البيت
 في هذا البيت
 في هذا البيت

هُدْيَةٌ

١٧٧
 انصاع الى امر

هَدْيَةٌ مِنْ خَشَرَمٍ مِنْ كُرْزِ الْقُضَاعِيِّ عَمَّ الْأَيْمَلِ كَانَ شَاعِرًا فَصِيحًا وَهُوَ رَأْوِي
 الْحُطَيْيَّةِ وَالْحُطَيْيَّةِ رَأْوِيهِ كَعْبٌ مِنْ زَهْرٍ وَكَانَ قَبِيلَ رَأْوِيهِ هُدْيَةٌ وَكَبِيرُ رَأْوِيهِ عَمِلَ
 وَكَانَ مِنْ هُدْيَةٍ وَمِنْ زِيَانٍ مِنْ زَيْدٍ مَلَا جَاهَهُ وَأَهْلَاجُ ذَرَادُ ذَلِكَ إِلَى زَيْدٍ هُدْيَةٌ زِيَانُ
 ثُمَّ هَرَبَ ذَلِكَ فِي عَمْدٍ مَعُوِيَةٍ فَأَتَتْهُ سَعِيدَةُ الْعَاصِرِ طَاعِمٌ هُدْيَةٌ وَأَهْلُهُ فَجَسَمَهُمْ فَلَا يُلْجِ
 ذَلِكَ هُدْيَةٌ أَجَلٌ حَتَّى يَطْلُعَ وَأَمَلَنَ مِنْ نَفْسِهِ وَلَمْ يَزَلْ مُجْبُورًا حَتَّى تَخْضَعَ عَبْدُ الرَّهْمَنِ
 أَخُو الْمَعْمُولِ طَاعِمُ مَعُوِيَةٍ فَأُورِدَ كِتَابًا إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِرِ بِأَن تَقْدِمَ مِنْهُ إِذَا غَامَتِ الْبَيْتُ
 فَأَغَامَهَا فَمَتَّ بِنُوعِ عَذْرَةِ إِلَى عَبْدِ الرَّهْمَنِ فَيَأْتِيَهُ بِقَوْلِ الدِّينِ فَأَمْنٌ وَمَالُكَ

انعم علينا كلل الحرب مرة فممن منحوها عليكم بكلل
 فلا يدعني قومي لزيد مالك لئن لم اعطه ضربة او عجل
 ابعدا الذي بالنعف نعت كويكب رهينة رمزي تراي جذير
 اذكر بالبقيا على ما اصابني وبقياي اني جاهد غيرة مؤيد
 وقيل بل احضرم معوية فلا صاروا من يدية قال ايام الميراثك ايلك مطلق وقداخي
 وسموع يسوي فقال له معوية فلا للنزيت قصينا كلانا او شعرا مال ابل شعرا فارحنا هدية
 الا يا قومي للنواب والدم والمير بردي نيت وهو لا يدري

وللأرض كم من صالح قد لامت عليه فوارته بما عه قنر
 فلا يتنى ذاهبية بجلاله ولا ذاصياح هن يركن للفر
 رمينا فرامينا فصادفنا منا يا رجال ركنا في قدر
 وانت امير المؤمنين لنا وراك مرعوي ولا غلك من قصه
 فانك عن اموالنا لم نضو لها ذراعا ولن صبا فنصير للصبر
 فقال له معونه قد اقررت بعقل صاحبهم ثم قال لعبد الرحمن هل لزيان ولد قال نعم الميور
 وعرعلم حفر وانا عه وادم ابني فقال الميور اقول لكم ابني ورن الالمدنيه
 فخبس ثلاث سنين حتى يبلغ المور فمات ام هديه لما خسر الالمدنيه لخبير
 ايا اخواني اهل الالمدنيه اكرموا اسيركم لن الالير كريم
 فربتكم قد قرأه وضافه ورب امور كلن عظيم
 عاصيا جلد يوما عليه مرايه من العم عاب اسم حليم
 ولما مضى هديه من البحر ليقتل الفت الالمرانه وكانت من اهل النب فقال لها
 اقل على اللوم يا ام بوزعا ولا تجعي مما اصابنا وجبا
 ولا تنكي لن فرق الدم بيننا انعم القنا وللوجه ليس بانزعا
 وكون جيبك اذ اروع ما بدا اذ اضن اعاسر الرجال بسرعا

كليل اسوي ما كان مرصد ضربه الببد مبطان العيايا اروعا
 ضروبا بلحيه على عظم زونه اذا القوم هشا اللعال تعنعا
 وحل بذي الكرومه وحميه وصبرا اذا ما اللدم عمن فاسرعا
 فماتت زوجته الى جزار فاضدت سفرته فجدعت انها وجاءت وقردي معاك
 اتخاف لن كن بعد ما كاح فريفت هديه في قيون وقال لن طابا الموت
 ثم الفت قرأ ابويه توقعان النكل فقال لها
 ابلينا اليوم صبر امنا ان جزنا ان بدا باري سر
 لا اري ذا اليوم الا هيتنا ان نجد الموت دار المسير
 اصبر اليوم فاني صابر كل حي لقضاء وقدر
 ثم الفت الالهة فقال بلغني لن القيد بعقل ساعه بعد سقوط راسه فان عملت
 فاني جابض عارجل وباسط ملاك ففعل ذلك حين قلده وقال قبل لن
 يقتل

لن تعلمون في الحدي فاني قلت اظالم مطلقا لم يعيد
 فقال عبد الرحمن والله لا اقبله الا مطلقا فقام اليه وقد اطلق فهدا السيف وقال
 قد علمت نفسي وانت تعلمه لا قتلن اليوم من لا ارحمه

ثم قتله وقيل لن
 المور الذي قتله
 وقد ذكر هذا الخبر بطوله
 ونما صا جلا اعان
 وضمه ان اوه
 لا ارا اجزار
 وادى بقد منه
 وادى بقد منه

بشيرة

وقال واسع زختم برئ افاه هديه
 يا هذب يا خير فتان العير من يجمع بملك في الدنيا فقد فجعنا
 الله يحلم ان لو خبتهم او اوجس القلب من خوف لم جرعنا
 لم نعلم ولم اقبله افي لهم حتى نعيش جميعا او نموت معا
 وقال مصعب الزبيري كتابا بالمدينة اهل البيوت اذا لم يكن عندنا
 اخبار هديه وزياره واستعارها ازدريناها وكنا نرفع من قدر اخبارنا واستعارها
 ونعجب بها، وبعث هديه الغائب رضا الله عنها يقول لها استغفري لي فقال
 لزوجك استغفرت لك، وكان لهديه ملائكة افق حوط واسع وسما
 قال المدائني مرت كاهنه بام هديه وهو واخوته بنام بنيد في قفك
 ياهنه لن الذي مني بحبرني عن نبيك هولا، بامر قال وما هو قال اما هديه
 وحوط فيعتلان صبرا اما الواسع وسجان فموتان كذا وكان كذالك
 وقال صاحب الاغانى لزامه هديه تروجت بعده وجاها ولدان
 هديه زخالد ابو خالد العيسى التوباني البصري قال له هدايتي اليك وابدادك
 وبني خلدو حله قال ابو طام صدوق وعز معزته تنهت ولبين ومايت

التوباني البصري
 ٥٢٢

هذيل

هذيل بن جندب الاودي الكوفي روى عن علي بن ابي طالب وعبد الله بن عباس
 وروى له البخاري في الترمذي

١٤٥/١

وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ هَوِيَ إِلَى هَلْ تَرَجُّعُ دَوْلَةِ الْوَصِيَّالِ
 مَا أطلعُ بِأَعْدَابِ قَلْبِي أَنْ نَعْمَ فِي هَوَاكَ بِالْ
 الطَّرْفِ كَمَا عَمِدَتْ بِأَكِّ وَالْجَيْشِ كَأَنَّهُ بِالْ
 مَا صَرَكَ أَنْ تُعَلِّقَنِي بِالْوَصْلِ بِمَوْعِدِ نَحَالِ
 أَهْوَاكَ وَأَنْتَ حَقٌّ غَيْرِي يَا قَائِلِي فَأَحْيَا لِي
 دَكَتْ لَبَنُ الْفُطَّانِ مَعَ الْحَيْضِ مَصْرٍ وَقَاعٍ وَلَهُ فِيهِ أَهْجَ خَسِرَ الْحَيْضُ بِمَقَرِّ لَيْلِهِ
 مِنْ دَارِ الْوَزِيرِ فَيَا لَيْسَ عَابِرُ طَرَادِ الرَّبِّ نَجِيحٌ عَلَيْهِ جِدُّ كُلِّ مَنْ مَعْلَدًا يَسْتَفِ
 فَوَكُنْ بِعَقَبِ السَّيْفِ مَا تَفْلَحُ ذَلِكَ لِبِالْفَضْلِ الذِّكْرُ فَتَعْلَمُ أَبْيَانًا وَكَيْفًا وَرَفَقَهُ
 وَعَلَّتْ زُغْنُو كُلِّهَا أَجِيرٌ وَرَبِّ مَعَهَا مِنْ طَرَدَهَا وَأَوْدَاهَا الْبَابُ دَارِ الْوَزِيرِ
 كَالْمُسْتَفِيئَةِ فَأَخَذَتْ الْوَرَقَةَ مِنْ عُنُقِهَا وَعَرَضَتْ عَلَى الْوَزِيرِ فَذَا هِيَ
 يَا أَمِيرُ بَعْدَ ذَلِكَ الْحَيْضِ أَنْ يَنْعَلَهُ أَكْبَهُ الْخَزْيِ فِي الْبَيْلَةِ
 هُوَ الْجَبَانُ الَّذِي أَبْدَى تَتَأَجُّعُهُ عَلَى جُرَى ضَعِيفِ الْبَطْنِ وَالْجِلْدِ
 وَلَيْسَ بِدَمٍ مَا يُدِيرُهُ وَلَمْ يَكُنْ بِبَوَائِدِ عَنْهُ فِي السُّودِ
 فَأَنْتَ جَعَدْتَ مِنْ بَعْدِ مَا أَحْبَبْتَ دَمَ الْأَبْلَقِ عَذَابُ الْوَاحِدِ الْقَدِ
 تَعُولُ لِلنَّفْسِ تَائِبًا وَتَعْرِضُ إِجْدَى يَدِي أَصَابَتِي وَلَمْ تَسِرْ
 كَلَامًا خَلَفَ مِنْ قَدِّ صَاحِبِهِ هَذَا فِي حِزَارِ عُنْ وَدَا وَلَدِي

وَهَذَا الْبَيَانُ لِنَهْضِ مَرَاتِ الْكَمَامَةِ وَحَضَرَ الْحَيْضُ مَقَرِّ لَيْلِهِ عِنْدَ الْوَزِيرِ فِي مَقَرِّ
 عَالِ الْبَيْتِ فَأَخَذَ لَبَنَ الْفُطَّانِ وَطَاهَهُ مَسْوِيَةً وَقَدَّمَهَا إِلَى الْحَيْضِ بِمَقَرِّ الْحَيْضِ
 لِلْوَزِيرِ بِأَمْرِهِ هَذَا الرَّجُلُ يُؤَدِّي فَعَالَ الْوَزِيرُ وَكَيْفَ ذَلِكَ قَالَ لِأَنَّهُ يُسِيرُ الْقَوْلَ
 مِمَّ بِطَرَفِ اللَّوْنِ أَهْدَى مِنْ الْعَطَا وَلَوْ سَلَكْتَ بِسُلُوكِ الْكَارِمْ ضَلَّتْ
 وَكَانَ الْحَيْضُ بِمَقَرِّ مِمَّ وَأَخَذَ لَبَنَ الْفُطَّانِ وَمَا عَالَ الْوَزِيرُ الْمَذْكُورَ وَغَدَى الْحَيْضُ
 فَعَالَ قَدْ عَمِلْتُ بَيِّنَاتٍ لَا يُمْكِنُ لَنْ يُعْمَلَ لَهَا نَالُكَ فَعَالَ الْوَزِيرُ وَمَا هِيَ فَانْتَدَى
 زَادَ الْخِيَالُ بِخِيَالٍ مِثْلُ مَرْتَلَةٍ مَا شَفَانِي مِنْهُ الضَّمُّ وَالْقَبْدُ
 مَا رَأَيْتُ قَطًّا إِلَّا كِي يُوَافِقُنِي عَالِ الْخِيَالِ فَيَنْفِيهِ وَيَرْجَحُ
 فَأَلْفَتِ الْوَزِيرُ إِلَى الْحَيْضِ مَقَرِّ مَا تَعُولُ دَعَا فَعَالَ لَبَنَ الْعَادَةِ سَمِعَ لَهَا الْوَزِيرُ
 نَالُكَ فَعَالَ الْوَزِيرُ أَعَدَّهَا فَأَعَادَهَا فَوَقَفَ الْحَيْضُ بِمَقَرِّ لَحِيظَةٍ ثُمَّ قَالَ
 وَمَا دَرَيْتُ أَنَّ نَوْمِي حَيْلَةٌ يُضَبُّ لَطِيفُهُ حِينَ أَعْبَى السَّيْطَةُ الْحَيْلُ
 فَأَسْجَحِي الْوَزِيرُ مِنْهُ ذَلِكَ وَهِيَ لَبَنُ الْفُطَّانِ قَاخِي الْعُضَاهِ جَلَالُ لِلرَّزِينِ
 بِمَقَرِّ كَافِيَةٍ فَيَسِّرُ إِلَيْهِ أَعْدَا الْفُطَّانِ فَاحْضَةً وَصَفْعَةً وَصَبِيحَةً وَطَالَ صَبِيحُهُ
 وَكَبَتْ الرَّجُلُ لَبَنُ الصَّاحِبِ سَادَ لَبَنُ الْخَلِيفَةِ
 إِلَيْكَ أَطْلُ حَبَالِي أَشْكُو بِلَا حِلٍّ لَيْتَ لَكَ مُطِيفًا

وَمَا مَلَّغُوا عَنِّي مَالًا إِلَّا قَاضَى الْقَضَاءِ النَّدْبِ سَيِّئًا
 فَأَحْضَرَنِي بِبَابِ الْحَكْمِ خَصَمٌ غَلِيظٌ جَرَنِي كَمَا وَزَيْتًا
 وَاحْضَرْتُ نَعْلَهُ بِالصَّنْعِ رَأْسِي طَائِرًا وَحَيْثُ الْعَلَبُ الْخَفُوفَا
 عَا الْخَصَمُ الْإِدَاوُ قَدْ صَنَعْنَا إِلَى الزَّمَانِ هَدْيًا طَرِيفًا
 فَيَا مَوْلَايَ هَبْ ذَا الْإِفْكَ حَقًّا يُحْبِسُ بَعْدَ مَا اسْتَوَى الْخَفُوفَا
 فَأُطْلَعَهُ مِنَ الْحَبْسِ فَهَالِ

عِنْدَ الَّذِي طَرَفٌ لِي أَنَّهُ قَدْ غَضَّ فَرَقْدَرِي وَإِذَا فِي
 وَالْحَبْسِ مَا غَيَّرَ لِي خَاطِرًا وَأَلْصَقَ مَالَتِي إِذَا بِنِ
 وَدَخَلَ مَوْمًا عَالِ الْوَزِيرَيْنِ هُبَيْنَ وَعِنْدَهُ نَيْبُ الْأَثَرِ لَدَّ وَكَانَ نَيْبُ الْإِبْخَدِ دَكَ
 لِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَالْحِجْرُ سَدِيدٌ فَهَالَهُ إِنْ كُنْتُ فَقَالَ كُنْتُ فِي مَطْبَخِ سَيِّدِي النَّيْبِ فَهَالِ
 الْوَزِيرُ ذَلِكَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ الْمَطْبَخِ فَهَالِ وَصِيَاءَهُ مَوْلَانِ كَسَرَتْ الْحِجْرَ قَبْسَهُ الْوَزِيرُ
 لِلْحَاضِرُونَ وَتَجَلَّى النَّيْبُ وَقَصِدَ دَارُ بَعْضِ الْأَكَاْبِرِ وَبَعْضُ الْإِيَامِ فَلَمْ يُؤْزَنْ لَهُ فَعَزَّ
 عَلَيْهِ فَأَخْرَجُوا مِنَ الدَّارِ طَعَامًا لِكَلَابِ الصَّيْدِ وَهُوَ سَبْعَةٌ فَهَالِ مَوْلَانِ يَجْعَلُ يَقُولُ النَّاسُ
 لَعَنَ اللَّهُ سَجْمَهُ لَا تَطْلُ أَعْلَاهَا وَلَمَّا وَلى الرُّسْنِي الْوِزَارَةَ دَخَلَ بِالْفَضْلِ وَالْمَجْلِسِ مَحْفَلِ
 بِالرُّوسَا وَالْإِيمَانِ فَوَقَفَ مِنْ مَرَّةٍ وَدَعَا لَهُ وَأَطْلَعَ السُّبُورَ وَوَأَنزَعَ وَرَفَعَ فَهَالِ الْوَزِيرُ لِبَعْضِ
 مِنْ بَعْضِ الْيَدِ بَسْرَةٍ فَبَعَثَ لَهُ هَذَا الشِّعْرَ فَأَنَّهُ يُشِيرُ بِرَفْعِهِ الْقَوْلَ أَرْقِصْ لِلزُّرْدِ فِي زَوَلَسِهِ

وَقَدْ تَلِمَ هَذَا الْمَعْنَى وَدَبَّ بِهِ إِلَيْ بَعْضِ الرُّوسَا
 مَا كَالَّذِي الَّذِي هُوَ شَخْصٌ مُشَخَّصٌ وَالرُّسْنِيُّ الَّذِي بِهِ ذَنْبٌ كَقَرْدٍ مُخَصَّصٌ
 كَلَّمَ قَلْتُ قَدْ تَبَعَدَ قَوْمِي بِمَحْصُورَا وَغَوَّاسُ الرُّوسِ عَلَيْهِ الْمُتَرَنِّصُ
 وَالرُّوَّاسِيْنَ وَالْمَسَاطِرُ وَالْخِلْدُ تَوَرَّصُ دَنَا الْبَرْدُ كُلُّ نَعْمَ لِكَلَبِ الْبَصِيرُ
 فَلَمْ يَصِفْ الرَّمَانَ لَهُ مَتَّ أَرْقِصْ مَحْمَدُ الْإِيْفِيدَا النُّونُ مِمَّا الْبَصِيرُ
 نَمَى اسْمُ النَّدَا وَقَدْ بَا مَحْلَصُ

٢٢٧

هبة للشيخ عبد الله

هبة لله عز وجل
 بن سيد الكل العذري الشيخ جلال الدين القفطي الوهم زبلا شيا
 استغلاد لا بالعبادة ثم بالاقص فاجتمع بالشيخ محمد بن عمار وهب القشيري وقرأ
 عليه الفقه والاصول والعربية وقرأ الاصولين عاشرهما محمد الاصبهاني بقص وقرأ على
 الشريف فاضل العيكة وقرأ النوايس والحكيم والمقابله على ابن مبيع التيمري وقرأ الشيا
 من النجوع على ابن الفضل المرسي وسع من شجرة القشيري والعلامة ابن الحسن عمار هبة العشر
 سلامه وحدث بيده ابن فارس عن الفقيه ابن مروان محمد بن احمد بن عبد الله اللخمي وسع منه العاشر
 محمد بن عبد الباقي وطلحة بن محمد القشيري وغيرهم قال كماله حبيب الادب في وكان
 فيما بالمدرسة النجيبية فبرع في العلم وكان يعلل العناديل والطلبة تقرأ عليه
 وتمت عليه بركة الشيخ محمد الفهمي عز على اقرانه وانتهت اليه رايه العلم في زمانه
 ودارت عليه الفتوى وافاد الطلبة بلك البلاد وقصد اصناف العباد وتول
 امانه يحكم بقص مدته وانتق لن وقف عليه فان منه درهم لما على باب الايام ولم
 يعرف وجه المصروف فبات على انه ببيع منزله ويغرم ثمنه في ذلك فقال له احد الشهود
 اللزيمه النقلة العلانية فتذكر ما تم قصد التصل من المباش فاجمع شخص ذلك
 فقال له متى تخلص ما يجاب ولكن اجتمع بقله وقل له بلغني لزا القاضى تريد يعزلى
 واطهر الشا لمزدك وسلك الحديث معه في الاسم لم ثم اجتمع بقله وعرفه ايضا ذلك
 فتعل قال القاضى ما هذا الحاصل لا ادرى ربي وعزله وتوجه الى ايتا جاكا ومعيدا الله

هبة لله عبد الرحمن

هبة لله عبد الرحمن
نعمت محمد بن الحسين بن الفضل
مجالس النجاشي طهنا في العاقلة من سبأ أبو البغلة وكنت ابنت عنه
من سبأ وشعره في المنازل وكان شاكيا حسن الاطلاق طريفا
من سبأ له عن صنفه

حاشي الوداد ولنل حال الزمان به توهي قوا عذرا للرب والبعد
يكمل يقول رجال ان ودمهم اخي عليه الذي اخي على ليد

بِعَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الرَّحِيمِ

[illegible]

بن البازي عافي شاه

تلك
فراغت

3

九

هَلْ الْوَجْدُ خَافَ وَالِدُوعِ سُهْرٍ وَهَلْ مَكْذِبٌ قَوْلُ الْوَسَّاهِ حُمُودِ
وَحَيٍّ مَيِّ تَغْنِي سَعُونَكَ مَالِكِي وَقَدْ خَدَّخَدَّ اللَّيْكَاءِ لَبِيدِ
وَأَنِّي وَإِنْ أَجِيتُ قَنَانِي كَبْرٌ لِدُومِيَّةٍ فِي النَّارِ بَابِ جَلِيدِ

عليه السلام زعماء الكعبة بالاسلالت كاجبا مكيالا
 صاح وفتا وطائر البين قد صاع وقد اذبح الخليل ارحم الراحمين
 ودلا لا

ومن شدة عذابي في هذا الزمان الذي انظر في عاري من حبي
 هذي البديرة والصدور الطامح فاحفظ فؤادك ابني لك ناصح
 يا سدة الوادي الذي لفضله الساري هداية نشر المتكافح
 هل عايد قبل الهات لمخرم عيسى تغني في للالك صياح
 ما انصف الرشا الضئير منطه لما دعا مصغي الصباية طامح
 سخط المرازبه وبوي منزلا بعيم قلبك هو داني نازح
 غصن يعطفه النسيم وفوقه قد يحف به ظلام جراح
 واذا العيون تهاهنت لحاظا لم يرو منه الناظر المستراح
 ولقد مررت بالبعيق فتأقنا فيه مراغ للهي وميك راح
 ظلتنا به نكل فكم من مضر وجدا اذاع هواءه دمع شاح
 مرت السوون رسوما وكاننا تلك العراض المغفلات نواضح
 يا صاحبي تأملا حبيبتنا وسبي ديار كما الملت الراجح
 ادمي بدت لحيوننا ام برب ام فرد الغافلن رواح
 ام هذه مقاد الصور رنت لنا ظلك الباق ام قنا وصفايح
 لم تبو جارية وقد واجهتنا الاوهن لها بهن حبوا نح

يتم ارجاع القلب من امر الهوى ومن الشقاوة ان يمرض الفارح
 لو لم يمرض فاضاير شربة ما اذنت للوجد فيه لوانح

لوترات لنا بلجة ليل لحنينا ان نبتغي الذب الا
 ليت شحى يوم الوداع الخطا يتق معيونا ام نصالا
 اورث الحرك بن طالم الفتك عيوننا اغرت بنا البلبالا
 لوراها البراض اجم لما جلد السيف عروق الرصالا
 يا خليل ما انت لي خليل لمز اعرت المسامع العذالا
 وفي ليل السجري هذا يقول ابو محمد الحسن اهر محمد بن حكيما بهي
 يا سيدي والذي يعيذك من دطمة مريض يصديك به الفكر
 حافيك من جلك ابني سوي انك لا ينبغي لك السعد
 وكان ليل السجري قد قد اعل ابى المهر ليرطبا طبيا العلوي ولين فضال المجاشعي
 واني جعفر سعيد على نزال للال الكون واني زكريا البهزي ومن قرأ عليه
 الشيخ نافع الدين ابو اليز الكندر وحضر ليل السجري عند نقيب النقب الكامل
 طراد بن محمد الرنبي يوم هنا وقد حضر عنده فالحه من الهاشميين والعلويين فقال
 له طراد يا شريف ما ورخ عن علوي انه كان له حلفه من جامع المنصورية يدرس فيها الا
 لك فقال ميرغايا سيدنا ولا ورخ ان علويا يقول معوية خال علي غري

فأعجب للحاضر حسن جوابه **وقيل** له قد كتبوا على عقد السماكين
بالدفع محمد وعلى خير البشر مما صدقوا هذا فيهم عن أمير المؤمنين عن النبي عليه السلام
ومنع بحوارص الزمان **قال** ليزن طكان وشجرة قرية من أعمال المدينة
وشجرة اسم رجل وقد سميت به العرب ومن بعداء وقد انتبأ إليه طوكية من العلما
ولا أدري لأم من نبي الشريف المذكور نسبة للبرية أو لأحد أجدان
اسم شجرة **قلت** **قال** بعضهم أنه كانت في دارهم شجرة ليس البصر بها
والله أعلم

هبة لله عليه بن محمد زاهد بن علي بن عمر بن هرون الجلي أبو نصر من أهل باب البصر
قرأ بالروايات على الحسن غالب الماركا والحسن زاهد بن النبت ومحمد بن علي بن موسى
الخطاط واهل الحسن زاده البجلي واهل الحسن الفطاني المقدس وغيرهم وسع الكه
من الشرفا بن الحسن بن علي بن المهدى واهل الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون
وابن نصر محمد بن علي الزينى وجأعه واكثر عن اصحاب الحسن بن محمد وابي علي بن
شاذان وابي العباس بن شران وعمن دونهم من اصحاب طلبة غلظت وابي العباس بن شاذان
وابن محمد الجوهري ومعهم من جملة كثر من فضيلته واهل طلبة واهل طلبة
ومات شابا سنة ثمان مائة واربعمائة ومولده سنة ثلاث واربعمائة

وله من الكتب كتاب الخطبة من انشائه كتاب مسند السوء كتاب اضرار
الخليل من امة كتاب كتمان السر

هبة لله عليه بن سعيد بن خلف الشريحي ابو تراب البزاز سمع العاصم بن ابى العلاء
محمد بن علي بن يعقوب الواسطي وابا علي الجعفري الحسين بن درما النعماني وغيرهما
وكان ادبيا شاعرا وحدث باليسر ومثله سنة ثلاث واربعمائة واربعمائة
وكان يتشيع ومثله

لن كان فيس من المروج غاله زحبت ليل العامرية غول
فلقد لقيت بحب من سكت دمي ليلى طما ما الخطب فيه بطول
ابن كاتل ويسمى فاطري نظا ونسرا الهوى فاقول
ونجما من العذال من هاربا واهام عندي كاسح وعذول

هبة لله عليه بن مذكاة ابو البركات الطيب الفاضل كان يهوديا وسكن بغداد
وايلى من آخر عمره خدم المستنجد ودخل يوما على الخليفة فقام الحاضرون يسرون فاصحى الغضاه
فانه لم يسم له فقال ما امر المؤمنين لكان العاصي لم يوافق الحكيم لكون عاصي غلظه فاننا اسلم
ولا ينقصني فاسلم وكان له اهتمام بالغ في العلوم وفطنة فابينة وكان مبداء بعلة
الطب ان ابى الحسن سعيد بن هبة لله كان له تصانيف ولامنه وكان لا يعثر يهوديا

كتاب الخطبة من انشائه

كتاب الخطبة من انشائه

ع

اليهود فقالوا يا حضرة النبي ذكركم الله اليهود فقال نعم وانا اليهود
فوجه لذكرك وعرف انه عناه

هبة للبر

[illegible]

محمد بن استاذ و ولد له عبد

نصفی

عبد الواحد بن عبد الوهاب شيخ اليسوع فرح خطه قال انت در ابو الفضل هبة لله
لبن عابد صاحب اساذله الغيرة هذه الابيات وقال انت در الملك صلاح

صاحب السام

خطبت اقلبي الوفا وانني به عند غدر النيابات كنيك
واولسني الود الذي انت اهل و ما الناس الا طلع و وول
فلونك وودا الارال غصونه مبداتيا فاما بحوك وميك
اذا غدر ابدك لكفا تطلعت له غدر ما تنقص و حجوك
يزيد علم مر اللبال بحد داو بتي عا الايام و هو نزول
وحي ان زوى المنام في الليلة التي قبلت صبحها كانه يبر
عنقه و يغدرها بيد فاصبح و قيص منامه على رجل ضير كان تعب الدنيا
ولم يقل انه راها بنف فصار له لته هذا الراي لهذا المنام بقتل و محتر
رقيب لان الله تعالى يقول فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر

هبة الله على بن الحارث بن ابي ردي الطبيب البغدادي وهو ابو علي هبة لله
بن ابي ردي الطبيب و قد تقدم ذكره و هو العز و هذا هبة الله ابو الغنام ز اهل بغداد
متميز في الطب و اجماله فاضل و ضاعف مشهور بحجونه العلم و لله له تعالى في طبه و فلسفه
وله مقال في ليل اللذ في النوم اوقات توجب

ابو الغنام بن ابي ردي

هبة لله على بن ابراهيم بن محمد بن الحسن البصري القاصي ابو المعالي توفي القصة بكم
وكان مشهورا بالفضل والعلم والفقه و امل على عبد مجالس بكم كان و كان اديبا شاعرا و سمي بن
المحقق و سيد الخطباء و كان حسن العقيدة سمع ابا الفوارس عبد الوارث ز اهل بغداد
اشير له ز و اما عبد الله اهل سمار الواسطي و ضايق و روى عنه عبد الله بن ابي الواسطي شينجي
و ابو العلاء اهل محمد الفضل الحافظ و غيره من روى عنه لله بن عشرين و قد عا

و من شعر

ومذا فاح الجبال ايقنت اني انا الميم والايام انما اعلم
داقني دهرى و قد تم معرا بانهم لا يعلمون واعلم
وعزني لفر انسى علوم كل لعل زمان عند ذلك يدهم

150/1

٣٥٢

هبة لله بن اريستان
 بن نبال النراس ابو البركات النهرواني دور عنه
 ابن السعاني سيبا من شجرة قال ذكر لي انه سمع الكثير ببغداد وغمرها وضاعت
 اصوله وكان شيخا صالحا فذكر كثير من احوالهم والاشياء والجمال وان كان
 لنفسه

هبة لك لا عن قل فاطم وطلبت عنك وانا واليد
 لان رايتك خواتم بعيني ولا اشر بعد عيني

هبة للشيخ محمد

هبة للدين محمد بن يوسف بن يحيى بن يحيى أبو العباس النديم لبن المنجم
تقدم ذكر هبته من أهل بيته روى عن جده وروى عنه القاضي أبو علي السجزي
وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن شاذان وقد ماتم أبا أحمد المهبلي وأخيه به
ومن بعده من الورثاء وكان له معرفة بالعقود والجداول والبسرة ونحوها شعر
ولله في شهر رمضان

بنز الواعظ **هبة لله محمد بن الحسين** المخرج من طام من الحسن المحدثي ابو البركات
 الاسكندر ان الفقيه ان في المعروف من الواعظ كان شيئا جيتا من اولاد
 العلماء والشهرد حسن المذاكرة لطيف المجاهدة يحفظ فلام الاداب والبراع
 وروى عن الحافظ السلفي ونحوه وكان نفعه بشتا ثمن سنة فحين وسمائه
هبة لله محمد بن عبد الواحد بنز واقعه زكي الدن الانصاري لنز واقعه الحوي الشاير
 المعدل كان كثر الاموال مجتهدا ان مدرسه بدش واخرى بجليه وحدث اوصى
 ان يدفن في مدرسته في البيت القبول فامكنه المدرس ان يحضر في الدن في الصلاح
 وشرط على الغد والمدرس سروطا صعبة ولم يدخل مدرسته هو ذن ولا نذر
 ولا حبيل جشوي ثمن سنة اشتر وعمره ثمانية
هبة لله محمد بن محمد من المجل الحافظ ابو نصر البخاري له تصانيف فله
 وثمن رقة لله تعالى سنة اثنتين وثمانين واربعين

في كل رديوم في
 المدرس

153
هزم من حيان العبد الربيع البصري روى عن عمر وثنان خردود
 النابذ للهجة ذكر خليفة عن الوليد بن عامر عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 حيان لما قلعه بخره ياكل لها قلعه للشيخ فاستمع عنوه وسبى اهلا وذلك في سنة
 وعشرين وقال ابو عبيد كان الامير وقعه صاحب هزم وقال عمر بن الخطاب
هزم من عبد الله الانصاري هو اقد البكاين الذي نزلت فيه ثلثوا واعينهم تعيق
 من الدم
هزم من قطبة الفزاري دعاء عيسته من خصارنا البائت على اليلكم يوم الرد قاله
 وثمنه عن الاسحق
هزم من عبد الله من رفاعة شهد للمنفذ والمسايد الايبوك وقيل هو اصد البكاين

الانصار

الصحاح

الصحاح

المهرماني بن زياد ابو جدير الباهلي راى النبي صلى الله عليه وسلم بخطبته على عاتقه
 وثمنه خردود السعين للهجة وروى له ابو داود والنسائي
 ٢٥٦
 اسماء ابراهيم بن علي
 ابن ابي الساج

ابن الكوفي **هذه من نعيم** النجلى الكوفي اصد الانيات تنز صدور آيت بغير
 والمائة وروى له الجملة

المرورى الكاتب في اسمه الفضل محمد **المرورى** ابو سهل محمد بن علي **المرورى** النجلى
 محمد بن نصر

٢٥٧

١٥٣/١ - ١٩٢

وايام حتى لقد ادى ذلك الى تشويع حبله لم عقول في طاهر الامر الى الزاد عوا حيا ته
 لا الان وزاد الامر حتى اطروا بعد ذلك وعشرين منه مائة على الحقيقة اننا
 قالوا هو هذا وسفكت بذلك الدماء وهناك الابن اذ اظلت الديار وابرت الغنم
 انش وقال صاحب الربيعان والرحمان فلما سعت العامة بذلك لعنى موت
 عبد الملك بن الحجاج بن عامر الميسر بالمضعة لان افاه عبد الرحمان سمته في نصف
 تقاضيه كما تقدم في ترجمه عبد الملك المذكور قال ونبئت العامة على عبد الرحمان فقتلته
 ومارت الغنم بعوطيه الزانية وانما سميت الزانية لانها لا تصبر على واحد وقام
 محمد بن عبد الجبار الناصب على العامريين ثم قام عليه سليمان المستعين زالحكم الملقب بالمهدى
 في مدته قتل همام المؤيد وتلك ابن المستعين خنقا ودفن ونبتش اربع مزار ذكر
 ذلك ابن حبان ثم قام عبد الرحمن المستنصر ثم المعتمد وذلك كله حول عام اربع مائة في
 العشر التي بعدها ومار كل وال في مكانه وظهر العام في همدان ثم انهم انزلوا فاطمة رضي الله عنها
 فتنازل على المستعين وادعى انه عهد اليه همام المؤيد

٢٥٨

هَبِيرَة

التمتار المعري

هَبِيرَة بن محمد التمتار المعري البغدادي قرا على أبي عمر حفص سلمة الأسدي صاحب صمرك البجود وقرا عليه أبو علي حسن بن الحسين الدويري وروى عنه أبو جعفر أحمد بن علي الخزاز

السفي الصحابي

هَبِيرَة بن شبل بن الجلال بن عتاب السفي هو أول من صل عمته بمكة بعد فتح مكة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلكا وكان أسامة بأحدب بيه واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على مكة أذبا والى الطائف قاله الطبري

العامر الصحابي

هَبِيرَة بن المغاضة العامري بعث إلى بني سليم بأمرهم بالبثوث على الإبل كم حير أردت العرب قاله وثيمة

السياني

هَبِيرَة بن بكرم الشيباني ونبأ البخاري روى عن علي وطلحة وثق منه سبب وسين للدهج وروى له الأربعة

هَبِيرَة بن النعمان بن قيس بن مالك بن معوية بن سحنه نبأ له الفخار كان شريفا شهد صفين مع علي بن طالب رضي الله عنه وأستعمله على المدائن

الوزير عثمان بن هبيرة اسمه عتي بن عبد هبيرة ما يذكر له في التاريخ وكان واهبه محمد بن يحيى وأخوه الوزير المدوني مكي بن محمد

ولبن هبيرة السفي اسمه محمد بن علي وله نفس الغزالي اسمه محمد بن عمرو

أم الدرداء الصوفي

أم الدرداء الصوفي الجبيرة روت عن زوجها أبي الدرداء
وقرأت عليه الزان وروت عن سلمان الفارسي كعب بن عاصم الاسدي وعائش
وأبي هريرة وكانت عالمة فاضلة زاهدة كبر القدر وأم الدرداء الكبري
خيرة بنت أبي حيدر صحابة وكان لهذا الصوفي حرمة وبلالة عجيب
وتوفيت زجودا البعيز للهجرة وروى لها البخاري

٤٦٠

هَرْثَة

155

الغنيمة عن أبي حنيفة

هَرْثَة بن الهذيل بن قيس العبدي قال سمعت زيار بن ابيان وكان هرمه
اعرف الناس بالانساب والاشعار وعنه اخذ حماد الراوية وهو اخو زفد
له الهذيل فغلبه الكوفة ومولده زفد باصبهان وكان ابوها الهذيل قد فرج باصبهان
ايام فتنة الوليد بن عبد الملك وتغلب عليه وقبيلها من قبل المرواني
وهو زيد بن الحصين بن سائب واستولى على اصبهان وبني بها سائر حتى ورد
عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن الحارث بن ابي رباحه عنده واستولى عليه وذلك
لسمته ببيع وعمر بن وميه

٣٦١

١٩٧

156

١٩٧

للسامري يعقوب بن غنایم ابو يوسف الموفق السامري الطبيب كان علامة زمانه في الطب
 ولد في بلد تدعى بدمش في الطب ونظر في العلوم الحكيمية وكان محمود العلاج متقينا عند الاعيان
 وله تصانيف فضيلة العباد في صحة الانسان واستغفر له ولحقه توفيق اليك
 من شهر رمضان سنة اصدك وثمانين وستمائة وشرح كتابات القانون ذكر كلام الامام في العلم
 والعلم المصنف في غيرها وجرافوا لم وجون وبالغ فيه وطل شكلون في المنافع
 في الكتابات كتاب المذلل والمنطق والطبيع والاله

٤٦٢

يندرج

154

يندرج بن مهنداد ابو سهل الكسروي مؤلف الاكاسير قدم بغداد ونشأ
 بها وحصل بها العلم والادب والف كما باجنال صنف بغداد وعدة شكها
 وتمامها وسوارها وما احتاج اليه في كل يوم من الاقوات والاموال وحتوى عليه
 من الناس وله عدة كتب فليغية وادبية ذكر ابو احمد عبد الله بن محمد الحارثي
 انه قرأ عليه الشرمصنفاته ببغداد وروى عنه ايضا عما نذكره من ابرهم المادرا
 وهو اخو سهلون المذكور في الزين وشرع في زبور



ازددت من مطلق فزد في مدتي وآمدت الي يد ابوعمران
 ليدوم صبري ما بدالك والغنا عهدا لي من العناء امان
 وكتب ال ابي العزم عبد الله بن محمد الخافاني
 قل للوزير يزيد احيانه ثقة بحسن عواقب الاحيان
 لو كنت تذكر كما تنساني لنبت ما ليس تعذب فرسياني

ومنى يترك الخبر يوحنا بعقله ومجزة خطا بالبيان وبالطق
 ويحال للمقدور حتى يرنه بحيله ذي البخت المكمل بالحمق
 ايت سنة الافد لرعه الذي جرى به الحكم في الارزاق والخلق والخلق

٤٦٢

ابو سهل الكسري

محب

يحيى

فَلَا تَخْلَعْنِي بِالْإِمَانِ فَإِنَّهَا تَقُودُ عَزِيزَ الْقَوْمِ حُرّاً إِلَى الرِّقِّ
وَكُونِي مَعَ الْحَقِّ الْمُصْرَحِ وَأَصْبِرِي كَصَبْرِ الْمُسْتَحْيِ عَلَى السَّيِّئِ وَالْحَقِّ
فَمَا صَبَرَ الْمَكْرُوبُ وَهُوَ يُنْتَصَرُ وَلَكِنَّهُ صَبَرَ بِدُكِّ عَلَى صِدْقٍ

وَمِنْهُ
يَا بَنِي الْمُحْضَاتِ بِالْخِصْيَانِ مِنْ حُرٍّ وَجَرٍّ بِاللَّيْكَانِ
بَيْنَ يَدَيْكَ نَوْنُهُ بِالْمَعَانِي نَعَلَتْ جَذْعَهُ إِلَى قَرْنَانِ
كَطُورِ الْقَبُورِ مَصْنُوعُهُ الظَّاهِرِ تَحْوِي خَبَائِثَ الْإِنْسَانِ

وَمِنْهُ
ذُبَّتْ النَّاسُ قَدْ فَتِنُوا جَمِيعًا بَيْتَ الْكَوْلِ أَوْ بَيْتَ الْخَفَاءِ
فَسُوفَ لَا يَنْتَرِلُ لِلنَّاسِ وَأُخْرَى لِلْوَأْطِ وَلِلْبَعَاءِ
وَأُخْرَى لِابْنِ السَّحْرِ فَإِذَا آعَنَكَ النَّبِيُّ عَلَى النَّسَاءِ
فَتَبَا لِلْعُلَمَاءِ وَطَائِفَةٍ وَأَعْلَمُهُمْ بَيْتُ بِلَاعِشَاءِ
وَلِيُفْخِ وَالْكَلاِبُ أَعَزَّ مِنْهُ غَدَاةُ الصَّيْدِ زِلْطِ الْطَبَا
تَمَزَّ ذَا بِنِكَرِ الطُّوفَانِ مَعَ ذَاوَانٍ يُرْمَى مَا حِجَابُ السَّمَاءِ
طَلْعُ سَعْدِ سَوَّطِ

يَزِيدُ بْنُ سَائِدَةَ بِمَهْدِ أَحَدِ أُمَّهَاتِ أَبِيهِ اسْتَدْرَاعَهُ وَجَمَّ إِلَى حَمَّةِ الْفَا
الْإِنْصَارَفِ

يَزِيدُ بْنُ سَائِدَةَ بِمَهْدِ أَحَدِ أُمَّهَاتِ أَبِيهِ اسْتَدْرَاعَهُ وَجَمَّ إِلَى حَمَّةِ الْفَا
الْإِنْصَارَفِ

يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ أَبُو عَمْرِو بْنِ الْعَامِرِ الْبَكَايَ نَزَلَ الْكُوفَةَ وَالرَّقَّةَ وَرَوَى عَنْ خَالَاتِهِ أُمِّ الْمُؤَنَنِ
بِمَمْنُونَةٍ وَعَنْ خَالَاتِهِ لِرَعْبِاسٍ وَابْنِ هُرَيْرَةَ وَمُعَوِيَةَ وَنَسَبُهُ ثَلَاثَةٌ وَمِنْهُ وَرَوَى لَهُ
مُسْلِمٌ وَالْأَرْبَعَةُ

الحاج **يزيد بن ابي** طيف عبدالدار بن قصى ايلم يوم فتح مكة وقتل يوم اليمامة
سيدارضا الله عنه

١٦٦

158/1

اللقاب

اليزدي مبدأ بـ ك ن اسمه محمد بن ابراهيم **اليزدي** ان فر
اسمه الحسين **اليزدي** الحنفى اسمه الحسين **اليزدي** ايضا **اليزدي**
ان من عابن امة **اليزدي** او منضو محمد بن ناصر **اليزدي** عبالدين
ابوبكر بن عبدالله

١٦٧

يزيد بن ثابت بن الفخار أخو زید بن ثابت وشقيقه قيل انه شهد بدرًا وقيل بل شهد
أحدًا وقيل نعم الهامة شهدا قال الشهاب انه رمى نعم الهامة بسهم فأتى بالطريق راجعًا
ودرك عنه لفق زید وروى عنه خارجة بن زيد قال البراءة بن مالك ولا أحبه سمع منه
قيل ولم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم غير حديث الصلاة على القبر

سجلت في
كتاب
الرجال
الذين
شهدوا
بدرًا
وقيل بل
شهدوا
أحدًا
وقيل نعم
الهامة
شهدا
قال
الشهاب
انه
رمى
نعم
الهامة
بسهم
فأتى
الطريق
راجعًا
ودرك
عنه
لفق
زيد
وروى
عنه
خارجة
بن
زيد
قال
البراءة
بن
مالك
ولا
أحبه
سمع
منه
قيل
ولم
يرد
عن
النبي
صلى
الله
عليه
وسلم
غير
حديث
الصلاة
على
القبر

بفتح الراء وقيل مكنته

يزيد بن ثعلبة بن حرملة بن ابراهيم بن محمد بن عمار البلوي حليف بني سالم بن عوف
بن الحزرج شهد ببيعة العقبه الثانيه مكنى ابا عبد الله

٢٦٩

سلي الصبار يزيد بن الاخير السلمي له صحبه قيل انه شهد بدر وهو ابنه معز قال
بن عبد البر ولا اعرفهم في البدرين وانما هم في من مع رسول الله صلى الله عليه وسلم معز ويزيد
بن الاخير روى عنه كثير من مشرقه وسليم بن عامر

١٥٩/١

٣٧٠

يَزِيد

ع
يَزِيدُ بْنُ أَبِي هَرِيمٍ الْقَسِيرِيُّ تَمَّ سِتَّةَ أَشْهُنَ وَمِائَتَيْنِ وَمِئَةً وَقِيلَ وَقَانَهُ قَبْلَ
ذَلِكَ يَكُونُ أَبَا سَعِيدٍ هُوَ بَصْرِيُّ أَوْ عَنِ الْحُسَيْنِ وَنَحْوِهِ بَيْنَ دُعَا بِلَا رِيَاغٍ وَلَبَّزَ مُلْكِيَّةً وَقَتَادَةَ
وَلَبَّزَ الزُّبَيْرِيَّةَ أَيْ حَبْلَهُ وَمَا لَمْ يَلِدْ لِي هُوَ بَشْتٌ وَمَا لَمْ يَمُوتْ هُوَ قَتَادَةُ لَيْسَ بِذَلِكَ
وَرَوَى لَهُ الْإِسْلَامُ

يَزِيدُ بْنُ أَبِي هَرِيمٍ الْقَسِيرِيُّ وَفَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي هَرِيمٍ إِلَّا جَبَّ لِلنَّاسِ مَا تَجِبُ لِنَفْسِكَ
وَهَذَا الْحَدِيثُ يَرْوِيهِ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسِيرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ لَبَّزَ عَبْدُ اللَّهِ كُلَّ عَمَلٍ مَعِينٍ
عَنْ أَيْمَلِ خَالِدِ الْقَسِيرِيِّ أَنَّهُ كَانَ يُؤْمَرُ أَنْ يَكُونَ لِيُكْرِمَ كَلِمَةً مِنْ هَذِهِ أَوْ لِيُكْرِمَ كَلِمَةً مِنْ هَذِهِ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
وَعَدَّقُوا فِي الصَّحَابَةِ لِحَدِيثِهِمْ وَغَيْرِهِ عَنْ سَارِ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ

الجزئي البخاري **يزيد بن الأسود** الجرجاني أبو الأسود أدرك الجاهلية عدان قال شامي
قال أدركت الأصنام تعبد في قرية قومي ثم أخذوا النماز للهجرة

الجزئي البخاري **يزيد بن الأسود** الحزاعي وقيل البصري وقيل العامري معدود في الكوفيين قال صليت
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوات الفجر فجاء رجلان فجلسا في آخرات النكاح فلما انصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل عليهما فوجه فقال ايتموني بها فمخى بها ثم عد فراياها قال
ما منعكما من الصلاة قالوا صليتنا في الرجل فقال اذا دخلتم والقوم في الصلاة فصلوا
معهم فان صلاتكم معهم نافله فقالا صدقنا لم نغفر ليا رسول الله فقال غفر الله لك
قال ثم اخذت بيده ووضعها على صدره فما وجدت كفا ابرود ولا اطيبت فركب رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ارجل فرأى الثلج والطين فزج المياك

٢٧٢

يزيد بن الأسود

يزيد بن عمرو بن هبيرة بن معية قال لزيد لصغير معا واحد امعا البطن
والصحيح انه صغير معويه بن سكين بن خديج بن خفيش بن مالك بن سعد بن عبد الله بن
قرآن كان اصله من الشام وولي قنشرين للوليد بن يزيد بن عبد الملك وكان مع
مردون الحارثيون غلب على دمشق وجمع له ولاية العراق اول من جمع له ولاية العراق
زيد بن زينة واخوه يزيد بن هبيرة وكان يزيد يكنى ابا خالد وكان سنجيا جسيما
طويلا خطيبا سجا عما حيوه اكلولا كان اذا اصبحت اتي بعشرة فبني ليد قد
صلب على عجل واحيانا بكى قنشرين فاذا صلى الغداة جلس بمصلاه حتى يحل
الصلاة ثم يصلي ويدخل بيته فيحركه اللين فيدعوا بالغداة فياكل دجاجين ونا هضين
ينصف جدى والناضض فرخ الحام ثم يخرج فينظر في امور الناس لانصف الهائم يدخل
فيدعوا جماعة من خواصه واعيان النكاح يدعوا بالغداة فينصف ويضع على صدره منديل
ويغتم اللهم ويتابع فاذا فرغ نزع من كان عنده ودخل الى بيته حتى يخرج الى الصلاة
للطهر ثم ينظر في امور النكاح فاذا صلى العصر وضع له سرير ووضع الكراسي للنكاح فاذا
اخذوا بما ليسهم اتوهم بعين البصر والعقل والوان لا يربيه ثم ترض البشرو الطعام
للعامه وتوضع له ولا يحا به خوان مرتفع فياكل معه الرجل الى المديون ثم يتفرقون

٢٧٢

لِلصَّلَاةِ ثُمَّ يَأْتِيهِ سَمَانٌ فَيَحْضُرُونَ وَمَا مَرُوتُهُ حَتَّى يَذْهَبَ عَامَّةُ اللَّيْلِ وَكَانَ
يَأْكُلُ كُلَّ لَيْلَةٍ عَشْرَ حَوَاجٍ فَإِذَا أَصْبَحُوا أَقْضَيْتِ وَكَانَ رِزْقُهُ سِتْمَاةَ الْفِ دَرَمٍ
وَكَانَ يَعْطِي كُلَّ شَرْذِمَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ مِنْ قَوْمِهِ مِنَ الْفُقَرَاءِ وَفَرَاغَ الرُّجُوهِ وَذَوِي الْبُسُوفِ
وَفِيهِ يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُرَيْمَةَ الْبُصَيْرِيُّ الْكُوفِيُّ الْفَقِيرُ وَكَانَ مِنْ سَمَانٍ
إِذَا مَخْنُ أَعْمَتْنَا وَمَالَ بَنِي الْكُرَى أَثَانًا بِأَصْدَى الرَّاحِبِينَ عِيَانُ
وَعِيَانُ نَوَابِهِ وَالرَّاحِبَانِ الدُّخُولُ وَالْإِصْرُفُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَنِيْلٌ وَإِذَا دَعَى الْمَنِيْلُ
قَامَ النَّاسُ وَرُؤْيُ لَنْزِ سُرَيْكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمُرِيُّ سَائِرُ يَزِيدُ يَوْمًا فَبَزَزَتْ بَعْلُهُ
بُرَيْكُ فَقَالَ لِيَزِيدُ غَضٌّ مِنْ جَانِبِهَا فَكَانَ سُرَيْكُ أَتَاهَا مَكْتُومَةً أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ
فَقَالَ لِيَزِيدُ مَا ذَهَبَتْ حَيْثُ أَرَدَتْ وَيَزِيدُ أَتَاهَا الْقَوْلُ حَبِيرٌ
نَقَضَ الطَّرْفُ أَنَّكَ مِنْ نَمَسٍ فَلَا كَعْبًا بِلَغَتْ وَلَا كِلَابًا
فَعَرَّضَ لَهُ سُرَيْكُ يَقُولُ ابْنُ دَانٍ

لَا تَأْمَنْتَ فَرَارًا بَاطِلًا بِهِ عَلَى قُلُوبِكَ وَأَكْبَهُ بِأَسْيَارِ
وَكَانَ يَنْوُفِرَانِ يَرْمُونَ بَابِيَانِ الْإِلَهِ وَمَا وَصَلَتْ جُيُوشُ الْخَرَّاسَانِيَيْنِ
وَمُعْتَدَا حَيْطَةِ مَنْ سَبَبَتْ ثُمَّ وَلَدَتْ مِنْ عَجَبِ اسْتَظْهَرَتْ عَلَى يَزِيدٍ مِنْ هَيْبَةٍ فَلَمَّحَ نَوَابِغُهُ
وَتَحَصَّنَ بِهَا ثُمَّ لَحِقَ بِهِمُ السَّفَاحُ وَآخُو الْمَنْصُورَةِ وَبُيُوعُ السَّفَاحِ بِالْكُوفَةِ وَطَرَامُ امْرَأَةٍ
لِلْعَبَّاسِ وَقَوِيَتْ شُوكَتُهُمْ فَوْقَهُ السَّفَاحُ إِفَاهُ الْمَنْصُورَةِ الْأَسْطَحْصَارِ يَزِيدُ

حَسْبُكَات

يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ الْكُوفِيُّ السَّاعِيُ يُعْرِقُ بَابَ حُسَيَّاتٍ لَصْغِيرَ حَبَابٍ بِالْحَارِ الْمُهَلِّهِ
وَالْبَاءُ ثَانِيَةِ الْحُرُوفِ كَانَ ابْنُ تَاجِرٍ يَبِيعُ الطَّعَامَ وَإِذَا كَانَ هَلْ عِنْدَكَ
طَعَامٌ فَكُلْ حُسَيَّاتٍ قَدِمَ بَعْدَادَ وَصَحِبَ كَحْيَ خَالِدَ الْبَرْمُكِيِّ وَمَدَحَهُ وَمَدَحَ غَيْرِهِ
وَقَالَ خَالِدُ بْنُ بَرْمَكٍ لَمَّا عَزَلَ عُرْفَ رَسٍ

أَلْهَا الْمَاذُ الذَّرْمُ نَزَلَ كَفَّاهُ شَدَى بِالْعُرْفِ كُلِّ أَوَا
خَلَقْنَا دَانِيًا عَلَى الْعُرْ وَالْيَسْرِ وَعِنْدَ التَّعْطِيلِ وَالسُّلْطَانِ
مَا تَرَى نَمُوْمِيْلَ طَالِصِ الْوُدِّ كُورِيْنِي بَجَلَسَا

وَقَالَ زُجَارِيَّةُ اشْتَرَاهَا عَلَى أُخْرَى قَبْلَهُ
وَجَارِيَّةُ لَهَا فِدَا الْغَلَامِ سَبَبْتِي بِالْهَيْدِ وَالْقَتَا
مَلَكْتُ جَاهَهَا فَصَدَدْتُ عَنْهَا لِأُخْرَى بِالرَّعَايَةِ وَالذَّمَا
فَلَمَّا لَامَ مِنْ أَخِيهَا فَنَاءُ وَالنَّعْيُ الدَّلِيلُ أَرْوَأُ الْطَنَ لَا
دَبِيبٌ لَهَا عَلَى خَوْفٍ بَرْفِي كَادَتْ الْكُرَى لَكَ وَالْعُظَا
فَقِيلْنَا لَكَ كَانَتْ جَلَالًا لَأُسْ سَارِقَةً كَلَذَاتُ الْجَدَا

مَلِكُ الصَّحِيحُ أَنَّ هَذِهِ الْآيَاتِ لِيَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ وَمِنْ شِعْرِ بَنِي حُسَيَّاتٍ لَمَّا سَأَلَهُ الْهَارِيُّ
مَلَكْتُ عَلَى مَنْ مِنَ الْعِيَاةِ وَالنَّالِ بَعْدَ زَيْلِ الْبُخَيْرِ عَنْهُ وَقَبَالِ
تَدْبِيرَامِ النَّاسِ يَسْجُونَ حَبَّةً يُدْلِمُ جَالًا إِذَا سَدَّتْ مِنْ جَالِ
وَلِيْلِي إِلَيْكَ الدُّعَا طَوْعًا قِيَادَةً فَتَنْظُرُ مِنْهُ بِالرَّحْمَنِ نَامُ الْبَابِ

امیر

زیند بن خالد بن عبد الله بن زید القری البجلي كان النوفال امر العقیز هشام ثم غفر له
 فوال الولد بن زید اخوة الدولة الیوف بن عمر البقی امر العلو فعد به صیحات به و صیحات
 بن زید خالد بن عیسی فاما قتل الولد فخلص من حبس وكان مع زید بن الولید فاما
 مروان بن الحارث بن سفيان بن زید واما بن اهل شن بن اهل عمر خالد بن مروان بن عیسی
 واما علیهم بن زین بن خالد بن عیسی بن مروان بن الحارث بن سفيان بن زید واما بن عیسی
 بن زید بن خالد بن عیسی بن مروان بن الحارث بن سفيان بن زید واما بن عیسی بن مروان بن الحارث بن سفيان بن زید
 بن زید بن خالد بن عیسی بن مروان بن الحارث بن سفيان بن زید واما بن عیسی بن مروان بن الحارث بن سفيان بن زید

يزيد بن محمد البزني لا الرحبي وكلامها يحيى وهذا الاكبر وذاك من طبعه فتاده
روى عن الدرداء وعوف بن مالك وكعب الاحبار وشاذل طوق السعين للهج وروى له
ابوداؤد

163

برای

بَرْزِيذُ رُبَيْعَةٍ مِنَ الْمُنْعَرِجِ مِنْ ذُرِّ الْعَيْنِ مِنَ الْحَرْثِ أَبُو عُمَانَ الْحَمِيرِيُّ الشَّاعِرُ
أَتَا لَعِبَ جَدُّهُ مُنْعَرَجًا لَأَنَّهُ رَافِقٌ عَائِلَتُهُ لَبَنٌ فَسَرَّ بِهِ حَتَّى فَرَّغَهُ وَالسَّيِّدُ الْحَمِيرِيُّ
حَنِيدٌ وَقِيلَ لَزِي رُبَيْعَةٍ هُوَ مُنْعَرِجٌ وَقِيلَ كَانَ مُنْعَرِجٌ سَعَاءً بِإِسْنَالِهِ بَلِيدٌ بِالْأَيْمَنِ
وَقِيلَ كَانَ حَدَادًا بِالْأَيْمَنِ وَنَعَارِيزُ مِنَ الْمُنْعَرِجِ فِي مَنَةِ بَيْعٍ وَشَيْئٍ لِلْهَيْمِ لَمَّا وَلِدَ حَنِيدُ
عُمَانُ بْنُ عَفَّانٍ خِرَاسَانَ عَرَضَ عَلَيْهِ الْمُنْعَرِجُ صُحْبَةً فَأَبَى وَصَحِبَ عِبَادَ بْنَ يَزِيدٍ فَقَالَ
لَهُ سَعِيدٌ أَمَا إِذَا بَيْتٌ أَنْ تَحْبِي فَأَجَابَهُ مَا أَوْصِيكَ بِهِ لَزِي عِبَادًا إِلَيْهِمْ فَأَيَّاكَ وَالِدَالَهُ
عَلَيْهِ وَلَزِي عَمَّاكَ الْإِلَهَ مُرْتَبَةً فَأَنَاضَعُهُ مِنْهُ لَكَ عَنْ نَفْسِكَ وَأَقْلَلْ نَارَكَ لَهُ فَإِنَّهُ مُلُوكٌ
وَلَا تَنَافِرْ فَإِنَّهُ أَرَفَاؤُكَ لَا أَحْمِلُ لَكَ مَا كُنْتَ أَهْمَلَهُ مِنْكَ ثُمَّ دَفَعَ إِلَيْهِ الْأَوْصَالَ لِيَسْتَعِينَهُ فِيهَا
عَلَى سِرِّكَ فَإِنْ صَحَّ مَكَانُكَ فَرُغَ عِبَادُ وَاللَّهُ كَانَكَ عِنْدَكَ مُمْتَدِّدًا فَنُتِنِي عَلَيْهِ وَسَارَ لَزِي مُنْعَرِجٌ مَعَ عِبَادِ
فَقَدِمَ عِبَادُ خِرَاسَانَ وَقِيلَ تَحْتَانُ وَأَسْتَغْلِ حُرُوبَهُ وَخَرَّاجَهُ فَاسْتَطَاهُ لَزِي مُنْعَرِجٌ فَذَمَّهُ
وَبَسَطَ لَأَنَّهُ فِيهِ وَبَهَاءُ وَكَانَ عِبَادٌ كَبِيرُ الْحَبِيَّةِ كَانَهُ جَوَالِبُ رَمَعَةٍ سَوَامًا فَذَلَّ إِلَى الْحَبِيَّةِ
فَنَفَسَهَا فَنَفَسَتْ أَنْ مَنْعَرِجٌ وَكَانَ لِرَجُلٍ الْكَانِيَةِ مِنْ نَحْمِ

الَّتِي أَلْحَى كَانَتْ حَسْبًا فَنَعَلْنَاهَا خَيْرًا مِّنَ الْمَلِكَةِ
فَيَسْتَعِينُ بِالْجَنَّةِ الْعَبَادَ فَغَضِبَ مِنْ ذَلِكَ غَضَبًا شَدِيدًا وَيُلَاحِظُ لِلْجَنَّةِ الْمُنْفَرَجَ وَقَالَ إِنَّ الْإِبِلَ
أَعْلَى الْمَوْتِ نَزْعُ عِبَادَ فَطَلَبَ الْأَذْنَ مِنْهُمُ الرُّجُوعَ فَلَمْ يَأْذِنْ لَهُ وَقَالَ أَلَا تَرْضَوْنَ أَهْلًا وَيُلَاحِظُ عِبَادًا

747

222

عليها فاجبت لرسول الله عليه
والابن مشرع في عباد وذوته عده معاطع وصايد لهم بها ومن ذكره كتاب
الاعاني من ذلك يقولون عباد

اذا اوردى معوية بن جرب فبشر شعبك بانصداع
فاشهد لزامك لم يباشر بالاعيان واضعه القساع
ولكن كان امر فيه لبس عيا وجل شديد وارتياع
ومن ذلك

الا ابلغ معوية بن جهم مغلفه عن الرجل اليان
ان غضب ان يقول ابوك عفو ورضي لترككن ابوك زان
فاشهد لزامك من زياد كرم الفيلاد ولد الايمان
واشهد انما ولدت زيادا وصيحا من سميت غير دان

انه نسيه ونيال من عرضه قدس لا يحرم كان لم عليه دين لستوه اليه ففعلوا بحسبه
واضربه حتى اباع جواريه وماله وروايه وسلاحه وقسم الثمن من عرمانه وبعيت
عليه بعتة اسمره من الحبس لاجله وكان يقول للمعتدغ يقول لرساله عن صلبه
ما سببه رجل اورد امير ليعوم من اوده وهذا العري خير من جوار الامير ذيله على
مداهنة صاحبه فلما بلغ ذلك عباد اورد له واخره من الحبس فخرج حر الى البصره
ودفع منه الامان وحمل تنقلها بها هاربا ينجوا زادا واوله وتفرغ لهجانه
حتى بلغه ذلك فطلبه عبيد الله بن زياد طلبا حثيثا فقبضوا له معوية رده اليه وقيل
غده وقيل يزيد معوية فلما صار زيد كعب اليزيد يساذه لقتله فكتب اليه
يزيد افعلا ما شئت من العقوبة ولا تبلغ نيتي فان له عيشي هم بطاني وجندك
وارضى مني بعقله الا بالود منك فاعلم ذلك واخذته فاما كثر من نيتك
دونا مندوحة تسعي من الغيظ فامر عبيد الله بن زياد فبشره فبشره فبشره
الكبرم وقيل التبريد فاسهل بطنه وطيف به وهو على ملك الحال وقرن به
وخنزيره فجعلت تسلي عليه وهو يلعج والصبيان يتبعونه وصحبه عليه والامام
منه حتى اضعفه وسقط فقتل العبيد الله ثامن لزموت فامر به لزياد
فلما غفل

يقول الامام فقلت وقول راسخ منك في العظام البوال
فقد عجز الله للحسن من حبس الله كيف اخرت له هذه العقوبة حال انه يسبح

بِزَيْدٍ شَرِيكَ^٤ اَلَيْسَ مِنْ سَمِ الدَّيَابِلِ اَيْتَمَ وَرِيسَ الْكُوفِيِّ رَوَى عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ ذَرٍّ
وَجُذَيْفَةَ وَتَقَى فُجُودَ السَّامِرِ لِلَّهِ رَوَى لَهُ اَبُو جَمْعَةَ

التمنى الصبار

زنا ابودنار المطلب زنا سيد بن عبد العزيز بن قصى القدرى
الاسدى امه قريته بنت ابي اميه اخت ام سلمه ام المؤمنين رضي الله عنها صاحب النعم
كما الله عليه سلم وروى عنه هرواهى عباس بن زمعه وقتل بنو زمعه يوم
حين جمع به قريته وكان من شرف قريش ووجوههم وكانت اليه المشورة في
الجاهلية لان قريشا لم يجئوا على امر الا عرضوا عليه فان وافق رأيتهم رايه
يكتم والاشع فيه وكانوا له اعوانا حتى يرجع عنه

٢٨٢

يزيد بن سلمه

بن سلمه له محمد بن كعب بن زعيه بن عامر صمصمه ابو المكشوح المعروف
بأن الطهرية بالطا المهله والثا المله والراء واليا اخو الحرف ممدن وهو امه
الايمان بنى طهر بن غمر بن وابل والطهر الحصب وكثر اللين يقال لزامه ولدته زعام هذا
وصفه وقيل لزامه كانت مولعة بافراح زيد اللين فسميت نللا الزطه اللين زيدته
وانما سمر المكشوح لانه كان على كسبه كى ناز وكان يزيد يسمى ايضا مودعا الحسن وجهه
وقلاوه حريته وكان واقف من النساء او دهن ويقال انه كان عنييا ولا يحب له
وهو من اعيان السعواء وقيل ليزيد المذكور الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن حبيب كانت
سنة ست وعشرين ومئة باليمامة كانت الراية بيده فثبت زعرة فعدت فضبه سوية
حتى قتلوه وكان له يد اخ كبة المال يدعى ثورا وكان منسكا كثيرا والصلوة ملازمنا الاله ونخله

يزيد بن سلمه
يزيد بن سلمه
يزيد بن سلمه

كان يزيد بن سلمه مال جنة واستعدت يوما جبرم
عائدين من الطهرية في حبيته امرهم كان يشبهها
فكبت صاحب اليمامة الثور وامر له بحيا عموه بطلون ليمامة
فكلمها فها
انزل الثور وهو طلق لم يبق في حبيته ممدن وعلمها فكل
توقف بها ثورا ليس ثورا بهذا ولكن غرضا ثورا
الراية ثورا وقد غلظت لها انا بيل رضاء صديها
وبالمدرك العاصف من مدركه اذا المخرج مات غي صوابا
فراجح ما ترون كانا سلاسل درع جبرينا وانكلا
منه كالتربة القوف جادها تحت الشرا هطلا ودهاء
فاصبح راسي كالصخرة اسرفت عدا عياك ثم طارت عينا

٢٨٣

وَقَالَ لِبِزِ الطَّرِيَّةِ

عَقِيلَتِ أَمَامَاتُ أَزَارِهَا فَدَعِصْ وَأَمَّا خَصْرُهَا فَتَبَيَّنَتْ
تَعْنِطُ أَكْثَافُ الْحَيِّ وَتُظَلُّهُ بِنَعَانِ مِرْوَادِ الْأَرَاكِ مَقْبِلُ
الْبَسِ قَلِيلًا نَظَرُهُ أَنْ نَظَرُهُ إِلَيْكَ وَكَلَّ لَيْسَ مِنْكَ قَلِيلُ
فَيَا ظِلَّ النَّفْسِ إِلَى لَيْسَ دُونَهَا لَنَا مِنْ أَخْلَاءِ الصَّفَاءِ خَلِيلُ
أَمَّا مِنْ مَقَامِ الشُّكْلِ غَرَبَهُ النَّوَى وَخَوَّفَ الْعَدَى فِيهِ الْبَلْكَ سَيْلُ
قَدُّنِكَ أَعْدَى كَيْفَ وَشَقَى بَعِيدُ وَأَشْيَا عِيْلُكَ قَلِيلُ
فَلَا تَحْمِلْ ذَنْبِي وَأَنْتَ ضَعِيفُ فَحَلْ دِي نَوْمِ الْحَبَابِ بَعِيدُ
وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ جِئْتُ بَعْلَهُ فَأَقْبَنْتِ عَلَايَ فَكَيْفَ أَقُولُ
تَاكُلُ يَوْمَ لِي بِأَرْضِكَ حَاجَةً وَلَا كُلَّ يَوْمٍ إِلَيْكَ رِسُولُ

وَقَالَ
بَنَفْسِي مِنْ لَوْمَةٍ بَرْدُ بِنَانِهِ عَلَى كِبَرِي كَانَتْ شِفَا أَنَا مِلَّةُ
وَمِنْ هَابِي لِي كُلِّ شَيْءٍ وَهَيْبَتُهُ فَلَا هُوَ يُعْطِي وَلَا أَنَا يَسْأَلُهُ

وَقَالَ
أَعِيبُ الَّذِي أَهْوَى وَاطْرُقِي جَوَارِيَا بَرِينَ لَهَا فَضْلًا عَلَيْنَ بَيْنَنَا
بَرِّ عَمْرِاطِ بِلِ الصِّدْقَةِ إِذَا بَدَتْ أَحَاذِرُ أَيْسَاهَا عَاكِلَةً وَأَعْيُنَنَا
نَعْدُ غَضَبَتْ إِذْ قُلْتُ أَنْ لَيْسَ حَاجِي إِلَيْهَا وَقَالَتْ لَمْ يُرِدْ أَنْ يَحْبِسَنَا

وَقَالَ لِبِزِ الطَّرِيَّةِ
عَاكِفِي صَارَتْ الْخَلَاءُ حِلْمُ الْبَلْكَ وَأَصْبَحْتَ لَهْوِي لِكَ أَجْعَلَا
نَوْمِي بَعْلُكَ لَنْ يَنْجُو مِنَ الْجَوْرِ تَحَاذِرُهُ أَرْوَاحُنَا أَنْ تَضَعَا
وَدَدْنَا أَضْعَافًا وَغَادَرَتْ زِلْجَانَا عِظَامَ الْبَلَا يَا دِيَابَ وَرَجْعَا
عَاكِفِي جَوَارِيَا دِيَابَ صُلُوعُ مِنَ النَّاسِ أَخْشَى أَعْيُنًا لَنْ تَطْلُعَا

وَقَالَ
إِذَا مَا أَلْبَحَ بِحَوْلِ الْأَمْلِ هَبَّتْ وَجَدْتُ أَلْبَحَ أَطْيَبَهَا جُنُوبَا
فَمَا ذُو يَصْنَعُ الْأَرْوَاحُ بِبَرِّي بَرِّيَا أَمْ سَعْدَانِ يَطْبَسَا
أَلَيْتَ أَعْطَيْتَ مِنْ حُسْنِ طَوْلِكَ كَانَتْ وَجَنَّبْتَ الْعُيُوبَا

وَقَالَ
بَنَفْسِي مِنْ لَا بُدَّ أَنْيْ أَهَاجِرُهُ وَمَنْ أَنَا فِي الْمَيُورِ وَالْعُسَيْرِ ذَاكِرُ
وَمَنْ بَانَ مَتَى يَوْمَ بَانَ وَمَا دَرَى كُنْتُ أَنَا الْمَوْتُورَامُ أَنَا وَارِثُ
وَكَانَتْ لَهَا اخْتُ تَدْعِي زَيْنَبَ وَهِيَ شَاعِرَةٌ مُجِيدَةٌ نَمْرُوعَهَا فِي
أَخِيهَا يَزِيدُ لَمَّا قُدَّ تَرْتِيبُهُ

أَرَى الْأَمْلَ مِنْ رُطْنِ الْعَقِيصِ مَجَاوِرُ مَعِيهَا وَقَدْ غَالَتْ يَزِيدُ عَوَايِلُهُ
فَنِي قَدْ قَدَّ السِّيفُ لَأَمْتَاضًا يَلَاوِلُهُ لَبَانُهُ وَابَا جَلُهُ
فَنِي لَا يَرَى قَدْ أَلْبَيْضَ خَصْرُهُ وَلَكِنَّهُ نَوْمِي الْبَيْضَ كَوَا هِلُهُ
فَنِي لَيْسَ كَانِ الْعَمِّ كَالذَّيْبِ إِنْ رَأَى بِصَاحِبِهِ يَوْمًا دَمَا هُوَ أَكَلُهُ
يَسْرُكُ مَطْلُومًا وَيَرْضِيكَ طَالَمَا وَكُلَّ الَّذِي قَلْبُهُ هُوَ جَامِلُهُ
إِذَا تَرَى الْأَصْيَافُ كَانِ عَزُورًا عَلَى الْحَيِّ حَتَّى يَفْعَلَ مَرَا جَلُهُ

اذا النعم اموا بيته فهو عامدا احسن ما طنوا به فهو فاعله
اذا جد عند الجد ارضاك جد وروابط لنسب الهاك باطله
مضى وورثناه در سر مفاضة وابيض هندا طويلا حيا يله
فتى كان يروي المشرق في بكفه وبلغ اقصى حجر الحى نايله
كرم اذا اقيته منبها واما تولى اسعد الداس خافله
يمر على الواري فتومي رماله اليه وبالنار فتسنى ارامله

٢٨٧

الملك بن مرقن

يزيد بن عبد الملك

بن مرقن الحكيم امير المؤمنين ابو خالد الاموي الدمشقي
والخلافة بعد عمر بن عبد العزيز يوم الجمعة لتبعين مئتين سنة اجدد ومايد
وله سبع وثلثون سنة وله عيون يوما وتبع بارض البلقا وبقا مات بغان ليل الجمع
خميس بعين مئتين سنة فمئتين ومايد وله اجدد وله عيون سنة فكانت ايامه اربع سنين
وسهرا وكان طويلا جسيما مدور الوجه لم يشب وكان شديد الكبر عاخر اوهو
صاحب له و لذات وصاحب حبايه وسلامه وهما جاريتان شغفها وماتت
حبايه ماتت بعد ما يبر اسفا عليها ولما ماتت تركها اياما لم يدفنها وعويب
في ذلك فدفنها وقيل انه دفنها ثم نبشها بعد الدفن وكان يسمى يزيد الما جن
وكان كاتبه ابي اسامة بن زيد ورجل فاضل الشام يقال له عثمان وزيد بن عبد الله ابي اسامة
هذا هو الذي كتب اليه من ابي اسامة وحاجبه خالد وحيد مولاه ونصرت
خاتمه فتى الشيبات باعزيز وامته عاتكة بنت يزيد بن معاوية وقد تقدم ذكرها
في مكانه من حرف العين وكانت ولايته بعد من اخيه سليمان ولما تولى الخلافة اعتد
على الشرب والانهالك وفيه قال المختار الخارجي حين ذم بني امية في خطبة له معروف منهم
يزيد القاسق يضع حبايه عن يمينه وسلامه عن يمينه ثم يشرب ولا ان يسكر ويغنيانه
فيطرب ثم يشق جلد ضرب في نسجهما الابشار وهتك في الايتار ثم يقول اظير اظير

٢٨٨

جَبَابَهُ وَفِيهَا يَقُولُ
 اَبْلَغُ جَبَابَةٍ يَسْتَقْبِلُ رُبْعَهَا الْمَطَرُ مَا لِلْفَوَادِ سَوَى ذِكْرِكُمْ وَطَرُ
 انْ سَارَ صَحْبِي لَمْ اَمْلِكْ تَذَكُّرَكُمْ اَوْ عَرَّ سَوَابِي فَاَنْتَ اللَّهُمَّ وَالْفِكَرُ
 فَسَكَبَتْ عَنْهُ الزَّانِقَاتُ نَاجِرًا اسْتَرَاهَا بِأَلْغَيْطِمْ وَأَحْضَرَهَا لَهُ خَلْفَتَ رَوَانِهَا
 بِالْغَنَاءِ فَلَا سَمْعَ أَهْتَهُ وَطَرُ وَقَالَ هَذَا غَنَاءُ أَصْدَلُهُ لِي وَقَعَانَا لِلْخَيْرِ فَلَسَعَتْ
 السَّرْدُكَ هَذِهِ جَبَابَةٌ وَهَذَا غَنَاءُ مَا فَدُونُكَ وَإِيَّا مَا فَعَلْتُ عَلَى قَلْبِهِ فَرَدَّكَ وَلَمْ يُنْفَعِ
 بِمِنْ الْخَلِافَةِ وَقَالَ وَبَعْضُ أَهْلِ ظُلُمَاتِ النَّاسِ يَقُولُونَ أَنَّهُ لَمْ يَصُدِّ الْأَمِيرُ الْمَلُولُ
 يَوْمَ كَامِلٍ وَأَنَا أَرَادُ أَنْ أَكْدَنْهُمْ فَلَا تُمْ أَقْبَلُ عَلَى الدَّائَةِ وَأَمْرَانِ مَحْبُوعِ سَمْعُهُ وَبَصَرُهُ كُلُّ مَا
 يَكُنْ فَيَسْتَأْذِنُ مِنْهُ عَيْشُهُ إِذْ تَنَاسَلَتْ جَبَابَةٌ جَبَّةً رِيَانٍ فَخَصَّتْ بِهَا نَائِتٌ فَاحْتَلَّ
 عَمَلُهُ الزَّانِقَةُ مِنْ قَبْرِهَا وَتَحَدَّتِ النَّاسُ طَلْعُهُ مِنَ الْخَلِافَةِ وَلَمْ يَعْرِ بَعْدَ عَمْرِوهُ عَمْرُوًا
 وَفِيهَا يَقُولُ لَمَّا دُفِنْتُ

وفيها يقول لما أدقنت
 فان تسل عنك النفس اودع الهوى فبالياس تسلو عنك ابا تجلد
 وكان ليس يد من الاولاد ما نذكه وهم الوليد والى الخلافة وحكى وعائنه وعجائبه
 وعائنه والغر وعبد الجبار وسليم وهاشم وابو سفين وسليمان وعبد المؤمن
 وداود والعوام

٣٨٩

وَقَدْ قَامَ نَيْمٌ وَلَيْسَ مَعَهُ أَتَيْجِعُ الْكَلْبُ وَمَدَّ لَهُمْ فَاسْتَرْهَوْهُمْ كُلُّهُ وَلَيْسَ فِي الْخَيْلِ وَكَانَ يَلْعَبُ جِهَاً بِالْمَدَاوِجِ بِهَا مِصْعَرًا
بِالْجِيهِ وَالْبَا الْمُصْطَه وَالْهَالِ وَالْهَالِ الْمُدُونِ قَالَتْ لَمْ زَوْجُهُ لَوْ هَاجَرَتْ بِنَا إِلَى الْمَدِينَةِ وَبَعَثَ إِلَيْكَ وَافَتْ رَضْعَهُ وَالْعَطَاءُ
كَانَ حِجْرًا لَكَ قَالَ فَعَلَّ فَا مَجْلُوبًا بِاللَّهِ حَتَّى إِذَا كَانَ يَجُزُّ وَأَقَامَ مَرَّشَرَّ فِي الْمَدِينَةِ سَرَّحَهَا بِحُضْرٍ أَوْ لَمْ يَسْتَقْبَلْ فَحَسَّتْ نَائِمَةً مَعَهَا
فَلَمْ تَزِدْ وَبَعَثَهَا إِلَى الْبَلَدِ فَنَاسَتْهَا الزَّوْجَةُ هَذَا بَلَّ الْتَعْقَلُ فَحَسَّتْ إِلَى الْوِطَانِ وَحَسَّتْ أُولَى الْخَيْرِ مِنْهَا أَنْتَ طَالِمٌ لَمْ تَرْجِعْ فَعَلْ

الله بك وفعل ورثا وقا

محمداً

وَعَلَّ وَرَدَهَا وَهِيَ
وَلَتْ أُنَيْسَهُ دُعَى بِلَادِكَ وَالْمَسْ دَارَ بَطِيحَةٍ رُبَّهَا الْإِلَاطَامُ

۱۰۰

كَيْتَ عِيَالِكَ فِي الْعَطَاءِ وَغَيْرِ ذَلِكَ يُفْعَلُ طَرِيقُ الْأَقْدَامِ
لَهُمْ مِمَّا ذَكَرْتُ لِمَا نَفَخَ فِي أَعْيُنِنَا مِنْهَا لِيَلْهَى

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲

اذهن عن جني مذود كل نمل الظلام بوجبة احسان

۱۱۱۱
 ۱۱۱۱
 ۱۱۱۱

ان المدينة اهلها مني حقت ايتاد وربة الارجام

॥ श्रीगणेशाय नमः ॥
 ॥ ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥
 ॥ ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥

وَجَاءَ رَكِبَ الشَّعْرِ الَّذِي عَلَيْهِمُ إِذَا كَفَضَتْ مَرَأَى
الْمَاءِ إِذَا أَلَّاهُ الْإِلَهُ الْخَلْقَ

ويزيد عطاء الشكرى معن ابي عوانه وبنو الكندي وبنو السلي الناجر البزلة
 قاله حديثه معارب وقال البرقع ضعيف وقال البرقلم لا يفتح به من منه سبع
 وسبعين ومئة وروى له ابو داود

٢٩٢

المدنى **يزيد بن عبيد** المدنى وثقه ابو داود مولى في طرود الحنين والمنايه
 وروى له اجماعه وكانت كنيته ابو جندب بالميم والراى وكان قد راى عمر ومالك صاحب الغنائى
 ثمانه مائة ومئة والطاهر ان يزيد ابا وجندب هذا الذى راى عمر غير يزيد الاول للعلم
 وابو وجندب احد من شبيب بجوز حيث يقول

يا ابا الرجل الموكل بالصبي فيم ابن سبعين المعتمد من ردد
 حتام انت موكل بعمدة اميت تجدد كاليهاى الجسد
 زاد الجلال كاليها ورسيما عتد وفاضله وشبهه يسد

٢٩١

الصحابة **يزيد بن محمد** التميمي ونحوه **عليه السلام** وقد علمت من قيس عاصم
واصحابه روى عنه عايد بن ربيعة قال وقدنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
ما عهد اليك من الصلاة وتنظير الركوع ومجئ البيت وتصومته ومضات
فان فيه ليلة خيرا من الف شهة وذكر الحديث

٢٩٢

انصافه

ق

يزيد بن محمد بن حبيب بن ابي سفيان بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف كان عالما له يزيد
الحجازي له يوم النعم وشهد حنين واعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين
مئة بعير واربعين اوقية وزنا له بلال واستعمله ابو بكر الصديق رضي الله عنه وخروج
مبعدة راجلا قال ابن ابي عمير لما قتل ابو بكر رضي الله عنه فراح راجلا يعني منتهى
بعث عمر بن الخطاب ويزيد بن ابي سفيان وابا عبيدة بن الجراح وشهد جندل بن حنيفة الهمداني
وامرهم ان يسلكوا على البلقا وكتب خالد بن الوليد في ايام فاعار على غسان
لمرح راهط ثم يار فزاعا فناه بصري وقدم عليه يزيد بن ابي سفيان فصالحه بصرى
فكانت اول ايام ايام فتوحهم ساروا قبل فلسطين فالتقوا بالروم من الرملة
ومن حبر والامراء اول واحد على واحد ومن الناصر من زعم لزمهم العاصم كان عليهم جميعا
فهمز الله المسلمين وكان النعم باجناد بن ابي بكر الاول منه ملك عس فلما استخلف عمر
ولي ابو عبيدة وفتح الله عليه الامات وولي يزيد بن ابي سفيان على فلسطين وناحيةها
ثم لما مات ابو عبيدة استخلف معاوية بن ابي سفيان فاستخلف يزيد بن ابي سفيان
ومات يزيد فاستخلف افاة معوه وكان موت هراة فكلهم وطاحون نحو اسنة عس
اللهم وروى له ابن ماجه

٢٩٦

ابو العلاء العامري

يزيد بن عبد الله بن الشخير ابو العلاء العامري البصري اهدا الائمة روى عن ابيه واهله
مطرف وعمر بن حصين وعائشه وعثمان بن العامري والهريري وعياض بن عمار وكان
ثقة فاضلا وكان يقرأ من المصحف حتى يغشى عليه من شدة ما يروى ومات في سنة ثمان مائة وروى له الجماعة

ابن خزيمة

يزيد بن عبد الله بن قيس بن الليثي روى عن ابي هريرة ويزيد بن عمر وعبيد بن جريح وعبد الله بن مسعود
وعمر بن الخطاب وكان ثقة فقهيا شجاعا به على الاعمال امانة وفهية قال ابو حاتم ليس يروي
وقد قيل مالك بن النضر حدث بحديث ليزيد بن قيس بن الليثي قال منع وقال ليس رطله عندنا ههنا
ودثقه ارباب الصحاح ورواه ابن عمر بن ميمون وروى له الجماعة

ابن الهادي

يزيد بن عبد الله بن الهادي ثقة شيعي وبلدين وميمون وروى له الجماعة

ابن خزيمة

يزيد بن عبد الله بن خزيمة وهو ليزي بن ابي اسباب بن زيد الكندي المدني وثقة لم ينعان
كان عابدا ناسكا كاهن الحديث ثم فرطوا في الدرعين وميمون وروى له الجماعة

٢٩٥

ابن خزيمة

يزيد بن عبد الله بن خالد اللخمي ابو عمرو وقيل ابن عبد الله بن الحسن الكاتب من اهل
ابيليه قال ابن الابار في تحفة العالم هو صدر في نهجها وادبها
وممن له قدر في منجيتها ونجباء واليلفه ينسب المعقل المعروف بحرابي خالده
ورثها منه اسني عن وسمائه واورده له في فتح المدينة سنة ثمان مائة

كم غادر السعوا من سرورم ذخرت عظامه لخبر معظم
تبع المذخعة الفسح فاتها جات له بخولق لم تعلم
من كل سامية المنال اذا انتمت رفعت الى المولود صوت المسمي
وتوسلت في النهر وان ينسبه كرم ففازت بالجل الاكبر
واورد له ايضا قوله

ويا للجوارى المنشآت وحيتنها طوار من الماء والجو عومها
اذا انشئت في الجوا اجفها لها رأت به روضا ونورا مكمها
وان لم تنج ابرج جامها فحانمرت له كفا خضيبا ومصمها
بحاذف كالحيات مدت رؤسها على وجل الماء في روى الظما
كما ابرعت عدا النامل حبيب بعين وبسطا بن العين والفا
هي الهدب اجفان اجل او طيف فل صغت من عندهم اوبكت دما

قال ابن الابار اجماعا اراد هذا الوصف وان نظر الى قول عبد الله
ابن الجمل لا يصف اسطول المعصم من صمادح

فهام صرف الردي بهام الاعادي ان سميت نخوم لها اجيا

٢٩٦

ابن خزيمة
وكانت بشركه كغيره دأبا على خالفة يسار
هم قومه من البعوث كل من اقبلت عليه يسار
وما احسن قول شجنا الى الحسن بن علي في هذا المعنى قصدا شديدا
وكان يسكن الادام جهم من مدن نوح فيهم الطمان فاذا رأت الماطع نصفت من كل حرة حرة بلشيان

ولم يسبقهم الى الاحسان ولم يسبقهم بالرفان على محمد الا يادى التوسن
2 قوله

سرعوا جوائنهم بما خافوا تبعث شأوا الرياح لها ولما تنهب
يتضاعف من كبت كما نذا الفطاطور او يجمع اجتماع الرب
والبحر يجمع بينهما فكانه ليل يقرب بحرهما من بحر
ومن ههنا القصيدة الفريدة في ذكر الشراع
ولها جناح يتتعارف بطيرها طوع الرياح وراحه المنطرب
يعلموها صلب العباب مطان كل لاج زاحر مغلوب
يشترى الملايح منه ذوايه لورام يركبها الفطاطور
وكان تارام استرافه متعدي للبعث الا انه لم يه
وقال ابو عمر القليل

وجال المرح بين بني بيل ويطير بهم الى القول ابن مساء
اغد له جناح من صباغ برزق فوق جف من يسماء
افند ابو اسحق خنابته قال

وجارته ركب بالاطلاما يطير من الصباغ لها جناح
قال لولا ابار وقد قلت انا فذلك

ما حبتنا من نبات الماء يبايعه وطفو لما تاهل النار قطيعه
وطيرها الريح غربا بنا باجحة الحمايم البيض للاسراك سر زوه
من كل ادم لا يلين به جرب فالراكبه بالقار هتسوه
يدعى غرابا وللغنى سرعته وهو ليس ماء وللساهين خوجوه

وجمع ليل خالد و ابو الحسن في الفضل الايب عذراي الحجاج
حينئذ في عمر لم يمتدح في عمر منهم وما كان عليه من الصعود والبعدي
ليس فيه من الموتى ربه
فابو فضة وهو سبكه
ابو الحسن
ابو الحسن
ابو الحسن

كم دعاها اذ راه عسى واباه اذ دعاها يا ايه

سند رومان هو بروح المدي مول آل الزبير وهو أحد مشيخ نافع والمجاهد
 الذي استند عنهم قرا القرآن على عبد الله بن عباس بن الحزبي وقلد أنه قرا على زيد
 بن ثابت ولا يصح روى عن أبي هريرة قال سمعته يقول ما أحبته لغيره
 وعن زبير بن عوف وصالح بن خوات وغيرهم قال النسياني ثقة وروى في حدود
 العشرين والمائة وروى له الجملة وقال وهو من جدي صنفنا قال
 أئمة محمد بن زبير وروان بعد لئلا في الصلاة وقال سند رومان
 أنت أصل لأحب ما في خير مطعم فيمضني فافح عليه وعن نضلي وروى سند
 أنه كان الناس يعجبون من عمر الخطاب رضي الله عنه بثلث وعشرين ركعة في شهر رمضان

سند روح البخاري أمير أهل بغداد ثم ولاه صالح بن علي بن عثمان الحكيم نضعه
 الجدي وذلك في سنة ثمان وثلاثين ومائة

يزداد

والد عيسى بن زياد روى عنه ابنه عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا بال
 أحدكم فليستر ذكركم ثلاث مرات لم يرو عنه غيره عيسى وهو حديث يروى عن زينة
 بن صالح قال البخاري ليس طريقه الغرام وقال للمعمر لا تعرف عيسى هذا ولا ابن
 قال ليعبد الله وهو مملوك منه وقيل الحديث مرسل والكرم لا يعرف زياد

١٧٤/١

سند رومان
 عبد الله بن عباس

نبت للعاص

نبت الحكيم

نبت الحكيم نبت الحكيم نبت الحكيم نبت الحكيم نبت الحكيم
لشرفه وقرابته وغضبه عليه لخرجه وعمله نهجاً ولحق سليمان فقال له كان جعل لك
عنا ولاية فارس والعمارة لعلك ما عشت وبنو يونس عيش وميتهم وكان
يريد يكتن ابا العنبر وامه بكنه بنت الزبكان نبت الحكيم ولما دنا الحاج كونه فارس
دفع اليه محمد بن فلان دخل يودعه قال له الحاج انشدني بعض شعرك وتوهم لنشر
ينسك مدحاً فيه فانتد

لله

وأي الذي سلب ابن كبرى رايه بيضا خفق كالعقاب الطائر
فمنع الحاج قايه مغضبا وخرج فرغم له يودعه وقال حاجبه ارجع منه العبد
فاذا رده قل اتي اخبرك ما ورثك ابوك ام هذا فرد العبد للحاج وقال
ورثت جدك مجد وفعاله وورثت جدك اعنزا بالطايف
وقال نبت الحكيم

يا بذر والامثال نصيبها لذي اللب الحكيم
دم للخيل يوده اخير ودم ما يدقم
واعرف لجارك حقه والحق يعرفه الكرم
واعلم بان الضيف يوما سوف يخذل او يمسوم
ولقد يكون لك الغيب اذا وقطعتك اجميم
ما يخل من هو للمنون وربها غمر رجم

وأي الحكيم
هذا كاهن
الذي لا يدرى
الذي لا يدرى
الذي لا يدرى

سنة اسر يسرى

المنصور

نبت الحكيم الامير سيف الدين في يوم الاربعاء بكنه سادس عشر جبر الاول في اليد وعلى كاهل الملك
الملك المنصور صلاح الدين محمد بن الملك المنصور في اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الاول سنة ٦٠٠
الملك بعد خلع عمه الملك المنصور وحلف العادل بنو وعاد الى مصر ثم حضر معه الى دمشق في يوم
سبعة وخمسين من شهر ربيع الاول سنة ٦٠٠ ولم يزل على حاله الى ان مات في سنة ٦٠٠
وتبعه في طاعون مصر وكان له اخوة الامير سيف الدين المنصور

٢٠٢

وانشد الحجاج يوما قوله

فامتك الكتاب ولست منه اذا سالتك الحبيب الحضايا
وما يرجو الكبير من الخواني اذا ذهبت شبيبته وشبابها
فقال له الحجاج فضعنا عند النساء ومن شئنا ايضا
وما فضل من جانب بر اعدائه ومن هو ان طالبه الوعد ما طله
اماني ترجي مثل راح عارض من المزن اسدي حيان خاليه

ابو النسيج
يزيد بن محمد الضبي البصري أحد العلماء القضاة وروى عن أنس ومطهر عن عبد الله
وإلى عثمان بن عيسى عن الحارث بن نوفل عن جده كان يصبب أسنانه بالذوق
قال ابن جرير أبو النسيج يبت ثقبه وثني سنه ما من عمر وميه وروى
الحاكم كله

175/1
٢٢١

يزيد بن محمد الحارثي
يزيد بن محمد الحارثي من قيس بن مالك بن الحارث بن تميم بن نعلبه بن كعب بن الحارث بن النضر
شهد بدرًا وقتل شهيدًا يومئذ وهو الذي يقال له ابن قيس وقيل هو قيس
قتله طعيه بن عكر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم آفي نسيه ومن ذر السمالين

٢٠٥

٩٠
٢٢٢
الأردى المني

يزيد بن عامر

بن قبيصة بن المهلب بن كُصْفَر هو أبو خالد أخو روح بن عامر
الأردى مشهور في فرقة ثور من سبعين ومئة وقد تقدم ذكر أخيه روح في الباب
مكانه وسائر ذكوره أبيه يزيد بن عامر هذا الزبير أبو محمد الحسن
بن محمد المهلب ومم أهل بيت كبير اجتمع فيه من الاجداد الانجاد النجباء ولاه المنصورية
ميصرة بدلا عن نوفل بن الهارث ثلاث ولعنه ومئة ثم عزله عنها سنة ستين وخميس ومئة
وجعله مكانه محمد بن سعيد ثم المنصورية خرج الى ريان البيت المقدس سنة اربع وخميس من هذا
سير يزيد الى فرقة الحرب الخوارج الذي ضربوا على عامله عمر بن حفص فقتلوه فخير الف
مقاتل فرصا اليه منه مني وثمان واثم بعد ما استظف له به وكان جوابا اهدقا
سريا قصده فلكه في السرا وامنده فاحسن حوازمه وكان ابوابه ربيعة
بانت الاسدي الرقي قد صد يزيد بن اسيد بن رافرا ساء وهو يومئذ والي عارمينيه
للمنصورية ثم لولاه المهلب بسرا جاره فقصر في حقه ومدح يزيد بن عامر هذا فبال في
الاحسان اليه قال ربيعة المذكرة

خلعت يميني غيرة مشنوية بمن امر الى باغية ام
لستان مابين الزبير والندى يزيد بن عامر والاخذ ليز عامر
يزيد بن عامر المال والنفى اخو الارذ للاموال غيرة ام
فهم الفنى الاردى الملاف ماله وهم الفنى القسسى كمال الدرا

يزيد بن عامر بن قبيصة بن المهلب بن كُصْفَر هو أبو خالد أخو روح بن عامر
الأردى مشهور في فرقة ثور من سبعين ومئة وقد تقدم ذكر أخيه روح في الباب
مكانه وسائر ذكوره أبيه يزيد بن عامر هذا الزبير أبو محمد الحسن
بن محمد المهلب ومم أهل بيت كبير اجتمع فيه من الاجداد الانجاد النجباء ولاه المنصورية
ميصرة بدلا عن نوفل بن الهارث ثلاث ولعنه ومئة ثم عزله عنها سنة ستين وخميس ومئة
وجعله مكانه محمد بن سعيد ثم المنصورية خرج الى ريان البيت المقدس سنة اربع وخميس من هذا
سير يزيد الى فرقة الحرب الخوارج الذي ضربوا على عامله عمر بن حفص فقتلوه فخير الف
مقاتل فرصا اليه منه مني وثمان واثم بعد ما استظف له به وكان جوابا اهدقا
سريا قصده فلكه في السرا وامنده فاحسن حوازمه وكان ابوابه ربيعة
بانت الاسدي الرقي قد صد يزيد بن اسيد بن رافرا ساء وهو يومئذ والي عارمينيه
للمنصورية ثم لولاه المهلب بسرا جاره فقصر في حقه ومدح يزيد بن عامر هذا فبال في
الاحسان اليه قال ربيعة المذكرة

وهي آيات طويلة ومن أمداح لبر المولى فيه قوله
وإذا ابتاع كريمة أو شترى فسواك بايعها وأنت المشتري
وإذا تخيل من سخا بك لأمع تبعت مجلدته يد الميسر
وإذا صنعت صنعة أممتها بيد من ليس ندامتها بكدر
وإذا القولة من عذرت برطالها عدوك فإن برطالهم بالخصر

ولما قدم عليه لبر المولى وهو أمير مصر انشد
يا واحد العرب الذي اضحى وليس له حظير
لو كان مثلك آخر ما كان الدنيا فقير

فدعا يزيد بخاربه وقال كم زبيت المال قال فيه من العرق والعين ما يبلغا
عشر من ألف دينار قال ادفعها إليه ثم قال يا في المعذرة الله واليك لو أن
ملك غيرها لما أذخره عنك

٤١٨

٤ يزيد بن جيب النخعي أبو زبابة الأزدي مولاهم البصري أحد الأعمام
وشخ نكاح الناجية روى عن عبد الله الحرث بن جزي وابن الطفيل وأبراهيم بن عبد الله
ابن حنين وسعيد بن هند وعمران بن مالك وعلي بن رباح كانت البيعة إذا جاءت
لخليفة أو لم يسمع عبد الله ثم يزيد هذائم النكار ثم شتمه فمات وعمره مائة
وروى له الجمجمة

يزيد بن الحضر الكلابي أبو زياد الأعرجي قدم ببغداد في المادية أيام المهدي أميراً
قومه فاقام ببغداد لمرعته سنة وكان العباس بن محمد يجري عليه كل يوم رغبة ثم قطعته فقال أبو زياد
في دلائل

فإن يطلع العباس عني رغبته فما تسانن نعمة الله الكسر
ومشعوه أيضاً

أراك إلى كنان بيزن سيقاً وهذا العمى لو فتحت كيب
فأين الأراك الآن والأيك والغيض من أجبت قرينة

وصنف — أبو زياد هذا كتاب النوادر وهو كتاب كبير في هذا النوع فيه فوائد كثيرة
قال — صاحب حلال الدين الحسين بن علي القفطي رأيت منه بعض نسخة من المجلد المالك عشر
وهو آخر الكتاب وكان بخط مازنيته معلّم لبر فعله وورثته ملكت — وله كتاب الفرق
وكتاب الأبل وكتاب على الأنسان وقيل فيه يزيد بن عبد الله الحرثي

محرر
الامير الجيوش

يزيد بن حصين اليكوني الجيوش فاشراف العرب سحر اياه وروى عن معاذ
لنرجل وكان من امراء مرو ونبأ الحكيم ونبأ بينه ثلث وميه

محرر
الحريش

يزيد بن الحارث بن عبد الرحمن بن السخنة الحريش اجدني وقد نزلت كان شاعرا مذكورا
فمن قوله ليحيد عميد الحريش خراسان
ما زال مذبذب البني محمد سبب توعد من بني وقد لير
الا بنضرب بالسيف عدو ناصر الصلوة قبايم الغراب
منا سعيه هل يجد بمثله او من تعادله العثمان
يعني عثمان بن عتبة مطوق بالسنة الحريش

٤١٠

الترك

يزيد بن التركي كان من امراء الدولة ببغداد وكان شاعرا عاليا مستعصيا
انتشر الرقص بسببه ونازى به اهل السنه ثم سببه ثمان ميتين فكم طرده
فيل ليزيد المبتدع او غيره من الخلفاء كان ينفذ ولجعه ابنه به فراه وهو على
حاله شافه فقال له ابنه ما بك قال اني هلك عطا وكان الغلمان قد ابعدها
عني قال له ابنه فما هذا الذي فلك تلوكة قال يزودن دفع الى خانها عليه مكسوك
اسم الاله الا اني عسر زعم انه يعطى العطش فقال له ابنه ارم به يزيد يزودن يجعلك
رافضيا يا بني سيد هؤلاء الاله الا اني عسر هو الحزين وعداات فرشت العطش

٤١١

نه نظرافه رضي الله عنه
مات قتلا من جماعة يزيد بن
سوارم ٤١١

يَعْقُوبُ بْنُ اللَّيْثِ

ابن يوسف الصفاد قد اكد اهل التواريخ من ذكر
 هذا الرجل وذكر اجدته عمر وما ملكا من البلاد وقبلا من العباد وما جوس الخلفاء
 معها من الوقايح وقد تقدم ذكر اجدته عمدا في مكانه من معرف العين كان يعقوب
 هذا واخوه يعلان الصفار وهما نسا من جداتهما وكانا يظهرن الزهد وكان
 رجل من اهل سجنان شهورا بالبطوح وقال الخوارق بياك صالح من البطرانكاف
 والمطوح من اهل بيت فحمياه وخطيباه فعلت الخوارق الشراه عمرا اظا
 يعقوب هذا واقام صالح المذكور يعقوب هذا مقام الخليفة ثم هلك صالح فترك
 مكانه درهم من الحسين من المطوحه ايضا فصار يعقوب معه كما كان مع صالح
 ثم ان صاحب خرايان اقبال لدرهم حتى طفر به وحمله الى بغداد فحبس ثم اطلق
 وخدم السلطان ثم لزم بيته يظهر النبك والحج والامتناد حتى غلظ امره
 وكان درهم هذا غرضا بط لا مور عبك وكان يعقوب فاد عبك فلما رأى اصحاب درهم ^{ضعفه}
 وعجزوا اجتمعوا على يعقوب وملكوه امرهم لما راوا من حسن تدبيره وسياسته وقيا
 بامرهم فلما تبين درهم ذلك لم يناعه وملكه الامر وقويت سركه يعقوب وجارب الخوارق
 وطفر بهم واقنأهم واجروا ضياعهم وغلب على سجنان وهواه وبوش وما والاها

وكانت الترك بمخوم سجتان وملكهم رُبَيْلُ وُسْمَى هذا العبد من السُّلْ
 الدار في حصنه أهل سجتان على قتالهم وقالوا هو لا أضمر الشراة الخوا
 وأوجب بخاريه فغزا الترك وقدر رُبَيْلُ ملكهم وثلاثة من ملوكهم بعد رُبَيْلُ
 وكل ملوكهم سُموْنَ رُبَيْلُ وانصرف يعقوب إلى سجتان وقد جهز رُبَيْلُ ملوكهم
 ألوف من رؤسهم فخافته الملوك الذين حوله من ملوك السند والفرج ومكر
 والموتان والطبشير وزابلستان وغيرهم وقصد هراة وبرزخ منه ثلث وخمسة
 ومائتين وأمر فراسان محمد طاهر عبد الله طاهر الخراساني وعامله عليه محمد أوثر الانشا
 فحاربة ثم انهزم ابن أوثر ودخل يعقوب ببرزخ وهراة وصار زائدا وطفقة
 من الطاهرية فحملهم إلى سجتان فوجه إلى المعتز كما بأفهم على يد ملوكهم
 فاطلته وأول ما جاء إليه وهو ببرزخ ودخل عليه بعد الإذن فدخل ولم يسل عليه
 من يد يعقوب نعلين ودفع كتاب المعتز إليه فلما اذن قال له قبل كتاب أمير المؤمنين
 فلم يقبله وقضه فراجع بلعم التفرقي باب المجلس وقال يا أمير السلام عليك
 الله وبركاته فاجبه ذلك واجتنب منواه ووصله والطلو الطاهرية وارسا
 لا المعتز لله سنة سبعة مائة مسجد فضة فخلع بصل فيه فخر عشرين
 وسأل أن يعطى بلاد فارس ويعود عليه فخر عشرين ألف درهم على أن يتولى اخرا

عابن الحسين بن قريش وكان عافا راسا ثم انه توجه بعد كتابه إلى المعتز بذكر ما
 وكان بها العباس بن الحسين بن قريش آخر على الحسين الذكوة ومعه اهدى الليث الكردي
 فاقام يعقوب على يده وهو بالبا الموصد وبعد هاتين فحفته وقدم آفاه على الليث
 لا البيرجان السنين المهلة المكسوة واليا افراسخوف وراؤهم والف ونون
 وضم اليه جماعة فردا اهدى الليث الكردي من الطون جمع كثير من الاكراد وغيرهم فظهر
 اهدى الليث جماعة فاحيا يعقوب يطلبون العلف فقتلهم وهرب منهم جماعة ووجه يروس على
 لا فارس ونصب على الحسين رستم فبلغ الخبر يعقوب فدخل كرمان فندب له على الحسين
 طوقب المغلس جماعة فجهز اليه طرف يقول انك تعلم منك بالخراب فاعظم
 عليه ذلك فجد في قتاله فانهصر عليه وقتل يعقوب رعدة الولة التي رطل واسرا القا
 واسر طوقب المغلس وقيد بعيد خفيف ووسع عليه من مطعه وغيره واستخرج من الاموال
 ودخل يعقوب في دخل فارس فجدد عابن الحسين على يده بشارا وكتب اليه يعقوب
 لن طوقب المغلس فعمل ما فعل غيرهم وقال لركنت تطلب كرمان فقد تركها وراك
 ولركنت تطلب فارس فكاتب امر المرسلم العمل اليك لانصرف قال لركنت معي كما بالاولا فعه
 اليك الا بعد وخرال البلاد فاعند اهل سراز لخصان وترددت المراسلات بينهما وطلعت

تراحت الفرياق فحملوا حمله واحد فزارح اصحاب يعقوب اصحاب علي الحسين
 عن موافقتهم وصدق المجالد فانهم موال على وجوههم وقتل منهم مائة الف
 واصابت علي الحسين مائة ضربات واعنونه سيرة واصحاب يعقوب سقطوا
 فبارادوا قتله فقال انا علي الحسين فتادوه بعامة اليعقوب فقتله عشرة
 اسواط بيد واحد طاجيه بالحية فقتل اكرها وقيدته قيد اربعة عشرون رجلا
 وصير مع طوق المغلس النخيه وصار يعقوب مرفوع الى شيراز والطول سبعة
 فمادى بالامان اهل شيراز ولز اللذة برئت من اوى كتاب علي الحسين وحضرت
 اجمعة فدعا الامام المعتز ولم يدع لفت وحمل الي يعقوب من منزل علي الحسين
 اربعة يده وقيده اخذ منه الفيزية وعذب يعقوب عليا انواعا من العذاب وعجم
 انبيسه وشدة الجوزتين عما صدغته وزاد قيده عشرين رجلا اخر فدلته على موضع
 لادان فاطفوا منه ما لا كثيرا وجواهر طالع عليه بالعذاب وقال ابدلي من لادين النال
 دينار فخله وشد من شد العذاب وارحل يعقوب لابلان وقلم معه عليا وطوقا
 ولما بلغ كرمان البسها النساء المصبغة ومنعها بقاء ونادى عليها وصيبتها
 ومضى الى سجستان وطمع المعتز بالله وتولى المندى وطمع ويبيع المعتز ولم يكر
 للصغار فطاعة المندى كبر امير بل كان يغزو ويجار من ملوك سجستان

واعمالها وعاد يعقوب لابلان فارس وصبي غلاتها ورجع بنحو مائة الف الف درهم
 واما ما بجاغلبه عليه ولو امكن الخليفة لصرفه عنها ثم لزم يعقوب دحلح ثم دخل نيسابور
 وخرج منها ومعه محمد طاهر متعبد في نيف وستين من اهله وتوجه لجرطان للقا الحسين
 لعلوا امير طبرستان وجرطان وملاقيما وتقدم يعقوب اصحابه فهزم الحسين زيد
 واصحابه وفاته الحسين زيد واخذ يعقوب مما كان معه ثلثمائة وقرجل مالا الكرها
 عين وطره بركة من آل طالق فالت اليهم واسيرهم وكانت الواقعة في رجب سنة
 وماين ثم لزم يعقوب دحلح امير وكمرسى طبرستان وخرج منها فالت الحسين زيد
 فلم ير طر الامر طه واحد حتى بلغه ان الحسين طاهر وعبد الله طاهر قد قتلوا والرواد
 وهاج خوارزم والني تركي فانزع يعقوب ورجع يريد جرطان فلحقه الحسين
 زيد من ناحية البحر فمناجعة اليه من الدليم والجهال وطبرستان فسقت من يعقوب وقتل
 من لخم واصحابه فانهم لزم يعقوب لابلان فجات بهار لزللة عظيمة قتلت من اصحابه الفين
 وعادت طبرستان الى الحسين زيد واما ما يعقوب بجرطان بعث اهلا بالمخرج وياخذ
 الاموال واقامت الزلزلة ثلثة ايام فتوجه فاحم الى بغداد فمات يعقوب فذكره بالجرم
 وللعيث فعزله الخليفة على النهوض اليه ولبيته لذلك وشعب الناس عليه وكبت

تلتزم نسخة ودفع الكل والكون نسخة لترتفع الاجزاء فبعضت الخليفة على الصفا
 ونهى النجدة العتيق فرجع الى نيباته واتي الى اهله باخذ الاموال ثم انه وصل الى
 عكرم كرم وكان للخليفة وماله ليزن بوليه فراسان وبلاد فارس وما كان موهوما الخياط
 الحسين من الكور وسرطى بغداد وسر من راي وليرفعه على طرسان وجوران والركي
 واذر مجاز وقزوين وليرفعه على كرمات وسجستان وبلند دله خضر مرقية عليه السلام
 الاول في حقته ويطلب حكم تلك الكتب هذا الكتاب فعمل ذلك المولى ابو جعفر طه وهو
 واجابه الى ما طلب وكانت الامور كلها راجعة الى الموفق واضطربت الموال بسبب راي الامير
 ثم لم يعقب لم يلفت الهمم الاجابة ودخل السور وعزم على مجاربه المعتد وما يقب
 المعتد وعلقه الصغار وتعلم جئس الخليفة ودعا الخليفة براد النبي صلى الله عليه وسلم وقضيت
 واخذ القوس ليكننا اول من رى في الحصار فطابت انفس الموال في ذلك الحصار
 خشع وهو من الموال وقال لاجباب الصغار ما اهل فراسان وسجستان ما عرفناكم الا
 اللطمان وبلاوة النران ورح البيت ولز دينكم لا ائمة الا بطاعة الامام وماتت
 لزهو الملعون قد موه عليكم وقال لزل اللطمان قد كتبت اليه بالحصنة وهذا اللطمان
 قد خرج مجاربه من اقد منكم بالحق وتمسك بدينه وشرايع الدينام فليست
 اذ كان شافا للعصا محاذ باللطمان فلم يجيبوه عن كلامه وكان هذا

منه

يعقوب بن شقلاب الموفق النضر الطيب ولد بالقدس وقرا على

رايه فيسحت كان يعرف العلم الطبيعي والهندسة والحساب والاحكام النجومية واجتمع اليه
 الى متصرف النضران الطيب واستغل عليه وقدم دسوف وخدم المعظم مكان نوبته وخدمه
 داراد منه لزيارته في الدولة فامتنع وكان قد حصل له نرس فكان يسافر مع
 المعظم في حقته وقال يوما يا حكيم ما ندري اطلبك فقال يا خوند الخشب اذا سوسر
 ما يبقى فيه حيله وكان لا يتكلم في الطب ولا يبحث في شيء من الامور جالينوس
 لانه كان يحضر من كلامه شيئا كثيرا وقد اذن اني حليقة عليه وهو شدة ولما مات
 المعظم ودل الناصر داود بعد ذلك دخل اليه الحكيم الموفق ودعا له وذكر قديم حبيبه وسالف
 خدمته واتسده

انتم وطلايب البصبي قسب وكيف ارض عنكم وهي اسما
 لي حرمته الضيف والجار العدم ومن اناكم وكول الحى اطفال

فامر ان يجرك عليه جمع ما كان له من ايام والده وليرعى من الخدمة وكان للحكيم الموفق
 الابعالج المرض حتى يتفحص جميع اعراضه واسبابه استقصا بليغا وبعد ذلك
 يشروع في العلاج وهو الدال يدان منضمة ونهى الموفق عن عيده للنصارى في
 الاخرة فمضى وعرض في سنة

٦
١٨٢/١

٧
١٨٢/١

عقب عبد الحق ابو يوسف المبرني سلطان المغرب وسيد المرزكان
كاشغارا مقداما مهسيا خراج على الواثوق لا ديوس والبقاه بظاهر مراكس
كل وملك هذا في اول سنة ثمان وسبعين وثمانه ودخل الاندلس وملك الجزيرة
سرا واستعت ممالكه وخافته الملوك ومن في المحرم سنة خمس وثمانين وثمان

م ت ر ف

ابن الشيخ

يعقوب بن عبد الله بن الأشج أبو يوسف روى عن أبي أمامة سهل بن حنيف
وسعيد المسيب وكريب وأبي صالح التمار وكان صدوقاً قتلناه بالبحر شهاداً
وثنى سنة اثني عشر ومائة وروى له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه

613

ابن الشيخ

العوزي

يعقوب بن عبد الله بن سعيد بن مالك بن قاضي الأسدي من علماء الجعف
النسائي ليس به بأس وقال الدارقطني ليس بالقوي وعلق له البخاري وثنى في طرد التمار
والمائة وروى له الأربعة

يعقوب بن عبد الله الحبيب الشاعر

٦٤ العاصي محي القسمة المكرية ومن مدح عمر العاصي عبد الرحمن بن

من السعرا يعقوب بن عبد الله الحامس البغدادي

مَنْبِتُ اَنْ اَلْعَمَلُ مِنَ النَّاسِ عَالِمًا كَرِهَ الْمُحْسِنَانِ فِي ثَابِ حَيَاةٍ

فَكَانَ حَتَّى الْيَوْمِ ذَلِكَ وَانَّمَا عَالِمُ الدِّينِ اسْتَقْبَلَ مَنَايَ

فَاجَابَ وَاجَابَةً خَلْفَ رُفْعِهِ

ابا يوسف انت ما انت اهل فهاك ثنا واخرا بيتا

وَقَدْ سَفَى السَّعْرُ مِنْ عَالَمٍ بِهِ سَوَى السَّعْرِ فَأَيُّهَا كَيَا سَعْرُ

وَجَاءَكَ بَسَنَدِي سَوَادُكَ مِنْ بَنَدِي وَأَنْتَ الْمَذْكُورُ مِنْ حَرْفَةِ الْفَتْحَةِ

١٧٣

محاوره

183/1

سرفاکیں مضمون

عَنْ مُطَفَّرِ بْنِ مُزَيْهِرٍ الصَّاحِبِ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنْ عَمِّهِ

وَتَبَعْنَاهُ غَسَّتْ وَتَابَعْنَاهُ هُوَ أَقْوَمُ فَالْزَاهِرُ مَطْمَئِنٌّ مَرْهُدٌ وَقَدْ عَلِمَ أَخِيَهُ

المذكور في الاخير مكانه وكانت وفاة شرفاير حبيب ومولده سنة ١٢٠٥ وعمره ٦٥ سنة

وكان رُشايخ الكتاب المعروف بالنقصة والكفاة كية البسترايمل وما عاربه وبزلفوزيه باستر

النظر في طرأ البرص وقد وجد ذلك في المناصب

۹۷۷

يعقوب بن زياد

ابن سلمه وقيل لميمون أبو يوسف الماجئون القس
اليسمي من موالى المنصور من أهل المدينة مع ابن عمه وعمره بالعزير ومحمد بن المنكدر
وعبد الرحمن بن هاشم الأعرج وروى عنه ابنه يوسف وعبد العزيز وابن أخيه
عبد العزيز بن عبد الله بن سلمه مولى أبي الهدير كان يعقوب مع عمر بن الخطاب وعمر بن الوليد
عمر بن الخطاب بن محمد بن ميسرة فلما استخلف عمر قدم عليه الماجئون فقال له أنا نتركك
حيث تركنا لك الخنزير فأنصرف عنه وكان الماجئون يعين ربيعة على الرأي
عائلي الزناد لانه كان معاد بالبيعة وكان يقول مثل ومثل الماجئون مثل ذيب
كان يلح على أهل قريته فيأكل صبيانهم فاجتمعوا وفرجوا في طلبه فربف فأنقطعوا
عنه الأصاحب فحار فانه الح في طلبه فوقف له الذي قال هو اغدرتهم فانت
مالي ذلك ما كنت لك فخار فط والماجئون ما كبرت له كبرا ولا يرتبطا
قط وقا ابن الماجئون عرج برود الماجئون فوضعا على سرير
فراى عرجا يتحرك فاستقل قدمه فاقبل علينا وقال ارى عرجا يتحرك ولا ارى لى
أجمل عليه فاعلنا على الناس بالامر الذي رايناه من الخدج الناس وغدا الغاسل
عليه فراى العرج عا حاله فاعلنا على الناس انك تلك على حاله ثم استقر حاله
فقال ابوتى بسوق فاني به فستبه ففعل له خبيرا ما رايته فقال نعم عرج برود

يعقوب بن يحيى

ابن زياد الميرنري من المبارك بن المغيرة السريدي احوالهم واسمعيلى
واسمعى ذكره من اسحق بن ابراهيم واسمعى بن زياد وكانا عالمين بالجد
وما ثاب بخداد وذكر الخطيب ابو بكر ابا مكي وولده اسمعيل وعبد الله بن مكي

فصعد الملك حتى اى بي سما الدنيا فاستفتح ففتح له ثم هكذا في السموات حتى
 انتهى الى السماء السابعة فقبل له من معك قال الماجئون فقال له لم
 له بعد من عمره كذا كذا منه وكذا كذا منه او كذا كذا يوما وكذا كذا سنة
 ثم هبطت فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما عن عتبة وبيارة
 وعمر بن عبد العزيز بن نديه فقلت للملك الذي معي هذا فقال هذا عمر بن عبد العزيز
 فقلت انه لقرئب المبعوث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه عمل بالحق زمن الجور
 وانما عمل بالحق زمن الحق وقد تقدمت ربه ولك عبد الله كما نرى عرف
 العين وثنا الماجئون ابو بكر بن يعقوب فلافه همام بن عبد الله

٤٢٥

184

بعثت من بني هاشم
 هو ابو جعفر الملقب بالفاخر وشيخه
 الناساى وروى له شيئا وابو داود
 في قوله

بِقُوتِ مُحَمَّدٍ هو ابن المهدي المنصور العباسي كانت فيه سلامة وله اخبار **بالمهدي**
 ونواد من كونه في كتاب الاماني اياه يوم ما مول له فقال له اصلي لله الامر فلان بنت مولاه
 قد خطبها رجل صالح مرقصته ومن حاله اجعل امرها الى من تزوجها الزمان لله لابنه
 الاخرى برجل آخر فقال قد جعلت امرها لك ووليك فلما ول دعاها وقال لئن كنت
 ترض هذا الرجل فزوجي الان من معا وكان يحضر به الشئ في شبهة فيثبه
 لاحصاء خراينه فخرج خازنه من ذلك وكان يثبت الشئ ثم يثبت بحته انه ليس
 عنده وانما ابنته ليكون ذكره عند الزنم لك فوجد في دفتري له بنت ثياب
 ثبت ما في الكرامة من الثياب المسقلة الا بكندانية الهامة لا شئ يستغفر الله بل عندنا
 منها زر من حبه كانت للمهدي الباقوت الامر التي فرطها وقصته كذا
 لا شئ استغفر الله بل عندنا دبرج كان فيه للمهدي طام هذه صفة فحمل المأمون
 ذلك الدفتري فضحك لما قرأه حتى فحس برطبة وقال يا سمعت ببل فلما
 مع ذلك لا بعد كنز نبيك الف اذا جاءه فاحذت له دابة له مثلثة فطبت
 وما نعت فيها فلما وضعتها تحته فبأ فقال هذليست بطيئة فقال له الدابة

فَدُنِيكَ هَتَهْ مَدَكَانَتْ طَيِّبَهْ وَهِيَ مُثَلَّثَهْ فَلَمَّا رَتَّبَهَا أَنْتَ فَيَدَّتْ
وَمَلَّ لِلزَّالِمَاتُونَ كَانَ يَوْمًا عَلَ الْمَنِيرِ خُطْبُ بِالرُّصَافَةِ وَاضُوهُ أَبُو عَيْسَى ثَلَاثًا
وَجَمِيهْ إِذَا قَبِلَ يَعْقُوبُ نَزَلَ الْمَدِينُ فَلَمَّا أَجْبَلُ وَضَعَ أَبُو عَيْسَى كُمَةً عَلَى أَنْفِهِ وَفِيهِ الْمَامُورُ
أَرَادَ وَكَادَ يَضْحَكُ وَلَمَّا انْصَرَفَ بَعَثَ إِلَى أَبِي عَيْسَى فَاحْضَرَهُ وَقَالَ لَهُ وَلِلَّهِ هَمْسُ لَنْزِ
أَبْطَحَكَ فَاحْضَرُكَ مَائَةً دِينَ وَهَكَذَا أَرَدْتَ أَنْ تَفْخَنِي مِنْ أَيْدِي النَّاسِ لَعَنَ جَمْعَهُ وَانْمَالِ
الْمَنِيرِ يَوْمَ جَمْعِهِ إِيَّاكَ لَعَنُوكَ لَعْنَةً مُسْتَلِيمَةً

٤٢٨

يَعْقُوبُ بْنُ مَرْزُوقٍ التَّمَارِيُّ أَبُو يُوسُفَ الشَّاعِرُ كَانَ طَرِيفًا لَهُ بَسْمُورَانُ

أَرَى السُّلْطَانَ عَلَيْهِ وَكُلَّ غَمٍّ سَبَّغَتْ دُرَاهِمًا وَالنَّجْمُ سَهْلٌ لَنْزِ فَقَالَ
يَا رَبِّ لَا فَرَحَ مِمَّا أَكْبَدُ بِسُرْمٍ رَأَى عَلَى عُنُقِي وَاقْتَارِي
لَا رَاحَةَ قَبْلَ وَقْتِ الْمَوْتِ تَذَكَّرْنِي فَيَسْرَحُ فَوَادُ غَيْرِ صَبَّارِ
قَدْ شَبَّتَ مَعْرُوقُ سَبْعُونَ يَلْمُزْنِي مِنْ مَنَزَلِ وَضَحٍّ مَرَقَدُ قُتْطَارِ
أَحْسَلَهَا قَبْلَ فَمَحِ النَّجْمُ وَأَفْنِيهِ وَلَوْ تَعَيَّنَتْ دِينَارًا بِدِينَارِ
يَطُولُ هَمِّي وَإِخْرَاقِي إِذَا فُتِحَ الْخَوَاصِي وَأَبْلَى يَدِي مَبْلُ جَارِ
أَمُوتْ وَكُلَّ نَوْمٍ مَوْتَهُ فَإِذَا لَاحَ الْهَلَالُ فَمَشُورٌ بِمَنْشَارِ
تَعْدُو عَلَى وَجْهِهِ مِنْ مَغَارِبَةٍ كَانَتْ تَطْلُبُ بِالرَّفْتِ وَالْقَارِ
إِذَا انْغِيَّتْ عَنْهُمْ بِأَعْمَةٍ كَبِيرُ أَبِي بَارَزِيَّةِ أَوْ فَاكِسُ نَحَّارِ
وَإِنْ ظَهَرَ فَعَلِمُ الْبَابُ بِسَرِّهِ وَالْحَبْسُ لَنْزِ تَغْنِي زَوْجَةَ الْحَارِ
فَإِنْ كَانَ يَبْرُزُ كَفَّ أَيْدِيهِمْ أَوْ لَا فَإِنَّ غَدًا مِنْ كِبُورِي عَمَارِ
بَلِّ الْمُنَادِي الذَّنْزَارُ عَلَى سُلْبِي كَمْ جَهْدٍ مَا بَلَغْتَ وَالسُّوقُ الطَّارِ
أَنْ قِيلَ عِنْدَ وَفَاتِي أَوْضَرَقْتُ لَمْ سَهْدُ لَنْزِ لَمْ يَلْخَالِي الْبَارِ

٤٢٩

ص ١٨٦
التَّمَارِيُّ

وَأَنَّ أَحَدَ عِبَادِ اللَّهِ أَرْسَلَهُ وَلَمْ يَسْعَوْنَ حَقًّا لِبَعْدِ الدَّارِ
فَقَرَأَ الْقَصِيدَةَ عَلَى بَنِي الْمُنَجِّمِ عَلَى الْمُعْتَدِ فَاسْتَظَرُّوا وَقَالَ وَحَكْمُكُمْ
مِنْ هَذَائِكَ أَسْعَوْا عَنْهُ وَكَانَ التَّمَارُ هَذَا بِنَادِمُ جَعْفَرِ

الْمُقَوِّضِ وَمِنْ شَعْنِهِ أَيْضًا

وَمَخْلُوقَةٍ مِنْ بَدِيعِ الْفَنِّ تَشْتِي كَمَا يَتَشْتَّى الْغَيْصُنُ

تَرَى وَجْهَهَا كُلَّ أَقْبَلَتْ كَبَدَ السَّمَاءِ وَأَمَّا الْبَدَنُ

فَدُونَ الطُّولِ وَفَوْقَ الْقَصِيرِ وَمِنْ الْفَرَاوِثِ السَّمْنُ

وَأَمَّا الذَّرْعُ بَرٌّ مَخْلُوقٌ فَاجْتَنِبْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَسَنٍ

فَلْيُتَرَكْ وَالْبَيْتُ الثَّانِي عَجَبٌ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى

الْعَوَازِ الْتَمِيمِ لِمُتَعَلِّقِهِ بِالْبَيْتِ الثَّالِثِ الذَّرْعُ عِدَّةُ

٩١٢

186/1

٢٤٢

بنو أمية لهوا طال نومكم ان الخليفة يعقوب بن داود
صاعت خلافتكم يا قوم فالتمسوا خليفه الله بن الناي والحد
ثم ان يعقوب صخر مما هو فيه وسال المهدي الاقاله فامنع عليه ثم لما المهدي اراد
ان يمتحنه في مثله الى العلوية فدعا به يوما وها مجلس فرسه مورده وعليه ثياب
مورده وعل راسه جارية عليه ثياب مورده وهو روف على بيان فيه صنف من الورود
فقال ما يعقوب كيف ترى مجلسنا قال في غاية الحسن متع الله امير المؤمنين به
فقال له جميع ما فيه هلاك وهذه الجارية لك لئتم سرورك وقد امرت لك مئة الف
درهم فدعاه فقال له المهدي اريدك حاجة فقام قائما وقال يا امير المؤمنين هذا القول
الموجده وانا اسعجذ بالله من سخطك فقال اجبت ان تفر لي قضاها فقال السمع والطاعة
فقال له والله فقال له تلك فقال ضع يدك على راسي واظن به ففعل فلما ايت هو
منه قال هذا فلان من العلوية اجبت ان يكفني مؤنته وترخي منه فخذ اليك فحوا
وحول الجارية وما كان المجلس فكد سروره بالجارية جعل ان مجلس يقرب منه ليصل اليه
دوجه فاحضه العلوي فوجه لبيبا فها فقال له وحك ما يعقوب بلغ الله سال يدعي ان
رجل فزول فاجله بنت محمد صل الله عليه وسلم فقال له يعقوب يا هذا فيك خية فقال له ففعل
خيرا معي سكرت ودعوت لك فقال له ض هذا المال وض اى طريق شئت فقال له
كذا وكذا امس لي فقال امس مصاحبا وسعت الجارية الكلام كله فوجهت مع بعض ضها للمهدي
وهات هذا الذي اشرته على نفسك ففعل هذا وكان هذا الجرادك منه فوجه المهدي فامسك

حتى طرزا بالعلوي والمال ثم وجه الى يعقوب فاحضه فقال له ما حال الرجل قال قد اراك الله
منه قال مات قال نعم قال والله قال فضع يدك على راسي فوضع يده على راسه وخطبه
فقال يا غلام اخرج الينا ففتح الباب الى العلوي والمال بعينه فبني مني اوانسح الكلام
عليه فقال له المهدي لقد جلد دملك ولو شئت لا رقتك ولكن اصبر في المطبق فحسبه
وامر ان يطوى خبره عنه وعن كل احد قال عبد الله بن يعقوب اخبرني ابي لني
المهدي حبسه في بيرو وبني عليه فبته فقال كنت فيه فمر عشره منه وكان يدرك في كل
يوم رغيف وكوز ماء واودن باوقات الصلوات فلما كان في راسه عشرة اثنان ايت في

منامي فقال

حتى على يوسف رب فاخرجه من قعر جيب وبيت حوله غم
قال فحدث الله تعالى وقلت انا ان الفرج ثم مكننت حولا لا اري شيئا انا في ذلك
الا فافان

عيسى فرج ياني به الله انه لك كل يوم خطيئة امر
ثم ائت حولا اخر لا اري شيئا انا في ذلك الا في بعد حولا وقال
عيسى الكرب الذي اميتت فيه يكون وراه فرج قريب
فيامن خايف وبيك عان وما في اهله الناي الغريب
فقال فلما اصحيت فوديت فطنت اني اودن الصلاه فدل اجيل اسود وقيل اسدك
سقطك ففعلت فلما اخرجوني وقابلت الضوء عسى بصري فانظروا في فادظت على

الرئيد فعملك سلم على أمير المؤمنين فقلت السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته
 المهدي فقلت به عليك السلام عليك ورحمة الله وبركاته الهادي فقلت به عليك السلام
 عليك ورحمة الله وبركاته الرئيد فقلت يا يعقوب زداودك ولله ما شفع فيك أحد من
 نعمة أني هلك الليلة صبيحة على غنى فذكرت حلك إياي على غنى فذكرت لك
 المجلد الذي أنت فيه ثم أنه رد ماله إليه وخبره المقام حيث يريد فاختار
 ماله فأذن له فأقام به حتى مات ورحمة الله عليه وما ينزله من قبله من أنبياء
 وما ينزله من قبله من أنبياء وما ينزله من قبله من أنبياء
 لکل اناس معتبر بفنائهم فحسم يقطعون والعبور رزق
 هم جنة الاحياء اما محلهم فدان ولما الملقى فيعيد
 ولما عثر له المهدي عن الزمان ولا هال للغيض شرويه وقد تعلم ذكره في حرف
 الفاء في مكانه

٢٤٥

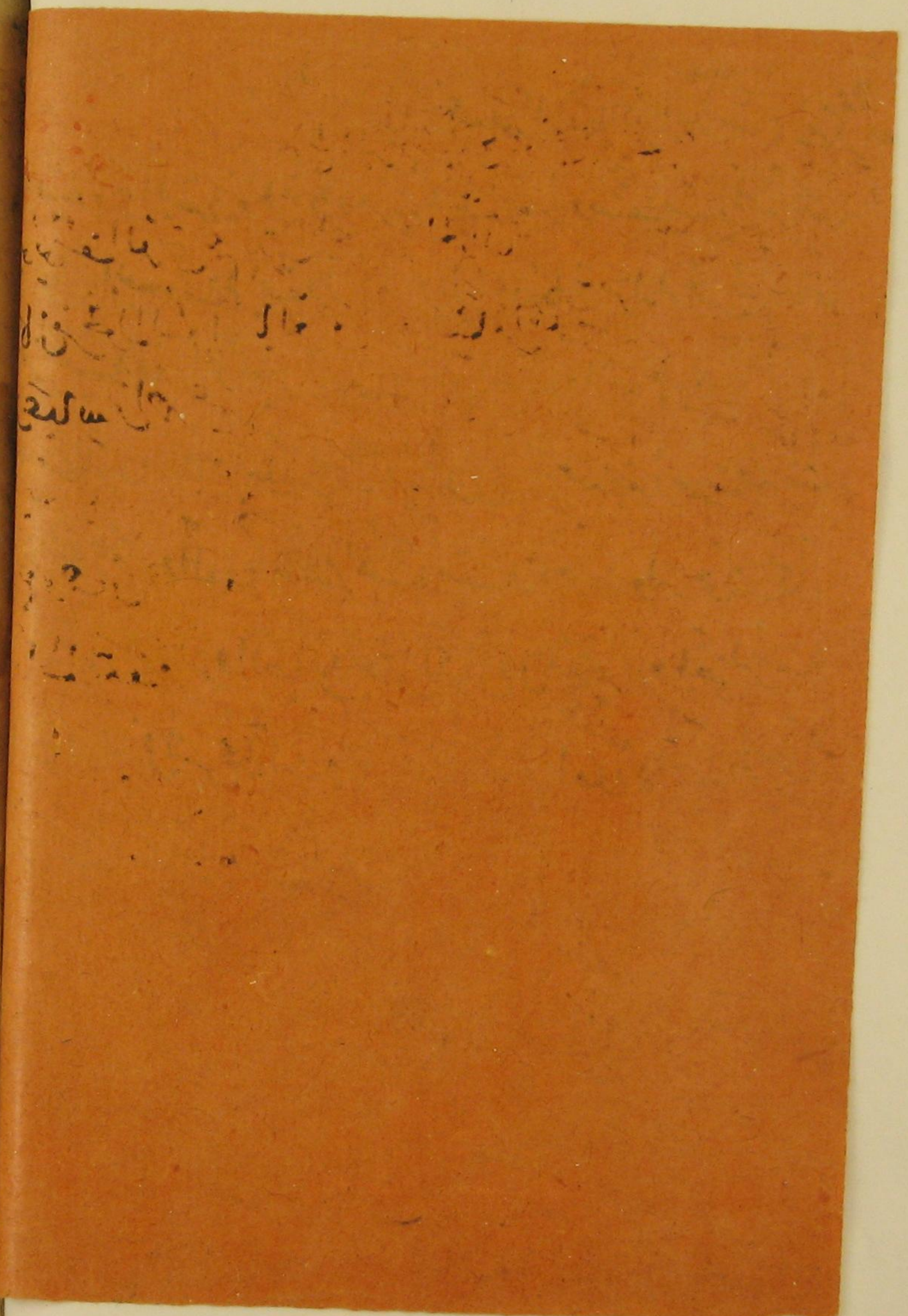
يعقوب بن سفيان بن الصلت بن عصفه الحافظ الكبير الواسع
 السيد وسي البصري نزيل بغداد وثقة الخطيب وغيره وصنف مسنداً كبيراً إلى
 الغاية القصوى ولم يتمه ولو تم لجاء ما بين يدي من له من الرغز لحسافاً
 من كتب عنه من الوراقين الذين يبيضون المسند ولزمه على ما خرج منه
 عشر الآف دينار وقيل لرأسه بمسند أبي هريرة منه مائة وهدت فكانت
 من ما بين جزوه والذي ظهر له من المسند مسند الحسن ولرسولهم وعمار
 وعنه من غزوه والعباس وبعض الموالى كالشيخ تميم الراسي لم يسند
 على ما الله عنه في فسخ محلاته وكان يعقبه الدان اصفه عن شيخه الهادي
 وشيخه اسير وبتين وما ينزله

١٨٨/١ ٢٤٦

الكندى الفيلسوف

يعقوب بن اسحق

بن الصباح بن عمر بن اسحق بن محمد الأسعدي بن قيس ابو
 يوسف الكندي الفيلسوف كان والده شاعرا وكان يعقوب واحد عصره في
 المنطق والمهندسة والطب والنجوم وعلمه الاوائل امداع له عن تلميذه ورايته
 ذلك وهو معدود في فلاسفة الاسلام وقد تقدم ذكرهم في ترجمة الرئيس على الحيز
 لبرسيان وله مصنفات كثيرة ولا يميز ولا يعرفه بالادب وشعره حسن وكان منوطا
 الفل كان اكل التمر يدفع الثوى لا داية له ويقول لها تجزي بما نبي عليه طلاق
 التمر وجاءت اليه يوما جارية سوداء من عند امه ومعه كوز فحالت له امك وطلب
 منك ما بارد افعال ارجع فامل الكوز من عندها وحمل به فلباثت به قال فرغته
 غدا واعطيت ملاء من المنزل فلما مضت قال اخذنا منه جوهر ابلاب بغيره واعطينا
 جوهر ابيغته لتسفع به قال **محب الكندي** له اخبار فوات كتاب عبد الله بن
 داود بن الجراح الكاتب قال حدثني محمد بن سنان عن ابي عبد الله القاسم بن محمد طاعان
 قال رايت جيا وطا يعني يعقوب الكندي فرائيه في المنام بنعته وصفته فسأله
 ما فعل الله بك فقال ما هو الا لئن رايتي فقال اطلقوا الى ما كنتم به تكذبون نعوذ
 بالله من غضبه وذكر محمد بن اسحق بن خزيمة قال احباب الكندي الكندي عمل لنا مثل القرآن
 قال نعم او بعضه فغابت دهر اهلها ثم خرج اليهم فقال والله لا يقدر عليه ولا على بعضه



اَنْ يَفْتَحَ الْمُصْحَفَ فَمِنْ حَيْثُ الْمَايِدَةِ فَتَطْرُقُ اَوَّلُهَا فَاِذَا مَوْجِدًا نَبِيَّهَ وَنَادَى
وَحَصَّنَ تَعْلِيمًا لِلْإِيمَانِ بِهِ أَمْرًا بِالْوَفَاءِ وَنَهَى عَنِ الْكُفِّ وَالْعَدْوِّ وَجَلَدَ بِحَبْلٍ لَا
عَامَانَةَ اسْتَشْنَى مِنْ أَجْمَعٍ بَعْضًا وَبَعْضًا سُرُوطًا فِيهِ لِمَوْجِبَةٍ أَمْرًا بِغَيْرِ قَدَرٍ
وَحِكْمَةٍ فِي سَطَرٍ وَنَيْفٍ وَهَذَا مِمَّا لَا يَشَاءُ لِأَحَدٍ مِنَ الْخُلُقَيْنِ

وَمِنْ شِعْرِ الْكِنْدِيِّ

أَمَّا زِيْلُ الْذُنَابِ عَلَى الْأَرْوُسِ فَمَقْصُحُ قُبُورِكَ أَوْ نَكِيرٍ
وَضَائِلُ سَوَادِكَ وَأَقْبَضُ يَدَيْكَ وَرَقَرُ بَيْتِكَ فَأَسْتَجْلِسُ
وَعِنْدَ مِلْكِكَ قَابِغُ الْعُلُوِّ وَالْوَحْدَةِ الْيَوْمَ فَأَيْسَأُ نِسْرٍ
فَإِنْ أَلْبَغَيْتَ قَلْبِي الرِّجَالَ وَأَنْ أَلْمَحْزُورُ لِلْأَنْفُسِ
وَكَايِنُ تَرَى مِنْ أَقْفَى عَيْسَةٍ غَنَى وَدَلَّ تَرَوْهُ مُعْلِسٍ
وَمَنْ قَامَ شَخْصُهُ مَيِّتٌ عَلَى أَنَّهُ بَعْدَ لَمْ يَرْمَسِ

وَلِزَالِكُ **كتاب الفليحة الأولى** فيما دون الطبيعي والتوحيد **كتاب الفليحة الدافلة** رسالة
لأنه لا ينال الفليحة إلا بالرباطيات **كتاب الحث على تعلم الفليحة** رسالة في كيفية كتب أرسطو
رسالة في قصد أرسطو في المقولات **رسالة الكبرى في مقياسية العلم** **كتاب أقياس العلم** **الانسي** **كتاب**
ماهية العلم **واقسامه** **كتاب أفعال الباري** **عطر كل عدل** **كتاب ماهية الشيء الذي لا نهاية له** **كتاب**
زائلا **لا يمكن له حرم العالم** **بلانها** **كتاب** **العامل والمنفعل** **كتاب** **جوامع الفكر** **كتاب** **سوال** **الان**
كتاب **اللائيا الطبيعية** **تفعل فعلا** **واحد** **أما** **كتاب** **الحكمة** **رسالة** **في رسم الرغاع** **الالف** **واللغات** **والوزن**
رسالة **في فقه القانون** **رسالة** **في ماهية العقل** **رسالة** **في الأول** **رسالة** **في فقه** **في فقه**

رسالة في الايجي المصلحة للجور الادب **رسالة** **في الادوية المسقية** **في الروح** **رسالة** **رسالة**
في اسهال الادوية **رسالة** **في علم ثقت الدم** **رسالة** **في تدبير الاضياء** **رسالة** **في اسهال السموم**
رسالة **في علم التجارب** **في الامراض الحادة** **رسالة** **في العضو الرئيس** **رسالة** **في اللعاب** **رسالة**
في الجذام **رسالة** **في عضة الكلب الكلب** **رسالة** **في الموت فجاء** **رسالة** **في السليم** **رسالة** **في النور**
رسالة **في الدبل** **كتاب** **في علمه** **في بطنه** **وبه** **في اقسام المحتيات** **رسالة** **في علاج الطحال** **الاجسام**
رسالة **في فساد اجساد الحيوان** **رسالة** **في تدبير الاطعمة** **رسالة** **في عمل اطعمة مرغبتها**
رسالة **في الحياه** **كتاب** **في الادوية الممحنة** **كتاب** **في الامراض** **رسالة** **في الجنون**
رسالة **في الفراسة** **رسالة** **في البشائم** **العائلة** **رسالة** **في الجيلة** **في دفع الاقتران**
جوامع الادوية **في المزن** **في الجائوس** **رسالة** **في نفع الطب** **اداء** **في النجاسة** **مفروضة** **في**
رسالة **في اللثة** **رسالة** **في الاستدلال** **في الاشياء** **في العلية** **رسالة** **في مدخل الاحكام**
في المسائل **رسالة** **في كيفية ملك العرب** **في اقتران النجاسات** **في المظان** **رسالة**
في منفعة الاختيارات **رسالة** **في منفعة المنجم** **رسالة** **في حدود المواليد** **رسالة** **في تحويل**
في المواليد **رسالة** **في الاستدلال** **في الموارد** **في الكسوفات** **رسالة** **في الرد على المانوية**
رسالة **في الرد على السنيوية** **رسالة** **في بعض مسائل الملاحة** **رسالة** **في تحت الوكيل**
رسالة **في الاستطاعة** **رسالة** **في الرد على من زعم لزوم الاجرام في الجوفوفات** **رسالة**
في الحركة **والسكون** **رسالة** **في لزوم الجسم** **او** **في حاله** **لا ساكن ولا متحرك** **رسالة** **في التوحيد**
رسالة **في ابطال الجزئية** **في الاجسام** **رسالة** **في ابطال الجسم**
رسالة **في ابطال الجسم** **رسالة** **في الميتة** **رسالة** **في الرمان** **كتاب** **في لزوم** **في الرد**
كتاب **في الرد على بعض المدكر** **رسالة** **في لزوم** **رسالة** **في الرد على** **في الرد**

رسالة في الاكفاد والتقليد رسالة في النفس رسالة في النفس كذا في العقل قبل
الحسن رسالة في اجتماع العلائق على الامور العرفية رسالة في النوم واليقظة
رسالة في النسيان رسالة في الحجة قبل الحظر مباح له رسالة في الكبرياء والسياسة
رسالة في شهيد الفضائل رسالة في سياسة العامة رسالة في الاخلاق
رسالة في التبيين على الفضائل رسالة في نوارد العلائق رسالة في غير فضيلة سقراط
رسالة في النفاذ سقراط رسالة في مابوي سقراط والحرانيين رسالة في غير العقل
رسالة في العلة الساعلة رسالة في العنصرة استحال بعض البعض رسالة في اخلاق
الارض رسالة في اخلاف اللثة رسالة في النار والدم والحيز والوقت
رسالة في برد الجو وسخونة ماقرب من الارض رسالة في كوكبة وريده التي يصحدها
رسالة في الكوكب بالذوايه رسالة في برد ايام العجوز رسالة في الضباب
رسالة فيما يحدث سنة اسير وعشرين وما ينزل رسالة في اثار العلوه رسالة الى ابنه
اخذ في المتأخر رسالة في النار والذوايه رسالة في اخلاف الزمان
رسالة في الفضول الاربعة كلام في عمل السمكة رسالة في ابعاد مساكن العالم
رسالة في الكبرياء والربع المتكون رسالة في ابعاد الاحرام رسالة في بعد كونه
من الارض رسالة في استخراج آله الاحرام ابعاد الاحرام رسالة في كونه بعد
المعانيات رسالة في معرفة ابعاد قلل الجبال رسالة في اهدى مخدات
رسالة فيما بعد الطبيعة رسالة في اثار عدمه المعرفه رسالة في الاطلاء رسالة في
عدمه الحيز رسالة في عدمه الاحبار رسالة في الاستدلال بالاشياء التي لا
رسالة في انواع الجواهر والاشياء رسالة في احوال ومعادنها رسالة في بلوغ
رسالة فيما يصنع فيخلق لونا رسالة في انواع الحديد رسالة في اهدى المعتمدين

189/2

رسالة في طرح على الشرف في كل وقت رسالة في الطائر الذي رسالة في جمع الحمام
رسالة في طرح على السحرة رسالة في انواع الخلد وكرامه رسالة في عمل النمل اصباح
رسالة في الطير وازواجه رسالة في كيمياء العطر رسالة في الاسماك المعناه رسالة
رسالة في الجبابرة رسالة في الارض من الجسوسين في الماء رسالة في المدون الجسور
رسالة في اركان الخلق رسالة في الكبرياء في احوال الغايصة في الماء رسالة في احوال
الهايطه رسالة في كل الارباب الجوفه رسالة في شعار المراه رسالة في اللغز
رسالة في اجزاء رسالة في الحشرات بعض عطاره رسالة في حيل البرص رسالة في
طبيعية رسالة في حيل ملائكة رسالة في فضيلة المتفاني بالكلية
رسالة في علم العدد والبرق والصور والطح والبرق والمطر رسالة في بيان عمل الذهب
والفضة والخامس للمضي رسالة في اربابا لنبه لا يحملون النسخ التي في العالم لم يعلم
الحيثيات الا ان كان كل علم ذلك الذي لا يكون وانما كان ذلك علمه فلهذا في كل
رسالة في علم الارباب والحيات رسالة في العلم الحرام رسالة في وصفنا بالبلادة رسالة
رسالة في ذات السحرة رسالة في علم الحرام رسالة في وصفنا بالبلادة رسالة

٢٠ قدر المنفعة باحكام البنية • كلام في المبدء الاول • رسالة في الاحبار والليق • رسالة في رموز
 العلامات والمحيطات • رسالة في عناصر الاضداد • كتاب في الجواهر الخمسة • رسالة في احدى
 المعقّمات في تحرير اجابة الدعاء • رسالة في العباد والنجمة • رسالة في طلال الروح • رسالة في
 في تسمية السحرة والحيوس وسبوتها واسرارها وصدورها • رسالة في الصندس الطاهر

٤٤٤

رسالة في الامان في العلة والمعلول • احقاد كتاب في شعر في مسالك كثيرة في المنطق
 وحدود العلة • كتاب في المدخل المنطقي • رسالة في القوافي • كتاب في المدخل المنطقي مختص
 رسالة في المفولات العشر • رسالة في الابانة في قول الفيلسوفين • كتاب في المحيط في قول
 ارسطو • رسالة في الطبقة • رسالة في الاجرام من خدع السوفسطائية • رسالة في البرهان
 المنطقي • رسالة في سبع البكيات • رسالة في عمدة مخزبة الجوامع • رسالة في المدخل سلا
 الارثماطيق • رسالة في الاحكام المعقّمات في كيفية استعمال الحساب الهندسي • رسالة في الابانة
 عن الاعداد التي ذكرها افلاطون • رسالة في ايقاف الاعداد • رسالة في التوحيد • رسالة
 في استخراج الخبيء والنجمة • رسالة في الرخو والقال • رسالة في الخطوط والصف
 رسالة في الكمية المضافة • رسالة في الحل بالنسب والرباط • رسالة في الجيد العدة
 رسالة في لز العالم وكله فيه كرى ان كل • رسالة في اية ليس سر الغاية الاول والجزم
 غير كرى • رسالة في الزاكن اعظم الاشكال الجبرية • رسالة في اعظم مرجع الاشكال
 رسالة في الكليات • رسالة في عمل السميت على كرى • رسالة في لز سطح ما البحر كرى
 رسالة في سطح الكرى • رسالة في عمل الحل للكت • رسالة في الكرى في الساليف
 رسالة في ترتيب النغم • رسالة في المدخل الى الموسيقى • رسالة في الايقاع • رسالة في فخر
 ضاحك للشعراء • رسالة في الاخبار عن صناعة الموسيقى • مختصر الموسيقى • رسالة في احوال
 الموسيقى • رسالة في لز روية الهلال في ضبط بله بالبريد • رسالة في احوال الكواكب
 رسالة في احوال معقّد • رسالة في الفضلين • رسالة في انساب الكلى • رسالة
 في صور الموالي • رسالة في اعمار النواك • رسالة في صحيح عمل نموذجات الموالي • رسالة
 في عمل رجوع الكواكب • رسالة في الشعاعات • رسالة في عمل الاوضاع • النجومية

رسالة الانعام في السجدة والخمس رسالة في الامور المشوبة بالدلالة على المظهر
رسالة في علم الاحداث الجوى رسالة في بعض الاماكن لا يتغير رسالة في زرب تلمية
راشدا في النجاة رسالة في حالات النجوم والشمس رسالة في الاعتدال في شمس وكون
كالا لشمس الطين رسالة في الحرات رسالة في النجوم رسالة في اغراض كتاب اقليدس
رسالة في اصلاح اقليدس رسالة في اختلاف المناظر رسالة في شكل المسطحين
رسالة في ترتيب وتر الدائري رسالة في ترتيب وتر النقي رسالة في ترتيب المسلك
والمرجع رسالة في عمل داني مناديه المسطح الاسطوانة رسالة في شروق الكواكب وقدر
رسالة في قسمه الدائري ملاك فقام رسالة في اصلاح الرابع عشر وله عشر اقليدس
رسالة البراهين المشاحجة رسالة في صحيح قول اسقليدس في المطالع رسالة في اخلاص
مناسك المراه رسالة في صنوع اطلاق الفخدة رسالة في احوال فقه نصف النهار رسالة
في عمل النظار الهندية رسالة في عمل الدائري رسالة في استخراج الدائري
في السواحي رسائل في مساحات الانهار رسالة في الهندسة الثانية رسالة في الفلك
كلام في المراتب المحرقة رسالة في امتناع وجود مساحه الفلك الاقصى رسالة في نظرية
العلاق محالة للعناصه رسالة في ظاهرات الفلك رسالة في العلم الاقصى رسالة في
الجزم الاقصى لبارنيه رسالة في موضوعات الفلك رسالة في الصور رسالة في
كل من كثر صيغ العالم بلا نكاه رسالة في المناظر الفلكية رسالة في ضلوكه بطليموس
رسالة في تباين جرم العالم رسالة في علم الفلك والكون للارزور والارزور رسالة في
زمامه المحرم للحايل بطليموس في الفلك رسالة في الاصول والظلال رسالة في
تركيب الافلاك رسالة في الاحرام العاطية في العلوي وشمس بعضها لبعض رسالة في
في العمل بالآلة للجامعة رسالة في الطب البقراطي رسالة في الغذاء والدواء للمهمل

١٩٠
يعقوب اسحق الحكيم امير الدولة ابو الفرج لبر العف من نصارى المراك ولد
بالدرك سنة ثلثين وستمائة وثمانين سنة فخر وثمانين وستمائة لادم ابن ابي اصبغة
الطبيب كان والده المرفوع اسحق كان صاحبه في ام التامر صاحب كتاب لما كان كاتباً بصرياً
وصفاً عليه الكتب الاولى سايل خنز والفصول وبعده المعرفة ثم ان اياه انتقل به
دمشوقم يعقوب على الشيخ شمس الدين الحيد وشاهي وعلمه حسن الضر وعلمه علم
لبر المنقح وعلم المرفوع يعقوب اسحق وعلمه اقليدس على المؤيد العبد رضي
وخدم يعقوب المذكور في جلوس طبيباً واما بقلعه سبز ثم عاد الى دمشق وخدم
ملحة دمشق وله من الكتب ان اول الطب اربع مجلدات شرح الكليات
فرت مجلدات شرح الفصول لابرط مجلدات جامع العوض خواتم على مالقات
شرح الاشارات يسون ولم يتم المباحث المغربية يسون لم يتم رسالة في حفظ
الصحة كتاب للعد في ضلوكه الجراح عشر ومقالة عن علم وعنه عمل
عمل فيه جميع ما يحتاج اليه الجراحى بحيث انه لا يغير معدل غير ما كتب
ولامات رباه الحكيم سيف الدين ابو بكر المنيح بقصيدة اولها
ياماناً قدأت بالبول والجرى رميت ركن الحى والمجد بالعطب
ثلث يدك لقد اصميت اى فنى رجب الذراعيت رباناً من الادب

اَيْمَنَ طَلَّابُ عِلْمِ الطَّبِّ قَاتِلُهُ وَمُحَرِّصُوا عُنْكَ بِالْأَفْعَالِ وَالنَّعْبِ
حَقَّ عَلَيْكَ يَا نَعْدِيكَ أَنْفُسًا لَوْ كَانَ ذَاكَ لِبَادِ زَمَانٍ بِالطَّلَبِ
أَبْعَدَ دَرْسِكَ يَا لَبَّ الْقَفِّ شَفَعْنَا أَقْوَالَ قَوْمٍ عَنِ الْحَقِّيقِ لَوْ حُجِبَ

٤٤٦

١٩١
يَعْقُوبُ بْنُ كَلَّسٍ بكسر الكاف وتشديد اللام وبعد هاءين ميملة وزير
العزيم نزار بن المعز وقد تعدت ترجمته في حرف النون وأما يعقوب هذا فهو الوزير
يعقوب بن يوسف بن إبراهيم بن هرون بن داود بن كلس بن يعقوب أو لا يهودا بن زعم أنه من
ولد هرون بن زعم لم يقل كان يزعم أنه من ولد السموك بن عاديا اليهودي وكان قد ولد ببلاد
دنيا بها وتعلم الكتاب والحياب وسافر به أبوه بعد ذلك إلى الشام وأثناء المص
منه أصدر فليمن ويلمية فانتظم البعض خواص كافر الأحمدي فجعله كافر على عمان
داره ثم لازم باب دانه فرائ منه كافر نجابة وشهامة وصيانة ونزاهة وحسن أدراك
فنفق عليه فاستحضره وأصله في ديوانه الخاص وكان يقف من يديه ويخدم ويتولى
الأعمال والحيات بآيات ويدخله في كل شيء ولم أمره بزيار الجبابرة والأسر ليعلمون
لله وأرسله كافر شيا فرت إليه وأخذ منه القوة خاصة وتعدم كافر إلى سائر الدوائر
لنرا المضي دياره لا درسه إلا يتوقعه وكان سيرة الناس يصلحهم من البلاد الذين يأخذ كل
هذا وهو على دينه ثم أنه استلم يوم الاثنين لما من ليلة ذلك من عيان منه في وفاء
ويلمية وكرن الصلاة ودراسة القرآن ورثت فيه شجاعة عارفا بالبرهان والهمز مافيا
كتاب السراي وكان يبيت عنده ويصلي به ويقرأ عليه ولم يزل حاله يمتد كافر إلى الرضا كافر
وكان الوزير أبو الفضل جعفر الزيات يحبه ويؤاخذ به ملامات كافر فصر لبر الزيات على

٤٤٧

جمع الكتاب الى الدولة وقبض على ابن كلثوم فلم ير له كلثوم سدا الى الزاوية عن
ثم انه افترض من اخيه وبعثه مالا او محله وصار الى الغرب فنجفيا فلقى العابد جوه
فجمع معه المصروف ولم ير له ستر في الزوايا للعزيز مراد المعز وعظمته
رئيسه عند واقلة الدنيا عليه ولا دم النكار بابه وهدد قواعد الدولة وساس
امورها احسن سياسته ولم يبق الا صدمه كلام وكان امام المعز يتصرف في الخد
الدنيوية وترى وزان العزيز يوم الجمعة من شهر رمضان سنة ثمان مائة وسبعمائة
وهو اول من وزر بمصر للدولة الفاطمية وكان قد رتب لنفسه مجلسا لكل ليلة
ويقرأ فيه في تصنيفاته على النكار ويحضر القضاء والفقه والنجاة ويجمع
القضاة والاعيان العداول وغيرهم من اعيان الدولة ووجهها واصحاب الحديث
واذا فرغ من مجلسه قام الشرايط دون المداع وكانت دانه قوم يكتبون
التران وقوم يكتبون الحديث والفقه والادب في الطب ويقرأون كل
المصاحف وينقطعون وكان في مجلسه ثمان مائة من اهل العلم والادب
مصنف كتاب الاسماع ورتب له دانه الفراء والاهل يصلون في مسجد بدار
له دانه المطابخ لنفسه ولجلبائه ومطابخ لخدمته وكان يصب
يوم فرائدا لخاصته من اهل العلم والادب في فصول ابناء عمه وسندعيه وكهنيته

عدين ما كل عليها الحجاب وبعثه الكتاب والخامسة ووضع له ان منضاه للعلم
ما فيه بيوت مختصة من بطلان من الخرابا وكان مجلس كل يوم عقيب الصبح ويتر
عليه النكار الجواج والطلاقات وقدر عند للعزيز علمه جعله قوادا يكون
بالمواكب العبيد ولا يخاطب واحد منهم الا بالقائد ومن قبله العابد والنوع فضل
لنفسه صالح الذي تنب له منبه الفائد فطلب انه شرع في تحصيل دانه ودور علمه
بالدروب الحروب والصلاح والعدو وعمرت بانيته بالسول وادنا في ما يباع
من الامتعة والمطعم والمشروب وسأل له دانه كانت بالعامر ومنع من ركب
الوزير صما ليرشكره ولز الحان المؤونة بالوزيرية مبنوية الى اصحابه وكان الوزير
لن الزرات يغدوا اليه ويردع ويروض عليه محاسبات القوم الذين يحاسبهم ويقول عليه
كل ما يرضى له وربما حبسه لمواكلته فيا كل معه وقدر في منبه علمه ما جرى وكانت هيبة
وافه وحول كثيرا واشترى للكرام من مدايح واشترى امداح لك اعرافه محمد الانطاكي
المؤلف بالرقم قسمة وصنف الوزير كتابا في الفقه مما سمعه من المعز وولد
العزيز وكتب شهر رمضان سنة ثمان مائة وسبعمائة في حقه في حقه الخاص والعام وقول الكتاب
نفسه وحضر الغزير الزرات وطلب الجامع العتيق فلكه يفتون الناس من هذا الكتاب

وكانت له طيور فاقية يسابن لها ولحم ذو منه العزيز ايضا طيرة فاقية فبنايت
 يوما فسبغت طيرة الوزير وعز ذلك عليه ووجد الحساد له مطعنا عليه فقالوا
 للعزيز انه قد اختار من كل صنعا جود واعلاه ولم يبق منه الا اذناه فاصلا
 ذلك بالوزير فكتب الال العزيز
 قل لامير المؤمنين الذي له للعلي والنبي الثاقب
 طائر كذا ان ساق لك في خدمته حاجب

فاجبه ذلك وسري عنه وقيل للعزيز البين لول الدولة احمد على خيرا
 الكاتب المصري وقيل لرسب خطوة لركس عركا فله لزهودا قال له لست
 دل ليز البكرى بالرملة بلتين الزديار مدفونه فكتب لركس لكا فوه يقول له لست دله
 ليز البكرى عشرين الزديار مدفونه زموضع اعرفه وانا اخراج اهل اليك فاجابه
 لا ادلك وانقدمه البغال كلها وورد الخبر موت بكير هروان التاجو فجعل
 اليه النظر في تركيه وانتق موت يهودى بالزما ومعه اقال كان فظها وفتحها
 فوجد فيها عشرين الزديار فكتب الال كافر بلا قبرك به فكتب اليه بسلام
 الكان وهذا جميع وسار الال رملة وفتح الدار المذكور واخرج المال وكتب للكا ف
 وعرفت الاساد انها عثرون فوجد بها بلتين الزديار فاردت مكانه

تخافا وفيها مكتوب
 اجذروا من حوادث الارمان وتوقوا طول وق الحدا
 قد امنتم من الزمان فتمت ذبت خوف مكن من زاما
 فلما قراها قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واجهد على لز خوف كاتبها
 فلم يقدر على ذلك ولما اعتل عليه التي مات بها اخوانه ركب اليه العزيز عايدها
 وقال له وددت انك تباع بابتاعك بملكى لو تغدى فافديك بولدى فهل مرصا
 توصى بها ما يعقوب قبلى وقيل له فقال امانى ما يخصنى ما ارعى كفى من لزا شتر عمك
 اياه او اوصيك على من اظلمه ولكنى انصح لك فيما يتعلق بدولك يسالم الروم ما سالوك
 واقنع من الحمد انية بالدعوة واتك ولا يبق عامر فوجد رذغل حراج لرعرضت
 لك فيه فرصة ومات عامر العزيز ليزيد من يدان الموقوفه بدله الزمان بالعامر رافلا

فاجبه ذلك وسري عنه وقيل للعزيز البين لول الدولة احمد على خيرا
 الكاتب المصري وقيل لرسب خطوة لركس عركا فله لزهودا قال له لست
 دل ليز البكرى بالرملة بلتين الزديار مدفونه فكتب لركس لكا فوه يقول له لست دله
 ليز البكرى عشرين الزديار مدفونه زموضع اعرفه وانا اخراج اهل اليك فاجابه
 لا ادلك وانقدمه البغال كلها وورد الخبر موت بكير هروان التاجو فجعل
 اليه النظر في تركيه وانتق موت يهودى بالزما ومعه اقال كان فظها وفتحها
 فوجد فيها عشرين الزديار فكتب الال كافر بلا قبرك به فكتب اليه بسلام
 الكان وهذا جميع وسار الال رملة وفتح الدار المذكور واخرج المال وكتب للكا ف
 وعرفت الاساد انها عثرون فوجد بها بلتين الزديار فاردت مكانه

النَّصْرُ قُبَّةٌ كَانَ نَبَاهَا وَصَلَّى عَلَيْهِ وَالْحَدَّ بِيَدِهِ قُبَّةٌ وَأَنُفِرَ حَرْبُنَا لِقَائِهِ
 وَأَمْرٌ يَخْلُقُ الدَّوَابَّ أَمَّا بَعْدُ وَكَانَ أَفْطَحُ مِنَ الْعَزِيزِ وَكُلُّ سَنَةٍ يَأْتِيهِ الْفَرْدُ
 وَوَجَدَ لَهُ مِنَ الْعَبِيدِ وَالْمَالِكِ أَرْبَعَةَ أَلْفٍ غَلَامٍ وَوَجَدَ لَهُ حَوَاطِمَ بَارِبَعَةَ أَلْفٍ
 دِينَارٍ وَبَزْزَ كُلَّ صَنْفٍ بِخَمْسِ أَلْفٍ دِينَارٍ وَكَانَ عَلَيْهِ لِلتَّجَارَةِ عَشْرُ أَلْفٍ دِينَارٍ
 فَقَضَاهَا عَنْهُ الْعَزِيزُ مِنْ سَيِّئِ الْمَالِ وَفَرَّقَتْ عَلَيْهِ قُبَّةٌ وَنَحْلٌ بِمِائَةِ أَلْفٍ دِينَارٍ
 خَلَوْنَ مِنْ ذَلِكَ الْحُجَّةِ سَنَةً ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَلَمَّا عَادَ الْعَزِيزُ مِنْ قُبَّةِ رَكِبَ الْبَعْلَةَ بِخَيْرِ
 مَطْلَعٍ وَقِيلَ لَهُ كَفَنَتْهُ وَحُفَّتْهُ بِمَا يَمْلِكُهُ عَشْرُ أَلْفٍ دِينَارٍ وَغَدَا الشُّعْرَاءُ
 عَلَيْهِ وَرَأَاهُ مِثْلَ سَاعِدٍ وَأُضْزَتِ قِيَامُهُمْ وَأُجِيزُوا وَقِيلَ لَهُ سَنَةُ عَشْرٍ
 وَثَلَاثِينَ بِغِلَا

٤٥٢

مِنَ الْمَغْزِيَةِ مِنَ الْأَفْطَحِ شَرِيقُ
 الْمَدَنِي السَّقَنِي رَوَى عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَسُلَيْمَانَ بْنِ سَيَّارٍ
 عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَعِكْرَمَةَ وَالزُّهْرِيِّ وَثَعْلَبَةَ لِبَرِّعَدٍ وَثَمَنَةَ مَارِ وَعَمْرَةَ مَيْسَرَةَ
 رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالْبَيْهَقِيُّ وَبُزْجَانُ

٤٥٢

الملك

التقاري

٢٤٩

195

سوي

يحيى بن عبد الرحمن

التقاري المدني الكوفي حليته وهو ثقة عالم
له سنة احدى وثمانين ومئة وروى له البخاري ومسلم وابوداود والترمذي

٢٥٦

والنباي

الطاهر الزبيري

يعقوب بن عبد الرحمن

من ولد عبد الله الزبيري ولد له بضع وثمانون ولداً وثمانون ولداً وثمانون ولداً
وسمائه كان أماً فاضلاً ممدداً كبر الرباثة وزر المظفر وطزيم للملك الظفر
أول دولته ثم أنه غزا ابن حنن فلهزم بيته قبل أن المظفر وطزيم لما تولى الملك
له ينبغي لزمك وزيرك يعرف اللغة التركية لينعم عنك مرادك قول الصاحب
هذا ولما تولى الملك الظاهر قيل له ما ينبغي لزمك الوزير يعرف باللسان التركي لأن
ينعم ما مخاطب به مما يسلكه وخواصك فغزل لزر الزبيري وولي لزر حتى المذكور
كتب إليه يوماً أخوه القاضي محمد الدين اسعيل يلوه على الأبرار انتفا
ماله أبا ناهي

أرى المال محبوباً إلى الناس كله وما كان محبوباً فكيف نفارته
هو الصاحب المرجو في كل أزمته إذا ما ألقى أشدت عليه ضوابعه
فرا القصد رفوعاً بالغنى لو أرادته ولكم ثابى عليه خلايقه
فاجاب الصاحب زبيري

الآن المال المحبب للورى كزونة طيف عاود الطرف طارقه
فما اظلمت يوماً بما أنت منفق مفاربه إلا أضأت مشارقه

مخاراة

وهو

ابن زهير المغربي

هل ينفع الوجدان بعيداً أو هل عامن بك حجاج
يا سعد العلب غبت عني قال ليل عذري بلا صبح

المعزى

يعقوب بن يوسف بن عمر الحنظلي من الميمون بن محمد الميموني القداري كان فراعنة
الفرات المجدي من الضابطين وكان له مال قدس عليه اللادة حتى انه كان اذا دعى ركعتي تحية
المسجد قرا فيها سبعا والاربعون مرة في كل صلاة بالروايات على الحنظلي
بن عبد الوهاب الدباكي ومحمد الحنظلي المزني ومحمد خضر خطيب المحول وغيرهم وسع الكس
من الحنظليين ولما كان في سنة محمد بن محمد الحنظلي القمزي واهل عائلته من اجل وغيرهم وقدرت الكس
واقرا كثر من الكس في النجاشي وكان صدوقا تغدوا حلقا في سنة
ثمانين وخمسة مائة وثمانين وسبع مائة وثمانين وخمسة مائة لله

ص

٤٥٧

196/1

٢٥١

الحنظلي

يعقوب بن علي بن محمد حنظلي من الميمون بن محمد الميموني القداري كان ابو يعقوب
بن علي بن الحنظلي حنظلي وطلاوة من طقة ثمانية مائة واربعمائة وخمسة مائة
الموزني فيه خرج من ديار حنظلي القبايل ثم عاد الى حنظلي القضايل
وكان له علم ونسب وشعر يمدح بها الملوك خوارزم شاه
قدوسها بخديفة ثقيفة مائون في شقيفة فطنة الحنظلي
وما صرني لنزكان في خدي مولدي فخط من حنظلي وبن محمد

٤٥٨

يعقوب بن خندان

يعقبه **فيان** من جواهر الخافض البكية الفسوى الفارسى صاحب السراج

والمسحة طوى الاقاليم وسع ما الاوصاف كثره روى عنه الرمزى والسنن وقال
الابن بكه وكن تبيع وتكلم زعمان قال كنت اكتب الشيخ في الليل وقلت
تغشى فجعلت اسجد فسمعت ليله حتى تصم الليل فتر الاما عنى فلم ابصر
السراج فبكت على انطائي وعلى ما يغوتى من طلب العلم فاستدجاء فمضت فراء
ابن صلى الله عليه وسلم من النوم فناداني بالعصوب فبكت فقلت مرحبا بك
ذهب بصري فحشرت على ما فاني فزكت سنك وعلى الانطاع غلدي وقال
ادن متى فدنوت منه فامرته على عيني كانه يعرا عليها ثم استعطت فابصر
واخذت بشي وتعدت اكتب في السراج ونحوه في المايز والمائز

209

الطبيب النجاشي المقدسي أبو بكر

سَلَامٌ عَلَى الدُّنْيَا وَطَيْبَتْ لَهَا كُنُفُهَا لَمْ يَكُنْ يَعْصُو فِيهَا بِاللَّسِّ
وَقِيلَ نَحْنُ بِالْأَهْوَاؤِ وَجَلَدْنَا بَوْنَهُ إِلَى حَنْدِيبَا بَعْدَ دُفْنِهَا وَكُتِبَ عَلَى
قَبْرِ هَذَا قَبْرُ يَعْقُوبَ الْمَكِينِ وَكُتِبَ بَعْدَهُ

أَحْسَنَتْ طَنَكُ بِالْأَيَّامِ أَذْ حِينَتْ وَلَمْ تَحْفَ بِسُومَائِي بِهِ الْعَدَا
وَبِالْمَثَلِ اللَّيَالِي فَاعْتَرَتْهَا وَعِنْدَ صِفْوِ اللَّيَالِي مَحْدَتْ الْكَدَرِ
وَكَانَ الْحُسَيْنُ زَيْدَ الْعُلُوكِ بِسَمِيِّ يَعْقُوبَ الصَّفَادِ السَّنْدَلِ زَيْنَ شَبَابِهِ وَكَانَ قَلْبُهُ
بُرَى مُنْبَسِّهِ وَكَانَ عَافِلًا حَازِمًا وَكَانَ يَقُولُ حُلْمٌ عَاشَرْتَهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَلَمْ تَعْرِ
أَخْلَاقَهُ الْعَرُونَ فِي لَرَعِيَّانِهِ وَوَجَدَنِي بِمَوْتِ أُمِّهِ مِنَ الْعَيْنِ أَرْبَعَةَ أَلْفِ
أَلْفِ دِينَارٍ وَمِنْ الْعَرِ وَفُتُورِ أَلْفِ دَرَاهِمٍ وَوَلِيَّ بَعْدَ أَفْوِ عَمْدٍ وَقَدَّمَ ذِكْرُ
زِمَكَانِهِ وَمَلِكٍ بَعْدَ حَفِيدِهِ طَاهِرٍ عَمْرٍو بْنِ اللَّيْلِ ثُمَّ بَعْدَهُ اللَّيْلُ نَزَلَ اللَّيْلُ
ثُمَّ الْمُغْزَلُ نَزَلَ اللَّيْلُ ثُمَّ مَلِكٌ مَوْلَا مُسْكَ الشُّكْرِ ثُمَّ حُلٌّ لِلْبَغْدَادِ
وَانْتَصَتْ دَوْلَةُ الصَّفَارِيَّةِ وَقَدْ نَعَمَ ذِكْرُ حُلٍّ وَاصِدٍ هَوَاؤُهُ زِمَكَانِهِ فَرَحُهُ الْكَمَالُ

425

يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْنَنِ عَلَى الْمُلْكِ الْمُنْصُوعَةِ امِيرُ الْمُؤْنَنِ
ابُو مُؤْنَنِ الْقَيْسِيُّ الْمُرَاكْسِيُّ سُلْطَانُ الْمَغْرِبِ أُمُّهُ وَلَدَتْهُ وَهِيَ أَسَانُ وَتَلَعْنَهُ
وَعَمْرُهُ أَكْسُ سِمَارِ سَانَا غَرِيبًا اجْرَى فِيهِ مِياها كَثِيرَةٌ وَعَمْرُسُ فِيهِ مِنْ هَمِّ الْأَشْجَارِ وَزُخْرُفِهِ
وَأَمْرُهُ وَكُلُّ نَوْمٍ سَلِيلِينَ دِينَارُ الْأَدْعِيَةِ وَكَانَ يَعُودُ الدَّمْعُ فِيهِ كُلُّ لُجَّةٍ وَكُتِبَ إِلَيْهِ صَلَاحُ
لِزَاوَيْتِ بْنِ سَجْدُ عَلِ الدَّمْعِ وَخَاطِبُهُ بِأَمِيرِ الْمُلْكِ وَلَمْ يَخَاطِبْهُ بِأَمْرِ الْمَرْزُوقِ فَلَمْ يَحْبِبْهُ إِلَّا بِالطَّلَبِ وَفَعَلَ
بَيْنَ الْمُنْصُوعَةِ هَذَا مِنْ الْأَدْفُونِ مَلِكُهُ هَائِلَةٌ قُلْتُ لَزَوْعٍ مَثَلُهَا قَتْلُهَا فَمِنْ أَمْرِ الْعَدَمِ فِيهِ
وَسَمَهُ وَلَمْ يَحْزَنْهُ النَّفْسُ وَقَتْلُ الْمُرْمُوحِ عَشْرِينَ النَّفْسُ وَفَعَلَ مِنْ دُرُوعِهِ لَيْسَ الْمَالُ
سَتَعْنُ النَّزْدِيعِ وَأَمَّا الدُّوَابُّ فَلَمْ يَحْصِ عَدْدُهَا وَكَانَ قَدَامَهُ لَزَاوَيْتُ بْنُ سَجْدُ النَّفْسُ
وَلَزَاوَيْتُ بْنُ الْأَبْكَاءِ أَرْنَهُ وَأَنْ يَجْهَدَ الْغَفْرَةَ عَلَى طَرَبَةِ أَهْلِ الطَّاهِمِ وَالْبَيْتِ
الذَّيْنِ بِالْبَيْتِ مُقْبِلَةً وَكَانَ يُشَدُّ عَلَى الرَّعِيَّةِ بِأَقَامَةِ الصَّلَاةِ لِلْخَمْسِ وَيُعَاقِبُ عَمَلَهُ
وَيَأْتِي بِالْبَدَاوِي الْأَسْوَلِ بِالْمُبَادِنِ الْهَامِ لَمْ يَغْفُلْ عَنْهَا أَوْ لَمْ يَغْفُلْ عَنْهَا بِعَبَثِ عَزْرٍ نَزِيرًا
بَلِيغًا وَقَتْلَهُ بِبَعْضِ الْأَحْيَانِ عَمَّا سُرِبَ نَجْمُهُ وَقَتْلُ الْعَمَالِ الدَّرَسِ كَوَالِ الرَّعِيَّةِ مِنْهُمْ وَهَكَذَا
الْقَاضِي شَمْسُ الدِّينِ خَلَّانُ دَقَّةُ الدِّينِ وَصِلَ الْبَيْتُ الْعَامَّةُ مِنْ سَبَاحِ الْمَغْرِبِ وَهُوَ عَلَى الْمَلِكِ الطَّرِيقِ
مَثَلُ أَبِي الْخَطَّابِ لِرَدِّ حَبْلِهِ وَاجْتِيَهُ إِلَى عَمْرِو بْنِ أَبِي الْعَرَبِيِّ نَزِيلُ مَسْقُ

۴۲۲

وَأَسْرَجَاهُ الْبُتْلَىٰ نَارًا لِّلنَّارِ يَحِيصُهَا النَّارُ وَالْعِشْوَانُ أَكْثَرُ عِلَالًا
فَاطَبَّ عَقْبُهُمْ وَاصْبِرْ وَاصْبِرْ ۖ

وكان محباً للعلماء محباً إليهم مغيراً بهم وللداد بامصغياً الى المدح مثنياً عليه
 وله الف ابوالعباس احمد بن عبد الله الجراوي صنف الادب ديوان العرب مختار
 الشعر ودرر شرا وله ابو بكر يحيى بن عبد الجليل بن الحسين الاندلسي وقد قدم ذكره في
 مكانه ودخل عليه الادب ابو اسحق ابراهيم بن يعقوب الكافى الايتود لكشاع
 فانتبه

ازال حجاب عني وخبني تراه من الهابة في حجاب
 وقربني بفضل منه لكن بعدت مهابة عند اقتراب
 وكان يعقوب هذا صال السمر جد الى الطول ما هو قبل الوجه اعين شديد الجدل
 ضم الاعضاء كهمى الصوت جدر الانساك اصدق النكار لجة واجهتهم صدياً
 واكرم اصابه بالطن محباً بالامور ولى وزان ابيه فحيت غرا الاحوال بحسب
 شافيا وطالع مقاصد العمال والولاء وغتهم مطالعة افادته معونه بحزنية
 الامور ولما مات ابنه اجتمع راي اشياع المصنف وبنى عبد المؤمن عاتق يدته
 فبايعوه وعقدوا له البيعة ودعوه امير المؤمنين كاتبة وجد ولقبوه المنصور
 فقام بالامر احسن قيام وهو الذي اظنه الله ملكهم ورفيع رايه للجهاد ونصب من له
 للعدل وامام للحدود وصلى على ابيه وعشيرته

وخرج عليه علي بن اسحق بن محمد بن عمار الملقب من جزيرة مسورة وسبعان سنة ثمان
 وملك بجاية وما حولها فجزا اليه المنصور يعقوب بن يوسف الفارسي واسطولا الى المغرب فخرج منه
 في اول سنة ثلاث وثمانين ولام فاستعاد ما اخذ من البلاد ثم عاد الى مراكش سنة ست وثمان
 بلغة لزا الفرج ملكوا مدينة شات وهي غرب جزيرة الاندلس فجزا اليه بنته وقاصدا
 واخذها وانفذ في الوقت حبساً من الموطنين ومعه جماعة من العرب فمضوا الى مدين مراكش
 الفرج كانوا قد اخذوها من المملوك ذلك ما راعى سنة وفاته صاحب طلبة وصالحه
 فمضى سنة وعاد الى مراكش ولما انتصت الهدنة ولم يبق من الالفة غير طائفة الفرج
 في جيش كسب البلاد المسلم فنبهوا وسبوا وعاثوا عيثاً فطبعوا فخرجه لقصدهم وطلب
 له سنة اقلد وتغيرت في مائة وجمع جيشه من اطراف البلاد واحتفل احتفالاً عظيماً وخرج
 الى مدينته سلا ليلكن اجهل العساكر بظاهرها فاتفق انه مرض مرضاً شديداً الى ان
 ينس اطباؤه فتوقف الحال عن تدبير المحرر فمحل للمراكش وطع المجاورون له من العرب
 وعينهم وعاثوا في البلاد واعاثوا على النواحي وكذلك فعل الاذفون في مراكش فباليه بلاد
 الاندلس وتروى للجيش شرقاً وغرباً وراى طاع الاذفون وبعث رسولا الى الامير يعقوب
 بتدريه وشوغل وطلب بعض الحصن المشافه له وكتب اليه رسالة مراتب وزير

لَهُ يَعْزِفُ بِالْغَيْثِ وَهُوَ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ فَابْكِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَصَلِّ لِلَّهِ
 الْمَسِيحِ رُوحَ اللَّهِ وَكَلِمَةَ الرُّسُولِ الْبَصِيحِ أَسْبَغْ بَعْدَ ذَلِكَ خَفِي عَلَى ذِي زَهْنٍ بِأَقْب
 وَلَا ذِي عَقْلٍ أَرَبْنَا نَكَامِيرَ الْمَلِكِ الْخَفِيَّةِ كَأَنَّ أَمِيرَ الْمَلِكِ الْخَفِيَّةِ وَقَدْ عَمِلَتْ عَلَيْهِ
 رُوحُ الْأَنْدَلُسِ الْخَفِيَّةِ وَالْأَوَاكِلُ وَالْأَهَالُ الرَّعِيَّةِ وَأَخْلَدَهُمُ إِلَى الرَّاحَةِ وَأَنَا أَسْتَوْفِي
 بِحُكْمِ اللَّهِ وَفَلَا أَلْبَارُوسِي الذَّرَارِي وَأُمِثِلُ بِالرَّيَالِ وَلَا عَذْرَ لَكَ فِي التَّخَلُّفِ
 عَنْ نَصْرِهِمْ إِذَا امْكَنَّاكَ بِدُ الْقُدْرَةِ وَأَنْتُمْ تَرْمَعُونَ لَنْ لِي لِي فَرَضَ عَلَيْكُمْ قِتَالُ عَشْرِ
 مِثْقَالٍ بِوَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا لَأَنْ خَفَّتِ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ لَنْ فِيكُمْ ضَعْفًا وَمِنْ الْأَنْزِ نَقَاتُ
 عَشْرِ مِنْكُمْ بِوَاحِدٍ مِمَّنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ دِفَاعًا وَلَا يَمْلِكُونَ امْتِنَاعًا وَهَذَا
 لِي عَنْكَ أَنْكَ أَضَدَّتْ وَالْإِحْتِفَالُ وَأَسْرَفَتْ عَلَى رُبُوبِهِ الْقِتَالُ وَأَنْتَ تَمَاطِلُ نَفْسَكَ
 عَامًا بَعْدَ عَامٍ وَتُقَدِّمُ رَجُلًا وَتُؤَخِّرُ أُخْرَى فَلَا أَدْرِي كَانَ الْجَيْشُ أَيْطَابًا أَمْ يَكْدِبُ
 مَا وَعَدَكَ رَبُّكَ ثُمَّ قَبِلَ لِي أَنْكَ الْأَجْدَالُ جَوْلَزُ الْبَحْرِ سَبِيلًا لِحِلَّةٍ لَا يَجُوزُ لَكَ الْبُحْرُومُ
 مَعَهَا وَهَذَا أَنَا أَفْرَأُ لَكَ مَا فِيهِ الرَّاحَةُ لَكَ وَاعْذُرْ لَكَ عَنْكَ عَلَى لَنْ تَعْنِي بِالْعُودِ
 رَأَيْتُكَ وَالْأَسْكَارُ مِنَ الرُّهْرِ وَتُرْسِلُ لِي قُبْلَةَ عَيْدِكَ بِالْمَلَاكِبِ وَالشَّوَانِي وَالطَّائِفَاتِ
 وَالْمُسْطَحَاتِ وَاجْزُؤْ بِحِلْيَةِ الْكُوفَةِ وَأَنَا لَكَ فِي الْعِزِّ الْأَكْبَرِ الْبَلَاءُ فَكَانَتْ لَكَ
 فَخْرِيَّةٌ كَبِيرَةٌ جُلِبَتْ إِلَيْكَ وَهَدِيَّةٌ عَظِيمَةٌ مِثْلَتْ مِنْ يَدِي وَلَوْ كَانَتْ لِي كَانَتْ يَدِي

الْعُلَيَّا عَلَيْكَ وَأَسْجَحِيَّتِ أَمَانَةِ الْمَلِكِ وَالْحُكْمِ عَلَى الْبَرِّينَ وَلِلَّهِ لِي لِي
 وَيَسْتَهْلُ الْإِرَادَةَ لَا رُبَّ غِيَّةٍ وَلَا خَيْرَ الْآخِرَةِ إِنَّ الشَّرَّ فَلَا يَصِلُ
 كِتَابُهُ إِلَى الْأَمِيرِ يَعْقُوبَ مَرْقَهُ وَكَبْتُ عَلَى طَهْرٍ قَطْعَةٍ مِنْهُ أَرْحَ إِلَيْهِمْ فَلَنَا بَيْنَهُمْ
 بِجُنُودٍ لَا يَمِيلُ لَهُمْ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْهُمْ أَذْلَهُمْ وَهُمْ صَاغِرُونَ الْجَوَابُ مَا نَرَى إِلَّا مَسْمُوعٌ
 وَلَا كُتِبَ إِلَّا الْمَشْرِفِيَّةُ عَمَلُهُ وَلَا يُرْسِلُ إِلَّا الْخَمِيسَ الْعَمْرِيَّةُ
 ثُمَّ اسْتَدْعَى الْجَيْشَ مِنَ الْأَهْلِ مَارَ وَضَرَبَ الْإِرَادَاتِ بَطَاطِهَا بِالْبَدْرِ تَوَقُّعٌ وَجَمْعٌ لِلْعَمَلِ
 وَسَارَ إِلَى الْبَحْرِ الْمَعْرُوفِ بِرِفَاقٍ وَبَيْنَهُ فَعَبْرَةً فِيهِ إِلَى الْأَنْدَلُسِ وَذُطِلَ بِلَادُ الْفَرَنْجِ
 وَقَدْ أَعْدَدُوا وَاجْتَمَعُوا وَأَوَامَهُمْ وَأَفْكَرَهُمْ كَيْسٌ شَنِيعٌ مِنْهُ اسْتَدْرَجُوا
 وَفُتِنُوا وَلَمْ يَخْجِ مِنْهُمْ مَدْكُهُمْ إِلَّا إِلَى نَفْسٍ قَلِيلَةٍ وَكَانَ ذِكْرُهُ زَاوِلَ هَذِهِ الرَّجَّةِ وَأَخْلَ الرُّعُ
 تَلَعَهُ رِيَّاحٌ لَمَّا دَاخَلَهُمْ مِنَ الرُّعْبِ فَمَلِكُوا الْأَمِيرَ يَعْقُوبَ وَجَعَلُوا فِيهِ وَالْيَا وَصِيًّا وَكَلَّمَ جَمَلُ
 لَهُ مِنَ الْغَنَامِ لَمْ يَكُنْ الدُّخُولُ لِبِلَادِ الْفَرَنْجِ فَعَادَ إِلَى طَلَيْطَلَةٍ وَقَاصِرَهَا وَقَطَعَ ابْتِغَاءً
 وَأَخَذَ مِنْ أَعْمَالِهَا حُصُونًا كَثِيرَةً وَقَتَلَ رِجَالَهَا وَسَبَى حَرَمِيَّهَا وَهَدَمَ مَبَانِيهَا وَتَوَلَّى الرُّعُ
 إِلَى أَسْوَاحِهَا ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَسْبِيلِيَّةٍ وَأَقَامَ إِلَى اثْنَيْ سِتَّةَ يَوْمٍ وَفُتِنُوا وَفُتِنُوا
 بِلَادِ الْفَرَنْجِ مَرَّةً مَالَةً وَفَعَلَ كِفَعْلَهُ الْمُسْقَدُ فَلَمْ يَبْقَ لِلْفَرَنْجِ قَدْرٌ عَلَى لَيْسَ بِهِ

ورسالوا منه الصلح فاجابهم وصالحهم لمدة خمس سنين وعاد اليراس و لما وصل اليها
 امر بانجاد الاحواز والروايات والآلات لتزول بلاد افراسية فاجتمع اليه مشايخ
 الموطنين وقالوا قد طالت غيبتنا بل انزلنا من له خمس سنين ومن له ثلاث سنين
 فانهم علينا بالملك هذا العام ويكنون للحركة اول سنة فسر وسعز فاجابهم واستقلوا
 مدينته سلا وسلا ما فيها من المستزهاة المعهدة له وكان قد بنى بالمدينة المدونة
 قريبا منها مدنته شهاها رباط الفتح على هيئة الاسكندرية وبنهاها على البحر المحيط
 وقيل على نهر سلا معابله من البحر البعل وتنش فيها وعاد اليراس ثم للثنا
 اختلفوا في امره فها قالوا انه ترك ما كان فيه فجرد وساح في الارض وانتهى الى
 بلاد الشرف وهو تحت الايوق ومات حاملا وبعث اليه بالبر من الخذل
 قرية من السجاج العزري عند قرية بيا لها حان والاقاب منها تعرف بغير
 الامر يعقوب ملك الغوب كل اهل تلك النواحي مستفون على ذلك وقالوا مات في
 سلا رعة بعد الاول وقيل سنة ١١٥٠ ربا عنة وقيل عنة خمس سنين فسر وسعز
 و لما يه يراس ومولده سنة اربع وخمسين و ثمان مائة وامر له من عافار علة الطول لرقم
 الناصر عليه و ما يع الناصر ولد ابا عبيد الله محمد يعقوب وقد علم ذكره في المحدثين

ومن حكايات الامير المنصور يعقوب لزر و خلاص المكاره وصل اليه في رضى رسول
 وزعم انه من الهند يذكره لذلك الملك رأى كتاب ملحة عند لزانها موصدا
 يصل بحوشه من المغرب ويملك بلاد المشرق ثم يفتح الهند وما اشبه ذلك
 وطلب الاجتماع به فقال المنصور العاقل انكم يخدمون مالده ولا يخدمون
 عقله وامر بانزاله واجرا الضيافة عليه حتى ينصلد واما الاجتماع به
 فلا سبل اليه **ورفع اليه صاحب شرطه لزر و خلاص العامه ممن ابتلاه**
الله تحت الخمر اشتاق الى عادته فماتت له زوجته قد علمت لزر الخليفة
 يغفل عن الشرب وانت فيك عريكة وقلة صمت اذا شرب فقال انا
 احسب المادة فعبثت نفثت بعيد حديد ثم اشتغل شرايه واعلن بابه
 فتم به احد انذال حيرانه الى صاحب شرطه فامر المنصور لزر ضرب كرا
 الحد الخفيف ويؤخذ القيد من رجليه ويوضع في رطل الغار بعد لزر يضرب
 على تحشيه ويودع السجن حتى يسرح الناصر منه واجتاج اجدلان
 عالما وامينا فطلبها من العاضى فاختر له العاضى رجلين وصف اصدما
 في رقعته انه عالم مجيد والاخر انه امين بر فانت طهرها المنصور فعلم انها

فَرَقَّ فِي الرُّفْعَةِ ظَهْرَ الْفِكَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ. وَأَشْهَرُ لَهُ مِنْ قَوْلِهِ
 سَعْدًا فَيَكْدِبُهُ الْعَرَبُ عَلَى قَرَأَتِهِ مِنْ أَصْدَمَ مَالِكٍ صَلَاحُ الدُّنَى كَانَ قَدْ
 قَدَّاسَتُ عَلَى عَاطِرِ الْمُسْرِ وَمَا بَسَّ وَعَظَمَ أَمْرُهُ بِالْغَرْبِ
 يَا أَيُّهَا الرَّاكِبُ اسْتَأْذِنِي لَطِيفٌ عَلَى عَذَابِهِ شَقِيٌّ بِهَا الْإِكْمُ
 بَلَّغْ سُلَيْمَانَ عَابِدَ الدَّارِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الرَّحْمَانُ وَالرَّحِيمُ
 بِأَقْرَبِ مَنَازِلَ تَبَوَّأَ الْجَرِيَّانَ فَهَدَتْ وَاسْتَبَقُوا بَعْرُ الْإِيمَانِ وَاعْتَمُوا
 حَاشَى الْأَعْيَانِ أَنْ تَرْضَى مُنْقَضِهِ بِأَلَيْتِ شِعْرِي هَلْ الْبَايَعُ عَدُوًّا
 يَغُودُ مِنْ أَرْمَنِ لَا خَلْفَ لَهُ كَأَنَّهُ بَيْنَهُ مِنْ حَبْلِهِ عَمَلُهُ
 اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ مَا دَعَوْتُمْ دُعَاؤِي سِرٌّ يَوْمًا قَبِيتُكُمْ
 وَلَا الْبَحَاثُ لَأَمْرِ مُسْتَعَانَ بِهِ مِنَ الْأُمُورِ وَهَذَا الْخَلْقُ قَدْ عَلِمُوا
 لَكِنَّ الْأَخْرَى رَسُولُ اللَّهِ زَجَّ بِهِنَّ إِلَيْهِ وَتَرَعَى ثَلَاثُكَ الذَّمُّ
 فَإِنْ أَبَيْتُمْ فَحَبْلُ الْوَصْلِ مُتَّصِلٌ وَإِنْ أَبَيْتُمْ فَعَدْلٌ خَجَلُكُمْ
 فَلَا وَفَّقُوا عَلَى الشَّرِّ مَا لَوْ إِلَى الْمَيْتُورِ وَأَخْرَجُوا عَنْ قَرَأَتِهِ وَلَهُ مُوَشَّحًا
 حَسَنَةً عَمَلًا وَجَارِيَةً لَهُ كَانَ هَوَاهَا يَسْمُرُ سَاحِرًا وَقَبْلَ ذَلِكَ الْمَوْتُ

بَيْتُ الْقَابِلِ الْمَدِينِ
 بَيْتُ الْقَابِلِ الْمَدِينِ

بَيْتُ قُوتٍ بِنِ بَدْرَانَ ثُمَّ مَنْصُوعَةٌ بِنِ بَدْرَانَ الْإِمَامُ الْمُرِّي الْمَجْشُورُ
 تَقَى الدِّينَ أَبُو يُونُسَ الْقَاهِرِي ثُمَّ الدُّسُوقِي الْجَرَّائِدِي شَيْخُ الْأَفْرَا بِالْمَدِينَةِ
 الطَّاهِرِيَّةِ وَغَيْرُهَا بِالْقَاهِرَةِ كَانَ مُبْتَزًّا فِي عِلْمِ الْعَرَاتِ أَفْضَلُ الْعَرَاتِ
 عَنْ السَّخَاوِي وَبَنِي بِاسْمِهِ وَرَقِلَ إِلَى أَبِي الْعِصَمِ بْنِ عَمِيٍّ وَقَرَأَ عَلَيْهِ
 وَعَلَى غَيْرِهِ وَحَدَّثَ عَنْ لُثْرٍ الرَّبِيدِيِّ وَأَبْنِ اللَّيْلِ وَانْتَفَعَ بِهِ الْأَطْلَافُ
 وَقَرَأَ عَلَيْهِ ابْنُهُ الْعِمَادُ عَمْدُ الشَّيْخِ نَعْمَ الدِّينِ الشُّطْنُونِي وَغَيْرُهُ وَاحِدٌ
 وَعَمْدُ قَصِيدَةٍ فِي الْعَرَاتِ حَلَّ فِيهَا رُمُوزَ الشَّاطِطِيَّةِ وَصَرَّحَ بِهِمْ وَأَشْبَهَتْ
 الْأَبْيَاتَ عَوْضَ كُلِّ سِتٍّ فِيهِ رَمَزٌ وَأَقْرَبُ بِأَبْرِ الْعَصِيدِ عَلَى حَالِهِ وَتَوَنَّى
 بَيْنَهُ نَازِعٌ وَمَا يَنْتِ وَاسْمُهُ وَقَدْ تَعَدَّدَ ذِكْرُ لَدَى عَمَّا لَمْ يَحْدِثْ فِي الْمَجْدِبِ

بِقُوتِ بْنِ صَابِرٍ نزل البركات بن عمار بن عمار بن الحيز بن حوثر
 أبو يوسف الراسي ثم الدين المختار الحارثي ثم البغدادي الشاعر له دولر
 وكان من فحول السوءاء بالعراق سمع شيئا من حديث من لا المظفر هبة الله
 بن عبيد الله بن اهر عمن السمرقندي قال فحب الدنيا النجار كبتا عنه
 من حديثه ومن شعره وكان حسن الاطلاق لطيف العرس طريفا ولد سنة
 اربع ومعين وخمسة وثمانين سنة وعمره وثمانية اشهر ومات في بغداد
 بأرباب السيف والفلم وصناعة السلاح أشهد بذلك فلم يلحقه احد من عصره
 وصنف كتابا سماه اعداء المبال في سياسته الملك بتعريف احوال الخوارج
 وفتح النخورد وكان ذا منزلة عظيمة عند اهلهم الناصرية

ومن شعره

كيف يسبحو لعاشق نوصال باجل في الكرى بطيف خيال
 علق الوط حيز بلبل صدغية بداج من فرعه كاللبيال
 فرأينا الدجا وقد سحبت البدر اليه من قرطه بهلال
 ومنه

قد نفي جودك الكرام فلا شئت من الناس محبنا الا كما
 فكافيل لا اله سوا الله كذا قيل لا كبريم سوا كما

وَمِنْهُ
أَدْرَامُ الدَّمِ فِي قَيْنِهَا وَأَشْرَبَ أَرَا حَادَكْتَ أَرْجَا وَطَائِبَتْ مَشْرِئَا
رَقَّتْ وَرَأَقَ مَيْتَا عَمَّا فَتَضَمَّتْ صَرْفًا وَعَافَ مَرَا جَهَا أَنْ تَقْطِبَا
بَحَبَّ الْيَقَاهُ لَهَا وَهَلَاوُهَا جُذُوهُ تَرْدَادُ بِالْمَاءِ الرَّاكِلُ تَلْعَبُ
أَنْ سَعَعَتْ زَالِكَا رِزْقَا الْيَتَا أَوْ ضَرَّتْ زَالِدُنْ ضَاعَ بِهَا الْخَبَا
سَبَتْ الْعُقُولُ بَسْرُجَا وَتَارُجًا فَلَدَاكَ قَبْلَ الْمَرْشَرِي الْخَرَابِشِي
فَأَسْجَلُ مَهَابَتِ كَرَمِ عَيْتِ زَالِدِرْ جِنَا لَاهِدًا وَلَا سَبَا
مَنْ كَفَّ أَهْبَ شَادِنْ طُولِ الْكَلِي عَذْبُ الشَّيَا مَا أَشْنَى إِلَّا يَسْبَا
يَسْعَى إِلَيْكَ بِكَاسِهِ فَخَالَهُ لَمَسَا يَرْفُ إِلَيْكَ مَنَّا كَوَا
تَمَّ إِذَا مَا حَلَّ عَرَبٌ صَدَعَهُ الْغَيْثُ لَمَسَا يَحُلُّ الْعَقْشَرَا

تكون من البهائم جود فيك واه من خيل واصف من وطول
فالورد الناصب الغنم منقش في الظلمة النكا والحدود والغر

وَمِنْهُ
سَعَايَ الدَّمَامُ حَتَّى الصَّبَاحِ وَالْتَمَى مَيْتَهَا كَالْأَفَا حِي
وَرَوْدِي سَحْوَ طَرَفٍ تَلِيمُ سَعِيمُ مِنَ الْغَيْثِ يَكْرَأَنْ صَا ح
فَرَحْتُ بِجَا دُنِي نَسْوَانِ نَسْوَا رَا حٍ وَكِرَا رِيَا ح
غَمْرَاكُ سَمَائِلُهُ كَالسَّمُولِ سَهْلُ الْخَلَائِقِ طُلُو الْمَرْحَا ح
إِذَا ارْتَفَعَ الرَّاحُ ذَاتَ الْجَبَابِ كَبَسِمِهِ زَا يَتَنَا وَاتِّصَا ح
أَذَلَّ الدَّمَامُ طَعْمُ الدَّمِ وَقَابِضُهُ كَابِسُ رَا حٍ بِسَرَا ح

بلت وخنقه فالغث جدي فخلا وما لبطفه البيا
فأهل من ضدهم من عذارة عوق بجاني اطل فو لا
فكانت اسقطت ورد صدود بصا عذارة الزنا

وَكَبَّتْ إِلَى شَيْخِ الرَّبَابِ
مَوْلَى يَارِ شَيْخِ الرَّبَابِ الَّذِي أَبَانَ عَنْ فَضْلٍ وَعَلِيَاءِ
إِلَيْكَ أَشْكُو جُورَ صُغُوفِيهِ بِأَنْوَاضِيهِ وَأَوْدَايِ
أَيْتِهِمْ بِالْخُبْرُمِينَ تَرَاوَبَتْ تَشْكُو الْجُوعَ أَعْضَالِ
مَشْوَا عِلَّ الْخُبْرَ مِنْ عَادَةِ الدُّهَادِ أَنْ مَسْوَا عِلَّ الْمَاءِ
وَقَالَ

تَعَلَّتْ عِلْمُ الْمَجْنُونِ وَرَمِيَهُ لَعْنَةُ الصِّيَامِ وَافْتِشَاكِ الْمَرَابِطِ
وَعُدَّتْ إِلَى نَظْمِ الرِّفْقِ لِسَعْوَى فَلَمْ أَخْلُ زَالِحِينَ مِنْ صَدْحَايِطِ
فَلَمْ
كَلَفْتُ بِصُغُورِ الدُّمَى بِبَيْتِي وَأَنْعَمْتُ بِإِقَانِ جَبْرِ مَهْدِي
فَلَمْ أَخْلُ مِنْ تَرْوِيْقِ ذُورٍ مُكَدِّبِ

وَمِنْهُ

لَا مَكُنْ وَائْتَابْ مِنْ كَلِمِ الْغَيْثِ أَعْنِيَا لَا وَخَفْ غَرَارَ الْغُدُورِ
فَالْطَبِي الْمُهَنْتَاتُ قَلِيلٌ مَا كَانَتْ إِذَا غَاظَ مَا وَهَالِ الصُّدُورِ
وَمِنْهُ
وَجَارِيَةِ مَرْغَاتِ الْجُبْرِ بِذَاتِ جُفُونِ مَحَاكِ مَرَامِ
تَعَسَّعْتُ لِلنَّصَايِ فَبَسْتُ غَرَامًا وَلَمْ أَلِكْ بِالنَّيْبِ رَا حِي
وَكُنْتُ أَعْرِضُهَا بِالسَّوَادِ فَصَارَتْ تَعْيِيرِي بِالْبَيَاضِ

وَكَبَّتْ إِلَى شَيْخِ الرَّبَابِ
مَوْلَى يَارِ شَيْخِ الرَّبَابِ الَّذِي أَبَانَ عَنْ فَضْلٍ وَعَلِيَاءِ
إِلَيْكَ أَشْكُو جُورَ صُغُوفِيهِ بِأَنْوَاضِيهِ وَأَوْدَايِ
أَيْتِهِمْ بِالْخُبْرُمِينَ تَرَاوَبَتْ تَشْكُو الْجُوعَ أَعْضَالِ
مَشْوَا عِلَّ الْخُبْرَ مِنْ عَادَةِ الدُّهَادِ أَنْ مَسْوَا عِلَّ الْمَاءِ
وَقَالَ
تَعَلَّتْ عِلْمُ الْمَجْنُونِ وَرَمِيَهُ لَعْنَةُ الصِّيَامِ وَافْتِشَاكِ الْمَرَابِطِ
وَعُدَّتْ إِلَى نَظْمِ الرِّفْقِ لِسَعْوَى فَلَمْ أَخْلُ زَالِحِينَ مِنْ صَدْحَايِطِ
فَلَمْ
كَلَفْتُ بِصُغُورِ الدُّمَى بِبَيْتِي وَأَنْعَمْتُ بِإِقَانِ جَبْرِ مَهْدِي
فَلَمْ أَخْلُ مِنْ تَرْوِيْقِ ذُورٍ مُكَدِّبِ

وَجَارِيَةِ مَرْغَاتِ الْجُبْرِ بِذَاتِ جُفُونِ مَحَاكِ مَرَامِ
تَعَسَّعْتُ لِلنَّصَايِ فَبَسْتُ غَرَامًا وَلَمْ أَلِكْ بِالنَّيْبِ رَا حِي
وَكُنْتُ أَعْرِضُهَا بِالسَّوَادِ فَصَارَتْ تَعْيِيرِي بِالْبَيَاضِ

ولم يسميهم الدركز صابر الالمام الناصه يعرض بالوزير المسمى وكان يدعى انه
سريع علوي

خليل غولا الخليفة اهدت وقوت وقيت السر ما انت صا
وزيرك هدا بيز امير فيهما صنعك يا خير البريه صا
فان كان حقا من سلاله اهدت هذا وزير الخلافة طا
والزكان فيما يدعى غصاري فاضيع ما كانت لديه الودا
وكانت هذه الابيات بسبب التفت الخليفة عليه وخرج ال الوزير مملوكا سرعان
فجهما على الوزير ردان وضرباه على راسه بالدواه ويهدل المطبق مكنى الى
الخليفة
التي في لظي فان عيرتي فيسفن لرايت باليا
عرف السبح كل من جاك لكن ليس داود فيه كالعنكبوت
مكتبة الخليفة اليه الجواب

نسبح داود لم يغد صاحب الغار وكان الفجار للعنكبوت
وبقا السمندي لهاب النار مزيد فضيله اليافوت
اخترناك في صرناك واخبرناك في صرناك والي سلم

دكان بغداد شخص يقال له ابن بدران وكان كبير الادب اجيف فبعد على الطريق
ينجم فقال فيه ابن صابر

ان ابن بدران على علامته فرخيفه السلطان صا
طبع المشوم على الفضول فلم يطون في الارض ارجا فاما جف
ومر شجرة ما كبت لبعض الرؤسا بغداد
ما جئت اسالك المواهب مادما اني لما اوتيتي لتكفور
لكن انيت عن المعالي فخيرالك ان شريك غدا شكور
ومر شجرة

قالوا يا خير السبب نور ساطع يكسو الوجود مهابة وضيا
حتى سرت وخطاته في مفرق فودت لرا افقد الظلما
وعملت اسبغى الباب تعللا بخضا فصبغت اسودا
لوان الحية من شيب صنفه لمعان ما اختارها بيضا
قلت ومن هنا اخذتها بالبر اللعزى قوله

لا تعلمن فوالذي جعل الدجى من ليل طرقي اليهم ضيا
لوا نياتهم المعاد صنفه ما سر قلبي كونه بيضا
ومر شجرة الذي لم يصابر وقد كبر وصار على عصا

القيت غريدي العصار من السبي للتلزول
وملأ لما دعا داعي المسيب الى الرحيل
منه في دم الصوفية

قد لبس الصوف لترك الصفا مشاح العصه وشرب العصه
الرقص والاشاهد من شأنهم شرط طويل تحت ذيل قصه
منه

قلوا انراه يسل شعر عذاره وسبأ له مسهرا ابروا له
مسل عنه وضجيا غيرة فاجبتهم لارت عذوا له
هل تحسن البلى ان عن حب يرى لرا لغيره فنى بنف سبأ له
وقال في ملح يسبح في دجله بستان لوز وسد نويطة شكو منفوخه
بالدجال سكائي من شكو اصحت تعانق مزاجه واعيش
جمعت هوا الكواي الا انها تطوف وتعالى الغوام فاعرف
ويغير في البستان عند عنافه اردافه في العلو الازرق

٤٧٧

٢٠٧

المعنى صلاح

يقول بن يوسف الملك المعز ويأل الاعز من فالدن ابو يوسف
من السلطان صلاح الدين الناصر لزا يوب ولد منه اشهر مبعين وفرايه
منه اربع وعشرين سنه وسبع من عبد الله بن بيري ولبس بعد الجواني وقدا
المران على الارياحي وكان مواضعه كبر الملاوة دينا حدث بالجرمين ومرو
وكان صدوقا وتما جلب رحمه الله تعالى

٤٧٨

٢٠٨

قال كُنَّا نَوْمُ جُجَعَهُ بَعْبَةُ السُّعْرَانِي رَجَبَهُ سَجْدَ الْمَنْصُورَةِ تَتَنَاسَدُ وَكُنَّا
 صَوْنًا اِذْ صَاحَ بِي صَاحٍ مِنْ وَرَائِي بِأَمْسُوتٍ فَتَغَا فَلَكَ كَانِ لَمْ أَبِيعَ فَهَلْ
 وَبِكَ يَا أَعْمَى مَا أَعْمَى لَمْ لَا تَكَلِّمْ فَلْتُ فَرَضَافَهُ لَوْ الْبُودَانُ الْمُسَوِّرُ فَالْتَفَتَ
 إِلَيْهِ فَهَلْ يَا وَبِكَ هَلْ يَعْرِفُ أَحْسَنَ فَرَضَافَهُ الْبَيْتِ أَوْ أَسْعَرَ مَرَقَالِهِ
 مَا نَظَرُ الْعَيْنُ مِنْهُ نَاجِيَةً إِلَّا أَفَامَتْ مِنْهُ عَلَى حَسَنِ
 فَعَلْتُ كَالْمُحَاجِرَةِ لَا فَعَالَ لَا أُمَّ لَكَ هَلَّا فَلَكَ نَعْمَ قَوْلُهُ

يَرْبُذُكَ وَجْهُهُ حَاجِبًا إِذَا مَا رَدَّتْهُ نَظَرًا
 ثُمَّ وَبَتْ وَنَبَهُ فُجِّلَسَ لِجَانِبِي وَأَقْبَلَ عَلَيَّ وَقَالَ يَا أَعْمَى صِفْ لِي صُورَتَكَ أَلَّا
 عَلَى الْبَدَنِهِ وَالْأَخْرَجْتُكَ مِنْ بَرْتِكَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ كَأَنَّ خَاضِرًا فَهَلْ ظَلَمْنَا ظَا
 هُوَ ضَرِيرٌ لَمْ يَرَوْجُهُ فَمِنْ أَحْسَنَ مَنَّا أَنْ يَصِفَهُ فَلْيَصِفْهُ وَكَانَ عَلَى الْحَقِيقَةِ
 أَفْجَحَ النَّاسِ وَهَمَّادُ كَانَ يَحُلِي شَعْرَ رَأْسِهِ وَشَعْرَ لَحْيَيْهِ وَشَعْرَ حَاجِبَيْهِ وَيَدَيْهِ
 قَالَ فَلَمْ يَكَلِّمْ أَحَدًا فَهَلَّا كَبُرُوا صِفَتَهُ فَرَأْسَهُ وَأَنْتَ
 أَنْتَبَهُ رَأْسَهُ لَوْلَا وَجَارُ لَعِينِيهِ وَنَضَضَهُ لَلْسَانَ

بِأَضْمٍ قَرَعَهُ غَطْمَتْ وَنَمَتْ فَلَيْسَ لَهَا لَدَى التَّمِيمِ زِيَارُ
 إِذَا عَلِيَّتْ أَسْفَلًا أَمَاكَ دَعَامَ رَأْسِي بِأَخْوَالِيكَ أَنْ
 وَكَانَ لَنَا مَكَانُ الْجَمِيدِ مَنَا إِذَا انْقَلَبَتْ بِمُتَّكَ الْجِرَانِ
 لَهَا فِي كُلِّ سَارِقَةٍ وَبِئْسَ كَأَنَّ بَرِيدَهَا مَعَ الدِّهَانِ
 فَلَا سَلْتَ مِنْ خَذَرِي وَخَوْنِي مَتَى تَلَمَّ صِنَانُكَ مِنْ شَأْنِي
 وَوَبَتْ إِلَيَّ فَحَالَتْ الْإِنْدَى سَنَى وَبَيْنَهُ

البحر

أَبُو يَعْقُوبُ الْجَسَّانُ قَالَ يَا قَوْتُ لَمْ يَبْعَ إِلَى أَسْمِهِ وَوَجَدَتْهُ مَذْكُورًا
 فِي كِتَابِ صَبَّانٍ وَلَا سَلَكُ فِي كَوْنِهِ مِنْ صَبَّانٍ قَالَ فَمِنْ الْحَسَنِ كِتَابُ صَبَّانٍ أَوْ يَعْزُوبُ
 الْحَسَانُ مُرَدِّبُ الْمَكْتَفَى قَالَ



إِذَا الْمَتُ كُلُّهُ تَصَدَّرَ لِي كَشَفْتُ حَقَائِقَهَا بِالْإِنْظَرِ
 وَأَنْ بَرَقَتْ فِي مَحْيَلِ الصَّوَابِ عَمَّا لَا يَجْتَلِيهِ الْبَصَرُ
 مَقْنَعُهُ يَغْلِيهِ الْغُيُوبُ سَلَّتْ عَلَيْهِ حُجْرَاتُ الْعَدَا
 وَلَيْتُ بِأَمْعَةٍ فِي الْإِرْطَالِ أَسْأَلُ هَذَا وَدَامَا الْخَبَرُ
 وَلَكِنِّي وَأَفْرَا الْأَصْغَرُ مِنْ أَيْتُسَ عَامَا مَضَى مَا حَصَرَ

وَقَدْ خَافُوا مَا بَقِيَ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قِيلُوا
وَبَشِّرْ بَقَايَ الْآخِرِينَ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

دُنْيَا دَنَتْ مِنْ جَاهِلٍ وَبَيَّاعَةٍ عَنْ كُلِّ ذِي لُبٍّ لَهُ حَسْبُ
لَحِثٍ عَلَى أَرْبَابِهَا حَتَّى إِذَا صَارَتْ إِلَى أَصَابِهَا حَسْبُ

عَقُوبُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ

بِقَوْبِ بْنِ عَبْدِ الْكَلِيمِ
 الرَّئِيسُ الصَّاحِبُ شَرْفُ الدِّينِ بَاطِرُ طَبِطَبِطِ الْمَسْرِ
 كَانَ مُبَاشِرًا نَظَرَ الْجَيْشَ حَتَّى قَبْلَ عَوْدِ الْهَاطَانِ الْمَلِكِ الْفَارِسِيِّ الْكَرِيمِ ثُمَّ أَنَّهُ تَوَقَّعَهُ
 بَاطِرُ الْمَسْرِ نَظَرَ الْمَالِئَةَ أَسَى عَيْنَهُ وَبَيْعَ يَدِهِ ثُمَّ أَنَّهُ عَادَ إِلَى طَبِطَبِطِ الْبَحْرِ وَأَقَامَ بِهَا نَحْوَ عَشْرَةِ
 زَايِدَةٍ وَفِيهِ عَظِيمُ الرِّغْزِ مِمَّا فِي سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَبَيْعَ يَدِهِ وَتَوَقَّعَهُ بَاطِرُ الْمَسْرِ فَأَقَامَ بِهَا أَلْفَ
 بَيْعٍ وَبَيْعَ يَدِهِ ثُمَّ أَنَّهُ عَادَ إِلَى نَظَرَ طَبِطَبِطِ الْبَحْرِ فَأَقَامَ بِهَا دُونَ
 أَلْفِ سَنَةٍ وَمَرَضَ وَتَعَلَّقَ فَتَوَقَّعَهُ إِلَى قَهْوَةٍ وَأَقَامَ بِهَا لِلدَّاءِ أَوْ مَدَّةً وَتَنَزَّاهُ لِقَاءَ اللَّهِ تَعَالَى
 لِأَصْدِقِ الْخَادِمِينَ سَنَةً ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَكَانَ مِنْ الرُّؤْيَا الْبُشْرَى بِقَصْدِ النَّاسِ
 وَبِدَحَّةِ الشَّعْوَةِ فَجُتِيزَهُمْ وَبُتِرَهُمْ وَجُتِيزَ الْفَكَارِ وَبُكَارَتِ الْمِصْرَيْنِ وَبُكَارَتِ الْفَكَارِ
 وَبُكَارَتِ الْمَلِكِيَّةِ وَمَا كُلُّهُ وَبُحْبَتِ الْعَلَى وَالصَّلَاةُ وَالْعَقْرَاءُ وَفِيهِ تَعَالَى
 بِحَالِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ نَبَاتَةٍ

قالت العليا لمن طاولها سبق الصاحب واجل ذراها
فدعوا كيب المعالي الفاجحة من نفس يعقوب قضاها
وهو والد الفاضل ناصر الدين محمد كاتب سر طبرستان واجبة الامر بالهدوء
ايضا اقول الفاضل باج للزماط والافان محلب

يعقوب بن محمد بن يعقوب

ابن السكيت ابو يوسف روى عنه

احمد بن يعقوب وروى عنه ابو القاسم

الطيب بن علي بن احمد النخعي البصري

اماليه

يعقوب بن محمد بن علي ابو يوسف الخوارى

الفقيه المحتفى روى عنه ابن السكيت في مجله

حديثا وذكر انه تدبر بعد اذ رما فترا العلوم

وكان عالما فهما

يعقوب بن محمد بن خلف بن يونس بن طلحة

ابو يوسف القشيري تولى شاطبة كان فقيها

مشاورا دينا بارعا عارفا بالشروط توفي سنة

اربع وثمانين وخمس مائة

٤٨٢

يعقوب بن محمد بن طحلا المدني وثقه احمد وغيره وتوفي سنة اثنين

وستين ومائة وروى له مسيلمة

يعقوب بن محمد الامير مجير الدين بن السلطان العادل

ابى بكر بن ايوب تلقب بالملك المعز وهو مجير الدين اشهر سمع وروى

عنه الدمياطى وتوفي سنة اربع وخمسين وستماية

يعقوب بن محمد بن الحسن بن عيسى بن درباك الامير شرف

الدين ابو يوسف الهندي الكردى الاربلى الموصلى احد امراء

الديار المصرية ولد بالعمادية وسمع بالموصل وحدث بدمشق

والقاهرة وولى سد الدواوين وكان بيته ماوى الفضلا

وعنده ادب وفصيلة وروى عنه جماعة وتوفي رحمه الله تعالى

سنة خمس واربعين وستماية

هـ تم الجز السادس بحمد الله وعونه

وخسن توفيقه

ولا حول ولا قوة الا

بالله العالى العظيم

وملى على سدى

محمد واله و

وسلم

تتم